

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٤ صفحة

١٥٠ فلساً

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 21, 1996 NO. 9424 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٤٢٤ – الجمعة ٥ صفر ١٤١٧هـ – الموافق ٢١ حزيران ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

عرفات يصل داكا ويجتمع بالرئيس البنغالي في المطار

داكا - أ.ف.ب - أعلنت وكالة دبي اس اسه البنغلاديشية الرسمية للانباء ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات توقف امس لوقت قصير في مطار داكا قادما من هانوي بعد زيارة قام بها الى الصين وفيتنام.

واضافت الوكالة ان عرفات اجتمع في مطار داكا الى رئيس بنغلادش عبدالرحمن بيسواس.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اختتم زيارة قصيرة لهانوي امس وحصل على تعهد بالتأييد المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية من فيتنام حليفها القديم.

وامتنع المسؤولون الفيتناميون والفلسطينيون عن ذكر تفاصيل لكن بيانا من وزارة الخارجية اذاعته وكالة الانباء الفيتنامية قال ان عرفات تلقى رسالة بأن فيتنام ستستمر في تأييده من نظيره الفيتنامي لي دوك انه.

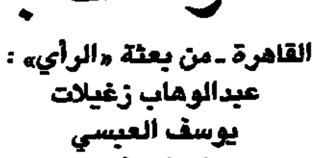
في «الرأي» الثقافي

تفهم عربي عام يمهد للقمة :

خطاب سياسي اردني يؤسس لمرحلة جديدة من العمل القومي وفق خمسة مبادئ

نزع فتيل جدول الاعمال وحصره بعملية السلام ولم الشمل

ضغوطات بعض الاطراف شغلت السياسيين عن الاهتمام بالبعد الفلسطيني



القاهرة - من بعثة «الرأي» :
عبدالوهاب زغيلات
يوسف العبسي
كارولين فرج

- نجح التفهم العام الذي تبلور خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في نزع «فتيل» ازمة جدول الاعمال وتحييد مؤسسة القمة كورقة يمكن توظيفها في اللعبة السياسية لهذا القطر او ذاك، وتم الاتفاق على حصر مواضيع القمة بنقطتي عملية السلام، ولم الشمل ادرجتا ترتيبا وفق الاولوية.

وقد خفت حدة التوترات والمساجلات السياسية والاعلامية التي صاحبت التحضيرات لانعقاد القمة العربية، وساد الارتياح اجواء المشاورات واللقاءات التمهيدية التي عقدها وزراء الخارجية العرب في القاهرة طوال يوم امس والتي لعبت فيها الدبلوماسية الاردنية والمصرية دورا اساسيا في خلق اتجاه متفهم بضرورة المصالحة واحلال الوئام وبناء حد ادنى من التضامن العربي المبني على المصالح المشتركة بعد طول تناثر وتدابر وارساء مفهوم دعم الحق العربي واعطاء كل ذي حق حقه، بعيدا عن سياسات المحاور والاستئثار بنتائج العمل العربي المشترك.

وفي هذا الاطار ومنذ وصول السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية باشر اتصالاته ومشاوراته مع نظرائه العرب، حيث عقد اجتماعات مع وزراء خارجية كل من مصر واليمن وعُمان والبحرين والتي جاءت استمرارا للجهود الاردنية التي بذلها السيد الكباريتي خلال زيارته لدولتي الامارات والبحرين والتي مهدت لخلق اجواء تفهم للظروف التي استدعت الدعوة العاجلة لانعقاد القمة وذلك تلافيا للانعكاسات السلبية التي نتجت عن الدعوة وتحديد الموعد دون مشاورات عربية مسبقة، وهو ما ترجم عمليا في مستوى تمثيل الوفود في المؤتمر.

الاوساط الدبلوماسية العربية في العاصمة المصرية تؤكد ان الجو العام بدأ يميل نحو التهدئة وان نفس المصالحة بدأ يتقدم الطريق وان عرض المواقف داخل اروقة المؤتمر وجلساته المغلقة ستكون بنفس «تصارحي» لا «تصادمي».

وتقول المصادر ان المرحلة التي تمر بها الامة العربية والمنطقة لا تسمح بالحديث عن وجود معسكرات و«خنادق» بل عن تصالح ومصالح مشتركة، فقد ولى عهد توظيف القمم العربية لأهداف ضيقة على حساب دول عربية اخرى كما في السابق، فطينا البدء بعهد جديد مبني على الصراحة والمصالح القومية المشتركة وفق اسس تحددها القمة.

وفي هذا الصدد علمت «الرأي» بأن الاردن سيقول

البقية ص ٢٣



المائدة التي سيلتئم حولها مؤتمر القمة في القاهرة — ا. ف. ب

الرأي

رئيس الوزراء بالوكالة يستقبل مسؤولين من صندوق النقد الدولي

رئيس الوزراء بالوكالة يستعرض تطور الاقتصاد الاردني ومنهج الاصلاح الاقتصادي لدى استقباله مسؤولين من صندوق النقد الدولي..

ص

احتفالات منتدى كران مونتانا

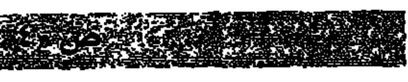
احتفالات منتدى كران مونتانا حيث القت سمو الاميرة رحمة كلمة نيابة عن سمو الامير الحسن وكذلك د. مازن العرموطي والشريف جميل بن ناصر.

ص ٧

ندوة عن الشيخ الغزالي في مسجد الملك عبدالله

ندوة حول العطاء الفكري للشيخ المرحوم محمد الغزالي عقدت في المركز الثقافي بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

المتحدثون استعرضوا جوانب من حياة الشيخ الغزالي وعطاءه الفكري.



ولي العهد يختتم زيارته لكندا

زيارة ايجابية اكدت مصداقية توجهات الاردن السياسية والاقتصادية

الحسن : لا يمكن ان ننأى عما يتعرض له الفلسطينيون من ضغوط

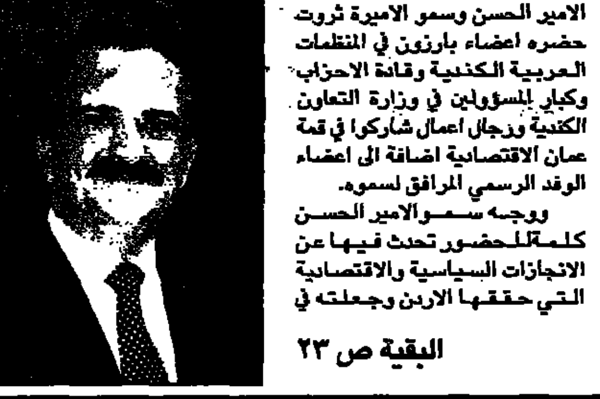
مونتريال - بترا - اختتم سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن امس زيارة عمل رسمية لكندا استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الكنديين ووصفتها المصادر الرسمية الكندية بانها ايجابية للغاية و حققت اهدافها تماما وابرزت الدور الاردني الفعال في المنطقة من خلال سياسة الاعتدال والعقلانية والوسطية التي ينتهجها الاردن في اطار حرصه على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وقد وصفت مصادر سياسية كندية رسمية ورجال اعمال كنديون بارزون النتائج التي تحققت من هذه الزيارة بانها اكدت مدى المكانة التي يتمتع بها الاردن في المحافل الدولية ومصداقية توجهاته السياسية والاقتصادية المحلية والعربية والاقليمية والتي اكسبته المزيد من الصداقات على امتداد العالم كله.

وقد اقام وزير التعاون الكندي مساء امس مأدبة عشاء كبرى في فندق الملكة اليزابيث تكريما لسمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت حضره اعضاء بارزون في المنظمات العربية الكندية وقادة الاحزاب وكبار المسؤولين في وزارة التعاون الكندية ورجال اعمال شاركوا في قمة عمان الاقتصادية اضافة الى اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

ووجه سمو الامير الحسن كلمة للحضور تحدث فيها عن الانجازات السياسية والاقتصادية التي حققها الاردن وجعلته في

البقية ص ٢٣



استقبل عددا من وزراء الخارجية العرب وتبادل معهم الرأي وتنسيق المواقف

الكباريتي: سنعارض أي توجه لتغيير قواعد التسوية السلمية

لا خلافات وسنناقش كيفية احراز تقدم في عملية السلام

سوريا لا تستطيع حماية التنظيمات التي تسعى لزعزعة الاستقرار



عمان - الرأي - من سلامة نعمات - القاهرة - بترا - أكد رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي امس ان شروط استئناف عملية السلام في المنطقة «معروفة وليست قابلة للتفاوض» وان القرار العربي في شأن التسوية السلمية «ليس حكرا على طرف عربي بمعزل عن الاطراف المعنية الاخرى».

البقية ص ١٨

الحسين يترأس الوفد الاردني لقمة القاهرة غدا

القاهرة - بترا - يشارك الاردن في مؤتمر القمة العربي الذي سيفتتح في العاصمة المصرية الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت.

ويرأس جلالة الملك الحسين الوفد الاردني للمؤتمر الذي يضم السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين.

البقية ص ٢٣

الحكومة الاسرائيلية تجهز ملفاتها لاستقبال كريستوفر

نتنياهو يتقدم بسلسلة مطالب للسلطة كشرط لتطبيق اوسلو

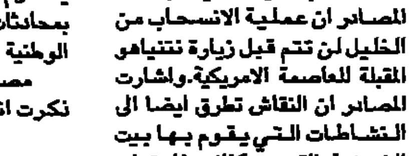
واشنطن غير راضية عن تجاهل الليكود للرئيس الفلسطيني

فلسطين - «الرأي» - من مازن سعادة

ذكرت مصادر اسرائيلية امس الخميس ان النقاش الذي اجراه نتنياهو في ديوانه مع عدد من مستشاريه تركز حول موضوع الانسحاب من الخليل وقالت المصادر ان عملية الانسحاب من الخليل لن تتم قبل زيارة نتنياهو المقبلة للعاصمة الامريكية. واشارت المصادر ان النقاش تطرق ايضا الى النشاطات التي يقوم بها بيت الشرق في القدس وكذلك مفاوضات التسوية الدائمة واكدت ان نتنياهو يعتزم تعيين ممثل عنه للبدء بمحادثات مغلقة مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

مصادر صحفية اسرائيلية ذكرت انه ليس من المستبعد ان

البقية ص ٢٣



في بيان اصدره امس قبيل قمة القاهرة :

نتنياهو : اسرائيل ملتزمة بالسلام ونتوقع تعهدا مماثلا من الآخرين

القدس المحتلة - رويتر - اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا امس قبيل القمة العربية يقول فيه ان اسرائيل ملتزمة بالسلام وتتوقع تعهدا مماثلا من الآخرين.

وقال البيان الذي سلمه مساعد لنتنياهو للصحفيين قبل دقائق من الموعد المقرر ان يلقي فيه رئيس الوزراء الجديد كلمة في القدس «نحن ملتزمون بمواصلة السعي من اجل احلال السلام والأمن. وموقفنا هو ان الحكومات يجب ان تفي بالتزاماتها. ونتوقع التزاما مماثلا من

البقية ص ٢٣

انقلاب قصر داخل الكرملين

يلتسين يقيل ٣ من مستشاريه المتنفذين بعد تفجر الصراع بين حاشيته عشية انتخابات الاعادة

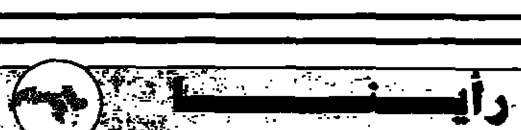
موسكو – الرأي – من سلام مسافر

سيمضي زمن ليس بالقليل حتى يتم الكشف عن التفاصيل الحقيقية للاحداث الغامضة التي شهدتها اروقة السلطة الروسية وسط هدوء مطلق عاشته العاصمة موسكو الى ان انبلج الصباح عن قرارات خطيرة وحاسمة اتخذها الرئيس يلتسين من المؤكد انها ستلقي بظلالها على التطور اللاحق للاحداث في بلد لم يتخلص بعد من ايديولوجية المؤامرات وانقلابات القصر.

فقد انيع في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء الماضي ان اثنين من مساعدي نائب رئيس الوزراء السابق اناتولي تشوبايس الذي يقود حاليا حملة يلتسين الانتخابية قد جرى احتجازهما من قبل دائرة الامن الفدرالي وبامر من رئيس فرقة الحراسة الخاصة بالرئيس يلتسين الجنرال الكسندر

البقية ص ٢٣

رأينا



رؤية اردنية للقمة

دخلت مسألة ترتيبات الاعداد لقمة القاهرة، التي ستبدأ اعمالها صباح يوم غد السبت في العاصمة المصرية، ذروة نشاطاتها المتوازية حينا والمتقاطعة حينا اخر، والتي تهدف الى صياغة رؤية عربية منسجمة ومتناسقة. تضع الاساس العملي لمرحلة سياسية جديدة، تتجاوب مع المستجدات الراهنة عربيا واسرائيليا ودوليا.

ويأتي نشاط الدبلوماسية الاردنية بقيادة السيد رئيس الوزراء وزير الخارجية، قبل القمة ومن خلالها، في اطار تحقيق الصيغة الامثل للرؤية العربية الواقعية، بعيدا عن خلط الاوراق وتجييرها لاي طرف على حساب الاطراف الاخرى. كما جاء في حديث السيد الكباريتي لـ «الرأي» يوم امس، وبعيدا عن حسابات الربح والخسارة، ذلك لأن الأمن القومي العربي كل لا يتجزأ، وان الربح والخسارة ربح للجميع او خسارة للجميع في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة، التي تجتازها امتنا.

ولما كانت عملية السلام هي مركز ملف القمة ومحيطه في آن معا، فقد اعاد السيد رئيس الوزراء التأكيد على الموقف الاردني الثابت والمبدئي من عملية السلام، مشيرا الى ان قرار السلام لا رجعة عنه، وان القرار العربي في شأن التسوية السلمية ليس حكرا على طرف عربي بمعزل عن الاطراف الاخرى، وان المطلوب هو مزيد من التقدم في عملية السلام، والبناء على الانجازات التي تحققت، والعمل على احباط كل المحاولات الرامية الى تقويض هذه الانجازات وتعطيل التقدم المنشود، وينطبق هذا القول على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ايضا، اذا كانت ملتزمة فعلا باستمرار عملية السلام.

البقية ص ٢٣

ردود فعل دولية على القرار المفاجىء

غالي يعلن ترشيحه لولاية ثانية امينا عاما للامم المتحدة

واشنطن تعارض التجديد والرئيسة الايرلندية لا ترشح نفسها

واشنطن – عواصم – وكالات – اعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي (٧٣ عاما) ان غالي قرر ترشيح نفسه رسميا لولاية ثانية لمنصب الامين العام للمنظمة الدولية على رغم الانتقادات التي تنشر ضده.

وقد جاء هذا الاعلان مفاجئا بينما كان غالي يقوم بزيارة رسمية الى المانيا. وقبل ساعات من اعلان ترشيحه كان اعلن في بون ان (امامه ستة اشهر ليتخذ القرار) لكنه قال ان ترشيحه لولاية ثانية يلقى (دعم عدد من الدول).

وقال احمد فوزي المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة في مؤتمر صحافي ان غالي اتخذ قراره وسيرشح نفسه لولاية جديدة على رأس المنظمة الدولية.

وقال فوزي ان التشجيع يأتي من اماكن مختلفة (بما في ذلك الاعضاء الدائمون) في مجلس الامن.

وحول كيفية الرد على (معارضة) محتملة من الولايات المتحدة على توليه ولاية ثانية قال فوزي ان الدبلوماسي المصري (يأمل في الحصول على دعم جميع الاعضاء في الامم المتحدة والاسرة الدولية).

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي امس انه يأمل ان تعدل الولايات المتحدة من موقفها وتسانده في سعيه للفوز بفترة رئاسة ثانية للمنظمة الدولية.

واعلن البيت الابيض امس الخميس معارضة الرئيس بيل كلينتون التامة لتجديد ولاية بطرس

البقية ص ٢٣

لمواجهة الاتفاقية التركية الاسرائيلية

ايران تعرض ابرام اتفاقية عسكرية مع سوريا

لندن - رويتر - قالت صحيفة الحياة الدولية امس الخميس ان ايران عرضت ابرام اتفاقية عسكرية مع سوريا لمواجهة اتفاقية عسكرية ابرمت بين اسرائيل وتركيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية اجنبية في دمشق قولها ان ايران عرضت على سوريا اتفاقا عسكريا بينهما مماثلا للاتفاق التركي

البقية ص ٢٣

وزراء الخارجية العرب يناقشون جدول الاعمال

الاتفاق على السلام ولم الشمل

القاهرة – الرأي – يبدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم اليوم في القاهرة لمناقشة بنود جدول الاعمال التي كان اعدها خبراء ودبلوماسيون من الدول المشاركة.

وتشير الدلائل حسب المصادر التي وصلت اليها بعثة (الرأي) في القاهرة ان الموضوعين الرئيسيين في جدول الاعمال وهما السلام ولم الشمل قد اتفق عليهما من قبل كافة الاطراف مما يعني ان مناقشة جدول الاعمال من

البقية ص ٢٣

تطور خطير في الموقف الأمريكي حيال المدينة:

وصف القدس «بعاصمة اسرائيل» في المكاتبات الرسمية

القدس المحتلة – قدس برس – افادت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية واشنطن ان الولايات المتحدة ستعترف قريبا بمدينة القدس كعاصمة لاسرائيل. واكدت المصادر المقربة من الدوائر المؤيدة لاسرائيل في الكونغرس الامريكي ان الادارة الامريكية ستلتزم اعتبارا من شهر تشرين اول المقبل باستخدام تعبير «عاصمة اسرائيل» الى جانب «القدس» حيثما يرد ذكر المدينة في كافة المخاطبات والاعلانات والبيانات الرسمية الصادرة عن الادارة الامريكية والدوائر الحكومية التابعة لها.

واوضحت مصادر اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل في مجلس الشيوخ والنواب في الكونغرس ان تعليمات ملزمة بهذا الخصوص صدرت هذا الاسبوع في نطاق التصديق على مشروع الميزانية في لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكي والتي يرأسها السناتور الجمهوري ميتز ماك كونال، وذلك كجزء من قانون المساعدات الخارجية الامريكية للسنة المقبلة والذي سيدخل حيز التنفيذ في شهر تشرين اول من هذا العام.

ونقلت صحيفة (معاريف) العبرية التي نقلت هذا النبأ في عددها الصادر امس في اسرائيل عن مصادر يهودية في واشنطن قولها ان هذا القرار الذي يلزم الادارة الامريكية بالاشارة الى القدس كعاصمة لاسرائيل يعد اول هدية يقدمها مجلس الشيوخ في الكونغرس الامريكي لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو.

واعربت هذه المصادر عن سرورها البالغ ازاء هذه البادرة الطيبة، وقالت انه «على الرغم من ان اعتبار القدس كعاصمة لاسرائيل يجب ان يكون امرا بديهيا بسبب الوضع السياسي الخاص، الا انه يجب النظر لهذه الخطوة كانجاز هام» على حد تعبير هذه المصادر.

بيريز مستعد لترؤس حزب العمل لسنة اضافية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز عن استعداده امس لتسلم رئاسة حزب العمل طوال سنة اضافية على الاقل.

وقد بدأ بيريز الذي سلم رئيس الحكومة الجديد بنيامين نتنياهو مقاليد الحكم مصمما على اعادة تنظيم صفوف حزبه. وقال امام نواب حزب العمل «لن اتملص ابدا من تأدية واجباتي».

واضاف بيريز - ٧٢ عاما - ان انتخاب رئيس لحزب العمل سيتم خلال عام كما هو مقرر. ولم يكشف عما اذا كان يريد ان يرشح نفسه لولاية جديدة.

محليات

منبر الرأي

انا الدامخي

بعد اكتشاف (بيركهارت) لمدينة البتراء عام ١٨١٢م اكتشف عدد من طالبات احدى مدارس عمان الغربية (قرية الدامخي) حسب ما سجله قلم السيد نايف النوايسة في (منبر الرأي) بتاريخ ٩٦/٥/١٩، وها هي الدامخي تتحدث عن نفسها.

انا قرية اردنية، اجثو على ركبة واحدة، بين القطرانة وسواقة، سمائي لا تطير فيها العصافير، لانها بحاجة الى اشجار، والاشجار بحاجة الى ماء، والماء عندي لا يكفي الا للشرب والوضوء، ولان بيوتي بدون نوافذ او شرفات فأن الطيور المهاجرة لا تتوقف عندها، والكهرباء هنا للاضاءة فقط فالاهالي لا يملكون برادات وليس لديهم مواد غذائية فائضة تحتفظ بها، كما انهم ليسوا بحاجة الى مكوى كهربائي، فتاجر البالة يقوم بمهمة الكوي قبل بيع الملابس، وتنظيفها لا يلزمه غسالة كهربائية يكفي نفضها في الهواء الطلق ليتساقط التراب عنها.

الجمال هنا كثيرة وهي جميلة الشكل على غرابتها، والدعوة موجهة الى اطفال المدن المخملية الذين تبهرهم صور الديناصورات للقدوم الى منطقتنا ومشاهدة الجمال في المرعى فهي اقرب الى تلك الحيوانات، كما يمكنهم مشاهدة الزواحف من الافعى حتى العقرب وام اربعة واربعين وهي تدب على الارض بلحمها وشحمها وسمها.

في كل ليلة اجتمع مع شقيقاتي، قرى الجنوب في بيت شعر كبير يمتد من الموجب شمالا حتى وادي عربة وسهل الصوان جنوبا، نشرب القهوة المرة، ونسهر في ضوء القمر، ونتدفأ على نار الشيح والقيصوم ونتداول في كيفية التواصل مع المدينة المخملية – عمان الغربية.

فنحن ما زلنا ندخلها غرباء، يبهرنا ضوءها، وتخنقنا عطورها، ونخشى على نعومتها من خشونتنا، نهاب المرور من جوانب قصورها، او الوقوف تحت نوافذها، نخشى على لمعان بلاط ارصفتها من غبار نعالنا، كما يصعب علينا فتح ابواب عرباتها الفاخرة، فقد تعودنا ركوب البك اب، والقلاب والجمال، واكتشفنا اننا لو بعنا جمالنا كلها لما جمعنا ثمن سيارة ليموزين واحدة.

ايتها المدينة القريبة البعيدة، وانت على مرمى الحجر منا، كيف الوصول اليك، والمسافة بيننا ابعد من المسافة بين الارض والقمر نتساءل كيف تنمو القصور في حقولك وتتقزم في سهولنا؟ كيف تزهر الورود في طرقاتك وتذبل في سقوفنا؟

ذهبنا الى قارئة فنجان، وكاتب حجب، وفكاك طلاسم لعلهم يكشفون لنا سر انفصام شخصية الوطن الواحد.

مصطفى الخشمان

النائب المصري: الامن القومي يجب ان يكون العنوان الرئيس لمؤتمر القمة العربي

عمان- بترا- اكد النائب طاهر المصري على اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربي في القاهرة خاصة وانه يأتي في ظروف عربية واقليمية غاية في الصعوبة والتعقيد.

وقال السيد المصري لوكالة الانباء الاردنيه انه وبعد ان سارت المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل خطوات لا باس بها جاءت نتيجة الانتخابات الرئاسية والتشريعية في اسرائيل بشكل يهدد عمليا بوقف المفاوضات في المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، خاصة وان المدرسة السياسية التي ينتمي اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي والاغلبية البرلمانية تعكس بوضوح امكانية/ التصادم بين مبادىء السلام وقرارات الشرعية الدولية ومنطق الامور وبين العقيدة الصهيونية السياسية والدينية التي طغت على البيان الوزاري للحكومة الاسرائيلية الجديدة .

واضاف ومن هنا فان التحدي امام القادة العرب المجتمعين في القاهرة تحد كبير ولا بد من مواجهته بالرغم من اختلال موازين القوى في المنطقة بين اسرائيل ومن يدعمها وبين الدول العربية .

واكد النائب المصري على ان الامن القومي العربي وحمايته يجب أن يكونا العنوان الرئيس لمؤتمر القمة في مواجهة الفكر التوسعي للحكومة الاسرائيلية الجديدة .

كما اكد على اهمية التضامن العربي باعتباره السلاح الوحيد الباقي امام القاده العرب والخيار الأهم امامهم لتحقيق حماية الامن القومي العربي والتاكيد على مصالح الامة العربية لتاخذ دورها الحقيقي الفاعل في الساحة الدولية موضحا انه لا ينبغي ولا يجوز ان تبقى هذه المنطقة الحيوية مفككة بالدرجة التي نشهدها بينما اقاليم العالم الاخرى ترتب امورها بشكل جماعي لتصبح قوة اقتصادية وسياسية وان ذلك من مسؤولية الزعماء العرب اذ لا بد من تغليب المنطق والمصلحة العربية خاصة وان الاضرار بالامن القومي سوف يصيب الجميع بدون استثناء .



طاهر المصري

وقال ان اهمية انعقاد القمة هذه لا تأتي فقط من انها تنعقد بعد التغيير الجذري في الحكومة الاسرائيلية لكنها ايضا تأتي بعد انقطاع طويل وتشرذم نتيجة حرب الخليج .

الملكة نور تنعى السيدة اليسون حلبي

عمان-بترا-نعت جلالة الملكة نور السيدة اليسون كوتس حلبي الزوجة الثانية للسيد نجيب حلبي التي انتقلت الى رحمته تعالى في السابع عشر من حزيران اثر توقف في القلب في مستشفى جامعة جورج تاون.

وكانت السيدة حلبي قد عملت لدى عدة منظمات للتربية البيئية واصدرت كتابا مدرسيا وانتجت فيلما للمدارس في دول العالم الثالث.

كما عملت في المجالس الاستشارية لاتحاد انقاذ الاطفال ولصندوق الحياة البرية في العالم ولمؤسسة حماية الكاريبي كما كانت من امناء شاس بروس بوثوورك في واشنطن دي سي بالاضافة الى كونها امينة فخرية في الجامعة الامريكية في بيروت وحصلت على وسام الارز اللبناني وكانت قد درست في مدرسة سانديا والجامعة الامريكية في بيروت وجامعة كولومبيا في نيويورك كما انها عضو في جمعية النساء الجغرافيات.

والسيدة حلبي طيارة بارعة وشاركت باستمرار زوجها نجيب حلبي في قيادة طائرتهما بايبر ماللبيو داخل الولايات المتحدة واحيانا في الخارج.

الاميرة وجدان علي تفتتح معرضا فنيا

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي في فندق فورتي جراند بعمان مساء امس معرضا خاصا احتفالا بمرور مائتي عام على ولادة الفنان البريطاني ديفيد روبرتس.

ويضم المعرض الذي ينظمه المجلس الثقافي البريطاني لوحات ورسومات تسجل تسجيلا دقيقا للاراضي المقدسة في فلسطين والبتراء في الاردن وبعض الاعمال الفنية في مصر في منتصف القرن الماضي.

وتعتبر هذه المجموعة التي تضم ٥٠ لوحة يمتلكها الدكتور هشام الخطيب وهي اصلية من ضمن ٢٤٧ لوحة رسمها الفنان ضمن جولة شملت مختلف مناطق العالم حيث وصف النقاد السنة التي انهى بها جولته حول العالم بانها قمة حياته الفنية .

وتجمع لوحات الفنان روبرتس بين المراقبة الدقيقة والحجم واللون وتمثل اتجاها جديدا جمع بين اللون والشكل .

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام عدد من سفراء الدول الاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان وعدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية .

القضاة يلتقي مسؤولا في الصليب الاحمر
التأكيد على استمرار التعاون بين الصليب الأحمر ومنظمة الصحفيين العالمية واستخدام الخط الساخن

عمان - الرأي - استقبل الزميل سليمان القضاة رئيس تحرير «الرأي» نقيب الصحفيين رئيس منظمة الصحفيين العالمية صباح امس، السيد ايف جدفاناني الرئيس السابق لبعثة الصليب الأحمر الدولية في عمان والسيد جاك دي مايو الرئيس الجديد للبعثة والسيد معين قسيس مدير الإعلام في البعثة، وذلك بمناسبة انتهاء مهمة السيد جدفاناني في عمان.

وقد جرى الحديث خلال اللقاء حول التعاون القائم والوثيق بين نقابة الصحفيين الأردنيين ومنظمة الصحفيين العالمية من جهة وبين منظمة الصليب الأحمر والذي تمثل في اقامة نشاطات ونداءات في عمان حول الصحافة والإعلام في المنطقة العربية.




رئيس التحرير يستقبل الوفد الضيف

كما تم التأكيد على ضرورة استمرار التعاون بين منظمة الصحفيين العالمية (ت.د.ة) ومنظمة الصليب الأحمر وخاصة من خلال استخدام الصحفيين لخدمات الخط الساخن في مقر الصليب الأحمر في جنيف، والاستمرار في اقامة نشاطات مشتركة بهدف حماية الصحفيين وتسهيل مهمتهم في مناطق الصراعات المسلحة في العالم.

دراسة انشاء محطة تحويل كهربائي في جامعة آل البيت

اربد-بترا-عقد اجتماع في شركة كهرباء محافظة اربد امس ضم المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام الشركة والدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت تم خلاله دراسة انشاء محطة تحويل كهربائية في الجامعة .

وذكر المهندس الشيخ ان الشركة ستقدم المساعدة الفنية للجامعة لاجراء الصيانة اللازمة لشبكات الجهد المتوسط لادامة التيار الكهربائي داخل حرم الجامعة وايجاد مصادر بديلة في حالة انقطاع التيار الكهربائي .

العزام يتفقد قاعات امتحان الثانوية في عجلون

عجلون- بترا- تفقد السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون امس عددا من قاعات امتحان الثانوية العامة.

واطمأن على سير عملية واجراءات الامتحان ومدى التقيد بالتعليمات واستمع من المراقبين والطلبة الى الأمور المتعلقة بالإمتحان داعيا الى توفير الاجواء المريحة وتهيئة الظروف للطلبة لتقديم الامتحان في جو مريح وهادىء.

اجتماع للهيئة العامة لجمعية ابناء الجنوب

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لجمعية أبناء جنوب الاردن الخيرية جلستها السنوية العادية الاسبوع الماضي حيث انتخبت السيد عبدالحي المجالي رئيسا للجمعية والسادة التالية اسماؤهم اعضاء في الهيئة الادارية لعام ١٩٩٦:

الاستاذ احمد العقايلة، شاهر فايز المجالي، عيسى خليل المبيضين، د.سميح صبحي الشلبي، د.محمد الصقور، عادل المدانات، خالد غزاوي، بهجت المحيسن، فواز الشرايحة، محمد عبدالمهدي الحباشنة.

ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال ويوم الجيش
العميد الخصاونة يرعى افتتاح مركز دفاع مدني ناعور

عمان - بترا - احتفل في بلدة ناعور امس الاول بافتتاح مركز دفاع مدني ناعور وذلك في اطار احتفالات الدفاع المدني بعيد الاستقلال ويوم الجيش والثورة العربية الكبرى.

وافتتح المركز العميد رياض الخصاونة مندوبا عن مدير عام الدفاع المدني ''وقد استهل الاحتفال بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم ثم القى مدير المركز كلمة اشاد فيها بالجيش العربي وبذكرى الثورة العربية الكبرى التي هي عنوان ورمز هذا البلد المزدهر بفضل قيادته الهاشمية المظفرة.

وبين ان جهود الدفاع المدني تنصب على خدمة المواطن الذي قال عنه الحسين اغلى ما نملك وترجمة هذه المقولة الى واقع ''واوضح انه بافتتاح هذا المركز تم اضافة حلقة جديدة لسلسلة مراكز الدفاع المدني المنتشرة في جميع انحاء المملكة لتقديم الخدمة للمواطنين والوصول اليهم في كل مكان وفي اي وقت.

والقى السيد سليمان الدبيس رئيس بلدية ناعور كلمة شكر فيها الدفاع المدني والجهات الرسمية على افتتاح المركز.

واوضح ان البلدية قامت بالتبرع بالمبنى لمدة عام مجانا كما تبرعت بقطعتي ارض من اجل انشاء مبنى للمركز عليهما.

وصرح العميد نواف الصليبي مساعد المدير العام مدير دفاع مدني العاصمة لوكالة الانباء الاردنية ان هذا المركز يخدم حوالي ٥٩ الف مواطن في ناعور والمنطقة المحيطة بها من جسر الفردوس شمالا وحتى منطقة المشقر جنوبا ''ومن منطقة ام البساتين وحتى مركز امن اليادودة شرقا ونزول العدسية لغاية اول نقطة شرطة عسكرية غربا.

واشار الى ان هذه المنطقة تحوي مراكز حيوية مثل مصانع مبيدات زراعية وادوية ومواد غذائية وتبغ اضافة الى المرافق السياحية والغابات والثروة الزراعية في المنطقة.

ويحتوي المركز على سيارتي اطفاء وسيارتي اسعاف وسيارة انقاذ متخصصة ومعدات اسعاف ووسائل اتصالات.

وحضر الاحتفال السيد ثامر الفايز متصرف لواء ناعور وعدد من مدراء الدوائر وجمع غفير من اهالي المنطقة .

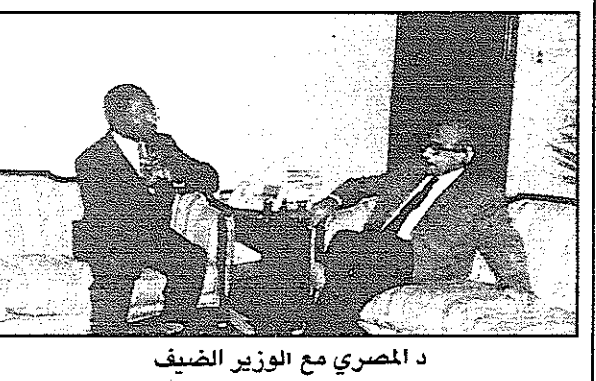



مدير الامن العام يلتقي سفير البحرين

عمان – بترا – استقبل الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في مكتبه امس السيد محمد بن سيف المسلم سفير دولة البحرين في عمان.

وجرى بحث سبل تنمية التعاون بين البلدين في المجالات الشرطية وتبادل الخبرات.

د. المصري يبحث مع وزير التربية الملاوي تطوير التعاون التربوي بين البلدين



د المصري مع الوزير الضيف

عمان- الرأي- استقبل الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس السيد قاسم جلابا وزير التربية والتعليم في جمهورية ملاوي.

وجرى خلال اللقاء بحث امكانية فتح قنوات للتعاون التربوي والتعليمي بين البلدين وخاصة في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس الملاوية.

وأعرب الدكتور المصري عن استعداد الوزارة لدعم وزارة التربية الملاوية بالخبرات التربوية الأردنية للقيام بمهمة تدريس اللغة العربية وتدريب المعلمين الملاويين وتأهيلهم.

من جانبه اكد وزير التربية الملاوي على رغبة بلاده للتعاون مع وزارة التربية والامكانيات والمتطلبات المتاحة لادخال تدريس اللغة العربية الى المدارس الملاوية كما اعرب عن رغبته بالاطلاع على التجربة الأردنية في مجالات تدريب المعلمين وتأهيلهم والإمتحانات واعداد المناهج وامكانيات الإستفادة منها في بلاده.

ويذكر ان الوزير الملاوي يقوم بزيارة الى الاردن للمشاركة في اعمال المنتدى الإستشاري التعليم للجميع والذي اختتم اعماله امس.

افتتاح باب الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين (٤) مرشحين للنقيب و١٠ للعضوية

عمان - الرأي - افتتح امس باب الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين الأردنيين.

وترشح لمنصب النقيب الزملاء : سيف الشريف وصلاح الشبول وفيصل الشبول وباسم سكجها.

كما ترشح لعضوية المجلس عن قطاع المحررين كل من الزملاء: فؤاد حسين وعيسى الشبول وعماد القسوس ونواف الزرو.

كما ترشح لعضوية المجلس عن القطاع العام كل من الزملاء: سليمان البرماوي، وعمر شنيكات، وعوض السلامات وعبدالمجيد ابو خالد ووفاء العقايلة وعبدالحفيظ ابو قاعود.

وسيغلق باب الترشيح الساعة السابعة من مساء اليوم الأول من شهر تموز القادم.

كما سينتهي التسديد للإشتراكات الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الخامس من تموز القادم.

اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات
البدء بتنفيذ مشارع صناديق الائتمان

عمان - بترا - ناقش المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد الاستعدادات الجارية لافتتاح مركز الامل للشفاء الذي من المتوقع ان يتم افتتاحه خلال الشهور الثلاثة القادمة.

واستعرض المجلس العديد من المشروعات المنتجة الخاصة بالجمعيات الخيرية في المحافظات وقرر استبدال قروض عدد من الجمعيات في محافظتي اربد ومعان التي تقوم بتنفيذ مشاريع الاقراض للمشاريع الفقيرة الى هبات.

وقرر المجلس السير في تنفيذ مشاريع صناديق الائتمان والمشاريع الفقيرة والتي رصد لها مبلغ مليون دينار تم تقديمها على شكل قرض من صندوق التنمية والتشغيل .

وقدم المجلس ٦٠ الف دينار لمشاريع بناء في كل من المخيبة الفوقا في محافظة اربد والجمعية الاسلامية في الحصن وتقديم دعم لعدد من جمعيات المحافظات الاخرى بما في ذلك اقامة مشروع في قرية القويره في محافظة العقبة.

كما تم دعم مشاريع الاعاقة في المراكز التابعة للجمعيات وتخصيص مبلغ خمسة الاف دينار لجمعية اصدقاء بنك العيون لتغطية نفقات ادامة مشاريع زراعة القرنيات .

كما بحث المجلس اقامة المشاريع الاستثمارية المقررة في كل من العقبه والمفرق ومعان والسلط والزرقاء.

وقرر المجلس عقد اجتماعه القادم في محافظة معان للاطلاع على انجازات الجمعيات الخيرية وتقييمها تمهيدا لاعداد دراسة عن احتياجاتها تمهيدا لتلبية الممكن منها .

الأحزاب في وادي الأردن تطالب بسن قانون انتخاب عصري لمواكبة المرحلة

عمان . الرأي . رفعت الأحزاب السياسية الأردنية في وادي الأردن مذكرة الى رئاسة الوزراء ومجلس النواب والأعيان تطالب فيها بسن قانون انتخاب ديموقراطي وعصري جديد.

وأكدت الأحزاب على ضرورة ان ينسجم قانون الإنتخاب مع احكام الدستور التي تقرر الفصل بين السلطات واستقلالية السلطة التشريعية والمساواة بين المواطنين والغاء مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد لما له من دور بالغ في تفتيت المجتمع، وانكاء النزعات الفردية والعشائرية والجهوية والطائفية والإقليمية، والحاق افدح الأضرار بالقيم الوطنية، والقسمات الحضارية للدولة والمجتمع والإبقاء على المحافظة كدائرة انتخابية واحدة، وتخفيض سن الناخب الى ثمانية عشر عاما والغاء البطاقة الإنتخابية والإستعاضة عنها بدفتر العائلة او بطاقة الهوية الشخصية التي تحمل الرقم الوطني.

المزاوجة بين اسلوبي القائمة الحزبية والترشيح الفردي وتقسيم المقاعد النيابية في كل محافظة مناصفة بينهما بحيث يحق لكل ناخب ان يقترع بورقتين منفصلتين واحدة للقوائم الحزبية وأخرى للفردية، وتخصيص عدد من المقاعد للنساء في كل دائرة انتخابية ووضع العملية الإنتخابية برمتها تحت الإشراف الكامل والمباشر للسلطة القضائية.

وقد وقع البيان الأحزاب التالية:

حزب البعث العربي الإشتراكي، حزب البعث العربي التقدمي، حزب جبهة العمل الإسلامي، حزب جبهة العمل القومي «حق»، حزب جبهة العمل القومي، الحزب الشيوعي الأردني، حزب الشعب الديموقراطي «حشد»، الحزب الوحدوي الديموقراطي الأردني.

مناقشة قضايا السلامة العامة في المزار

اربد-بترا- ناقشت لجنة السلامة العامة في لواء المزار الشمالي في اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة السيد فارس اللوزي متصرف اللواء عددا من قضايا السلامة العامة في اللواء.

واكد السيد المتصرف ضرورة تكاتف جهود الاجهزة المعنية والبلديات والعمل لمواجهة كافة قضايا الصحة والسلامة العامة في اللواء وايجاد الحلول الفورية والمناسبة لها .

كما اكد على التعليمات القاضية بمنع اطلاق العيارات النارية في الاعراس والمناسبات لما لهذه العادة السيئة من مخاطر على حياة وسلامة المواطنين .

تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في عين الباشا

السلط-الرأي- ضمن الخطط والمشاريع التي تنفذها بلدية عين الباشا في محافظة البلقاء ذكر السيد جمال الواكد الفاعوري رئيس البلدية ان البلدية قامت بتنفيذ مشروع خلطة ساخنة لشوارع المدينة بقيمة (١١٦) الف دينار.

كما تم عمل عبارة تصريف مياه الأمطار في المنطقة المنخفضة لمسجد عين الباشا الكبير وبكلفة (١٩) الف دينار وقامت بطرح عطاء لتوريد مائة وحدة انارة زئبقية بقيمة ثلاثة آلاف دينار وثمانمائة دينار وتم تكثيف حملات رش بواسطة الداخن في جميع انحاء المدينة وذلك من اجل القضاء على القوارض والكلاب الضالة.

وقامت البلدية بشراء سيارة بقيمة (٢٦) الف وتم تزويد حديقة البلدية بألعاب جديدة للأطفال وزراعتها بأشجار الزينة بكلفة ٢٥٠٠ دينار.

بلدية المفرق تتسلم المسلخ الجديد

المفرق- بترا- تسلمت بلدية المفرق مبنى المسلخ البلدي الجديد المصمم للذبح بطريقة الية و بلغت كلفة بنائه ١٧٠ الف دينار .

واوضح المهندس عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق ان البلدية ستعمل على توفير الكادر الفني المتخصص للمسلخ وتعيين طبيب بيطري وتجهيز المسلخ باللوازم .

تنفيذ مشروع قناة الجحدرية في عجلون

عمان – بترا – وافق وزير التنمية الاجتماعية للجمعية المعمدانية الجنوبية في عجلون على تنفيذ مشروع قناة الجحدرية ومجمع البركة كفرنجة عجلون وذلك بالتنسيق مع مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة عجلون وبعد التشاور مع ذوي الاختصاص الفني من الجهات الرسمية العاملة في المحافظة.

اعضاء الهيئة التأسيسية لجمعية راجب الخيرية

عمان-بترا-وافق وزير التنمية الاجتماعية على عضوية كل من علي فضيل فريحات وعلي محمود فريحات ونافذ عبد الكريم واحمد بركات وعبد المطلب فريحات في الهيئة التأسيسية لجمعية راجب الخيرية في محافظة عجلون.

١٧٩٥٩ مراجعا للمراكز الصحية في محافظة مادبا .. الشهر الماضي

مادبا-بترا-بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية الاولية والفرعية في محافظة مادبا خلال الشهر الماضي ١٧٩٥٩ مراجعا.

وذكر الدكتور جعفر الحنيطي مدير عام صحة المحافظة انه تم معاينة ٧٦٠ سيده و ١١٥٥ طفلا من خلال مراكز الامومة والطفولة ''كما تم تقديم ٥٢٠٠ جرعة تطعيم وقائي للاطفال من بينها ٢٦٣ جرعة ضد مرض الكزاز ''مشيرا الى ان عدد المراجعين لعيادات الاسنان بلغ ٢٥٧٧ مراجعا.

واشار في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية الى انه تم اتلاف ٩٠ كيلوغراما من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري من خلال ٢٣٧٦ جولة على المؤسسات التجارية وجمع ٩٤ عينة اغذية وارسالها للمختبر حيث ثبت عدم صلاحية ٢٠ عينة منها ''كما تم اغلاق اربعة محلات وتوجيه ٢٣٧ انذارا لعدم التقيد بشروط الصحة والسلامة العامة ''وتم جمع ١٥٠ عينة مياه شرب من خزانات مختلفة حيث تبين عدم صلاحية عينتين منها للشرب.

وقال ان عدد حالات الدخول لمستشفى النديم الحكومي بلغ ٨٤٦ حالة والعمليات التي اجريت ١٨٧ عملية جراحية في مختلف التخصصات مشيرا الى ان عدد المراجعين لعيادات الاختصاص الواقعة في مبنى المستشفى القديم بلغ ٥٥٦٣ مراجعا ولقسم الاسعاف والطوارىء ٤٨٣٨ حالة.

كما نفذ قسم التثقيف الصحي ٥٠ محاضرة صحية ووزع ١٠٥ نشرات حول مختلف الامراض

عودة وفد التضامن الشعبي مع العراق

عمان – الرأي – عاد الوفد الشعبي والحزبي، بعد زيارة للقطر العراقي دامت اسبوعا، وقد ضم الوفد اكثر من ثمانين شخصية سياسية، مثلت خمسة عشر حزبا، من مختلف الاتجاهات السياسية، وعددا من النواب، ورؤساء وممثلي النقابات المهنية والعمالية، والاتحادات، ومنظمات حقوق الانسان، والصحافيين، والشخصيات السياسية والعامة.

وضم الوفد فئات وتشكيلات واتجاهات الشعب الاردني، من اجل تجديد اعلان التضامن ودعم العراق وشعبه في صموده الرائع، في وجه الحصار الجائر المفروض عليه منذ ما يقرب من ست سنوات.

كما جرى لقاء جماهيري حاشد بحضور السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية في قاعة المسرح الوطني، حيث القيت كلمات الاحزاب الأردنية، والنقابات المهنية، واعضاء مجلس النواب الاردني وقد تحدث نائب رئيس الجمهورية في نهاية الحفل حيث تناول القضايا السياسية الراهنة وما تواجهه الامة العربية من مخاطر.

محليات

نافذة

أثمان نسخ العطاءات لماذا كانت مرتفعة؟

يطرح السيد محمد سليم سلامة ، قضية اثمان نسخ العطاءات التي تعلن عنها الشركات في القطاع الخاص ، او الوزارات والمؤسسات الحكومية، والتي تأتي احيانا مرتفعة، بحيث تصل الى مئات الدنانير، ويرى في أرتفاع هذه الأسعار، سببا لإحجام العديد من المقاولين والمعنيين عن شراء هذه النسخ، وبالتالي المشاركة في العديد من العطاءات، نظرا لما يترتب على هذا من خسارة لا يقدرون على تعويضها حال عدم الفوز بالعطاءات. كما يقول في رسالته:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء:
تحية واحتراما وبعد،
أرجو نشر الرسالة التالية لما فيها من فائدة، ولصالح المنفعة العامة.

كثيرا ما يعلن عن طرح عطاءات من قبل شركات الكهرباء وسلطة الكهرباء ومؤسسة المواصلات ودائرة اللوازم العامة وغيرها من مؤسسات ودوائر لشراء مواد واجهزة، يجري نقل المواصفات من عطاءات سابقة او من المواصفات العالمية و الكتالوجات، وللحصول على نسخة للعطاء على المشترك ان يدفع مبلغا غير مسترد يتراوح بين ٤٠ - ١٠٠٠ دينار ثمنا لكل نسخة عطاء مما يترتب على معظم الوسطاء والتجار العزوف عن شراء تلك العطاءات لإرتفاع ثمنها بالاضافة الى ان التاجر او الوسيط التجاري لو اشترى خلال سنة حوالي ٦٠ عطاء ثمن كل عطاء بمعدل ١٠٠ دينار لم يحالفه الحظ لكسب هذه العطاءات او أحداها تكون خسارته من ثمن شراء العطاءات اكثر من ستة آلاف دينار عدا اجور ارسال المواصفات للعملاء، بالخارج بواسطة البريد السريع.

لذا نأمل من مجلس الوزراء التكرم بالايعاز لتأليف لجنة لإجراء دراسة واسعة وبالنتيجة الغاء بيع العطاءات او تعديل النسبة حيث تصبح بثمن رمزي حتى يتمكن معظم التجار والوسطاء التجاريين الاشتراك بتلك العطاءات بدون تكبيدهم خسارة..

شاكرا تعاونكم مع تقديم فائق الاحترام.

محمد سليم سلامة

تحتاج هذه القضية، الى ايضاح من دائرة العطاءات، يبين اسباب ارتفاع اثمان نسخ العطاءات التي تطرحها الشركات والمؤسسات، ويكون هذا الارتفاع سببا في تضييق هامش المنافسة بين المقاولين، مما قد يضيع على الخزينة، مبالغ مالية، كان يمكن توفيرها، لو اتسعت مساحات المنافسة. بارتفاع عدد المناقصين المشاركين، لو تم تجاوز قضية ارتفاع اثمان نسخ العطاءات، فهل نسمع من دائرة العطاءات الاسباب .. ان كانت هناك اسباب.

(نزيه .....)

رئيس الوزراء بالوكالة يستقبل مسؤولين في صندوق النقد الدولي

د. النسور يستعرض تطور الاقتصاد الاردني ومنهج الاصلاح الاقتصادي

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس بعثه مدراء صندوق النقد الدولي التي تقوم بجولة في دول المنطقة بحضور السيد مروان عوض وزير المالية .

واستعرض الدكتور النسور مراحل التطور الاقتصادي الاردني ومنهج الاصلاح الاقتصادي الذي تقوم به الحكومة مشيرا الى المؤشرات الاقتصادية الايجابية في المملكة كزيادة الصادرات وارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وضبط التضخم واستقرار سعر صرف الدينار وتخفيض عجز الخزينة الى الحدود الامنة والمقبولة دوليا واعادة هيكلة المؤسسات ونجاعة الادارة .

وأعرب مدراء صندوق النقد الدولي عن ارتياحهم للاداء الاقتصادي الاردني من خلال الاجراءات التي اتخذها الاردن في السنوات الاخيرة التي تواءم المعايير الدولية المتبعة .

واشادوا بمتابعة جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد للتطورات الاقتصادية في المملكة واهتمامهما باستمرار برنامج التصحيح الاقتصادي بما يخدم تطوره وتقدمه مشيرين الى الروح المسؤولة التي ابداها مجلس الامة الاردني بتفهم الحقائق الاقتصادية ومساعدة الحكومة على تطبيقها بصورة مسؤولة وواعية.

كما اشادوا بوعي الشعب الاردني وتفهمه للمجريات الاقتصادية بصورة ملفته للنظر يعز نظيرها بين اقطار العالم التي تمر بظروف مماثلة .

جانب من الاستقبال

جولات تفقدية لقاعات الامتحان بالمفرق

المفرق - الرأي - واصل السيد ركان القاضي مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الاولى يوم امس جولاته الميدانية على قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة حيث زار قاعات المفرق الثانوية الثانية والمفرق الثانوية الاولى وحي الضباط ورابه بنت الحسين والأميرة عاليه والاساسية الاولى واجتمع مع رؤساء القاعات كما اطمأن على سير الامتحانات والتي تسير بشكل طبيعي وطالب السيد المدير رؤساء القاعات بتوفير الجو النفسي المريح للطلبة كما اثنى على جهود جميع العاملين لما يبذلونه من جهد من اجل راحة ابنائنا الطلبة، ومن جهة ثانية قام السيد مصطفى شديفات المدير المساعد للشؤون الفنية بجولة تفقدية لقاعات حيان الشرقي وبلعما الثانوية للذكور وبلعما الثانوية للبنات والزنية الثانوية حيث اطمأن على سير عملية الامتحانات.

انتخابات نقابة الأطباء البيطريين

٣ يتنافسون على منصب النقيب و ٢٠ للمجلس
زادت حرارة الإنتخابات في الساعات الأخيرة .. واليوم الحسم

عمان - الرأي - من عودة عودة

«كرت مسبحة» المرشحين لمنصب النقيب امس حيث تقلص عددهم من (٥) مرشحين الى ثلاثة فقط.

فقد ابلغ الدكتور محمد صباح الخضيري النقابة انه قد انسحب من معركة الإنتخابات لمنصب النقيب التي ستجري صباح هذا اليوم «الجمعة» في مجمع النقابات المهنية مشيرا بأن المصلحة العامة والحد من التنافس على هذا المنصب هما وراء انسحابه ليس غير.

كما قرر الدكتور شاهر خريس الإنسحاب ليلة امس الأول ورغم الإنسحاب فما زالت المعركة شديدة بين المتنافسين الثلاثة وهم: د. عثمان الكيلاني ود. مخلص عمارين وحسام العامودي.

الإنسحابات لعضوية المجلس رغم اقتراب موعد الإنتخابات ما زال لم يترحزح عن الرقم العشرين.. اضافة الى ان كتلا واضحة ومعلنة لم تظهر الا انه يستشف بوجود كولسات تجري في بيوت المرشحين مع وجبات عشاء «دسمة» في عمان واربد بين عدد من المرشحين النقباء والمرشحين للعضوية.

المناظرات لم تجر في عمان كما هو متوقع او كما جرت العادة في المقر الرئيس للنقابة. فقد جرت هذه المناظرات في مجمع النقابات المهنية في كل من اربد والكرك والزرقاء حيث شارك فيها الأطباء د. محمد صباح الخضيري ود. حسام العامودي ود. عثمان الكيلاني ود. مخلص عمارين وغاب عنها د. شاهر خريس لأسباب مجهولة.

الطبيبات البيطريات غبن عن المناظرات وعن الترشيح لمنصب النقيب وعضوية المجلس وان كن يشكلن ١٥٪ من منتسبي النقابة وعللت طبيبات هذا التغيب بأنه مقصود فلا يمكن ان تبقى الطبيبة البيطرية بعيدة عن قيادة النقابة والى ما شاء الله مشيرات بأن دستور النقابة لا يفرق بين طبيب او طبيبة بيطرية.

وقالت د. رندة العكشة لا يمكن ان تبقى الطبيبة البيطرية غائبة عن المشاركة في الانتخابات الى الأبد مؤكدة ان هذه المهمة هي امانة يجب تحملها وبالشراكة بين المرأة والرجل آملة ان تكون هناك طبيبة بيطرية او اكثر في الدورة القادمة

الدكتور احمد العجلوني رئيس اللجنة العليا للانتخابات اكد اهمية ان تجري هذه الإنتخابات في اجواء سليمة وديمقراطية يسودها التنافس الشريف.

للعلم .. فإن الأطباء البيطريين من مركز القدس للنقابة في الضفة الغربية يحق لهم المشاركة في الإنتخابات اذا كانوا مسددين تماما كزملائهم من الضفة الشرقية.

المهم..

قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية بعمان ستشهد يوما ساخنا ومنذ ساعات الصباح الباكر حيث يتوافد الأطباء البيطريون من جميع انحاء المملكة اليه من اربد والكرك والزرقاء والطفيلة وحتى العقبة للمشاركة في هذه الإنتخابات المصيرية.

توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقات يوم المرور العالمي

عمان - بترا - احتفلت ادارة السير امس بحضور اللواء احمد الضمور مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية رئيس لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي بتوزيع جوائز المسابقات المرورية لعام ١٩٩٦ والتي شملت الفائزين بثلاث مسابقات هي مسابقة القصص والمقالات المرورية لطلبة المدارس ومسابقة اللوحات والرسومات المرورية والمسابقة الصحفية.

والقى اللواء الضمور كلمة اكد فيها اهمية تضافر كافة الجهود للحد من حوادث المرور التي باتت تشكل مشكلة تحتاج منا لبذل مزيد من الجهود للتصدي لكافة التجاوزات المرورية التي يمارسها بعض السائقين مؤكدا أن السائق يلعب دورا هاما ورئيسا في التخفيف من حوادث السير عن طريق التزامه بالقوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بشؤون السير.

واضاف : ولا ننسى ما للمواطنين الاخرين من دور بارز وهام يتمثل في التوعية المرورية وكسب الثقافة المرورية التي تعد طريقا آخر للتخفيف من الحوادث وويلاتها.

واكد اللواء الضمور على ان هذا الاحتفال يأتي تأكيدا لاهمية التعاون وحافزا للجميع لبذل مزيد من العطاء في سبيل التصدي لهذه المشكلة.

كما القى الدكتور يوسف احمد احد الفائزين في المسابقة كلمة شكر فيها مديرية الامن العام على جهودها الرامية لحل هذه المشكلة ثم وزع اللواء الضمور الجوائز على الفائزين .

من حفل توزيع الجوائز

الجابي تتفقد قاعات امتحان الثانوية في المدارس الخاصة

عمان – الرأي – قامت السيدة «وطفة الجابي» مديرة التعليم الخاص في محافظة العاصمة بتفقد قاعات امتحان الثانوية العامة لمدارس المديرية شملت مناطق طارق والمدينة الرياضية وجبل الحسين، اطمأنت خلالها على سير الامتحان والترتيبات التي تم توفيرها للطلبة حيث ابدى الطلبة كل الرضى والارتياح لمستوى الاسئلة.

كما تفقد السيد مشهور صايل المدير المساعد للشؤون الفنية مناطق الشميساني، وصويلح وتلاع العلي وتفقد السيد مرافع «دبية» المدير المساعد للشؤون الادارية مناطق الاشرفية ومرج الحمام وجبل عمان.

وقد بلغ عدد الطلبة المتقدمين للامتحان من مدارس المديرية (٤٣٢٤) طالبا وطالبة يتوزعون على فروع الادبي (١٥١٤) العلمي (٢٧٥٩) والتجاري (٥١) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد قاعات الامتحان (٥٤) قاعة منها (٣٢) قاعة للذكور و(٢٢) قاعة للاناث ويقوم (٦٠٠) معلم ومعلمة بالمراقبة على هذه القاعات.

ندوات للتعريف بقانون العمل الجديد في العقبة

العقبة - الرأي - بدأت مديرية العمل والتشغيل في العقبة بعقد سلسلة من الندوات لتعريف اصحاب العمل والعمال باحكام قانون العمل الجديد اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٦/١٦.

وأشار السيد جمال ابو تايه مدير العمل والتشغيل في العقبة الى ان الندوات سوف تشمل جميع قطاعات العمل في محافظة العقبة وسيقوم مدير العمل والتشغيل ومفتشو العمل وطبيب السلامة والصحة المهنية في مديرية العمل بشرح مزايا القانون الجديد ومقارنته بالقانون القديم والإختلافات البينة بين القانونين.

اسم وخبر

القاضي جلال عيسى
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع القاضي جلال محمد عيسى الى الدرجة الاولى وقد باشر عمله في محكمة الاستئناف بعمان.

م. زياد هلسة
تقرر ترفيع المهندس زياد الهلسة من موظفي وزارة البلديات للدرجة الثالثة.

الرائد زياد ارتيمه
تقرر ترفيع السيد زياد عبد الكريم ارتيمه من ملاك الامن العام الى رتبة رائد .

النقيب نزار عبنده
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم المهندس نزار علي عبنده الى رتبة نقيب .

النقيب هيثم الهباهبة
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم أول هيثم ابراهيم الهباهبة من مرتب الأمن العام الى رتبة نقيب.

النقيب يوسف عبابنة
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الأول المهندس يوسف محمد عبابنة من مرتب الامن العام الى رتبة نقيب.

ملازم أول عماد الغزاوي
صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الثاني عماد يوسف الغزاوي من مرتب الأمن العام الى رتبة ملازم أول.

غادة قطيشات
تقرر ترفيع السيدة غادة علي قطيشات من ملاك وزارة التموين الى الدرجة السادسة.

احمد باكير
تقرر ترفيع السيد احمد خليل باكير من ملاك وزارة التموين الى الدرجة السادسة

زيد عبيدات
حصل السيد زيد فوزي عبيدات على بكالوريوس في علم الاجتماع والعلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

مدير الأمن يكرم عددا من الضباط

من حفل التكريم

عمان – بترا – استقبل الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام في مكتبه امس عددا من ضباط مديرية شرطة محافظة العاصمة حيث قام بتكريمهم تقديرا لجهودهم الحثيثة ودورهم المتميز في القاء القبض على مجرم خطير قام بعدة سرقات سيارات.

واعرب الفريق محي الدين عن شكره وتقديره لكل الجهود التي تبذل في سبيل الحد من الجريمة مؤكدا اننا سنبقى العين الساهرة التي تعمل جاهدة ليعيش الاردن وساكنوه بهدوء وأمان.

وكان المجرم قد اشهر مسدسه واطلق عدة عيارات نارية باتجاه دورية نجدة.

المشاتلة يتفقد قاعات امتحان الثانوية في الأغوار الشمالية

الأغوار الشمالية - الرأي - قام السيد احمد لافي المشاتلة مدير التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية بجولة تفقدية لقاعات امتحان الثانوية العامة في اللواء.

واطلع خلال جولته على سير الإمتحانات في هذه القاعات كما واطمأن على احوال الطلبة مؤكدا على ضرورة توفير اجواء الطمأنينة والراحة لهم.

مراكز صيفية لتحفيظ القرآن في جرش

جرش - الرأي - ذكر السيد علي المومني مدير اوقاف محافظة جرش بان المديرية ستعمل على افتتاح المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم في مساجد محافظة جرش التالية:

مسجد مصعب بن عمير، سوف، مسجد برما الكبير/ برما. المسجد الهاشمي/ جرش، مسجد جعفر بن ابي طالب/ جرش، مسجد ابي بكر الصديق/ مخيم غزة، مسجد ابي عبيدة/ ساكب، مسجد باب عمان/ جرش، مسجد مخيم سوف الجديد/ مخيم سوف، مسجد الحسينيات/ الحسينيات، مسجد حذيفة بن اليمان/ جرش، وذلك ابتداء من يوم السبت ٦/٢٢ من الساعة الثامنة والنصف صباحا ولغاية الحادية والنصف ظهرا ما عدا يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، ويهيب السيد مدير الاوقاف بالاخوة المواطنين من مختلف الاعمار والمستويات تسجيل اسمائهم في المساجد المذكورة والانتظام بالحضور في الاماكن والأوقات المحددة.

في محاضرته بمنتدى شومان:

أبوغنيمة يحذر الأتراك من ائتلاف حكومي يحبطهم امام الجماهير

عمان – الرأي – بدعوة من مؤسسة عبدالحميد شومان القى السيد زياد ابوغنيمة محاضرة في المنتدى الثقافي مساء الثلاثاء الماضي، بعنوان «على هامش الازمة الوزارية في تركيا، الجيش امام الخيار الصعب العلمانية أم الاسلام؟».

وقال ابوغنيمة ان رحلة عودة الاسلام الى تركيا قد بدأت، موضحا ان وصول الاسلاميين الى السلطة لا يعني انتهاء العلمانية وتغيير السياسات في تركيا بالسرعة التي يتوقعها البعض، مشيرا الى تجذر العلمانية في تركيا كنظرية حيث تعود الى اكثر من مئة عام، والى اكثر من سبعين عاما كسلطة تنفيذية.



من المحاضرة

واشار ابوغنيمة الى ان تدخل الجيش التركي سيكون بأساليب اخرى غير الانقلاب، موضحا ان تدخل الجيش الانقلابي سيجعل من تركيا جزائر ثانية وبشكل اكثر دموية. كما ان هناك مزاجا عاما لدى المواطنين الاتراك لصالح الاسلاميين، كما ان المراتب الدنيا في الجيش متعاطفة مع الاسلاميين، وبالتالي فان الانقلاب مرفوض شعبيا هناك.

وقال انه في حال استمرار الازمة الوزارية في تركيا، واذا اضطر الرئيس التركي الى اجراء انتخابات مبكرة، فان الاسلاميين سوف يفوزون بأغلبية مريحة، وذلك وفق ما تقول به جميع الاستطلاعات العالمية.

ودعا ابوغنيمة حزب الرفاه التركي الاسلامي الى عدم تقديم تنازلات من اجل السلطة، وعدم التحالف مع احزاب سبق واتهمها، وان لا يقع بائتلاف يحبطه امام جماهيره.

بعد ذلك فتح السيد شريف الحسيني مدير دائرة العلوم والثقافة بالمؤسسة باب النقاش والحوار حيث استمع المحاضر لأسئلة وتعقيبات الجمهور ورد عليها.

اختتام ندوه حول توليد الطاقة الكهربائية

عمان - بترا - اختتمت في سلطة الكهرباء الاردنية امس ندوة اقامة القطاع الخاص لمشاريع توليد الطاقة الكهربائية التي نظمتها السلطة بالتعاون مع البنك الدولي.

وناقش المشاركون الذين يمثلون القطاعين العام والخاص على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بتمويل وتصميم وتنفيذ مشروعات توليد الطاقة الكهربائيه من قبل القطاع الخاص.

كما قدم خبراء من البنك الدولي عروضا فنية حول وضع الطاقة في العديد من دول العالم ومستقبل الطلب المتزايد عليها وخاصة فيما يتعلق بالمشروعات التي ينفذها القطاع الخاص بتمويل من البنك.

وقال المهندس محمد عزام رئيس مهندسي التخطيط المؤسسي في سلطة الكهرباء الاردنية ان المشاركين ناقشوا كذلك طرق تطوير محطات الطاقة من قبل القطاع الخاص

عودة وفد تمويني من قازخستان

عمان – بترا – عاد الى عمان وفد وزارة التموين بعد زيارة جمهورية قازخستان الاسلامية استغرقت اسبوعا أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين فيها تناولت امكانية استيراد كميات من القمح في اطار التعاون مع البنك الاسلامي في جدة.

وضم الوفد السيدين هاني الدباس واحمد الجوارنة بالاضافة الى ممثل البنك الاسلامي الدكتور كايد عبدالحق.

د. البخيت يرعى حفل توزيع الشهادات على خريجي «محو الامية» في ال البيت

عمان - الرأي - رعى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت حفل توزيع الشهادات على خريجي دور محو الامية التي انعقدت للعاملين في رحاب الجامعة خلال الفترة من ٤/٢١ الى ١٢/ ٦/ ١٩٩٦م بواقع ٣٥ ساعة صفية.

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور البخيت كلمة هنأ فيها الخريجين على تميزهم الذي يعد ثمرة طيبة من ثمار الجامعة التي لن تتوانى عن تقديم كل دعم لطلبة العلم وتنمية مواهبهم لتحقيق الاهداف المنشودة وازالة الغشاوة عن ابصارهم مبينا بان رسالة الجامعة تتوافق ورسالة الاسلام من حيث التركيز على العلم والمعرفة موضحا بان اول كلمة نزلت على سيدنا محمد صلى الله وسلم هي كلمة اقرأ « اقرأ باسم ربك الذي خلق».

وقال الدكتور البخيت : انني اعتبر هذه اللحظة من اجمل لحظات هذا اليوم ومن اجمل تجارب الجامعة واشكر كل القائمين على هذه الدورة مؤكدا حرص الجامعة على توفير كافة الوسائل الايضاحية وتقديم الجوائز التقديرية ومساعدة كل طالب علم.

والقى الدكتور عبدالقادر ابو شريفة مدير الدورة كلمة تحدث فيها عن تجربته في هذه الدورة وعن الطريقة التي اتبعها في تعليم الاميين من خلال عناصر فاعلة تجمع بين الطرفين الصوتية والجزئية والكلية، وقال الدكتور ابو شريفة بان الجامعة وصلت بهذا الى بؤرة جديدة وانارت انوار آل البيت بيوت الكبار والصغار، وستستمر ان شاء الله معطاءة بعطاء بانيها وراعيها والقائمين عليها.

كما القى السائق فيصل خضر الخالدي احد الخريجين كلمة شكر فيها الجامعة على اتاحة الفرصة لهم للتعلم بعد هذا السن المتقدم والقت العاملة فتنة منصور كلمة شكرت فيها الجامعة على دعمها المتواصل للعلم والمتابعة الحثيثة لهم خلال الدورة وقدمت الشكر باسم الخريجات لكل من علمهن وساعدهن في تعلم القراءة والكتابة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عميد كلية الاداب والعلوم وزع الدكتور البخيت الشهادات على الخريجين.

د. عبيدات يستقبل مدير المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

عمان - الرأي - استقبل الدكتور ذوقان عبيدات المنسق الوطني للمؤتمر الإستشاري التعليم للجميع وسكرتير اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في وزارة التربية الدكتور عبدالعزيز التويجري مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

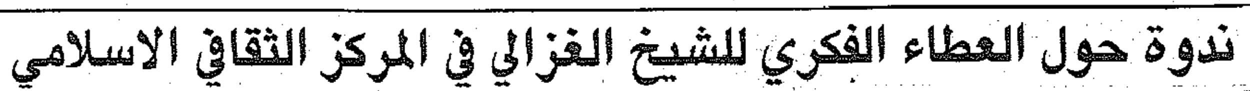
وجرى خلال اللقاء استعراض نتائج مؤتمر التربية للجميع الذي عقد بعمان وتوجهات المنظمة الإسلامية المقبلة ضمن خطتها للاعوام ٩٥-٩٧ لبلورتها الى واقع يحقق فائدة للدول الإسلامية الأعضاء اضافة الى التفاعل مع المنظمات الأخرى.

كما تم استعراض اوجه التعاون بين اللجنة الوطنية لليونسكو والمنظمة الإسلامية في مختلف النشاطات التربوية والثقافية والعلمية.

جولات تفقدية لقاعات امتحان الثانوية باربد الثانية

اربد - الرأي - تفقد السيد ناصر الخموس مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية عددا من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة اطلع خلالها على سير عملية الإمتحانات مبديا تعليماته لرؤساء القاعات والمراقبين التحلي بالمسؤولية ومراعاة الظروف المختلفة للطلبة المتقدمين للإمتحان والبالغ عددهم ٣٢٨٢ طالبا وطالبة موزعين على ٤٨ قاعة يراقب بها ٥٢١ معلما ومعلمة.

فقد زار السيد المدير قاعات مدارس فوعرا، حيون ،الدقيقة، عمار بن ياسر، عمر المختار، كفريوبا، بيت يافا، صمد، الطيبة فيما زار المديران المساعدان للشؤون الإدارية والفنية مدارس المزار، عنبة، دير يوسف، زوبيا، ارحابا والزرنوجي ودوقرا وسوم وكفر اسد.



ندوة حول العطاء الفكري للشيخ الغزالي في المركز الثقافي الاسلامي

الغزالي داعية عظيم التأثير في نفوس جماهير الامة على اختلاف فئاتها الفكرية

عمل على صياغة منظومة فكرية اسلامية تحكمها مناهج العلم والمنطق

عمان – الرأي – من سمير الحجاوي

عقد المعهد العالمي للفكر الاسلامي بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية وجمعية الدراسات الاسلامية ندوة حول «العطاء الفكري للشيخ المرحوم محمد الغزالي» في المركز الثقافي الاسلامي بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس.

والقى السيد ابراهيم شبوح امين سر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية كلمة في الافتتاح تحدث فيها عن جوانب من حياة الشيخ الغزالي وقال: لقد كانت حياة الرجل مباركة مضيئة بالمواقف، تحقق له فيها بمعطيات واسباب منها: سلامة الفطرة والوعي ورهافة الحس وما تيسر له من علم تلقاه في رحاب الازهر الشريف وما اتيح له من معرفة شاملة باوضاع العالم الاسلامي والمام باحوال السياسات الجارية وتداخلها وتأثيرها على اوضاع الامة وتجربته السياسية التي اندفع فيها يوم انضم لاكبر الحركات الاسلامية واتصل بقادتها ونخبة رجالها، وتجمع في نفسه وعقله ان الدين يقوم بعد الخلوص لله على سياسة الامة وخدمة مصالحها اضافة الى ادراكه ان الحياة المعاصرة قد وسعت من افاق النظر واصبحت مجالات العقل اوسع من ان تحصر او يحاط بها وما تشبع به فكره من منطق التسامح والتسامي عن الحقد والبغضاء والتطرف، وجهاده الموصول ضد الظلم في كل اوجهه.

وقال الدكتور اسحق الفرحان، رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية، امين عام جبهة العمل الاسلامي ان الشيخ الغزالي: «داعية عظيم التأثير في نفوس جماهير الامة على اختلاف فئاتها الفكرية والاجتماعية، وكان له فضل السبق مع الامام حسن البنا في المرحلة التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين، ونال في سبيل ذلك من الاذى والابتلاء الشيء الكثير، ثم بعد ذلك اصبح داعية للاسلام على مستوى العالم الاسلامي، هو مفكر اسلامي مجرد.. واستاذ جامعي نابه ومربي قدير.. وهو رجل عالمي تجاوز حدود الاقليمية، الى سعة امته الاسلامية العالمية الممتدة في هذا الكوكب الصغير.

وقال: «لقد كان رحمه الله يقرن العلم بالعمل ويحرص على الكليات ولا يهتم بالجزئيات والتفاصيل، ينظر الى المستقبل، ويعمل ما وسعه العمل باتجاه الاهداف الاستراتيجية للامة الاسلامية.

وقال: «كان يمتاز رحمه الله بحرارة العاطفة التي تصل العلم بالعمل في ظلال ايمان عميق بما يعلم، وبقيمة العمل الصالح مهما قل».

واضاف: «كان رحمه الله عالماً راسخ العلم يفقد نظر الى العلم ليس كمهنة ولكن كرسالة، وكان رحمه الله مدافعاً صلبا عن حيض الاسلام تصدى بجرأة وحزم للعلمانيين في معركة طويلة، ولرد الشبهات عن الاسلام ودحض افتراءات اعداء الفكر الاسلامي والدعوة الاسلامية».

وقال الدكتور فتحي الملكاوي مستشار المعهد العالمي للفكر الاسلامي ومدير مكتب المعهد في الاردن « كان الشيخ الغزالي كما يقول عن نفسه طالب حق، ليس عن فكرة ثابتة يتعصب بها تشبثت بها يداه كلتاهما. ومع كل ذلك فقد كان انساناً له من الاراء والاجتهادات ما قد يحتاج احياناً الى تمحيص، فإذا رأى ان يعيد النظر في بعضها يكون اواباً الى الحق الذي ينشره ويتحراه».

وقال د. الملكاوي: « ومع تعدد الاوصاف التي يمكن ان يوصف بها الشيخ بحق، كاتباً واديباً وباحثاً وعالماً ومجتهداً ومفكراً وداعياً، فإن الدعوة (هي الصفة) التي كان رحمه الله يفضل ان ينتسب اليها، والحق ان الشيخ الغزالي كان اماماً في الدعوة الى الله.

وقال «ان اهتمامنا بالمرحوم الغزالي اليوم هو من قبيل تعريف اجيال الامة بجهود هذا العالم الامام، وفاءً للرسالة التي حملها، وهو من قبيل تكريم العلم والعلماء، اعترافاً بفضلهم ونشراً لعطائهم وقد كان المرحوم الغزالي اهلاً للتكريم في حياته باعتباره علما في الفكر والعلم والدعوة، وذلك هو اهل للتكريم بعد مماته.

وقال: « وخير تكريم للغزالي في رأي المؤسسات الثلاث المشاركة في تنظيم هذه الحلقة هو تدارس العطاء الفكري لهذا العلم الشامخ والمفكر الفذ وتوجيه الانتباه اليه، للاستفادة مما خلفه من تراث في جوانب الفكر الاسلامي المختلفة».

وقال « تظهر الحاجة الى مدارسة تراث الشيخ بعد وفاة صاحبه، لان الناس لا يلتفتون الى اهمية النور عادة الا عند حلول الظلام « وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر».

وتحدث الدكتور علاء محمد الغزالي، نجل الفقيد، عن جوانب من حياة والده استعرض فيها نشأته وبعض المحطات الهامة في حياته ومواقفه التي لا تلين في سبيل نصرة الاسلام وشرع الله.

وينقل د. علاء عن والده قوله :« انني لا اطيق التزمت، ولو تكلفته ما احسنته.. واحب ان استرسل مع سجيتي في اخذ الامور وتركها، وقلما اكترث للتقاليد الموضوعة . والمفروض ان اللازمة الاولى في رجال الدين – كما يسمون – انهم اهل توقر وسكون وانا اجنح الى المرح عن رغبة عميقة، واتلمس الجوانب الضاحكة في كل شيء، واود لو استطعت ان اعيش هاشاً باشاً .. والمفروض ان الناس يتوقعون من امثالنا تواصل الاحزان واطراق الكآبة، حتى يكون تذكيره بالاخرة، وانذاره العصاة بالنار متفقاً مع مخايل الجد والعبوس التي لا تفارق وجهه ابداً».

ويصف والده بقوله :« انه الرجل الذي ارخ للاوضاع الاقتصادية وتأمل في الدين والحياة، وصد الزحف الاحمر على الاسلام وقابل مشكلات في طريق الحياة الاسلامية وأنصف الاسلام من المناهج الاشتراكية والرأسمالية، ونطق الحق المر، وتعمق بنظرات في القرآن، وافهم السنة لضعاف البصيرة، وعلمنا من هنا تعلم واستبعد ما ليس من الاسلام، وحدد معالم الحق، وعاش مع الله في الدعوة والدعاة، ووقف مجاهداً في معركة المصحف في العالم، وعرفنا كفاح الدين واجاد الدفاع عن العقيدة والشريعة، ورسخ ركائز الايمان بين العقل والقلب ، وحذر من حصاد الغرور واطلق قذائف الحق».

وفي الجلسة الاولى تحدث الدكتور احمد العسال، نائب مدير الجامعة الاسلامية في باكستان عن «الجوانب النفسية والخلقية للشيخ الغزالي وقال : «لعل مفتاح شخصية عالمنا الكريم هي مجموعة من الصفات المتكاملة تأتي في اولاها الصدق والشجاعة والإباء واستقامة التفكير والتواضع وإيثار الحق على غيره مهما كان الثمن، وكراهية الظلم وطلب العدل والانصاف... والجهاد من اجل تحرير الامة افراداً وجماعات من ربقة الذل والاستبداد... فكثيرون لا يعرفون ان الشيخ الغزالي عليه رحمه الله نشأ في بيئة ريفية يطحنها الاقطاع ويستغلها الملاك من ارباب الباشاوات والامراء آنذاك، فأبصر المظالم عن قرب واحس بالآلام عن معايشة ومكابدة واثرت في نفسه صور الفلاحين والمزارعين وهم لا يأخذون من خيراتهم الا الفتات، ولا يستوفون من جهدهم وكدحهم الا القليل وقال «لذلك نشأ مرهف الحس حي الوجدان يقظ الضمير مشدوداً بفكره ونفسه وطاقته الى رفع المعاناة عن الكادحين والمظلومين، وما أن التقى بالامام المجدد حسن البنا عليه رحمه الله ومضى معه في تربية الجيل المؤمن ، الا واطلق الصيحات تلو الصيحات يطلب العدل والانصاف ويمهد الطريق للعودة الى عدل الاسلام وتحرير المستضعفين ... فقد كان يصدر كتبه الاولى بهذه العبارة : في سبيل الله والمستضعفين ، وجاء في مقدمة كتابه الاسلام والاوضاع الاقتصادية هذه العبارة:

(يا ضحايا الفقر والفاقة والحرمان لقد نزل الدين الى جانبكم فقفوا الى جانبه، ان الشفاه التي تأمر باذلالكم يجب ان تقص، وان الايدي التي تمتد اليكم بالعدوان يجب ان تقطع ...) ولهذا كتب (الاسلام والمناهج الاشتراكية) ، (الاسلام والاوضاع الاقتصادية) و(الاسلام والاستبداد السياسي).

وقال: « وقد استطاع بعقليته الهاضمة المستوعبة وبيانه الرائع الاخاذ وجرأته وشجاعته وصدقه ان يعبر عن قيم الاسلام ومقاصده الكلية ومشروعه الحضاري بحيث اصبح اماماً يؤخذ عنه ويقتدى به.

لقد ثبت الله به المؤمنين حينما اعتقل في نهاية الاربعينات واصبح قائدا واماماً لمعتقل الطور وتتلمذ على يديه الشباب والمعتقلون، واستمعوا الى تلاوته الكريمة للقرآن، فقد كان تالياً متدبراً ومؤثراً، وكانت له المحاضرات.. وكانت له الشجاعة العظيمة من الوقوف امام جور وصلف رجال البوليس آنذاك، واوقفهم عند حدهم وبر حياة الالوف هناك وحافظ عليهم حتى جاء الله بالفرج وانكشفت الغمة واستقالت الحكومة».

وقال: لقد وقف للعلمانية واللادينية بالحجة القاطعة والكلمة الفاصلة لم يهادنها ولم تلن قناته بالكلمة والمقالة والكتاب والمناظرة بل وفي ساحة القضاء يوم سئل عن الحكم فيمن ارتد وجاهر بالكفر فقال انه مهراق الدم. وقامت قيامة العلمانيين وكان الجو ساخنا متلبدا فلم يأبه ولم يتزحزح. وكان كالطود الشامخ والكتيبة الثابتة ثبت الله به الحق ورد به كيد الكائدين».

واضاف: ومع هذه الحمية والشجاعة والغيرة كان الشيخ يحمل قلبا وديعا مخبتا الى ربه منيبا اليه ذا خشية وتضرع كان دائم التلاوة لكتاب الله عز وجل، عظيم الحب والتوقير لرسول الله واصحابه، فقد فقه السيرة وتأملها وعدد اخلاق المسلم من خلال كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرت هذه الاخلاق في حياته حبا وحنانا وخفضا للجناح ورحمة بالفقراء والمساكين جوادا كريما، بعيدا عن أثرة المادة وطغيانها، لقد طلب الى ناشري كتبه ان يبيعوها بنفقات الطباعة رغبة في تيسير العلم وعونا لطلابه..


الحضور


من الندوة

لقد كان بيته مقصدا لطلاب العلم وملاذا للمتعبين خاصة البلاد التي تعاني الازمات وترزح تحت ظروف القهر وسوف لا انسى ترحيبه بالطلاب الاحباش وغيرهم حينما قدموا فرارا من الظلم ورغبة في طلب العلم كيف عاونهم واحتفى بهم وآنس غربتهم ومد يد المساعدة لهم.

وتحدث الدكتور علي جمعة، استاذ اصول الفقه في جامعة الازهر الشريف عن «الشيخ الغزالي ورؤيته المنهجية للفكر الاسلامي والانساني» وقال:

ان مصادر المعرفة عند الشيخ رحمه الله كانت تتمثل في القراءتين قراءة الوحي وقراءة الوجود، حيث ان الوحي والوجود معا من عند الله «ألا له الخلق والامر» وعندما امرنا بالتعرف على الحق امرنا بالقراءتين «اقرأ باسم ربك الذي خلق.. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم».

واضاف: قراءة الوجود والواقع من حولنا وقراءة الوحي الذي علم بالقلم وهذا ينشيء المقياس الذي سيحاكم به الشيخ كل نتاج فكري سواء من المسلمين او غير المسلمين سواء أكان قديما او حديثا، فالاسلام يأمر بالقراءتين حيث تفسر كل قراءة الاخرى وحيث التطابق لتام لوحدة المصدر وهو رب العالمين فلا تناقض بين الكتابين كتاب الله المسطور وكتابه المنظور، ولم يقع تحريف ولا تخريف كما وقع في الاديان السابقة، ففارق الكتاب المسطور الكتاب المنظور فوقع ذلك الصراع المضحك بين الدين والعلم، او بين الوحي والوجود فاذا رأينا بعضهم يريد ان يتمسك بالوحي وينكر الوجود حتى بلغ ببعضهم انكار ما اصبح محسوسا للبشر، فعلينا أن ننكر ذلك لأنه ليس هو الحق، وعلينا ان نشدد النكير عليه باعتباره قد ارتكب خطأ في المنهج يضعف دين الله في نفوس البشر، ويؤخر ولا يقدم، ويضر ولا ينفع، حتى رأينا من ينكر ان الارض كروية.

وقال: ويرى الشيخ رحمه الله ان الاقتصار على قراءة الوحي كما عليه كثير من التراث الاسلامي خطر عظيم وسير بالامر على احدى رجليه دون الاخرى وان فصل الوجود عن الوحي والاكتفاء به خطر عظم بل هو اعظم من الاول والحضارة لا تقوم الا على القراءتين وسعادة الانسان لا تتم الا بهما.

فلا بد اذن من قراءة صحيحة للكتاب والسنة والقراءة الصحيحة لهما تتمثل في القراءة الشاملة التي لا تجزء الفهم، ومن هنا دعى الى التفسير الموضوعي وتجاوز التفسير الموضعي الذي شاع عبر التاريخ الثقافي الاسلامي.

فألف المحاور الخمسة في القرآن وكتب كيف نتعامل مع القرآن في مدارسة مع أ. عمر عبيد حسنة، وكتب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث والتفسير الموضوعي للقرآن الكريم، فوضع أسس فهمه ومنهاج تعامله مع الكتاب والسنة. ولا بد ايضا من قراءة صحيحة للكون فألف تراثنا الفكري في ميزان الشرع والعقل.

وقال «ومنهج الشيخ رحمه الله يتمثل ايضا في خصائص كلمة الله وانها عامة للبشر كلهم في كل زمان ومكان وشاملة لحياة الانسان في المادة والروح والعقل ويخاطب كل الاشخاص وكل المعتقدات ومن هذه النظرة فهم الغزالي الكتاب وفهم كيف نطبقه على الواقع».

واضاف: «ويتمثل منهجه ايضا في التفرقة بين القطعي والظني وتحديد مساحة كل منهما، فكان يقبل النقاش والحوار داخل المذاهب الاسلامية او داخل الفكر البشري ما دام الامر في نطاق الظن وما يمكن ان يكون فيه من رأي ولا يقبل النقاش اذا كان الامر على سبيل القطع الذي لا يمكن فيه الخلاف، ومن هنا رأيناه يتمسك بالاجماع الصحيح في كثير من مسائل الفقه حيث يحول الاجماع النصي وان كان ظنيا الى قطعي، وهذا الجانب من منهجه يفسر كثيرا موقفه من جزئيات الفكر الاسلامي في تراثه او حاضره، وموقفه من جزئيات في الفكر الغربي او الانساني بعامة».

وقال: «ويتمثل منهج الشيخ رحمه الله ايضا في البحث عن المعاني وتجاوز الالفاظ، والاجتهاد الملتزم والتجديد المتأني ومن المعروف ان الاجتهاد انما هو وليد التفاعل والتعامل مع الواقع ولا يمكن ان يكون الا بممارسة العمل في واقع الناس.

وفي الجلسة الثانية تحدث الدكتور عبدالجبار سعيد عن «السنة النبوية في فكر الشيخ الغزالي ومؤلفاته» استعرض اراء الشيخ الغزالي عن حجية السنة وخبر الاحاد والاحتجاج بالضعيف وعلاقة السنة بالقرآن واسباب ورود الحديث وجمع روايات الموضوع الواحد والمجاز في فهم السنة والسنة وبين الوسائل والغايات ونقد الحديث.

وفي مجال نقد الحديث قال د. سعيد: «لاحظ الشيخ الغزالي – رحمه الله، العديد من مظاهر الخلل في التعامل مع السنة النبوية، سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي مظاهر فيها من الاساءة لسنة رسول الله ما فيها، فضلا عن التطاول على جهود العلماء السابقين.

وقد عبر رحمه الله عن مظاهر الخلل هذه في مواطن عديدة ومنها قوله: «وقد ضقت ذرعا بأناس قليلي الفقه في القرآن، كثيري النظر في الاحاديث يصدرون الاحكام ويرسلون الفتاوى، فيزيدون الامة بلبلة وحيرة ولا زلت احذر الأمة من اقوام بصرهم بالقرآن كليل وحديثهم عن الاسلام جريء، واعتمادهم على مرويات لا يعرفون مكانها من الكيان الاسلامي المستوعب لشؤون الحياة.

واضاف: «وبعض مظاهر الخلل هذه دفعت بالشيخ الغزالي – رحمه الله – الى التصدي لمحاولات الاساءة للسنة، دافعا بمجموعة من القواعد المتعلقة بنقد السنن في اسانيها ومتونها، ليعيد الكثيرين ممن اساءوا الى جادة الصواب وهو يحاول ان يصب اهتمامه على ضرورة الفهم السليم للمتن ونقده، ولكنه لا ينسى نقد السند. ويدل على هذا ما قاله ردا على منكري السنة وحجيتها من (أن السلف اهتموا بالاسانيد وحبسوا نشاطهم فيها وأن رجالها لم يهتموا بالمتون او يصرفوا جهدا منكورا في تمحيصها.. وهذا خطأ فان الاهتمام بالسند لم يقصد لذاته وانما قصد منه الحكم على المتن نفسه، ثم ان صحة الحديث لا تجيء من عدالة رواته فحسب، بل تجيء ايضا من انسجامه مع ما ثبت يقيناً من حقائق الدين الاخرى، فأي شذوذ فيه او علة قادحة يخرجه من نطاق الحديث الصحيح.. على ان اتهام حديث ما بالبطلان مع وجود سند صحيح له، لا يجوز ان يدور مع الهوى، بل ينبغي ان يخضع لقواعد فنية محترمة، هذا ما التزمه الأولون وما نرى نحن ضرورة التزامه).

وهو لا يترك هذا النقد لكل هاو او ناقد وانما يرى انه (للناقد البصير ان يتكلم في حديث ما من ناحيتي متنه وسنده، وان يرده لأسباب علمية يبديها).

وقال: «كما انه يرفض ان يكون البحث في صحة نسبة السنة خاضعا للافتعال والتكلف فهو يرى انه (لا خلاف بين المسلمين في العمل بما صحت نسبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفق اصول الاستدلال التي وضعها الأئمة وانتهت اليها الأمة، انما ينشأ الخلاف حول صدق هذه النسبة او بطلانها.. وهو خلاف لا بد من حسمه – ولا بد من رفض الافتعال او التكلف فيه).

وتحدث الدكتور عزت العزيزي، استاذ التربية في جامعة اليرموك عن «منهج الشيخ الغزالي في دراسة السيرة النبوية الشريفة» وقال:

«لقد اوضح الغزالي انه ينطلق في كتابته عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مجموعة من الثوابت والقواعد التي لا مجال للشك فيها أولا، هذه الثوابت التي قد تكون من مبادىء العقيدة اي ما ثبت من الدين بالضرورة من عقائد، او مستمدة من نصوص القران الكريم او ما ثبت قطعا من السنة النبوية الشريفة».

واضاف: «وضمن هذا الاطار قد يقبل رواية لواقعة او حديثا نبويا، في حين يرى علماء الحديث ضعفه ويرفضونه، لانهم ينطلقون من قواعدهم في رفض الحديث الضعيف، المعتمدة على سنده بصرف النظر عن موافقة معناه لمبدأ عام او أية شريعة او قاعدة فقهية ثابتة.

وقد يرفض رواية او حديثا ثبت صحته وفق قواعد اهل الحديث، لأنه يتعارض مع قاعدة ثابتة أو آية محكمة».

وقال: «لقد ناقش الغزالي بتفصيل اوفى موضوع قبول الاحاديث في كتابه اللاحق على فقه السيرة وهو كتاب «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث» وعلى الرغم من الفارق الزمني بين الكتابين الا ان منهج الغزالي بقي كما هو، فقد بين ان منهجه لا يخرج عن قواعد علماء السنة، الذين وضعوا خمسة شروط لقبول الاحاديث النبوية، ثلاثة منها في السند واثنان في المتن، فشروط السند ان يكون الراوي حافظا وضابطا لما يحفظ وعلى خلق وتقوى، وان يضطرد ذلك في سلسلة الرواة، فإذا اختل شرط في اي راو من السلسلة سقط الحديث عن درجة الصحة.

اما شرطا المتن فهما ان لا يكون الحديث شاذا، ويكون الشذوذ إذا خالف الراوي الثقة في حديثه نصا رواه من هو اوثق منه. وان لا يكون في الحديث علة قادحة والعلة القادحة عيب يبصره المحققون في الحديث فيردونه».

وفي الجلسة الثالثة تحدث الدكتور فهمي جدعان، من جامعة البنات الاردنية في ورقة عن «العالم بين حدين: نظرة في المبادىء الموجهة للتجربة الغزالية».

وقال: «عرفت التجربة الاسلامية الحديثة والمعاصرة . في تركيبها النظري والعملي الشامل . ثلة مرموقة من الرجال الذين رفدوها بعلم نظري غزير ويعمل «دعوي» وقير. الا اننا لا نفتأ نذكر محمد بن عبدالوهاب والقاضي الشوكاني وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا وعبدالحميد بن باديس وحسن البنا والقاسمي والمغربي والألوسيين والندوي والمودودي وسيد قطب . وكثيرين آخرين».

وقال: لكننا لا نملك الا الاقرار بأن الشيخ محمد الغزالي كان، في تقدير جملة الناظرين، ابعدهم أثرا واكثرهم نفاذا الى قلوب جمهرة المسلمين في هذه العقود المتأخرة من القرن، فضلا عن القطاع الاغلبي من «الملأ» منهم. لا يخطر في باله ان الشيخ الغزالي قد ابتغى صوغ منظومة فكرية تصورية محكومة بآليات المنطق التقني ومنهجيات العلم الطبيعي السائر، على ما نجد عند المفكرين والفلاسفة او اللاهوتيين او المتكلمين المحترفين او فلاسفة العلوم الوضعية، لأن منظومته التي تمثلها وحياها وسعى على الدوام الى نشرها كانت «الاسلام» نفسه في جملته وفي وجوهه التفصيلية المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية والروحية. ولأن المبدأ الرئيس الموجه لتجربته وحياته تمثل في ان الاسلام للحياة. وليس لاحد ان يلزم منطق هذا المذهب بالاليات التقنية والمنهجية التي يلتزم بها علماء الطبيعة او الفلاسفة المحترفون او الكلاميون التقليديون.

واضاف : لكن ذلك لا يعني ابدا ان تجربة الشيخ الروحية كانت تجربة شاردة تند عن الموجهات المنهجية والمبادىء التأسيسية الصلبة التي كانت توجه حراكه النظري والعملي في دنيا البشر، او انها كانت محض تمثلات عاطفية لروح متوثبة متحمسة مناضلة او خالص وعظ اقناعي يتوجه الى عامة الناس او الى قوم لا يأبهون بالاسس الموضوعية للخطاب الذي يتلقونه. فواقع الامر أن المبادىء الموضوعية التي اسست العقل الاسلامي الغزالي كانت ماثلة على الدوام في جميع اعماله العلمية والفكرية التي تتردد بين ايدينا ونقلبها من اجل النظر والتأمل او من اجل البحث او من اجل تشدان الفائدة. كما ان الذين استمعوا الى دروسه او التقوا به وبادلوه الحوار او الجدل او السجال يعرفون ذلك حقا.

وقال . وهذه المبادىء الموجهة اربعة رئيسة هي: الايمان، والعقل، والعلم، والعاطفة الوجدانية، وقد يمكننا ردها الى حدين مركزين تتردد بينهما جميع هذه المبادىء هما حدا الايمان من طرف اول . واليه يرد مبدأ العاطفة الوجدانية . والعقل من طرف ثان . واليه يرد العلم اساسا.

وعن «الشيخ الغزالي ومنهجه في الفقه والاصول » تحدث الدكتور علي الصوا، نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وقال : يقوم منهجه على اساس احترام جميع المذاهب دون تعصب، كما اكد الشيخ القرضاوي ولكنه انتقائي فيما يتبنى من احكام وقد يبدو للبعض ان انتقاءه لا يخضع لمنهجية وقد يتهمه البعض بأن ترجيحاته ناتجه عن كون الرأي الاخر والاخذ به محرجا امام القوانين العالمية او انه مخالف لمألوف الامم الاخرى او اثر كضغط الواقع، ومن هنا نكر هذا البعض ان الشيخ اعتنق عددا غير قليل من الاراء . الضعيفة والمرجوحة والشاذة واراء اخرى لم يقل بها احد من قبل ، خاصة في موضوع الحجاب، وتولي المرأة المناصب العليا، وشهادة المرأة وانفراده في قضية الاطعمة فيما عدا الاربعة المذكورة الاية «قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به »

ويقول الشيخ سلمان العودة في مناقشته الهادئة للشيخ الغزالي ليس مهما ترجيح راي على اخر لكن الاكثر اهمية معرفة الدافع والمرجح هل يجوز ان تشكل القوانين العالمية ضغطا على حسي يجعلني ارجح قولا على اخر مسايرة لهذه القوانين؟ وماذا اذا لو حدث العكس فرجح الرأي المضاد لانه يخالف ما عليه الكفار الذين امرنا بمخالفتهم ومجانبة طريقهم وترك التشبه بهم؟

لم نجعل ترجيحنا خاضعا لردود فعل ومجاملات لاوضاع وقوانين غربية جاهلية.

ثم يقول مقررا المهم انه اصبح واضحا ان الشيخ حين يرجح قولا ما لا يرجحه لان الدليل معه آية او حديثا او استنباطا وفق الاصول المقررة كلا وانما يرجحه لانه لا يريد ان يوهن دينه امام القوانين الوضعية او لانه لايريد ان يغير شيئا درجوا عليه والفوه.

وقال ومع اعتقادي بأن الشيخ الغزالي بشر قد يصيب وقد يخطيء ومع اني قد اوافقه في كثير من القضايا الفقهية التي طرحها وقد اخالفه في بعضها الا ان القاريء الذي ينعم النظر في ثنايا كلامه يدرك انه لا يصدر في اختياراته وترجيحاته واجتهاداته عن هوى او ملاءمة لاوضاع الامم الكافرة في قوانينها او عاداتها او انه يقول ما يقول صدى لواقع او تأثر لضغطه ، وكتبه ناطقة بوجوب التميز والولاء لله والانحياز لكتابة وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وصريحة في نقد الحضارة والثقافة الغربية السائدة.

ويقول د. الصوا: وتتضح معالم منهج الشيخ الغزالي في انه يأخذ بالكتاب والسنة معا، فالقرآن هو المصدر الاول المقطوع بثبوته وتواتره اليقيني، والسنة هي البيان النظري والتطبيق العملي له، والبيان لا يجوز ان يناقض المبين، لهذا يرفض الشيخ كل سنة تناقض القرآن، ولا يتكلف او يتحمل في تأويلها.

وعن الغزالي.. رجل الدعوة تحدث الدكتور يوسف القرضاوي وقال:

عرفت في الشيخ الغزالي انه رجل دعوة قبل كل شيء، الاسلام لحمته وسداه، وشغل نهاره، وحلم ليله ومحور حياته كلها، الاسلام ماضيه، والاسلام حاضره، والاسلام مستقبله، فيه يفكر وعنه يتحدث وعليه يعول، واليه يدعو ومنه يستمد.

والدعوة الى الاسلام لها كل عقله وقلبه، ولسانه وقلمه وجهده وجهاده، لا يستطيع الابتعاد عنها الا كما يستطيع الحوت ان يبتعد عن الماء يعيش به وله وفيه، له يسالم وله يحارب، وفيه يحب، وفيه يبغض وله يغضب، وبه يرضى ومن أجله يصل، ومن أجله يقطع، وله يحيا، وعليه يموت، اخلص دينه لله، فاخلصه الله لدينه.

واضاف: ولهذا حين يتحدث عن الاسلام، فانما يتحدث قلبه قبل لسانه، ويعبر قلمه عما جاش به صدره، وانفعلت به حناياه، فهو رجل ظاهر كباطنه، وعلانيته كسره، اكره شيء اليه نفاق الذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم، فهم اشبه بمقابر مزوقة في جوها جيف منتنة!

لا يحب الرياء الديني ولا الرياء الاجتماعي، ولا الرياء السياسي، ويرفض كل المظاهر الكاذبة، التي تقوم عليها الحياة الدينية او الاجتماعية، ويندد باولئك الدجالين الذين يأكلون بالدين ولا يعملون به، ولا يعملون له، ويعلن اولئك الحكام الذين يشاركون في المناسبة الدينية، وافئدتهم خراب من احترام شريعة الله، وآخرين يحتفلون بالمولد النبوي او الاسراء اوالهجرة، ولم تزل افواههم رطبة من الخمر..

وقال: الغزالي رجل دعوة مخلص لدعوته، متجرد لها، ولهذا ينفذ كلامه الى القلوب فيلهبها بمشاعر اليقين والحب ومعاني الايمان والاحسان.

واشهد اني ما سمعت الغزالي الا تأثرت به، وتجاوبت معه، وذلك لما لمست فيه، طوال معايشتي له، من صدق وتجرد، جعل صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله، أحسبه كذلك والله حسيبه، ولا أزكيه على الله عز وجل.

عاش الشيخ للدعوة عمره، وكانت هي اكبر همه، ومحور فكره وعمله، ولم يلهث وراء مال او جاه، فجاءه المال والجاه بفضل من الله تعالى، وبركة الدعوة وهو دائما يذكر ذلك وينكر به.

لم يركض وراء المناصب التي يتهافت عليها كثيرون ممن يلبسون لبوس أهل الدين، وأحق ما يوصفون به ما جاء عن بعض السلف، ذباب طمع وفراش نار.

وقال : ولقد عرض على الشيخ اكثر من مرة ان ينضم الى الحزب الحاكم، وان يرشح على قائمته، ونثرت امامه الوعود، ولوح له بالمناصب، التي ارتقى اليها من دونه علما وعملا ودعوة وجهادا وشهرة.

وزاره اكثر من كبير من المسؤولين، يحاولون ان يلينوا عريكته، ويجروا رجله الى القيد الذهبي البراق.

ولكن الله سدد الشيخ وثبته امام كيدهم، فلم تلن له قناة، ولم يسل له لعاب، وظل بعيدا عن مواكب الطبل والزمر، فما يطيق الشيخ ان يسكت عن حق، فكيف يراد له ان ينطق بالباطل؟!

وقال: ان لسان الشيخ لم يخلق ليهتف باسم مخلوق، بل ليهتف باسم الله وحده، ذاكرا له وتاليا لكتابه، وداعيا الى دينه، ويد الشيخ لم تخلق لتصفق لزيد او عمرو من الناس، بل لتمسك بالقلم سلاحا تشهره في وجوه الطواغيت، وتثير بكلماته السبيل امام طلاب الهداية في تيه الضلالات وملتمس النور في دنيا الظلمات.

وقد أهل الشيخ للدعوة . بعد دراسته الازهرية المتعمقة . حفظه لكتاب الله من الصبا وشغفه بالقراءة من الصغر، حتى انه نكر عن طفولته انها كانت عادية، وليس فيها شيء مثير، وان كان يميزها حب القراءة يقول: فقد كنت اقرأ في كل شيء، ولم يكن هناك علم معين يغلب علي، بل كنت اقرأ وانا اتحرك، واقرأ وانا اتناول الطعام.

واضاف: وللقراءة اهمية خاصة . يقول الشيخ . لكل من يدعو الى الله، بل هي الخلفية القوية التي يجب ان تكون وراء الفقيه والداعية وضحالة القراءة اونضوب الثقافة تهمة خطيرة للمتحدثين في شؤون الدين، واذا صحت تزيل الثقة منهم.

ان القراءة . اي الثقافة . هي الشيء الوحيد الذي يعطي فكرة صحيحة عن العالم واوضاعه وشؤونه، وهي التي تضع حدودا صحيحة لشتى المفاهيم، وكثيرا ما يكون قصور الفقهاء والدعاة راجعا الى فقرهم الثقافي، والفقر الثقافي للعالم الديني اشد في خطورته من فقر الدم عند المريض وضعاف الاجسام، ولا بد للداعية الى الله ان يقرأ في كل شيء، يقرأ كتب الايمان، ويقرأ الالحاد، يقرأ في كتب السنة، كما يقرأ في الفلسفة وباختصار يقرأ كل منازع الفكر البشري المتفاوته، ليعرف الحياة والمؤثرات في جوانبها المتعددة.

دليــــل الرأي

الفجر	٣٫٥٠
الشروق	٥٫٢٥
الظهر	١٢٫٣٧
العصر	٤٫١٧
المغرب	٧٫٤٩
العشاء	٩٫٢٤

استعلامات الهاتف	١٣٩	الاحوال المدنية	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	١٩٦	حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة العاصمة	١٩٢	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
شرطة النجدة	١٩١	طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
دائرة السير	١٩٠	ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢	ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢	ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
	٨٩١٨٩٣	ش ت العقبة	٣١٢٨٠٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١	ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦	ش ت معان	٣٣٢١٩٥
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١	ش ت المفرق	٤٣٢٣٦٨
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣		

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي لتاريخ : ١٩٩٦/٠٦/٢٠

الصنف	الكمية الواردة	وضع العرض والطلب	سعة العبوة	سعر المبيع للسوق المحلي	اعلى سعر للمبيع	الاسعار
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظات : حركة السوق معتدلة. تمام للتصدير ٣٣٠ فرق للعبوة.

المكتب الاعلامي — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

ليوم الخميس الموافق ٢٠/حزيران/١٩٩٦

عدد	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				المغادرة
١-	ألفا ستار	ALFA STAR	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٢-	بارباروس اوكتاي	BARBAROS OKTAY	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٣-	مليون هوب	MILLION HOPE	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٤-	سيبا جيرزا	SIBA GERDA	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٥-	هيرسيغ نوفي	HERCEG NOVI **	خطوط ريكمرز	RICKMERS LINES	١٩/حزيران/٩٦
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
١-	اركاديا برايد	ARCADIA PRIDE	مستأجرة	CHARTERED	١١/حزيران/٩٦
٢-	بيير دوكس	PIERRE DOUX	مستأجرة	CHARTERED	١٤/حزيران/٩٦
٣-	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط الملاحية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	١٨/حزيران/٩٦
٥-	كالي منوس	KALY MNOS	مستأجرة	CHARTERED	١٧/حزيران/٩٦
٦-	ياسمين - ٣	YASMIN - 3	مستأجرة	CHARTERED	١٨/حزيران/٩٦
٧-	بدر - ٢	BADER - 2	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٨-	انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٩/حزيران/٩٦
٩-	برنس فيلد	PINCE FIELD **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	١٩/حزيران/٩٦
١٠-	ايانور كلكفان	AYÑUR KALKAVAN	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
١١-	ليبكوثيا - ال	LEPKOTHEA - L	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
١٢-	أهمس	AHMOS	مستأجرة	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
١٣-	سمارينا - ٣	SAMMARINA - 3	مستأجرة	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٦
	البواخر المنتظرة				الوصول المتوقع
١-	اوشن تريدر	OCEAN TRADER **	خطوط نيفر	NIVER LINES	٢٠/حزيران/٩٦
٢-	جولي روبينو	JOLLY RUBINO **	خطوط مسينا الملاحية	MESSINA LINES	٢٠/حزيران/٩٦
٣-	بو ترايومف	BOW TRIUMPH	مستأجرة	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٦
٤-	جبل علي	JABEL ALI **	الخطوط الملاحية العربية المتحدة	UASC. LINES	٢١/حزيران/٩٦
٥-	جيداريف	GEDAREF *	الخطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٢٢/حزيران/٩٦
٦-	ايميرالد	EMERALD /8380 **	خطوط دي اس ار	IPEX/DSR	٢٢/حزيران/٩٦
٧-	اثرومي	ATHROMY	مستأجرة	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٦
٨-	ام اف ايجيبت	MF EGYPT **	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٢٤/حزيران/٩٦
٩-	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط امريكان برزدنت	APL LINES	٢٦/حزيران/٩٦
١٠-	انجور / الف ١١	ENGOR 4F11 **	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA	٣٠/حزيران/٩٦
١١-	كوين ايس	QUEEN ACE **	خطوط ميتسوي	MITSUI LINES	٣٠/حزيران/٩٦
١٢-	موريس	MORIAS	مستأجرة	CHARTERED	٣٠/حزيران/٩٦

الخطوط البحرية المنتظمة* — الخطوط التي تقبل شحن الحاويات **

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

السينما

بـــلازا
لاجمل افلام الحب والمرح والشباب ابي البطل
MY FATHER THE HERO
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٥ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٩٩٢٣٨

فيلادلفيا
شارون ستون / وليم بلدوين في
سيلفر
SLIVER
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،١٥ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٣٤١٤٩

الكونكورد «١»
فيلم الاوسكار
NELL
نيل
بطولة: الممثلة اللامعة جودي فوستر
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٧٧٤٢٠

الحسين
١) الهروب الى القمة / نور الشريف / الهام شاهين / عايدة رياض
٢) فيلم الحركة والبطولة الشرطي العنيف
الحفلات: ١٠،٣٠ - ١،٣٠ - ٤،٣٠ - ٧،٤٥ مساء
ت ٦٢٢١١٧

رغدان
جديد.. جديد.. جديد
١) اسطورة الشاولين / جت لي - ين بياو
٢) المفترس / الجزء الثاني - داني جلوفر
٣) القاتل المأجور / انيل كابور / هندي
٤) اللعب مع الكبار / عادل امام
ت ٦٣٠١٢٦

بسمان
١) الصاعقة / عربي فيفي عبده - كمال الشناوي
٢) ضربة المستقبل / يعرض لأول مرة
٣) بيت الحب / يعرض لأول مرة
٤) زمن الابطال / يعرض لأول مرة
٥) رياضة الدم / فان دام
ت ٦٣٠١٢٦

الخيـــام
خيام «١»
١) عملية الطائر الذهبي / علاء زلزلي
٢) جنون الابطال
٣) حياتها الخاصة
الحفلات: ١٠،٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١) الضحية السابعة / فاروق الفيشاوي
٢) ابطال لا يقهرون
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧،٣٠ مساء
هاتف (٦٢٢٩٥٠)

فلسطين
١) قـلـب الاسـد / هندي - لأول مرة
٢) مستر جولد
٣) نساء وذئاب
٤) الشرطي الآلي
ت ٦٢٢١١٩

فرســاي
١) البيضة والحجر / احمد زكي
٢) لا مفر / فان دام
٣) الهارب / هاريسون فورد
٤) العنيد / سلفستر ستالوني
٥) الانتقام حتى الموت / كلينت ايستوود
ت ٦٣٥٣٠٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: نور محمد فالح نوافله - سموع

افقياً : ١ - من الصحابة ناقص الحرف الاخير ٢ - حرف + عكس عبد + بمعنى وجع + احد الوالدين معكوس ٣ - معركة اسلامية + بمعنى نق + وادي في الاردن ٤ - حرف + عملة اجنبية + من الاطراف معكوس ٥ - مادة قاتلة ٦ - حرف جر + من القوارض + حيوان مفترس معكوس ٧ - في البيض + اسم مذنب معكوس ٨ - جريدة اردنية + نوع سيارة معكوس ٩ - حيوان مفترس + نوع سيارة

عمودياً : ١ - احد الاقارب + عاصمة عربية ٢ - حرف + قهوة + من الحشرات + م ٣ - معركة اسلامية + متشابهان ٤ - متشابهان + ف + قوة العدو ٥ - عاصمة اوروبية + حرف + انت بالانكليزية ٦ - حرف نصب معكوس + متشابهان + عكس حلو + للمنادة + ز ٧ - بمعنى بحر + ارشد + حب معكوس ٨ - اربد مبعثرة + نصف سامر + أ + حرف ٩ - علم مذكر + نادي رياضي + بدون ال التعريف

حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ - قرن + دم + موتة ٢ - ود + ٣ - سوزان + هو + رن ٦ - حاز + صمد + ب ٧ - دريد لحام + أ ٨ - بيتي + السلط ٩ - م + اليرموك + أ

عمودياً : ١ - قرش + حد + يم ٢ - رنو + ارب + أ ٣ - نازك + زين + ل ٤ - نل + أ + يد + ي ٥ - عم + ندى + لا + أ ٦ - م + هـ + ص + حلم ٧ - و + ود + لم + س و ٨ - تين + دم + لك ٩ - هـ + سر + س ب أ طر

الكلمة الضائعة

اعداد: شريف دقامسة

ممثلة مصرية يتألف اسمها من مقطع و (٦) احرف

الحياة - كالوردة يجب ان تتحمل اشواكها لتتمتع برائحتها.
الفراغ - اصعب محطة تمر على الانسان.
التفكير - حديث النفس مع النفس.
الكتاب - الصديق الوحيد الذي لايمل
الوفاء - كلمة لوتمسك بها الناس لسعدوا في الحياة.

نور الشريف، مروان، محمد، نديم، حنين، ابدر، دقامسة، ابوشريف، صدام، حب، صديق، حبيب، حياة، عمان ، الاردن، العقبة، معان، الكرك، اربد، ام.

نشرة تجديد الاسعار — اسعار الخضار والفواكه

التاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠

الصنف						السعر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٠١
جزر صغير ورقي	٩.١٤	١٠.١٥٠	٩.١٤	٩.١٤		
جزر صغير بدون ورق	٩.١٤	١٠.١٥٠	٩.١٤	٩.١٤		
شمام نشف	٤.٦٥	٤.٥٥	٤.٦٥	٤.٦٥		
فرنجية	٨.١٣	٨.١٤	١٠.١٥	٨.١٤		

اسعار لحم الضأن المستورد كغم	بلدي ف	د	نيوزيلندي ف	د
لحم ضأن قسم بعظم	٧٥	٢	٩٥٠	٢
لحم ضأن قسم لحم	٢٥	٢	٤٥٠	٢

الصيدليات

دوام (٢٤) ساعة

عمان ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٢٣٦
ص ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٢
ص فداء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
اربد ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
الرصيفة الصيدلية الطبية ت ٩٥٤١٩٩
العقبة ص العقبة ت ٣١٢٢٣٧

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩
ص الفولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الصمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص الشمه ت ٦٤٥٣٤٥
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص دلال ت ٦٧٦٨٨٤
ص ركن الدواء ت ٦٦٦١٦٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص بلال عياش
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص نيروخ ت ٦١٤٧٧٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص البراق ت ٧٤٨٣٠٨
ص ديما ت ٧٨٧٠٤٠
ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧٣
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك ت ٦٧٥٣٣٧
ص ابو شريف ت ٧٧٠٥٩٥
ص البريق
ص لياد ت ٧٧٤٨٣٢
ص بلادي
ص تهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص ام الينه ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص الجبل الاخضر ت ٧٦٥٩٣٦
ص الصفات ت ٧٧٤٠٥٤
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص الفائق ت ٨٩٦٤٩١
ص ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص ياسين ت ٦٨٦٦١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٩
ص رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص البرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص مها ت ٧١٣٣٠٣
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٧٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى ت ٨٢٤٣٣٠
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص طباخ ت ٦٩١٩٧٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
مأدبا
ص بشرى ت ٥٤٣٨٣٧
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشافعي ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص شادن ت ٢٤٤٦٥٣
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص نوار
الحصن ص الحصن ت ٢١٠٧٣٧
السلط ص جابر ت ٥٥٦٢٨٧
ص السالكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الاتقال ت ٩٠٠٩١٢
ص السيلاوي ت ٩٥٣٤١١
ص الطبية ت ٩٩٠٦٦٨
ص التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص العلا ت ٩٥٤٦٥٠
ص خليفة ت ٩٨٥٤٦٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص عيون ام القرى
ص ابو دبه ت ٩٥٠٦٦٢
ص البتول ت ٩٥٠١٣٤
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة ص طيبه ت ٣١٥٠٥٥
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
البقعة ص البقعة ت ٧٧٥٠٠٤

اليومية حتى (١٢) ليلاً

عمان
شحاتيت . ت ٦٢١٦٩٩
بشتاق : ت ٦٣٠٩٥٥
بكر : ت ٨٢٣٦٣٧
فاديا : ت ٨٢١٩١٥
مني . ت ٦٩١٥٠٤
حسان : ت ٦٤٣٦١٤
شادي . ت ٦٤٠٦٦١
الزهراء . ت ٦٤٩٣٠٨
سهى . ت ٨٨٩٨٦١
سهيل القبرصي : ت ٦٢٨٠٥٧
التعاون : ت ٨٨٣٧٥٣
السلسبيل :
الوحدات : ت ٧٧٤٧٥٤
الخراز : ت ٧٤٤٩٠٤
الطوارىء :
مريش : ت ٧٧٠٩٤٠
رأس العين . ت ٧٨٦٣٣٦
آمال : ت ٧٩٠٤٣٢
الغره :
وادي السير - ص . النورس
خلدا - ص . الصابر
طارق - ص / م
تلاع العلي - ص . حمدي
صويلح - ص . حنين
الجبيهة - ص . اللؤلؤة
شفابدران - ص . شفا بدران
ناعور - ص . هايل
مرج الحمام - ص . ميرا
القويسمة - ص . نعمة
سحاب - ص . سحاب الجديدة
الطيبة - ص . القناعة + عماد
اليادودة - ص . اليادودة
المقابلين - ص . المقابلين
الجيزة - ص . الزواية
اربد - ص . وضاح
المفرق - ص . الشويكي
جرش - ص . الاسراء
الكرك - ص . مؤاب

اطباء الاسنان

عمان
غالب زوايدة ٧٢٦٠١١
جهاد سحور ٧٦٥٠١٨
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦
خلدون عصفور ٦٦٦٨٧٣
بلال السيد ٨٩٠٢٨٠
عوني الحوامدة ٨٣٢٢٥٠
مأدبا : خضر ابو قدورة ٥٤٣٣٣٨
الزرقاء
طارق الحجاوي ٩٨٥٤٤٥
وليد الاخرس ٩٩٥٧٤٣
خليل ابو حسين ٩٨٥٠١٩
الرصيفة : يحيى حجير ٩٥١٢٧٩
حطين : زهدي قمر ٨٨٢٠١٤
اربد : احمد قنو ٢٨١٤٨٤
السلط : بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة : ماهر ابو السعود ٦٨٩٤٠٢
سحاب : محمد فلاح الشويكي ٧٢٢٢٢٢
الاغوار / ش : ابراهيم الشويكي ٥٧٥١٨
الكرك : نضال مستات ٣٥١٩٥٣.

الاطباء المناوبون

عمان
د. يحيى ابوعمير ت ٨٩٢٠٤٧
د. غسان العبوشي ت ٨٣٤٠٨٨
د. وليد ابوكشك ت ٧٢٥٩٨٩
الزرقاء - د. عامر ابوهولا ت ٩٠٣٥٢٨
اربد - د. جهاد افرام ت ٢١٠٧٦٦
الرصيفة - د. يعقوب الصباح ت ٩٥١٤٤٤
السلط - د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
العقبة - د. اياد زويقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك - د. خالد ملسة ت ٢٥١٧٨٥
مادبا - د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق - د. فتحي غوانمة
جرش - د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥١٤
دير علا - د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون - د. حسن الغزو ت ٤٦٢٨٤٠

محطات المحروقات

فرا س عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ت بلا. المهد ت ٦٢٢٠٢٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٢، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، هنادي ت بلا. الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الحويان ت ٧٧٨٢٠٥، المعيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٠٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٣٢، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥،
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، دعسان ت ٧٤٠٢٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليحات ت ٨٢٩٠٤٤.

حظك اليوم

الحمل :
ادرس وضعك المالي جيداً قبل اتخاذ أي قرار يؤثر عليه سلباً او ايجاباً. استشر شريك حياتك في خطواتك المستقبلية قبل القيام بها لا تكن عنيداً.

الثور :
لا تستسلم لنزوة عابرة قد تقضي على مستقبلك العملي اظهر لمن حولك انك قادر على اتخاذ القرار السليم وانك على استعداد لتحمل المسؤولية.

الجوزاء :
امامك فرصة لشرح وجهة نظرك لمديرك وتوضيح حقيقة موقفك فيما يتعلق بمشكلة في العمل انت طرف فيها لا تتهرب من مواجهة مسؤولياتك.

السرطان:
احرص على القيام بالترتيبات اللازمة للخروج في رحلة قصيرة خارج البلاد لاستعادة نشاطك والتخلص من رتابة الحياة اليومية.

الاسد :
نظم وقتك جيدا لإنجاز اكبر قدر ممكن من الاعمال خلال وقت قصير نسبيا لا تسمح لاحد بان يملي عليك آراءه. كن حازماً في قراراتك.

العذراء :
ابحث عن مصدر المعلومات المناسب لتطوير مشروعك الذي خططت له طويلاً. لا تتسرع في اتخاذ قرارات عشوائية دون دراسة كافية.

الميزان :
احرص على بناء مكانة اجتماعية مميزة لك وسط اصدقائك واقربائك وابذل قصارى جهدك للمحافظة على سمعتك الطيبة. لا تكن متردداً اكثر من اللازم.

العقرب :
كن اكثر تفاؤلاً بما تحمله الايام القادمة لك. لا تتورط في مشاريع كثيرة مكلفة دون مردود مادي مقبول استمع لاراء الغير واستخدمها.

القوس :
لا تسمح لمشكلة عابرة في العمل بان تعكر عليك صفو حياتك مع من تحب وتعطلك عن التفكير السليم والمنطقي كن ثابتاً على المبدأ.

الجدي :
اتصل بشخص خبير يساعدك في التوصل الى حل معقول ومقبول لجميع الاطفال فيما يتعلق بمشكلة معقدة. لا تكن عصبياً.

الدلو
: واخيراً ستقطف ثمار جهودك وتعبك. احتفل بهذه المناسبة مع شريك حياتك واطلع اصدقائك على نجاحك.

الحوت :
لا تتنازل عن حقوقك ايا كانت الدوافع والاسباب احترم مشاعر من حولك ولا تقحم نفسك عليهم كن صادقاً مع نفسك ومع الناس

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٨٫٢٠ صباحاً القاهرة
٩٫٣٠ صباحاً جدة
١٠٫١٠ صباحاً دبي اضافية
١٠٫١٠ صباحاً دبي ابو ظبي
١٠٫١٠ صباحاً ابو ظبي اضافية
١٠٫٥٠ صباحاً الدوحة البحرين
١١٫١٠ صباحاً العين اضافية
٥٫٢٠ مساءً القاهرة
٥٫٣٠ مساءً تورنتو مونتريال
٦٫٠٠ مساءً باريس
٦٫١٥ مساءً اسطنبول
٦٫٥٠ مساءً لندن
٧٫١٠ مساءً شيكاغو امستردام
٩٫٣٠ مساءً فرانكفورت
١٢٫٣٠ فجراً بيروت
٥٫٣٠ فجراً عدن
٥٫٤٥ فجراً جاكرتا سنغافورة

المغادرة الملكية الاردنية

٢٫٠٠ صباحاً ابو ظبي
٣٫٠٠ صباحاً دبي
٤٫٠٠ صباحاً العين
٤٫١٥ صباحاً القاهرة
١١٫٣٠ صباحاً فرانكفورت
١٢٫٠٠ ظهراً امستردام نيويورك
١٢٫٣٠ ظهراً ابو ظبي جاكرتا
١٢٫٤٥ ظهراً اسطنبول
١٫١٥ القاهرة
١٫٢٥ لندن
٨٫٢٠ مساءً كولمبو
٨٫٤٥ مساءً بيروت
٩٫١٥ مساءً دبي كراتشي
٩٫٢٠ مساءً دلهي
٩٫٣٥ مساءً عدن
١٠٫٥٠ بانكوك
١١٫٠٠ الدوحة ابو ظبي
١١٫٠٠ دمشق

القادمة الشركات الاخرى

١٠٫٤٠ صباحاً العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٠٠ صباحاً صنعاء الحديدة اليمنية
١٢٫٠٠ ظهراً الدوحة القطرية
١٢٫١٥ ظهراً جدة السعودية
١٫٤٠ ظهراً الخليج العين البحرين
٤٫٣٥ مساءً الخليج مسقط ابو ظبي
٧٫١٥ مساءً تل ابيب الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٧٫٢٥ مساءً فينا النمساوية
٨٫٣٥ مساءً القاهرة المصرية
٩٫١٠ مساءً بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٥٠ مساءً العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٢٠ مساءً امستردام الهولندية
١١٫٣٠ مساءً اثينا اليونانية
٣٫٠٠ فجراً روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى

٦٫٠٠ صباحاً اسطنبول التركية
٦٫٤٠ صباحاً لندن عبر البحار
٧٫٣٠ صباحاً العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٨٫٤٥ صباحاً بيروت الشرق الاوسط
١٢٫٠٠ ظهراً صنعاء الحديدة اليمنية
١٫٠٠ ظهراً الدوحة القطرية
١٫٤٥ ظهراً جدة السعودية
٢٫٣٠ ظهراً الخليج العين البحرين
٥٫٣٠ مساءً تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٥٫٣٠ مساءً الخليج ابو ظبي مسقط
٨٫٢٥ مساءً فينا النمساوية
٨٫٣٠ مساءً العقبة الاجنحة الملكية (م م. علياء)
٩٫٢٥ مساءً القاهرة المصرية
١٢٫٢٠ فجراً امستردام الهولندية
٤٫٠٠ فجراً اثينا اليونانية
٤٫٠٠ روما الايطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
- الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القنـــاة الأولـــى

٩٫٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
٩٫١٠ فترة الأطفال: توم سوير. ساندي بيل
١٠٫٠٠ يسعد صباحك
١١٫٤٥ مدلولات في محكم التنزيل
١٢٫٠٠ نشرة اخبار خاصة بمؤتمر القمة العربي
١٢٫٢٠ ابتهال
١٢٫٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٫١٥ قصة وآية/ح١
١٫٣٥ المجلة الرياضية
٣٫٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣٫٣٠ تمثيلية بدوية/الشور
٥٫١٠ معالم اردنية/ام قيس
٥٫٣٠ القناة الأولى في اسبوع
٦٫٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦٫٣٠ فيلم عربي/دعوة للحياة
٨٫٠٠ ستون دقيقة+النشرة الجوية
٩٫١٥ ابو العلا ٩٠/ح٢٦
١٠٫١٥ التلفزيون والمشاهد
١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١٫٣٠ سهرة مع الحان سيد مكاوي، ناي السحر

القنــــاة الثانيــــة

٣٫٠٠ آيريس
٣٫١٥ بيلز ويام بام
٣٫٤٥ مدرسة الحيوانات
٤٫٠٠ انظروا كيف يكبرون
٤٫١٠ كريستال ميز (المتاهة) برنامج مسابقات
٥٫٠٠ البرامج الفرنسية
٧٫٣٥ الام متزايدة
٨٫٠٠ الاشقياء
٨٫٤٥ مسلسل كوميدي
٩٫١٠ الرحـــال
١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٥ فيلم السهرة
١٢٫٠٠ برنامج موسيقي

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني
آخ.. يا ديكي
أبو عواد - عبير عيسى - فؤاد الشوملي
تعود اليكم يوم الخميس ١٩٩٦/٦/١٣ بعد انتهاء الاجازة السنوية للمسرح
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

سينما ومسرح عمون
ترقبوا.....
فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
حكومة خمسة نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسين طبيشات
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

سينما ومسرح الكونكورد ٢
كلينت ايستوود / ميريل ستريب في
جسور مقاطعة ماديسون
The Bridges of Madison County
٦ - ٨،١٥ - ١٠،٣٠ مساء
وطواط للأبد
BATMAN FOR EVER
الحفلات: ٣،٣٠ فقط
هاتف ٦٧٧٤٢٠

مسرح نبيل وهشام
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨،٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥/
٦٤٠١٥٥

اقتصاد

خلال لقائه الأمناء والمديرين العامين في وزارة الدولة

د. ارشيدات: لن نتدخل في انشطة القطاع الخاص وسنكتفي بوضع السياسات والإستراتيجيات للرقي بالأداء السياحي

الحكومة بصدد اصدار نظام جديد للفنادق والمطاعم السياحية والمتاجر

عمان - بترا - قال الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار ان قطاع السياحة شهد خلال العام الماضي نموا فاق كل التوقعات وازداد عدد السياح بنسبة ٢٥ بالمائة عن العام الذي سبقه.

وأعلن ان قيمة العائدات زادت بما نسبته ٣٦ بالمائة وشكلت ما نسبته خمسين بالمائة من اجمالي العائدات من الانشطة كافة.

ولدى لقائه امس الامناء والمديرين العامين في وزارات ومؤسسات الدولة اكد السيد الوزير ان لعملية السلام دورا هاما في ازدهار الحركة السياحية معربا عن امله ان يشهد العام الحالي والسنوات المقبلة زخما سياحيا كبيرا.

وقال ".. ان منطقة الشرق الاوسط لا تكاد تظفر الا بما نسبته ٢ بالمائة من حجم السياحة العالمية وهذا الامر يقتضي جهودا متواصلة من الحكومات والفعاليات السياحية نحو تحقيق قدر اكبر من التنسيق والتعاون لتحقيق التكامل السياحي.

وأشار إلى ان الاردن يتميز عن غيره من دول المنطقة بتعدد انماط السياحة التي تحقق جذبا سياحيا على مدار السنة .. فهناك السياحة الدينية التي اكد انها لا تستغل على الوجه الأكمل بعد .. وهناك السياحة العلاجية والسياحة الترفيهية وتلك المرتبطة بالمعالم التاريخية والحضارية.

وقال الدكتور ارشيدات لقد بدأت الحكومة بايلاء دور القطاع الخاص في عملية تطوير الصناعة السياحية اهمية خاصة وتوفير جميع الظروف الملائمة لجذب الاستثمارات السياحية.

وتابع يقول وقد ادى ذلك إلى ولوج المستثمرين من القطاع الخاص باب الاستثمار بقوة موضحا انه تم زيادة الغرف الفندقية في منطقة عمان بحوالي ثلاثة الاف غرفة إلى جانب وضع دراسات لانشاء خمسة فنادق في منطقة البحر الميت.

وأكد ان هناك مؤشرات على نشاط سياحي هام في منطقة العقبة وهناك دول اوروبية ابدت رغبتها الملحة للاستثمار في هذه المنطقة.

وأكد ان الحكومة لن تقوم بالتدخل في انشطة القطاع الخاص .. وستعمل على توفير المناخ الايجابي ليتمكن هذا القطاع من اخذ دوره كاملا وقال ".. ان الحكومة ستكتفي بوضع السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها خدمة هذا القطاع من جهة ودعم الجهود المبذولة للرقي بالاداء السسياحي من جهة اخرى.

وتطرق السيد الوزير إلى دور الوزارة في عمليات الترويج السياحي وتحقيق السياحة المستديمه مشيرا إلى ان عمليات الترويج تعتمد في هذه المرحلة على ما يتمتع به الاردن من استقرار امني إلى جانب السمعة الطيبه التي ارستها القيادة الهاشمية والاحترام الذي تحظى به عالميا وما تقوم به الملكية الاردنية ووسائل الاعلام المختلفة من جهود طيبة في هذا المجال.

وقال ".. ان النية تتجه إلى تنشيط وتفعيل دور المؤسسة الاردنية للترويج السياحي وهي مؤسسة يقودها القطاع الخاص من خلال ايجاد نظام مؤسسي لها .. ووضع آليات تمكنها من القيام بدورها على الوجه الاكمل.

وفي هذا السياق أكد ان الوزارة تعمل على تعزيز قنوات الاتصال مع منظمي الرحلات السياحية في الدول المصدرة للوفود السياحية والمشاركة في جميع المعارض السياحية الدولية والاقليمية والمؤتمرات والندوات .. وتوزيع نشرات بسبع لغات.

وتابع يقول ".. وفي ظل المتغيرات التي يشهدها سوق السياحة في المنطقة والمتغيرات التي تشهدها النظم والقوانين المعمول بها في الوزارة تعمل الحكومة حاليا على تطوير وتحديث التشريعات لتلائم وتواكب التطورات والسياحة والسفر وهي بصدد اصدار نظام جديد للفنادق والمطاعم السياحية والمتاجر.

وفي مجال تطوير وتنمية الصناعة السياحية قال الدكتور ارشيدات ان الوزارة تسلمت التقرير النهائي من دراسة خطة تنمية السياحة في المملكة التي تم تحويلها من الحكومة اليابانية ونفذها فريق ياباني متخصص خلال فترة استمرت ١٦ شهرا بالتعاون مع فريق وطني ضم ممثلين من وزارات ومؤسسات وهيئات رسمية وأهلية.

وتهدف الدراسة إلى توفير المعلومات الميدانية اللازمه لوضع استراتيجيات وسياسات لتنمية السياحة في الاردن حتى عام ٢٠١٠ واعداد خطة تنمية سياحية لمناطق الاولويات المتمثلة في المناطق الواقعة بين عمان والكرك حتى عام ٢٠٠٠ . وتتضمن الدراسة مشروعات مقترحة تصل كلفتها إلى ٧٦ مليون دولار .. وهي على درجة عالية من الفائدة للاقتصاد الاردني وتساهم في التنمية السياحية.

وقال ".. ان فلسفة الوزارة تقوم على مبدأ تنشيط السياحة بحيث لا ينعكس ذلك سلبيا على المناطق الاثرية .. او يلحق اية اضرار بالبيئة المحلية مؤكدا في هذا السياق ان تنظيم السياحة يأخذ بعدا خاصا في سياسات الوزارة.

وكان الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية .. قد اكد بان الحوارات بين الامناء والمديرين العامين في وزارات ومؤسسات الدولة تمثل خطوة ايجابية على طريق تعريفهم بالخطط والاستراتيجيات التي تضعها الوزارات المختلفة وصناع القرار.

وقال ".. ان لقاء اليوم هو واحد ضمن سلسلة اللقاءات التي نظمتها وزارة التنمية الادارية لهذه الغاية .. واثمرت عن ايجابيات بدأنا نلمسها بوضوح في مجال التطوير الاداري.

وجرى حوار مفتوح تناول واقع السياحة في الاردن .. وتطور الصناعة السياحية واستعدادات الوزارة لمواجهة المرحلة المقبلة التي قدرت المؤشرات انها ستشهد زخما سياحيا في المنطقة بأسرها.

من اللقاء

عودة وفد التموين من قازخستان بعد مباحثات لاستيراد القمح

عمان - الرأي - عاد الى عمان وفد وزارة التموين الذي زار جمهورية قازخستان الاسلامية لمدة اسبوع لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها تناولت امكانية استيراد كميات من القمح في اطار التعاون مع البنك الاسلامي في جدة.

وضم الوفد السيدين هاني الدباس واحمد الجوارنة، بالاضافة الى ممثل البنك الاسلامي المستشار الدكتور كايد عبدالحق.

تونس تشتري ٣٠ الف طن من الزيوت النباتية

تونس - رويتر - قال تجار ان تونس اشترت امس الأول ٣٠ الف طن من الزيوت النباتية بسعر يبلغ في المتوسط ٥٦٩.٠٥ دولار للطن شاملا تكلفة الشحن.

وتتألف الكمية من زيت فول الصويا وزيت السلجم.

وقال التجار ان موعد تسليم النصف الأول من الكمية هو النصف الأول من اب على ان يجري تسليم الباقي في النصف الأول من ايلول.

المالية الاسرائيلية تستثمر مليار دولار اضافيا هذا العام

تل ابيب - بترا - ستقوم وزارة المالية الاسرائيلية باستثمار مبلغ مليار دولار اضافي هذا العام في اسواق المال خارج اسرائيل وذلك لتمويل العجز في الميزانية.

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان هذا المبلغ سيتم استثماره باتجاهين.. الاتجاه الاول يتمثل بتخصيص مبلغ (٢٥٠) مليون دولار لاستثمارها في سوق الـ (يوروبوندس) في اوروبا والثاني تخصيص مبلغ (٧٥٠) مليون دولار لاستثمارها في سوق المال في الولايات المتحدة الامريكية في نطاق الاستفادة من ضمانات الادارة الامريكية لاسرائيل.

مصر تطرح اذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٥ حزيران المقبل وتستحق في ٢٤ كانون اول المقبل.

وتستحق يوم ٢٠ حزيران اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٨٤٧.٦٥٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ١٠.٢٦٦ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٤ حزيران.

ارتفاع اسعار صرف الدولار امام العملات الرئيسة الأخرى

حققت العملة الاميركية مكاسب هامشية امام العملات الرئيسة الأخرى في نيويورك يوم الأربعاء ١٩٩٦/٦/١٩، حيث بلغت اسعار صرفها عند الإقفال مستوى ١٠٧٫٩٨ ين لكل دولار و ١٫٥٤٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٫٥٢١٨ مارك لكل دولار وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٠٧٫٨٠ ين لكل دولار و ١٫٥٤٤٦ دولار لكل جنيه استرليني و ١٫٥١٢٠ مارك لكل دولار.

فقد اشارت التقارير الى ان المكاسب التي حققتها العملة الاميركية مقابل نظيرتها الالمانية جاء على خلفية صدور نتائج مؤشر المسح الاقتصادي العام في المانيا الذي اجراه معهد (IFO Economics Institute)، والذي اظهر ارتفاعا بسيطا من ٩١٫٩ خلال شهر نيسان الى ٩٢٫٣ خلال شهر أيار الماضي. هذا بالاضافة الى توقعات المتعاملين بأن احصائيات عرض النقد الألمانية، المتوقع صدورها في وقت لاحق من الأسبوع، سوف تظهر نموا نسبته السنوية ١٠٪ لشهر أيار، وهي اقل من نسبة النمو لشهر نيسان ، والتي كانت قد بلغت ١١٫٢٪، وبالتالي أثارت هذه الإحصاءات والتوقعات تكهنات عدد من المتعاملين بأن البنك الاتحادي الألماني سوف يقوم بتخفيض فائدة عمليات اعادة الشراء التي يبرمها البنك مع الجهاز المصرفي الألماني، وذلك في اجتماع مجلس ادارته في السابع والعشرين من شهر حزيرن الحالي، كما اشارت التقارير الى ان سعر صرف الدولار مقابل الين انخفض في بداية ساعات التعامل، حيث بلغ ١٠٧٫٦٥ ين لكل دولار، على خلفية صدور النتائج الايجابية لإحصاءات الناتج المحلي الإجمالي الياباني في وقت سابق من الأسبوع، الا ان الدولار ما لبث ان ارتفع متفاعلا مع تصريحات لمسؤولين في بنك اليابان أفادوا بأن نتائج هذه الاحصاءات لن تؤثر على توجهات السياسة النقدية للبنك في المستقبل القريب.

وفي طوكيو، حققت العملة الاميركية مكاسب هامشية اضافية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٠٨٫٠٥ ين لكل دولار و ١٫٥٢٣٩ مارك لكل دولار. فقد اشارت التقارير الى ان التصريحات السابقة لمسؤولين في بنك اليابان فيما يتعلق بسياسة البنك النقدية ادت الى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الين. كما اضافت هذه التقارير بأن قيام متعاملين بشراء الدولار ضمن حجم تداول كبير قد ساهم في دعم العملة الأميركية مقابل نظيرتها اليابانية.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية تراجعت العملة الاميركية بشكل هامشي امام المارك فيما استقرت امام الين وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامن بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٥٢٠٠ مارك لكل دولار و ١٠٨٫٠٢ ين لكل دولار و ١٫٥٤٣٦ دولار لكل جنيه.

الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠

قطر المركزي يبدأ بطرح اوراق نقدية من الاصدار الثالث.. السبت

الدوحة – ق.ن.أ – اعلن مصرف قطر المركزي عن بدء طرح اوراق نقدية من الاصدار الجديد (الاصدار الثالث) وذلك اعتبارا من غد السبت من فئات (٥٠٠ و١٠٠ و٥٠ و١٠ و٥ وريال واحد).

وقال الشيخ فهد بن فيصل ال ثاني مدير الادارة المصرفية والاصدار بالمصرف في تصريح خاص لوكالة الانباء القطرية انه تقرر سحب الاوراق النقدية من (الاصدار الثاني) بجميع فئاتها من التداول خلال (٩٠) يوما تبدأ من يوم السبت المقبل حيث ستصبح عملة غير قانونية وغير مبرئة للذمة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩ إيلول ١٩٩٦ مشيرا الى انه سوف تسترد قيمتها الاسمية من مصرف قطر المركزي مباشرة خلال عشرة سنوات من تاريخ العمل بقرار السحب.

واوضح الشيخ فهد بن فيصل ال ثاني ان اهم مواصفات ومزايا الاصدار الثالث من العملة الورقية هي ان جميع الفئات النقدية تحمل اسم مصرف قطر المركزي على وجه الورقة باللغة العربية وباللغة الانجليزية على ظهرها.. كما تحمل توقيعي كل من سعادة وزير المالية والاقتصاد والتجارة وسعادة محافظ مصرف قطر المركزي وذلك على وجه الورقة.

وقال ان الاوراق ذات الفئات خمسمائة ومائة وخمسون قد تم ادخال خيط امان فضي جديد مرئي ومخفي فيها وذلك من باب الحرص على زيادة النواحي الامنية وادخال التقنيات الحديثة على العملة منعا للتزوير.. اضافة الى انه قد تم اضافة الهولجرام الى الورقة ذات الفئة (٥٠٠) ريال والتي يرى من خلالها شعار الدولة.

لتمويل مشروع الأبنية المدرسية

الأردن وصندوق الأوبك يوقعان اتفاقية قرض بقيمة خمسة ملايين دولار

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على اتفاقية قرض بين الاردن وصندوق الاوبك.

ويقدم الصندوق بموجب الاتفاقية قرضا قيمته خمسة ملايين دولار للمساهمة في تمويل مشروع الابنية المدرسية ضمن المشروع القطاعي لتطوير الموارد البشرية المرحلة الثانية في منطقة عمان الكبرى.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها ٣.٧٥ بالمائة.. وسيتم سداده على مدى سبعة عشر سنة بما فيها فترة امهال مدتها خمس سنوات اضافة إلى ان وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير الموارد البشرية ستكون الجهات المستفيدة من حصيلة القرض والمسؤولة على الاشراف على تنفيذ المشروع.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور سمير قعوار وزير المياه والري وزير التخطيط بالوكالة فيما وقعها عن صندوق الاويك الدكتور صالح العمير رئيس مجلس الادارة.

وحضر حفل التوقيع الدكتور سيد عبد اللاهي مدير عام صندوق الاوبيك وعدد من كبار المسؤولين.

وقال الدكتور صالح العمير رئيس مجلس ادارة الصندوق ان توقيع اتفاقية القرض يأتي حصيلة للتعاون المثمر والعلاقات الطيبة بين الصندوق والاردن مشيرا إلى الاهمية الخاصة التي يوليها الصندوق لخدمة المشاريع الانمائية في الاردن.

ويذكر ان الصندوق ساهم في تمويل جزء من تكاليف مجموعة من المشاريع التنموية في الاردن خلال الفترة ١٩٧٧ / ١٩٩٤ حيث بلغت قيمة مساهمته في التمويل ٦٥ / ٢٨. مليون دولار.

وتتمثل هذه المشاريع في مشروع ري الاغوار الشمالية - شركة البوتاس العربية - محطة العقبه الحرارية ومشروع تدعيم عمليات سلطة الكهرباء الاردنية.

مجلس النواب الامريكي يقر مشروع قانون عقوبات على ايران وليبيا

واشنطن - رويتر - وافق مجلس النواب الامريكي امس الاربعاء بالاجماع على مشروع قانون لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر في موارد النفط والغاز في ليبيا او ايران او تنتهك الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

وادخلت لجنة الموارد بالمجلس تعديلات جوهرية على مشروع القانون الاسبوع الماضي لاعطاء الرئيس الامريكي مجالا اكبر للحركة لفرض العقوبات دون الاضرار بالتجارة الحرة.

وقال النائب الجمهوري لي هاميلتون في مناقشة للمجلس اول امس : الهدف النهائي ليس معاقبة الشركات الاجنبية لكن اقناع الحكومات الاخرى بتبني اجراءات للضغط على اقتصاد كل من ليبيا وايران.

ويقول مسؤولون بالادارة الامريكية ان مجرد التهديد بالعقوبات ثبط الاستثمار في طهران رغم ان حلفاء الولايات المتحدة يرفضون مساندة جهود لعزل ايران التي تعتبرها واشنطن دولة راعية للارهاب اضافة الى ليبيا.

وشأنه شأن قانون العقوبات الامريكي الجديد الذي يستهدف الاستثمارات في كوبا فإن مشروع القانون الخاص بايران وليبيا اثار تهديدات من الاتحاد الاوروبي بتحدى واشنطن فيما يتعلق بانتهاك قواعد التجارة الدولية. لكن مسؤولا قال ان ادارة الرئيس بيل كلينتون نكرت انها قد توقع مشروع القانون المعدل.

ويطلب مشروع القانون من الرئيس فرض اثنتين من ست عقوبات على الشركات التي تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في سنة واحدة لتطوير موارد ايران من النفط والغاز او تنتهك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة حاليا على ليبيا بما في ذلك مبيعات معدات التكرير.

ويسمح مشروع القانون للرئيس بفرض واحدة من ست عقوبات على الشركات التي تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في سنة واحدة في الموارد البترولية في ليبيا لكنه لا يلزمه بذلك. ويمكن رفع العقوبات اذا اقتضت المصلحة القومية للولايات المتحدة ذلك.

ويطلب مشروع القانون من الرئيس ايضا ان يحاول التفاوض على عقوبات دولية على ايران. والدول التي تحجم عن الانضمام الى اتفاق متعدد الاطراف مناهض لايران قد تواجه شركاتها عقوبات اذا بلغت استثماراتها ٢٠ مليون دولار بدلا من ٤٠ مليونا.

أسعار صرف العملات الأجنبية

النقد الأوروبي	لير إيطالي *	جلدر هولندي	ين ياباني *	فرنك فرنسي	فرنك سويسري	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي	العملة
1.2425	6.5158	0.5856	0.9266	0.1935	0.7968	0.6563	1.5410	1.0000	دولار اميركي
0.8063	4.2283	0.3800	0.6013	0.1255	0.5171	0.4259	1.0000	0.6489	جنيه استرليني
1.8931	9.9275	0.8922	1.4118	0.2948	1.2140	1.0000	2.3479	1.5236	مارك المانى
1.5593	8.1774	0.7349	1.1629	0.2428	1.0000	0.8237	1.9340	1.2550	فرنك سويسري
6.4221	33.6785	3.0269	4.7894	1.0000	4.1185	3.3924	7.9650	5.1687	فرنك فرنسي
134.0906	703.1902	63.1998	1.0000	20.8795	85.9920	70.8322	166.3047	107.9200	ين يابانى *
2.1217	11.1265	1.0000	1.5823	0.3304	1.3606	1.1208	2.6314	1.7076	جلدر هولندى
8.2400	43.2118	3.8837	6.1451	1.2831	5.2843	4.3527	10.2196	6.6318	كرونا سويدي
19.0689	1.0000	8.9876	14.2209	2.9693	12.2288	10.0730	23.6500	15.3472	لير ايطالى *
38.9524	204.2718	18.3591	29.0493	6.0654	24.9801	20.5763	48.3104	31.3500	فرنك بلجيكى
1.5756	8.2625	0.7426	1.1750	0.2453	1.0104	0.8323	1.9541	1.2681	دولار استرالى
2.9938	15.6999	1.4110	2.2327	0.4662	1.9199	1.5815	3.7130	2.4095	درلخما يونانى *
0.6032	3.1634	0.2843	0.4499	0.0939	0.3869	0.3187	0.7482	0.4855	جنيه قبرصى
13.3196	69.8499	6.2778	9.9333	2.0740	8.5418	7.0360	16.5195	10.7200	شلن نمساوى
1.7001	8.9156	0.8013	1.2679	0.2647	1.0903	0.8981	2.1086	1.3683	دولار كندى
1.0000	5.2441	0.4713	0.7458	0.1557	0.6413	0.5282	1.2402	0.8048	نقد اوروبى

* لكل مائه

معلومات سنوات سابقة (العملات الاساسية مقابل الدينار الاردنى)

Year	Average Rate معدل السعر خلال السنة			
	US Vs JD	STG Vs JD	DM Vs JD	YEN Vs JD
1990	0.6890	1.1270	0.4587	0.7107
1991	0.6920	1.1180	0.4573	0.7110
1992	0.6990	1.0930	0.4490	0.7093
1993	0.7000	1.0960	0.4478	0.7092

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

بيع	شراء	العملة
0.7100	0.7080	دولار امريكي
1.0950	1.0896	جنيه استرليني
0.4662	0.4639	مارك المانى
0.5667	0.5639	فرنك سويسري
0.1375	0.1368	فرنك فرنسي
0.6577	0.6544	ين يابانى *
0.4160	0.4139	جلدر هولندي
0.1071	0.1068	كرونا سويدي
0.0464	0.0462	لير ايطالى *
0.0226	0.0226	فرنك بلجيكي
0.8822	0.8797	النقد الاوروبي

CBJA أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

سنة	6 شهور	3 شهور	شهر	العملة
5.8750	5.4375	5.3125	5.1875	دولار امريكي
5.9375	5.6875	5.6250	5.5625	جنيه استرليني
4.0000	3.8750	3.6875	3.5625	فرنك فرنسي
3.4375	3.1875	3.1250	3.1250	مارك المانى
2.5625	2.4375	2.3125	2.2500	فرنك سويسري
0.7500	0.4400	0.3125	0.2500	ين يابانى

أسعار صرف العملات — Thursday, June 20, 1996 - 13:07

دولار امريكي	جنيه مصري	دينار كويتي	ريال قطري	ريال عماني	دينار بحريني	درهم اماراتي	ريال سعودي	دينار اردني	العملة
0.7080	0.2071	2.3608	0.1944	1.8389	1.8775	0.1927	0.1887	1.0000	دينار اردنى
3.7510	1.0973	12.5075	1.0301	9.7424	9.9470	1.0210	1.0000	5.2980	ريال سعودى
3.6740	1.0748	12.2508	1.0089	9.5424	9.7428	1.0000	0.9795	5.1893	درهم اماراتى
0.3771	0.1103	1.2574	0.1036	0.9794	1.0000	0.1026	0.1005	0.5326	دينار بحرينى
0.3850	0.1126	1.2838	0.1057	1.0000	1.0210	0.1048	0.1026	0.5438	ريال عمانى
3.6415	1.0653	12.1424	1.0000	9.4580	9.6566	0.9912	0.9708	5.1434	ريال قطرى
0.2999	0.0877	1.0000	0.0824	0.7789	0.7953	0.0816	0.0800	0.4236	دينار كويتى
3.4184	1.0000	11.3985	0.9387	8.8785	9.0650	0.9304	0.9113	4.8282	جنيه مصرى
15.7200	4.5986	52.4175	4.3169	40.8290	41.6866	4.2787	4.1909	22.2034	ليرة لبنانيه *
1.0000	0.2925	3.3344	0.2746	2.5973	2.6518	0.2722	0.2666	1.4124	دولار اميركى
0.6489	0.1898	2.1638	0.1782	1.6854	1.7208	0.1766	0.1730	0.9166	جنيه استرلينى
1.5236	0.4457	5.0804	0.4184	3.9572	4.0403	0.4147	0.4062	2.1520	مارك المانى
1.2550	0.3671	4.1847	0.3446	3.2596	3.3280	0.3416	0.3346	1.7726	فرنك سويسرى
5.1687	1.5120	17.2347	1.4194	13.4245	13.7064	1.4068	1.3780	7.3004	فرنك فرنسى
1.0792	0.3157	3.5985	0.2964	2.8030	2.8618	0.2937	0.2877	1.5243	ين يابانى *
1.7076	0.4995	5.6939	0.4689	4.4351	4.5282	0.4648	0.4552	2.4119	جلدر هولندى
6.6318	1.9400	22.1134	1.8212	17.2246	17.5863	1.8051	1.7680	9.3669	كرونا سويدى
15.3472	4.4896	51.1744	4.2145	39.8608	40.6980	4.1772	4.0915	21.6768	لير ايطالى *
31.3500	9.1710	104.5348	8.6091	81.4243	83.1344	8.5329	8.3578	44.2797	فرنك بلجيكى
1.2681	0.3710	4.2283	0.3482	3.2935	3.3627	0.3451	0.3381	1.7911	دولار استرالى
2.4095	0.7049	8.0343	0.6617	6.2581	6.3896	0.6558	0.6424	3.4032	درلخما يونانى *
0.4855	0.1420	1.6189	0.1333	1.2610	1.2875	0.1321	0.1294	0.6857	جنيه قبرصى
10.7200	3.1360	35.7452	2.9438	27.8427	28.4275	2.9178	2.8579	15.1412	شلن نمساوى
1.3683	0.4003	4.5625	0.3758	3.5538	3.6285	0.3724	0.3648	1.9326	دولار كندى
0.8048	0.2354	2.6837	0.2210	2.0904	2.1343	0.2191	0.2146	1.1368	نقد اوروبى

* لكل مائه

البورصات العالمية

الفرق	الإقفال السابق	آخر سعر إقفال	المؤشر	البورصة
5.00	2549.29	2554.29	دكس	فرانكفورت
-48.31	10952.78	10904.47	هونغ سنغ	هونغ كونغ
-3.20	3756.40	3753.20	ف ت سي 100	لندن
22.54	5625.81	5648.35	دج للصناعيين	نيويورك
-0.26	355.58	355.32	ناسدك كومبوزيت	نيويورك
-0.06	588.99	588.93	اميكس كومبوزيت	نيويورك
-0.10	662.06	661.96	س+ب 500	نيويورك
69.94	22367.36	22437.30	نيكاي-225	طوكيو
-7.24	2107.94	2100.70	سي اي سي 40	باريس
2.10	2592.70	2594.80	كوميرز بانك	فرانكفورت
0.84	1685.57	1686.41	يوروتراك 100	لندن

المعادن الثمينة (دولار/أونصة)

تثبيت	طلب	عرض	المعدن
386.40	384.20	384.70	ذهب
5.35	5.12	5.14	فضة
	392.00	393.00	بلاتين

معادن أخرى (دولار/طن)

الإغلاق	آخر سعر	المعدن
2030	2017.5	النحاس
804	800	الرصاص
1527	1519	الألمنيوم
1030.5	1029	الزنك

في دراسة حول التحديات التي تواجه مشاريع البنية التحتية في المملكة

اعادة النظر في احكام نظام الأبنية والتشريعات الخاصة بالبنية التحتية ودراسة الرسوم المستردة بما يتناسب والاوضاع الراهنة

لا بد من تنسيق توجهات المؤسسات لاخراج مشاريع مدروسة تنظيميا

عمان – الرأي – اعد المهندس هاشم ابوشتال من امانة عمان الكبرى دراسة حول التحديات التي تواجه مشاريع البنية التحتية وقدمها لندوة نحو تخطيط الاردن علم (٢٠٢٠).

واستعرضت الدراسة التحديات التي تواجه مشاريع البنية التحتية متناولة التوزيع السكاني والتخطيط وبينت ان شكل الانتشار العمراني العشوائي والتلقائي كانت بداية للمشكلة التنظيمية التي عانت منها المؤسسات البلدية في امانة عمان وقد تفاقمت هذه المشكلة بعد الهجرات القسرية التي حصلت منذ عام ١٩٤٨، والتي ادت الى قفزات كبيرة في عدد السكان ونشوء الاحياء الشعبية المكتظة بالسكان والابنية التي تفتقر الى الخدمات بشكل عام مما فرض على ادارات المؤسسات المعنية وضعا صعبا في تقديم الخدمات على شتى انواعها.

وكان عدم توفر صورة واضحة عن المخطط المستقبلي لعمان الكبرى من حيث عدد السكان المتوقع واستعمالات الاراضي المطلوب توفرها للاستعمالات المختلفة سببا في تنظيم مساحات شاسعة من الاراضي والتي تزيد اضعاف المرات عن حاجة الاعمار، مما تسبب في تناثر المشاريع العمرانية والصناعية والذي ادى الى وجود فجوات تتوفر بها خدمات البنية التحتية مما جعل هذه الخدمات وكلفتها عملية غير اقتصادية وباهظة التكاليف، كما ان التغيرات التي تحصل في صفة الاستعمال للاراضي والتعديلات التي تحصل في احكام نظام الابنية تسبب اشكالات كبيرة، حيث ان مشاريع البنية التحتية تتأثر تأثرا واضحا بصفة الاستعمال وان اي تغير في صفة الاستعمال يؤدي الى خلخلة في قدرة الخدمات بشكل عام، وهدر للجهد والمال العام.

وتتميز خدمات البنية التحتية في منطقة عمان الكبرى بارتفاع كلفة تنفيذها وذلك للاسباب التالية:

– جغرافية مدينة عمان الجبلية ذات الانحدارات الشديدة والاودية والتي بالتالي تعكس ارتفاعا في كلفة تنفيذ الطرق. حيث كما تعلمون تحتاج هذه الطرق الى اعمال مدنية اضافية مثل انشاء جدران استنادية وعبارات على الأودية وغيرها، بعض الاحياء بأدراج خرسانية عالية الكلفة. وعشوائية الانتشار السكاني والعمراني:

ان اتساع الرقعة المطلوب خدمتها وعدم انتظامها وتركيزها في مناطق محددة ووجودها بشكل متناثر ادى ويؤدي الى ارتفاع كلفة هذه الخدمات الامر الذي يؤدي في كثير من الحالات الى امتناع بعض المؤسسات الخدمية عن ايصال الخدمات لهذه الاحياء المتناثرة وذلك لعدم توفر جدوى اقتصادية من مردود هذه الخدمات. وعدم التنسيق المسبق: تبين لدى امانة عمان ومن خبرتها في هذا المجال بأن عدم وجود تنسيق مبرمج للمشاريع يؤدي الى ارتفاع كلفة تنفيذ مشاريع البنية التحتية اضافة الى هدر للطاقات والاموال المبذولة في هذا الاتجاه، حيث وكما تعلمون تحتاج معظم الخدمات التحتية لاجراء حفريات في الطرق والارصفة. وهناك فارق كبير بين تنفيذ هذه الحفريات في طرق معبدة وارصفة قائمة، وبين تنفيذها في طرق وارصفة ترابية. وعدم توفر ميزانية مشتركة واختلاف مصادر التمويل: تبين ايضا لأمانة عمان بأن عدم وجود ميزانية موحدة لمشاريع خدمات البنية التحتية يساهم في تلاشي التنسيق المسبق وذلك لاختلاف الفترات الزمنية في التمويل وبالتالي اختلاف الفترات الزمنية لتنفيذ المشاريع.

أما الاولويات المتبعة في تقديم الخدمات التحتية فمن الواضح لأي باحث في موضوع الخدمات التحتية، فان هذه الخدمات تطلب ولا تقدم سلفا وانه لا يوجد بالشكل المطلوب خطط معدة مسبقا سنوية او خمسية واضحة، وذلك لأسباب عديدة يأتي في مقدمتها التمويل وما سلف من السياسة السكانية غير الواضحة وهنا لا بد من الاطلاع على هذه المؤشرات في هذا المجال بالتفاصيل:

– سلطة المياه وخدمات الصرف الصحي:

فمن خلال الاطلاع على خطط ومشاريع سلطة المياه وخطوط الصرف الصحي تبين عدم توفر خطة شاملة لخدمة المناطق المختلفة في المملكة حسب الاولوية التي تأخذ بالاعتبار المناطق المعرضة للتلوث عن استخدام الحفر الامتصاصية والذي يؤثر على المياه الجوفية المستخدمة لاغراض الشرب والمناطق المكتظة التي تكرر فيها حالات فيضان الحفر الامتصاصية ويعز ذلك (لعدم توفر خطة شاملة وعدم توفر التمويل اللازم).

اما الاسباب والعوائق التي تحول دون ايجاد خطة شاملة فهي: مشكلة عدم استجابة العديد من المواطنين بضرورة ربط عقاراتهم بشبكة الصرف الصحي تهربا من دفع الرسوم المستحقة على عملية الربط. ومشكلة اختيار مواقع محطات التنقية والرفع وذلك للاسباب التالية:

اعتراض المواطنين على المواقع المختارة لقربها من التجمعات السكنية وتخفيضها لاسعار الاراضي المجاورة، وعدم استملاك مساحات كافية لمواقع المحطات والتي تفي باحتياجات التوسع المستقبلي البعيد، وعدم ملاءمة بعض المواقع لاستخدام المياه المعالجة للري، والانتشار العمراني العشوائي والذي كما سلف في المقدمة ادى الى وضع اعباء واشكالات كبيرة في ايجاد خطة شاملة لمشاريع الصرف الصحي، وانهماك السلطة في خدمة الاحياء والتجمعات المبعثرة هنا وهناك.

وتقادم شبكات الصرف الصحي ومحدودية استيعابها نتيجة للقفزات غير المتوقعة في معدلات النمو السكاني ادت الى قيام سلطة المياه باعادة النظر في هذه الشبكات وطرح العديد من المشاريع لزيادة كفاءة واستيعاب هذه الشبكات خاصة في منطقة عمان الكبرى والذي ادى الى عرقلة الدراسات الشاملة.

اما مشاريع المياه فان شح المياه ومصادرها في المملكة بشكل عام وفي منطقة عمان الكبرى بشكل خاص تعتبر المؤثر الرئيسي والوحيد في رسم الخطوط الرئيسية لمشاريع المياه لدى وزارة المياه، وهنا لا بد من ابراز النقاط التالية:

تعاني منطقة الوسط ومن ضمنها منطقة عمان الكبرى من مشكلة عدم توفر مصادر للمياه قريبة، مما تضطر سلطة المياه للبحث في مصادر اخرى بعيدة وبالتالي ارتفاع كلفة هذه المشاريع.

وتقادم شبكات المياه: تنهمك سلطة المياه حاليا في صيانة شبكات الخطوط القديمة وتخصص جزءا لا يستهان به من موازنتها لا بل اكثر من ٧٠٪ من موازنتها لصيانة وتجديد الشبكات القديمة، مما يعطي مؤشرا واضحا لحجم الانفاق المخصص والذي بالتالي يؤثر بشكل واضح على ايجاد خطة شاملة للخدمات الجديدة. وان تقادم شبكات المياه والتسرب الهائل من فاقد المياه الذي يذهب هدرا يوميا يساهم مساهمة واضحة في ارباك خطط ودراسات السلطة للخدمات الجديدة خاصة اذا ما علمنا بأن نسبة الفاقد تصل الى ٤٥٪ وان كلفة متر واحد (١)م٣ من الماء يصل بالكلفة الحقيقية لأكثر من ٢٥٠ فلسا، مما تضطر السلطة لتخصيص جزء كبير من موازنتها لاعمال تجديد الشبكات وصيانتها مع العلم بأن السلطة تتقاضى من المستهلك بمعدل (٣٩٠) فلسا / ١م٣ حيث يتبين لحضراتكم الفارق الواضح بين ما تسترده السلطة من المستهلك بين الكلفة الحقيقية للتشغيل.

وان سعي وزارة المياه والري لتنمية مصادر المياه والمحافظة عليها يأخذ جزءا كبيرا من موازنتها وخاصة عندما يتطرق البحث في ايجاد وانشاء السدود سواء في وادي الاردن او في المناطق الصحراوية وغيرها وكما تعلمون حضراتكم الكلفة العالية لمثل هذه المشاريع وكيف تؤثر تأثيرا مباشرا على تقديم خدمات جديدة وايجاد خطة شاملة. ومشاريع الهاتف والكهرباء: ان خدمات الهاتف والكهرباء لا تختلف في تأثيرها في الحياة المدنية وقطاع الاسكان عن خدمات المياه والصرف الصحي وكما تعلمون فانه يمكن الجزم بأن المؤثرات التي تتدرج على قطاع المياه والصرف الصحي هي نفسها تتدرج على قطاع الكهرباء والهاتف سواء من الناحية الاقتصادية او الديموغرافية واكتفي بالتفصيل الوارد في قطاع المياه والصرف الصحي كمثال على الخدمات.

اما امانة عمان وخدمات البنية التحتية التي تقدمها فلا بد من بيان بعض المعلومات الرئيسية عن مدينة عمان الكبرى قبل البدء في تحليل وبيان حجم الخدمات المطلوبة، فكما تعلمون حضراتكم فان امانة عمان تقدم فيما يخص البنية التحتية فقط الخدمات التالية:

الطرق وجميع مستلزماتها، الارصفة، الادراج، الجدران الاستنادية، تصريف مياه الامطار وللاختصار اورد لحضراتكم موضوع الطرق بالبحث والتفصيل:

ان مساحة عمان الكبرى الحالية والبالغ مساحتها (٥٢١)كم٢ تحتاج هذه المساحة الكبيرة لكم هائل من الخدمات المذكورة، اعلاه، ففي هذه المساحة هناك شوارع تنظيمية يبلغ طولها (٢٧١٦) كم بمساحة اجمالية (٤٢)كم٢. وان ما تم تعبيده من هذه الشوارع ما يقارب (٢٠٢٠) كم اي ما نسبته ٧٤٪ من اطوال الشوارع التنظيمية، وهي نسبة تعتبر جيدة مقارنة مع المقاييس العالمية.

ويندرج موضوع الارصفة بنفس المعيار والمقاييس كما يندرج على الطرق وبنفس الاطوال سيما اذا علمنا بأن موضوع صيانة الارصفة هو احد واجبات امانة عمان الكبرى.

ويعتبر موضوع تصريف مياه الامطار في امانة عمان احد اكبر التحديات التي تواجهها الامانة في هذا المجال، فباستثناء مشروع سقف السيل الواقع في وسط المدينة القديم، لم تنفذ اية مشاريع استراتيجية بحجم هذا التحدي حتى بدايات عام ١٩٩١، حيث شرعت امانة عمان بدراسة وتنفيذ مشروع استكمال سقف السيل في منطقة رأس العين وبكلفة اجمالية (٣،٢٠٠،٠٠٠) دينارا حيث تم الانتهاء من المشروع مع مطلع عام ١٩٩٤.

كما وشرعت الامانة بدراسة وتنفيذ مشروع عبارة وادي الحدادة من تقاطع رغدان وحتى عرجان في غرب عمان بكلفة اجمالية (١،٥٠٠،٠٠٠) دينارا. واننا اذا ما اضفنا المشاريع المتفرقة لاعمال تصريف مياه الامطار والعبارات في باقي اتجاه العاصمة فان مجموع ما تم انفاقه في العامين المنصرمين يبلغ (٦،٠٠٠،٠٠٠) دينار.

كما ان الارقام المذكورة لا تشكل جزءا بسيطا في موضوع تصريف مياه الامطار لمدينة عمان، وبناء على هذه المعايير واستنادا لدراسات سابقة لمشروع متكامل لتصريف مياه العاصمة فقد بلغت التقديرات الاولية لهذا المشروع ومنذ عشر سنوات ما يتجاوز (٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠) دينار واستنادا لهذا الرقم الفلكي ولشح الموارد ارتأت امانة عمان التعامل مع هذه المعضلة حسب الاولوية القصوى لمواقع تجمعات المياه الخطرة منها.

ويندرج موضوع الجدران الاستنادية بواقعه ومؤثراته كما يندرج على موضوع تصريف مياه الامطار نتيجة لطبيعة عمان الجغرافية.

كذلك يندرج تحت نفس الموضوع والمؤثرات خدمات الادراج بسبب طبيعة عمان الطبوغرافية.

ويتضح حجم الانفاق الذي تبذله امانة عمان عن خدمات البنية التحتية اخذين بعين الاعتبار بأن ما تم ذكره ما هو الا جزء يسير، حيث وكما تعلمون يندرج في موضوع الخدمات التحتية الكثير من الخدمات مثل الدراسات المرورية والاشارات الضوئية والانفاق سواء كانت للمشاة او انفاق للسيارات وغيرها العديد من الخدمات الجانبية التي تصب في هذا المجال، هذا مع العلم بأننا لم نبحث في موضوع صيانة وديمومة هذا الكم الهائل من الخدمات والذي يحتاج لحجم انفاق كبير.

وان موارد امانة عمان تعتمد بالكامل على موارد ذاتية ولا تتلقى اي دعم ملموس من ميزانية الدولة.

ومن مجمل ما ورد يتبين بأن موضوع الخدمات التحتية يرتبط ارتباطا وثيقا بالعناصر التالية:

التوسع العمراني والتنظيم والتمويل والتنسيق المسبق بين كافة الجهات ذات العلاقة، وعليه فان الحاجة تقتضي الاسراع في ايجاد هيئة تخطيطية تتكون من اعلى مستويات الادارة ذات صلاحيات واسعة للاخذ بالامور التالية:

عمل دراسة شاملة لكل اقليم تنموي بشكل متكامل يأخذ بعين الاعتبار النواحي التنظيمية واستعمالات الاراضي، وايجاد شكل قوي من اشكال التنسيق يربط كافة توجهات المؤسسات ذات العلاقة لتخرج بتوجيهات ومشاريع مدروسة سلفا من النواحي التنظيمية (استعمالات الاراضي) والفنية والمالية. وانشاء بنك للمعلومات يرصد الحركة السكانية والديمغرافية بحيث يحتوي على معلومات كاملة وتفصيلية عن استعمالات الاراضي والكثافة السكانية والدراسات السكانية بشتى انواعها ومعلومات دقيقة عن البنية التحتية بحيث يكون مرجعا لأي باحث او دارس لأي من مشاريع البنية التحتية، واعادة النظر والتركيز على احكام نظام الابنية وخاصة موضوع الابنية خارج حدود التنظيم، ودراسة اساليب وانماط الابنية من حيث الارتفاع العمودي والافقي. واعادة النظر في كثير من التشريعات الخاصة بموضوع البنية التحتية على ان تشمل اعادة الدراسة في موضوع الرسوم المستردة بما يتناسب والاوضاع الحالية.

نظام وثائق الشحن يبدأ رسميا في سلطة موانىء دبي

دبي – الرأي – عقدت سلطة موانىء دبي اجتماعا لعملائها قدمت خلاله محاضرات تفصيلية حول النظام الجديد لوثائق المانيفست ونظرة عامة تمهيدية عن تطبيق نظام سلطة موانىء دبي للإدارة التجارية.

وقد القى سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي في بداية الإجتماع خطابا افتتاحيا خاصه للحديث عن النظام الجديد لوثائق المانيفست وقال فيه: لقد كانت سلطة موانىء دبي من اولى المؤسسات في دبي التي ادركت الفائدة المرجوة من استخدام نظام التفريغ الكترونيا مع بعض من عملائنا من اصحاب النظرة المستقبلية، مما وفر علينا كثيرا من الوقت واقضى لمزيد من الدقة في المعلومات المدخلة للكومبيوتر في الوقت المناسب تماما.

وتابع بن سليم خطابه باطلاع الحضور حول مزايا استخدام نظام وثائق الشحن الذي بدأته سلطة موانىء دبي مؤخرا بما يمكن من نقل معلومات المانيفست الكترونيا بدلا عن الحجم الكبير من الأوراق اللازمة سابقا.

وأشار بن سليم ان نظام وثائق الشحن قد جاء ثمرة لجهد وتعاون مشترك استمر عدة اشهر، مع بعض من عملائها لتطوير هذا النظام الجديد. وذكر منهم مجموعة اكانوا، انتش كيب، شرق للملاحة وريس حسن سعدي. واضاف ان السلطة تتعاون الآن في هذا الخصوص مع ميرسك كانوا وينايتد شيبنج وتتوقع ان تحقق هدفها في الحصول على حوالي ٥٠٪ من معلومات المانيفست الكترونيا قبل الربع الاخير من هذا العام.

وحول المستقبل قال بن سليم: في السنوات القليلة المقبلة فأنه في دبي كما هو الحال لبقية العاملين في حقل الشحن دوليا سوف يتم التقدم بثبات لاعتماد الاساليب التي تفضي الى تقليص حجم المعاملات الورقية وتزيد من سرعة الاتصالات وبقتهيل وذلك من خلال التوجه لتخليص الوثائق الكترونيا بما يساهم في توفير الوقت والتكلفة المالية وحماية البيئة.

وختم سلطان بن سليم خطابه لعملاء سلطة موانىء دبي بأن قال لهم: ان نظام وثائق المانيفست الجديد والمعلومات التي تستلمونها تعادل في اهميتها ما تستلمه من طرفكم من معلومات ولادراك الفائدة القصوى فإننا نطلب تعاونكم في تعميم استخدام النظام الجديد. واضاف: واننا على ثقة بأن ما سوف نجنيه من فائدة مشتركة من خلال استخدام النظام الجديد ستعوض ما نبذله في البداية من جهود متواضعة في هذا السياق.

اختتام البرنامج التدريبي حول استخدامات اكسل ٥ في معهد الادارة

عمان – بترا – اختتم امس في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي البرنامج التدريبي حول (استخدامات اكسل ٥) الذي عقده المعهد لعدد من المسؤولين يمثلون شركات صناعية ومؤسسات مالية وحكومية وخدمية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا اكساب المشاركين المهارات اللازمة لاستخدام (اكسل ٥) في تصميم وبناء الجداول وادخال البيانات عليها ومعالجتها وحفظ هذه الجداول واسترجاعها لاعادة استخدامها عند الحاجة.

كما استهدف الاستفادة من ميزات (اكسل ٥) في التعامل مع انماط متنوعة من الخطوط العربية والانجليزية بأحجام متعددة وامكانية مزج الرسومات الملونة ضمن الجداول بغرض انتاج تقارير عالية الجودة بالاضافة الى ابراز اهمية تمثيل البيانات والنتائج الرقمية على شكل رسومات بيانية معبرة.

«ثري كوم» تعزز جهودها لتحقيق مركز الريادة في سوق منتجات الوصول البعيد

عمان – الرأي – قامت «ثري كوم» مؤخرا بتعزيز جهودها لتحقيق مركز الريادة في سوق منتجات تشبيك الكمبيوتر للوصول البعيد، وذلك مع اعلان الشركة بأنها ستطور مجموعة منتجات جديدة تحت علامة اكسيس بلدر التجارية والتي ستشمل منتجات ثري كوم سونيكس واكسيس ووركس الحالية للوصول البعيد، ومن الجدير بالذكر ان «ثري كوم» قامت بشراء كل من سونيكس البريطانية «واكسيس ووركس» الاميركية في عام ١٩٩٥.

يقول ادريان هوريل، مدير عام «ثري كوم» الشرق الاوسط ان هذه فرصة عظيمة لنا، فبالرغم من ان سونيكس تعد علامة تجارية رائجة في المملكة المتحدة الا انها ليست معروفة عالميا: ولكن ثري كوم علامة تجارية عالمية وستعزز هذه الخطوة حملتنا التي تهدف الى تسويق منتجاتنا المخصصة للوصول البعيد والحائزة الجوائز وذلك في منطقة الشرق الاوسط وحول العالم على حد سواء.

ويقول حسين شماعة مدير قسم التشبيك في شركة كمبيوتر نتوورك سيستمز شريكة ثري كوم في دولة الامارات يعكس هذا الاعلان الاهمية التي توليها ثرى كوم للايفاء باحتياجات مستخدمي الكمبيوتر البعيدين وتفي مجموعة منتجات ثري كوم القوية باحتياجات المستخدمين في المكاتب الصغيرة او المواقع النائية التابعة للشركات الكبيرة وحتى باحتياجات المستخدمين في المنزل.

هذا وسيترأس ريتشارد جويس، العضو في اللجنة التقنية لـ ثري كوم ونائب رئيس عمليات الاعمال الجديدة، الجهود المبذولة في هذا المجال. وسيحصل السيد جويس على الدعم من اثنين من الشخصيات الرائدة في مجال صناعة منتجات الوصول البعيد وهما بوب جونز، المدير المنتدب لـ ثري كوم سونيكس ورجي بست المدير المنتدب في اكسيس ووركس واللذان سيحتلان منصبي المدير العام المشترك لعلميات منتجات الوصول البعيد الجديدة في ثري كوم مع اضطلاعهما بمسؤولية تطوير حصة ثري كوم في سوق منتجات الوصول البعيد حول العالم.

ومن الجدير بالذكر انه سيتم ضم مجموعة منتجات ثري كوم سونيكس اربيجيو بالاضافة الى مجموعة منتجات امباكت من المواثمات الطرفية من اكسيس ووركس الى عائلة منتجات اكسيس بلدر ل ثري كوم وستعرض جسور / مسارات اربيجيولايت واربيجيو بلس في المسقبل باسم اكسيس بلدر ريموت اوفيس ٥٠٠ و ٦٠٠ على التوالي. كما سيعرف منتج اربيجيو بلس بريمو باسم اكسيس بلدر ريموت اوفيس ٧٠٠ وبالاضافة الى مجموعة منتجات اكسيس بلدر ٤٠٠ من مسارات الوصول ومجموعة منتجات اكسيس بلدر الاصلية ستتمكن ثري كوم حاليا من توفير مجموعة من مسارات الوصول ونظم الخدمة التي تتميز بأداء عال.




زيد عطوة ابو معيليق


حارث موفق رسلان


محمد عواد حمودة الشرع


هيثم عاطف السلايطة


علا صالح القاسم


رزان فاروق محمود حسن

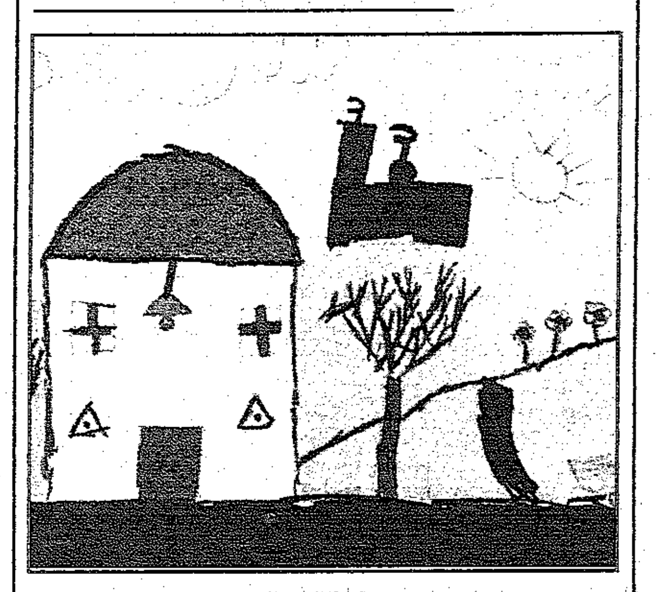

ميسون يحيى فرج


فلاح حسن ابو غليون

شعر

حديقة منزلنا

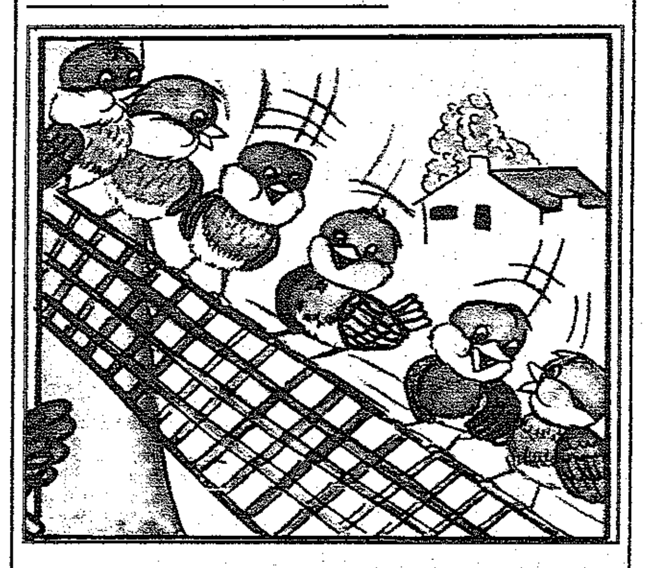
* شعر الدكتور: محمود الشلبي



في حضن حديقة منزلنا ... أشجار مثمرة وزهور
نسمات تولي في الفجر ... وطيور تناجى بسرور
والشمس ترش اشعتها ... كالذهب الخالص من نور
وانا استيقظ في فرح ... والطير تغرد في الدور
في عشب حديقة منزلنا ... الوان زاهية.. وعطور
فهنا ظل.. وهنا ماء ... وهنا جهد مشكور
في كل صباح.. ومساء ... نلعب فيها.. وندور
نسقي بالماء حديقتنا ... نبني حول جوانبها السور
بالايدي نزرع جنتنا ... بنشاط نمضي..وحبور
كي يبقى وطني روضا ... محفوفا بالغار وبالمنثور

العصفور والعصفورة

* شعر: جميل عياد الوحيدي



عصفور قال لعصفورة ... كانا يوما في الحاكورة
هيا نجمع منها قشا ... نبني بيتا نبني عشا
يحمي الأفراخ من البرد ... يحميها من عبث الأيدي
نعلي البنيان على الغصن ... فتعيش جميعا في أمن
فاذا كبرت خرجت تزقو ... نونو نونو نونو نونو
واذا طارت وبدت تعلو ... طرنا معها فرحا نعلو
واذا طارت صارت حرة ... فبنت بيتا وبنت اسرة

الثعلب والديك

* نزيه القسوس

كان الثعلب يوما جائع
يبحث عن صيد ويتابع
فرأى ديكا حلو المنظر
يمشي يزهو يتمخطر
فرح ونادى أهلا ديكي
انت صديقي.. انت صديقي
هيا نلعب نضحك نطرب
لا تخش مني لا ترهب
قفز الديك لأعلى الشجرة
صار يكاكي يأكل ثمرة
نظر الثعلب في حسرته
جوع ينهش في معدته
صاح الديك كوكو ريكو
كوكو ريكو كوكو ريكو

من مساهمات الاطفال .. من مساهمات الاطفال .. من مساهمات الاطفال ..

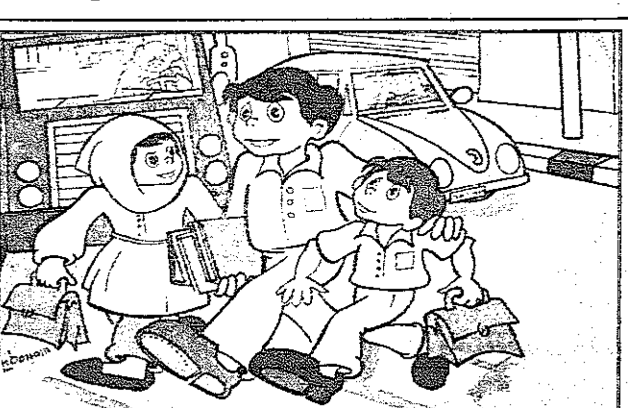
لماذا نحن الضحية؟؟

هذا سؤال أوجهه لكل من يملك سيارة، لكل شخص اهوج، لا يعرف قواعد المرور. لماذا نحن الضحية؟!.. لماذا نحن ضحية لأمر لا ذنب لنا به؟.. لماذا يموت طفل يوميا دون ذنب؟!.. لماذا لا ينظر كل اب لأطفاله ويعتبر؟!

لماذا لا ينظر الى البراعم التي تتفتت كل يوم بسبب رياح الهوج والسرعة.. الم يأخذ رخصة القيادة على اساس انه يعلم قواعد المرور ويعرفها جيدا بعد الدراسة؟ لماذا يحفظ هذه القواعد لامتحان القيادة فقط؟!.. لماذا لا يحفظها للامتحانات اليومية التي يتعرض لها؟!..

قد يكون الطفل جاهلا بقواعد المرور، لا يلتزم بها، ولكن مسؤوليتهم تقع على عاتق من؟.. بالطبع على السائقين لأنهم هم اعلم منهم بهذه القواعد وواجبهم التقيد بها لكي يتعلمها الأطفال، ولكن ما دام السائق لا يلتزم والطفل لا يلتزم سوف تستمر دوامة الحوادث الى الأبد.

ان هؤلاء الأطفال يخرجون كل صباح محملين بالأمل، ناظرين الى المستقبل من خلال بلورة الجهد والعمل. فيأتي سائق متهور لا يحمل ضميرا فيكسر هذه البلورة بمطرقة اللامبالاة هذه المطرقة التي ذراعها مدوسة البنزين ورأسها عجلات السيارة. الم يتعرض في صغره لمثل هذه المطرقة؟ ام انه نسي كل طفولته مجرد ما ركب السيارة ليطير على الطريق كأنه محلق في جو صنعته له نفسه؟!



لماذا يسرق في كل يوم ثمرة صغيرة لم تنضج بعد من حضن امها؟ لماذا يعتبر ان الطريق ملك له؟! لماذا ينسى ان حرية الإنسان تتوقف عند بدء حرية الآخرين؟ لماذا لا يضع نصب عينيه طفلا صغيرا لا يعرف في هذه الدنيا شيئا الا البراءة؟ ليحطم صخرة الأنانية التي في صدره، لماذا تمتلىء المستشفيات بالأطفال المدهوسين؟ ألا يعلم السائقون ان هؤلاء الأطفال لا يعرفون الانانية، ولا يعرفون ان هناك اشخاصا لا يريدون سوى متعة انفسهم، فيقطعون الشارع بكل براءة دون خوف من السيارات؟

هذا السؤال.. يطرح نفسه الآن.. لماذا نحن الضحية؟!

الصديقة: ماريا علاونة
الصف التاسع الأساسي

الخامس والعشرون من أيار

الخامس والعشرون من أيار، هذا التاريخ الذي نقش في سفر ذكرياتنا، هذا التاريخ دون فيه كرامة لأمة طالما سعت وجاهدت، تعبت وسهرت لأجل الحصول عليها. كرامة واستقلال حملهما قائد ابي شجاع، رفض ان يكون شعبه تحت انتداب احد رفض ان يتحكم احد في شؤون او في حرية هذا الشعب. حمل هذا القائد الإستقلال حمل كيان الأمة، حمل كرامتها وجاء بهم على فرس ابلق جاء بهم من حيث تضافرت الجهود وتكاتفت الأرواح وسهرت العيون، جعل قائدنا الإستقلال اسمى غاية يعيش ليحققها وينميها.

عزم على تحقيق هذا الوعد او الموت دونه، الموت في سبيل شعب ابي رفض الذل والهوان رفض الا ان يحقق حياة حرة او الموت في سبيل الله، وكان لهم النصر.

كلمة الإستقلال كلمة صغيرة في الظاهر لكنها كبيرة وعظيمة في الحقيقة، كلمة الإستقلال تعني البسمة على ثغور الأطفال، تعني الطمأنينة في عيون الكبار. تحمل بين طياتها اسمى المعاني، تحمل معنى السلام والإستقرار معنى الأمان والوحدة، فكل حرف من حروف هذه الكلمة ينادينا جميعا ويقول لنا: هيا.. هيا الى حياة افضل.. هيا الى وطن اخضر، هيا لنمضي يدا بيد نحو المستقبل المشرق نحو الخلود، هيا لنعيد مجدنا التليد، مجد آبائنا وأجدادنا، هيا.. لنحرر كل ارض عربية محتلة، هيا.. لنعيد البسمة الى ثغر كل طفل حزين لنمسح عبرة كل ام باكية لنشيع السلام لنحقق الأمن والسعادة لكل عربي ومسلم، هيا.. ليعرف العالم كله اننا قادرون اننا اسمى وأعظم امة.

الصديقة: لورا ابو راشد

النمل أفضل قدوة

حدثت ذات يوم معركة ضارية حامية الوطيس بين جيشين عظيمين لم يذق اي منهما طعم الخسارة.

وبعد عدة شهور من القتال العنيف انتصر احد الجيشين على الاخر، وانسحب قائد الجيش المهزوم من ارض المعركة، ولجأ الى كوخ حقير ليحتمي فيه من أعدائه، واثناء جلوسه رأى نملة تحاول رفع حبة قمح - حجمها ضعفا حجم النملة - لم تنجح النملة في رفع حبة القمح من المحاولة الاولى، ولكن ذلك لم يثبط عزيمتها ولم تستسلم مرارا وتكرارا الى ان تمكنت في النهاية من رفع حبة القمح وايصالها ولكن بعد جهد عسير.

خجل القائد من نفسه عندما لاحظ مثابرة النملة - التي قد لا يتجاوز حجمها حجم بنانه، على تحقيق هدفها المنشود مما دعاه الى اعادة تنظيم صفوف جيشه، وشن هجوما معاكسا على قوات العدو الى ان كتب له النصر على جيش الاعداء، وذلك يعود الفضل فيه للنملة التي حركت وجدان وشعور القائد نحو مثابرة النملة وعدم استسلامها.

الطالب احمد دهمش
التاسع (ب)

البتراء

بين روعة المشهد وسحر المكان يدهش الزائر للبتراء، في زيارتي للبتراء كان أول ما شاهدته السيق ففتحت كتاب دليل السائح في البتراء وقرأت: بنيت مدينة البتراء قبل الفي عام، وما زالت ماثلة للعيان كما نرى، هذه المدينة الوردية معلم اثري وسياحي في الاردن، فهي من اروع الاثار في الاردن، وأجمل ما فيها الخزنة المنحوتة في الصخر، وهذه المدينة كانت مزدهرة في العصور القديمة فقد كانت تقع على أهم الطرق التجارية مما زادها أهمية.

لكن هذه المدينة التي لم يهزمها الأعداء هزمها العطش، فالسيق الذي بنوه حماية لهم انقلب ضدهم في قطع الاعداء عنهم الماء - وقد كان الماء يسير في السيق، فمات أهل البتراء وتركوا لنا الخزنة وباقي اثار البتراء دليلا على العمارة وروعة البناء.

وما ان هممت باغلاق الكتاب حتى لمحت الدليل بدأ بالشرح للسواح فذهبت اليه واستمعت له مع باقي السواح.

من الصديقة:
رموز صادق الشيخ صالح
مدرسة النجاح الاساسية

دور المواطن في بناء المجتمع

ان النسر الكاسر اذا لم يكن له جناحان ليحلق بهما في القناء ليرهب اعداءه وفرائسه، اصبح كالحمامة الوديعة تنهشها انياب الذئاب. وكذلك الوطن اذا لم يكن العمل المثمر البناء والإيمان يغمر مواطنيه فإنه سيغدو كالريشة في مهب الريح، لا رأي له بين الدول الأخرى ولا قيمة.

وحتى يكون الوطن قويا لا بد ان يكون المواطن الذي يعيش فيه قوي الإيمان والعلم والانتاج مهما كان مجاله والحقل الذي يعمل فيه، فالمعلم الصالح يربي الأجيال على القوة وينير لهم سبل الحياة، ويزرع في نفوسهم بذور العلم والإيمان والأخلاق الحسنة فعندما تنمو تلك الأجيال تصبح كالشجرة التي تكون جذورها راسخة في الأرض وساقها منتصبة في الهواء وطلعها زكيا يغري الناظرين ونسائم الاخلاص والإتقان تداعب اوراقها واغصانها، فمهما هبت الريح وتساقطت الأمطار والثلوج لتضعف عودها وتقتلعها بقيت صامدة في وجه كل الصعوبات.

ان الوطن القوي الشامخ كالنسر تهابه كل الدول، وتحسب له الف حساب فيكون كألف جمرة في لهب في عيونهم وعقولهم، والوطن القوي مهما واجه من صعوبات وتحديات يبقى بشعبه وعلمه وانتاجه مثله كمثل السفينة في وسط البحر والأعاصير، والتي يقودها ربان صالح ويعمل فيها عمال اقوياء فتنجو السفينة رغم كل العقبات التي اعترضت طريقها بفضل من يقودها ومن يعمل فيها.

لذا فإن المواطنين تقع عليهم المسؤولية للنهوض بوطنهم في جميع المجالات ولبناء وطن قوي عملا واخلاقا يبقى كالنجم الساطع المتألق في سماء القوة والعلم.

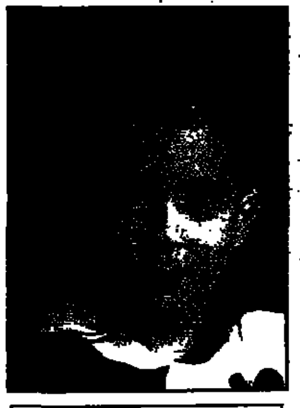
الطالب رامي الناظر

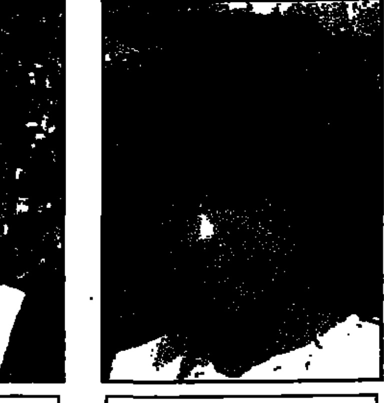


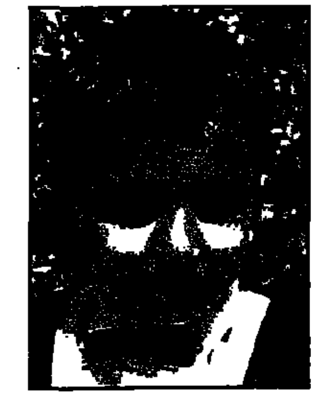
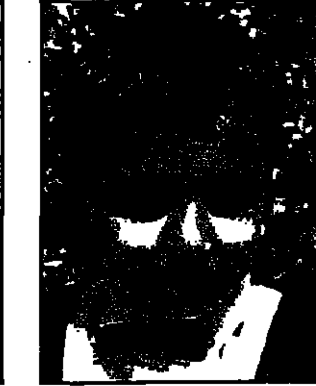


براعم


ايمان ليث الموسوي


عبد الرحيم ابراهيم الحديد


انفال عبد الهادي التميمي



يزن محمد فريحات


حنين علي خليفة



جاسم محمد الصيفي


راما رمضان


حسين علي خليفة

لقاء مع معلم

في مدرستنا (مدرسة يوسف بن تاشفين) اساتذة أكفاء لهم صولات وجولات في نطاق التعليم ومن بين هؤلاء المعلمين المبرزين التقينا بمعلم اللغة العربية الأستاذ جميل احمد واليكم هذا اللقاء:

ما هو دور المعلم بنظرك في تنشئة هذا الجيل المدرسي؟

- له الدور الأساس في تنشئة الجيل، حيث انه يتعامل مع اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، لذلك فإن دور المعلم بقدر ما هو مهم فهو خطير،حيث ان بناء المجتمع مسؤولية كبيرة يجب ان يقوم بها اناس اكفاء وعلى قدر من المسؤولية.

لقد لاحظنا من خلال نشاطاتك عدة نشاطات مهمة وهي تشكيل اللجان الثقافية والدينية وغيرها في الصف فما هو الهدف من وراء ذلك؟

- الهدف هو خلق نوع من الإندماج والتعاون والتقارب بين طلاب الصف وكسر حاجز الروتين اليومي في المدرسة وايجاد نوع من المحبة والتقارب بين طلاب الصف انفسهم.

ما هي أبرز الهموم التي يعاني منها مجال التربية والتعليم في الأردن؟

- ليس هناك هموم كبيرة يعانيها مجال التربية في الأردن، الا انه يوجد بعض الصعوبات التي قد يكون لها حل مستقبلا مثل البناء المدرسي، وبعد بعض المعلمين عن اماكن سكناهم، ونقص بعض المعلمين في بعض المدارس، وقد يكون هناك بعض الهموم المالية التي قد تواجه العاملين في مجال التربية والتعليم.

ما هو شعورك وانت ترى بأن لطالب انت قد درسته بصمة في المجتمع الذي يعيش هو فيه؟

- ليس اجمل من ان يرى المعلم ثمرة عمله لها بصمة في المجتمع وتكون هذه البصمة من خلال الطلاب الذين قام بتدريسهم في المراحل المختلفة.

ما رأيك باهتمام الطلاب بالمطالعة الإضافية؟

- في الواقع ان الغالبية العظمى من الطلاب لا تميل الى المطالعة الإضافية وذلك بسبب كثرة الكتب المدرسية والواجبات التي نكلف الطالب بها، والزام الطالب احيانا بالمطالعة الإضافية وتحديدها في كتب معينة. وهناك عدد من الطلاب لا بأس به يهتم بالمطالعة الإضافية والقراءة الذاتية وهؤلاء هم عادة من الطلاب المبرزين.

كلمة اخيرة يود ان يقولها استاذنا لقراء براعم الرأي؟

- اتمنى لملحق براعم الرأي التقدم والإزدهار لتحقيق الأهداف التي وجد من اجلها والتي من اهمها نشر الثقافة بين ابناء الوطن العربي.

اجرى اللقاء الطالب : فادي مصطفى محمد ابو حلوة / مدرسة يوسف بن تاشفين



الذئب والنعجة

شعر: حسن العبدالله

لمحَ الذئبُ حِذاءَ النعجةِ
قُربَ النهرْ
فقعدْ
منتظراً انْ تأتي النعجة
مرّتْ سنواتْ
والذئبُ القاعدُ ماتْ
ولم تأتِ النعجة!

قصة

الفائز

قصة الدكتور احمد عرفات

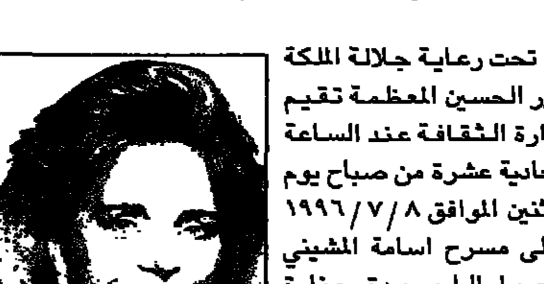
ألقى بدر الصحيفة من يده وصاح: معقول يا ناس؟ حسني الأطرش يفوز في مسابقة القصة؟ هذه معجزة. التفت ابو الوفا إليه وقال:

- من هو حسني الأطرش يا بدر؟
- حسني الأطرش رجل امي من قريتنا.
- إذن كيف يفوز بالمسابقة؟ ربما يكون شخصا آخر يا بدر.
- لا انه هو انا متأكد وهذه هي صورته في الصحيفة وأنا اعرفه جيدا يا (ابو الوفا).
- إذن فسر لي هذا اللغز لو سمحت.
- لست ادري ولكنني اتذكر حسني الأطرش جيدا، فقد كان شابا عاديا يتهمه اهل قريتنا بالهبل والسذاجة لأنه يقف في الطريق منتظرا الاطفال عند عودتهم من المدرسة، فيرقص لهم ويغني بصوته الجميل، ثم يخرج من جيبه ما جمعه من الكرز والقضامة وحبات الملبس، وعندما يأنسون اليه يخرج من تحت حزامه دفترا وقلم رصاص ويطلب اليهم ان يعلموه ما تعلموه في المدرسة، وكان يخص فادي بالعصافير التي يصطادها وباقات النرجس التي يجمعها من الجبال، فيمضي هذا الطفل معه وقتا اطول وهو يعلمه الحروف الهجائية، ولما ترفع فادي الى الصف الثاني، ترفع معه حسني الأطرش، وبعدها غادرت القرية ولا ادري ما الذي حدث، ولكنني كنت عندما ازور القرية اسمع الناس يسخرون منه ويسألونه: في اي صف انت الآن يا حسني؟ فيقول: فادي في الصف الرابع، وفي مرة طلب مني كتابا اي كتاب فقدمت له كتاب الواضح في النحو لأني كنت زاهدا فيه، وفي زيارتي التالية الى القرية اعاد لي الكتاب وطلب مني قصصا ودواوين شعر. كنت اظن انه يتظاهر بحب القراءة، فضحكت وقلت له: كيف تفهم القصص والشعر؟ انت تفهم في الحراثة وصيد العصافير والغناء للأولاد، اترك الكتب لأهل الكتب يا حسني، وفجأة احمر وجهه وتركني، ولم ارهمنذ ذلك اليوم، ولم اسمع عنه شيئا الا الآن في الصحيفة.

قال ابو الوفا : قصة عجيبة والله. ولكن يبدو ان صاحبك حسني الأطرش قد استمر في تعليم نفسه، هل تصحبني يا بدر الى قريتكم لاتعرف الى هذا الرجل؟ قال بدر: في نهاية الاسبوع ان شاء الله.

ركب الرجلان السيارة وعند مشارف القرية توقف بدر فجأة عندما رأى رجلا يحمل فأسا يسوي بها الأرض، فقال بدر: اظن ان ذلك الرجل هو حسني الأطرش تعال يا (ابو الوفا) لاعرفك به، ولما وصلا اليه تشاغل عنهما بالعمل فسلما عليه وباركا له بالفوز، ثم قال بدر: لقد فأجاني فوزك يا حسني بالمسابقة. فقال: ولماذا يا سيد بدر؟ هل تظن العلم لك وحدك. انا افضل منك بكثير فقد علمك ابوك في المدارس والجامعة وعلمت نفسي حرفا حرفا وكلمة كلمة. وأنا احب الأرض وأعمل بها وأنت هجرتها وتغربت عنها. قال بدر يا صاحبي هل تناظرني بالشعر ام تناظرني بحمل الفأس؟ ثم حمل فأسه وصرة زوادته وتركهما ذاهلين ينظر كل منهما في وجه صاحبه.

توزيع جوائز مسابقة السلامة العامة وحماية البيئة للاطفال



تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة تقيم وزارة الثقافة عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨ / ٧ / ١٩٩٦ وعلى مسرح اسامة المشيني بجبل اللويبدة - وزارة الثقافة سابقا حفل تسليم جوائز مسابقة السلامة العامة وحماية البيئة على الاطفال الفائزين والذين نشرت اسماؤهم في ملحق براعم الرأي.

يذكر ان هذه المسابقة قد نظمتها مجلة وسام للأطفال والفتيان التي تصدرها وزارة الثقافة وملحق الاطفال في جريدة الرأي بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية (اللجنة الوطنية الاردنية) وغرفة صناعة عمان واتحاد غرف التجارة الاردنية ومؤسسة بوران للاستشارات البيئية والمهنية خلال شهري شباط واذار الماضيين.

يرجى من جميع الاصدقاء الفائزين الحضور الى موقع الاحتفال الكائن في جبل اللويبدة / مقابل السفارة الباكستانية (دائرة الثقافة والفنون سابقا) قبل الموعد بنصف ساعة.

مسابقة الاسبوع

اكمل القصة واربح الجائزة

اشترى وسام حوضا كبيرا للسمك «اكواريوم» وفيه انواع مختلفة من السمك.. والتف افراد العائلة وسام وخولة والام حول الاب وهو يضع الحوض في مكانه المناسب ويضيئه بالكهرباء.

كان منظر الاكواريوم رائعا، وقد بدأت فقاعات الهواء تخرج من مضخة الهواء الكهربائية الواحدة اثر الاخرى لا تتوقف، وبدأت الاسماك تتحرك من اليمين الى الشمال ومن الاسفل الى الاعلى، تدخل بين الحجار والحصى، وتختفي خلف الاشجار الصغيرة، وتلاحق بعضها البعض...

كانت الاسماك بكل الالوان والاشكال.. سمكة حمراء صغيرة وصفراء كبيرة وسوداء صغيرة وكبيرة ومتوسطة. وسمكة ذات زعانف اكبر منها واخرى لها فم وعيون غريبة الشكل، واخرى لا تترك قعر الاناء تلتقط النفايات كما قال البائع.. اسماك جميلة بصفات وطبائع غريبة..

وظل وسام يحملق في الحوض لا يريد تركه.. وجلست خولة قربه تحملق في السمك ايضا وتهلل لكل حركة غريبة او منظر غريب.. وكانت السمكة الصفراء هي اغرب انواع السمك!!..

فما ان قاربت الساعة الثانية عشرة حتى خرجت من الحوض وقد كبرت وكبرت.. وكبرت.. واقبلت على وسام وخولة تقول... تعالا معي.. انا سآخذكما في رحلة لم ترياها من قبل..

اين كانت الرحلة؟
ماذا شاهد وسام وخولة؟
اكمل القصة كما يحلو لك.. وارسلها الى العنوان التالي..

جريدة الرأي.. ملحق الاطفال
ص.ب ٦٧١٠

لعلك تفوز باحدى الجوائز التالية:
١ - خمسة دنانير للفائز الاول
٢ - ثلاثة دنانير للفائز الثاني
٣ - ديناران للفائز الثالث

كوبون المسابقة رقم (١)

الاسم: ....
العمر: ....
العنوان: ....



مجلة فراس

قصة: جعفر محمد

قصة حياة سنبلة

...زت حبّة قمح من المطحنة، قالت لصديقاتها: ...

- يالك من قمحة ...
...نهم لا يعيشون بلا خبز
...ت القمحة بعناد:
- ... لا تفهمين. أريدُ أن أكون سُنبلة. السُّنبلة تحمل قمحاً كثيراً...
...حاولت حبّة ثالثة أن تسحبها بقوّة للمطحنة، لكنَّ القمحة انطلقت بقوّة، ودخلت تحت تراب...
...رآها النهر فقال:
- ... طيبةٌ، سأسقيها لكي تنبت.

- إنها ... تنمو.
أمّا الشمس فردّدت ...
- سأظلّ أحرسها حتّى تكبر فأعطيها الدفء والضوء ...
وبعدَ أسابيع صارت القمحة نبتةً.. أطلت برأسها فوق الأرض.. ثم راحت تكبر تحت أشعة الشمس.. ثم صارت تحمل سنابل وفيرة مليئة بالقمحات الناضجات

يحتاج النبات كي ينمو إلى :
بذرة + تُربة + ماء + هواء + ضوء شمس = نبتة



الرأي الديني

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

لا تحزن ان الله معنا

-٣-

«الايمان -اذن- هو الذي يحيي الله عز وجل في قلب المرء. واذا كان قلب المرء عامرا بذكر الله كان المرء قويا شجاعا. وتتناسب قوته مع ايمانه. والرسول صلى الله عليه وسلم لا يغفل عن ذكر ربه ثانية واحدة، ولذلك هو لا يضعف ثانية واحدة. انظر في قول الله عز وجل في سورة التوبة متحدث عن نصر الله عز وجل لنبيه عندما تخلت الدنيا كله عنه، ولكنه - عليه الصلاة والسلام - لم يغفل لحظة عن ذكر ربه «الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها...».

وتذكر كتب السيرة النبوية في هذا الشأن أن سيدنا ابابكر الصديق رضي الله عنه عندما دخل غار ثور مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله لو نظر احدهم عند موطئ قدميه لرآنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا ابابكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. لا تحزن ان الله معنا».

هذا ايها السادة جلال النبوة وسمو النبوة هذه هي المنزلة الرفيعة والمقام المحمود الذي اقام الله عز وجل فيه نبيه. ان رسول الله بشر كأي واحد من خلق الله، ولكنه ما زال يسمو بايمانه حتى بلغ مرتبة النبي الرسول وان كثيرا من خلق الله ما يزال ينحدر بسبب غفلته ونسيانه وكفره حتى يكون في الدرك الاسفل من النار.

فهما حدان متقابلان وطرفان متناقضان طرف الذاكر الذي لا ينسى ربه لحظة وطرف الغافل الذي لا يذكر ربه لحظة.

ان النبي صلى الله عليه وسلم في اشد حالات الرعب والخوف التي يمكن ان تمر بأي بشر في اللحظة التي يتوقف فيها القلب وتنقطع فيها الانفاس وتتجمد الاوصال والاعصاب. في اللحظة التي يسمع فيها اشد الناس كرها له ومقتا لدينه وحرصا على قتله. لا يفصل بينه وبينهم سوى حجارة غار ضيق. يسمعهم يتوعدون. لو نظر احدهم الى موضع قدمه لانكشف له مكان رسول الله، في هذه اللحظة العصيبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه الصديق: (ان الله معنا). اريد ايها الاخوة ان اسكت قليلا حتى تتأملوا في عظمة النبوة، وعظمة الايمان، وصدق يقين النبي في هذه اللحظة المرعبة يقول لصاحبه بيقين النبوة وايمان الرسول «يا ابابكر لا تحزن ان الله معنا».

ومن كان الله معه فلا خوف عليه ولا هو يحزن. لم يقل ان الله يهلكهم ويصرفهم ويعمي ابصارهم .لم يقل له ان الله يبعث لنا جنودا يدافعون عنا. او ملائكة تحمينا او ريحا تحملهم او طوفانا يجرفهم. بل قال له (ان الله معنا). (الله) وكفى، حسبه الله عز وجل وان الله كاف عبده.

واني لاذكر الان قول عامة الناس المؤمنين اذا سافر لاحدهم صديق له او ابن او قريب. يودعه قائلا له: الله معك. واذا اراد امرؤ ان يبدأ عملا ما وحدث بذلك صاحبا له قال له: الله معك. واذا طلب احدهم من اخيهم دعوة صادقة في بداية عمل يريد ان يقوم به. او مهمة انتدب لها، هتف به اخوه قائلا: الله معك.

وما اجمل ما ترويه كتب السيرة النبوية وكتب الادعية والاذكار من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا دعا دعاء طويلا يقول فيه (اللهم انت الخليفة في الاهل والرفيق في السفر).

هذه ايها الاخوة معية الله عز وجل لعباده المؤمنين فاين انتم من كل ذلك، وما سر هذا التعبير العجيب (لا تحزن ان الله معنا). ذلك حديث اخر ان شاء الله.

الذين يبلغون رسالات ربهم

وحي الكتاب المقدس

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

تاريخ انكار موت المسيح واسبابه

احتفالات اهل رومانيا واليونان واسبانيا بعيد الفصح المجيد.

ان الاحتفال بعيد الفصح المجيد في اليونان ورومانيا وبعض الدول الشرقية يشبه الى حد كبير احتفالاتنا هنا في المشرق العربي.. اذ يتبادل الناس عند اللقاء التحية التقليدية المعروفة «المسيح قام» فيرد عليه السامع «حقا قام» وفي يوم الجمعة العظيمة يسير المحتفلون في شوارع المدينة الرئيسة بموكب جنائزي ضخم يرمز الى تضحيات المسيح والامه مرتلين الترانيم الدينية الخاصة. وبعد الانتهاء من المسيرة يعرجون الى الكنائس حيث يبارك الكاهن الورود والشموع المحمولة.

وفي يوم عيد الفصح يلبس اليونانيون ملابسهم الوطنية البوزوكي المزركشة، ويقيمون حفلات خاصة في بيوتهم او الاماكن والساحات العامة حيث تمارس عادة المفاقسة بالبيض. اما في رومانيا فقد اعتاد الجمهور حضور قداس منتصف الليل يعودون بعدها مع شموعهم المضيئة الى منازلهم ليقفوا امام المرايا محاولين اكتشاف المستقبل المجهول. وما تحمله الايام لكل منهم (تقليد وطني) وتقام في اسبانيا احتفالات مشابهة كبقية بلدان اوروبا الا ان اهمها كرنفالات يوم الجمعة العظيمة حيث تطوف خلاله مسيرات تحمل منصات تصور مختلف مراحل الاسبوع الاخير من حياة المسيح عليه السلام. ويوم الفصح تقام احتفالات ضخمة وتعقد حلقات الرقص الاسباني الشهير ابتهاجا بالمناسبة السعيدة، ومن الاسبان من يقضي ايام عيد الفصح في مشاهدة حفلات مصارعة الثيران. والمهم ان المغزى من كل هذه الاحتفالات الاعتراف الواضح الناصح الطوعي بالفرج بعد المحنة وبالفرج بعد الغمة وبنجدة الباري عز وجل لرسوله الامين، وتخليصه من ايدي المجرمين اعداء الحق والدين. وبتوفيه ورفعه اليه سالما مسلما، وبقيامته وانتصاره على الموت، حسب ايمان المؤمنين الملتزمين من الاخوة المحتفلين ولتبقى رسالته الحنيفية كما ارادها هو حية متجددة الى ما شاء الله قوامها التوحيد والمحبة والتسامح والغفران.

تاريخ انكار موت المسيح واسبابه

يقول العلامة عوض سمعان في كتابه «قضية الغفران» انه في القرن الثاني للميلاد ظهر فلاسفة اطلقوا على انفسهم لقب الغنوسيين (١) وهي كلمة يونانية معناها اهل العلم والمعرفة. وقد كانوا قبل اعتناقهم المسيحية من الوثنيين. الا انهم لم يتقبلوا جميع الاطروحات الكنائسية الشائعة انذاك. فدخلوا في حوارات معمقة ساخنة بينية مع اعلام الكنيسة المشهورين الامر الذي ادى بهم الى الاخذ ببعض التفاسير والشروحات الكنسية التي اتفقت مع افكارهم وفلسفتهم ورفضوا ما لم يتفق وقناعاتهم. وتتلخص فلسفتهم بأن اعترفوا بقداسة المسيح (ع) وكماله الا انهم اعتقدوا بأن الجسد الذي ظهر فيه السيد المسيح لم يكن جسدا حقيقيا مثل اجسادنا وانما صورة وهمية او هيئة نورانية كما وافقهم في هذا الرأي ماني فيلسوف الفرس (سنة ٢٨٠م) وكذلك ابن العربي بتحفظ اذ قال هذا الاخير ان جسد المسيح (ع) ليس عنصريا (اي كأجسادنا) (فصوص الحكم جـ ٢ ص ١٧٨) وكل ذلك لايمانهم بأن الجسد، بشهواته وغرائزه ونزعاته يتعارض مع الكمال الروحي ومنشداته ومراميه، وغاياته، وان هذه النوازع المادية الجسدية تعرقل اعمال الروح وتطلعاتها القدسية. لذلك انكر الغنوسيون حقيقة صلب المسيح، لانه حسب اعتقادهم لم يكن له جسد حقيقي يمكن صلبه. رغم - والكلام هنا للعلامة عوض سمعان - وجود اكثر من مائه آية في الكتاب المقدس تشهد بصحة صلبه، تلك الحقيقة التي اعترف الناس بصحتها، في كل العصور، ومن الجماعات التي انكرت صلب المسيح البازيليديسيون (٢) الذين قالوا ان سمعان القيرواني المسخر لحمل صليب المسيح هو الذي صلب عوضا عنه، لذلك جعل الله هيئته كهيئة المسيح.

وقال الكرنيشيون (٣) ان (..) غير المنظور اتحد مع شخص يسمى يسوع عند المعمودية ثم تركه (انفصل عنه) ليقبض عليه من قبل اليهود.. ولذلك فان الذي صلب هو يسوع وليس المسيح عيسى بن مريم الذي رفع الى السماء قبل حادثة الصلب (٤).

اما الدوكيتيون ومعناها (الذين تتراءى لهم الاشياء. المتخيلون) فلم يتقبلوا فكرة صلب المسيح مطلقا وقالوا انما تراءى للناس انهم صلبوه. وهذه الطائفة ظهرت اول ما شهرت سنه ١٣٠ م (دائرة المعارف اليونانية جـ٣ ص ١٣٨).

كهنة طيبة الورعين

ففي سنة ١٨٥ م قام فريق من نسل كهنة طيبة الورعين الذين اعتنقوا المسيحية وقالوا (حاشا للمسيح) ان يصلب، بل انه رفع الى السماء سالماً.

الهرموسيون:

وفي سنة ٣٧٠م ظهرت طائفة الهرموسيين الذين افترقوا فرقتين فرقة اتبعت اثناسيوس بطريرك الاسكندرية وآمنت بصلب المسيح (ع) بينما انقاد الفريق الاخر وراء الغنوسيين وانكروا صلبه قائلين (انه لم يصلب وانما شبه له اوشبه للناظرين انهم صلبوه) وفي سنة ٥٢٠م هرب اوبرس اسقف سوريا الى الاسكندرية فوجد بها قوما من الفلاسفة ينادون بأن المسيح (ع) لم يصلب بل شبه للناس انهم صلبوه. وفي سنة ٥٦٠ م ظهر راهب يدعى ثيودورس الذي ادعى عدم بشرية المسيح ولذلك انكر صلبه. وفي سنة ٦١٠ م نادى الاسقف يوحنا ابن حاكم قبرص بأن المسيح لم يصلب بل شبه للناظرين انهم صلبوه (٥)

وفي اعتقاد العلامة عوض سمعان ان الغنوسين واتباعهم انما اسسوا اعتقادهم بعدم صلب المسيح على تصورات وهمية وليس على وحي الهي او سند تاريخي. ويرى ايضا انه لا يمكن للمسيح (ع) الذي كانت حياته كلها حياة المحبة للبشر والتضحية من اجلهم ان يسمح لنفسه بأن يقبل تطوع سمعان القيرواني حامل صليبه ان يصلب عوضا عنه، ويضيف العلامة عوض سمعان في كتابه «قضية الغفران» انه لو انقذ الله السيد المسيح كما يعتقد الغنوسيون وامثالهم لرفعه حيا امام اعين الناس قبل ان يمسك به جلاوزة اليهود.. او يأخذه قسرا من بين ايديهم.. او يصيبهم بعمى ظاهر او شلل فاضح قبل ان يتمكنوا منه ليلة محاولة القبض عليه في الجسمانية، او بأية وسيلة اخرى تؤدي الى هذا الغرض. وان اعتراف اليهود بصلبه تؤكد حقيقة الحادثة. ويضيف بأن الشخص الذي كان معلقا على الصليب لم تنفرج شفتاه عن شتيمة لصالبيه او تهديد لهم بل العكس من ذلك فقد طلب لهم الصفح والغفران فقال «يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون» لوقا ٢٣ / ٢٤ ويقول ايضا انه بسبب صلب هذا الشخص ويعني المسيح غطت الظلمة الارض، وانشق حجاب الهيكل الى قسمين (مرقس ١٥ / ٣٢ ـ ٣٧) ويستنتج من كل ذلك ان الشخص الذي صلب هو المسيح بعينه وليس غيره، خصوصا والكلام للاستاذ عوض سمعان ان الشخص الذي صلب قام من القبر في اليوم الثالث ورآه كثيرون، وتحققوا من شخصيته بأدلة متعددة متنوعة.

الاسلام وصلب المسيح

انني اعتبر بحثنا عن صلب المسيح غير كامل اذا لم نذكر شيئا عن رأي الاسلام فيه .. وهذا ما سأذكره في لقاء اخر ان شاء الله.

المراجع - قضية الغفران للعلامة الفقيه عوض سمعان، اعياننا وايماننا للاستاذ الفاضل موريس انيب جهشان.

الحاشية:

(١) يقول الغنوسيون ان مبادئهم نشأت في مصر في عهد امنحوتب الرابع، وانتشرت بعد ذلك في سوريا واليونان، ثم انتقلت الى كثير من البلدان، ولا تزال في وقتنا الحاضر هيئات تؤمن بآرائهم اهمها محفل الاخوة العظيم الابيض.

GREAT WHLTE BRETHREN LODGE

راجع كتاب

THE MYSTERIOUS LIFE OF JESUS CHRIST BY

٢ - البازيليديسيون:

نسبة الى بازيليدس الفيلسوف الذي قدم الاسكندرية سنة ١٣٠ م ونشر فلسفته فيها (كتاب الاب المسيحي) المطبوع باليونانية جـ ٢ ص ٢٤٣.

(٣) الكرنيثوسيون:

نسبة الى كرنيثوس سنة ٢٤٧م (كتاب فلسفة الاباء المطبوع باليونانية جـ ١ ص ٣٧)

(٤) ان الاسم يسوع مكون من يا ويسوع ومعناهما (الله يخلص) اما كلمة المسيح فمعناها المسوح وهي مشتقة من مسحة الزيت الذي كان يمسح به الكهنة والملوك في العهد القديم عند تنصيبهم في وظائفهم بصفة رسمية، ولذلك والكلام للعلامة عوض سمعان، فيسوع والمسيح اسم على مسمى اي ليس شخصين مختلفين.

(٥) عن كتاب (المنارة التاريخية في المسيحية والوثنية) للاستاذ اسكندر صيفي (ص ١٠٣ و ١٥٤ و ١٨٩ و ١٩٧ و ٢٠١)

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الاحسان .. في القرآن

لم تأت الدعوة الى «الاحسان» في العقيدة الإسلامية، وقفا على الافعال «الاخروية» او تلك التي تتبدى نتائجها في الاخرة فحسب، بل ان النص القرآني، الذي حمل الينا توجيهات هذه العقيدة، في امور الدنيا والاخرة، يقدم لنا مواقف عديدة تدعو الى الاحسان في الامور «الدنيوية» ايضا انسجاما مع العقيدة الاسلامية، جاءت لتكون شمولية، كاملة الابعاد، فهي جاءت في اطار رسالة سماوية كانت خاتمة رسالات السماء الى الانسانية التي تعمر الارض.

وحين يقدم النص القرآني امر دنيويا ذا ارتباط اخروي، كان النص يدلل دائما على المقاصد التي ارادها النص لتواجه مواقف دنيوية، وفي الوقت نفسه كان يقدم النتائج التي تترتب على هذه المواقف في الاخرة، وكان الامر بـ «الاحسان» هو السياق الذي يريده النص ان يزين هذه المواقف لتتحقق نتائجها الدنيوية والاخروية.

وحين نمعن النظر ونحن نستشهد على ما تقدم في قوله تعالى:

«وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولاتبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين» نجد في هذا النص القرآني من الاية (٧٧) من سورة القصص، كامل الابعاد التي اشرنا اليها، فالامر الذي ينقله الينا النص، يوجهنا كي تكون غاية اعمالنا «الاخرة» بحيث تكون غايتنا ومبتغانا «الدار الاخرة» لكن على ان لا يأتي هذا على اساس من مصادرة غاية ومبتغى «الدار الدنيا» وهذه دلالة واضحة على ضرورة بناء الموقف المتوازن الذي يحق «غاية ومبتغى» الدار الاخرة، لكنه ايضا في الوقت نفسه يحقق «غاية ومبتغى» الوجود في الدار الدنيا، ان الوسطية التي تميزت بها العقيدة الاسلامية، هي التي يدعو اليها هذا النص في مجال العلاقة بين الانسان والحياة، الدنيا والاخرة، هكذا فان «ابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» هي المقدمة التي بنيت عليها هذه الاية.

بعدها.. بعد هذه المقدمة جاءت صفة هذا الموقف وبيان حالة بالعطف على عناصره «واحسن» للتأكيد على نهج الاحسان في ابتغاء الاخرة، عند التصرف بما اتاك الله، بحيث تكون الاخرة هدفه، وللدنيا منه نصيب منه لك، وبشكل يزينه الاحسان، الاحسان الذي يجب ان يتجاوز الذات الى الاخر، هذه الاشارة التي ظهرت جلية، في قوله تعالى «كما احسن الله اليك» ان «فيما اتاك الله» احسان منه واحسانك يتأتى على هذا الاحسان الذي جاءك منه.

المثل الكامل

محمد ابو صوفة

يختلف الناس في تقدير الكمال اختلافا كثيرا، تبعا لعصورهم وتربيتهم وبيئاتهم ولقد اولع الإنسان - ولا يزال - بتصوير مثل كامل ينزهه عن كل نقص بشري ويمنحه كل جمال انساني ثم يتخذه قدوته وغايته، ولكن - ويا للأسف - لا يزال عاجزا عن مداناة هذا المثل فضلا عن تحقيقه.

والكامل عند علماء الأخلاق والتربية من قوى جسمه حتى أصبح آلة سليمة في فعل الخير وعدة قويمة في انتاج البر، وتضج عقله وحصف حتى حال بينه وبين الفساد، وسلك به سبيل الرشاد ولطفت روحه وسمت حتى بوأته مقاعد الصديقين.

وللصوفية مجال كبير في تصوير الإنسان الكامل. وصفوة القول فيه عندهم انه من يرقى بنفسه ويسلك طريق الأنبياء والمقربين حتى يكون من الواصلين، وحينئذ يذوق ما لا يذوق الناس ويرى ما لا يرون، ويعلم ما لا يعلمون. ويشير الى هذا قوله تعالى: «واتقوا الله ويعلمكم الله».

وقد يكون من الخير ان نذكر نماذج موجزة من الكمال الإنساني، لمن يريد ان يأخذ نفسه بها او باحدها. في قليل من المرانة والصبر.

١- قال علي رضي الله عنه في صفة المتقين:

فمن علامة أحدهم أنك ترى له قوة في دين، وحزما في لين، وإيمانا في يقين، وحرصا في علم، وعلما في حلم، وخشوعا في عبادة، وتجملا في فاقة، وصبرا في شدة، وطلبا في حلال، ونشاطا في هدى، وتحرجا عن طمع، يعمل الأعمال الصالحات وهو على وجل، يمسي وهمه الشكر، ويصبح وهمه الذكر.. مقبلا خيره، مدبرا شره، في الزلازل وقور، وفي المكارة صبور، وفي الرخاء شكور.. نفسه منه في عناء والناس منه في راحة.

٢- وقال الحسن البصري يصف عليا رضي الله عنه:

لم يكن بالسروقة لمال الله، ولا بالنئومة في امر الله، ولا بالملولة في حق الله، اعطى القرآن عزائمه، وعلم ما له فيه وما عليه، حتى قبضه الله اليه. ففاز برياض مونقة وأعلام مشرقة، اتدري من ذلك؟ ذاك علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.

٣- وقال أحد الحكماء يصف صاحبا له:

اني مخبرك عن صاحب لي كان اعظم الناس في عيني، وكان رأس ما اعظمه عندي صغر الدنيا في عينه. كان خارجا من سلطان بطنه، فلا يشتهي ما لا يجد، ولا يكثر اذا وجد، وكان خارجا من سلطان فرجه، فلا يدعو اليه مؤونة ولا يستخف له رأيا ولا بدنا، وكان خارجا من سلطان الجهالة فلا يقدم الا على ثقة او منفعة.. وكان لا يشكو وجعا الا الى من يرجو عنده البر، ولا يصحب الا من يرجو عنده النصيحة، وكان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشهى ولا يتشكى ولا ينتقم من الولي ولا يغفل عن العدو، ولا يخص نفسه دون اخوانه بشيء من اهتمامه وحيلته وقوته.

وأيا ما كان الأمر فالكمال على انحاء ودرجات، ومحال يجتمع في كل نواحيه الا للأنبياء، والمرسلين - كما قلنا آنفا - والناس بعد هؤلاء على حظوظ متفاوتة على حسب اقترابهم او ابتعادهم من الكمال والكاملين «فمنهم ظلم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك الفضل الكبير».

الذين لا يسألون الناس الحافا

يوسف الغزو

في هذه العجالة نتأمل فلسفة القناعة، وعلاقتها بالايمان ودورها في بناء الشخصية الايمانية التي تحقق النهج الاسلامي المتكامل. وقد يكون لهذا الموضوع مسربان للحديث.. احدهما هو القناعة، وثانيهما مسألة الناس.. ولكنهما يصبان اخيرا في قضية الترفع الايماني عن كل تفاهات الدنيا وزخارفها.

فالقناعة تعني ايمان الفرد بما قسم له وتسليمه بهذه القسمة، ورضاه عنها، واقتناعه الكامل بعدم حاجته الى غيرها، وترفعه المطلق عما في ايدي الاخرين، من مال او جاه او قوة بدنية او غير ذلك. فالقناعة النابعة من الايمان هي انسجام طوعي مع حقيقة ذلك الايمان بان هذه الحياة هي دار عبور الى دار البقاء، فكان الاهتمام بدار العبور ضئيلا او معدوما لان المهم لدى المؤمن هو تعمير دار البقاء التي لا يكون الطمع ولا الامل الا بها، ولا يكون التطلع الا اليها، ولا ينبغي العمل الا من اجلها.

ان قناعة المؤمن تعني انه يستهزىء بكل ما يتطلع اليه اللاهثون وراء مغريات الحياة لان هذه الحياة سرعان ما تزول وتبرز واضحة خسارة هؤلاء وحمقهم وعدم تقديرهم الصحيح للامور.. ان الفقير المؤمن لا يشعر بحاجة الى الغني، ولا يسأل الناس الحافا.. بل ان الناظر اليه من خلال الميزان الدنيوي يحسبه غنيا من كثرة التعفف والترفع عن السؤال والطلب.. قال تعالى: «للفقراء الذين احصروا في سبيل الله، لا يستطيعون ضربا في الارض، يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف، تعرفهم بسيماهم، لا يسألون الناس الحافا، وما تنفقوا من خير فان الله به عليم». صدق الله العظيم.

وهكذا تتجلى هذه الحالة الايمانية الفريدة، في تعامل المؤمن مع واقعه العادي، وفي تركيز المؤمن على الثراء الداخلي، وهو غنى النفس المؤدي بدوره الى غنى الثواب والاجر في دار البقاء.

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، لكن الغنى غنى النفس». وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن هنا يمكن القول ان المؤمن والقناعة توأمان والمؤمن لا يتوجه لغير الله بالسؤال والمؤمن لا يسأل الناس الحافا - وهو يرضى بنصيبه في الاخرة بالجنة التي لا يعادلها ولا يناظرها اي غرض او عرض على هذه الارض. فعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من تكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا واتكفل له بالجنة!» وفي هذا الحديث جواب على كل تساؤل او استفسار عن سر قناعة المؤمن، وبعده عن سؤال الناس الحافا.

ثواب الصلاة وفضلها

ابراهيم سليمان السطري

عن ابي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء»؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحوا الله بهن الخطايا».

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة، كفارة لما بينهن، ما لم تغش الكبائر».

وعن جندب بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم». وعن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن، كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، ان شاء عذبه، وان شاء ادخله الجنة».

وعن انس قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة، واول ما يحاسب به الصلاة، ويقول الله: انظروا في صلاة عبدي، فان كانت تامة كتبت تامة، وان كانت ناقصة يقول: انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجد له تطوع، تمت الفريضة من التطوع، ثم قال: انظروا هل زكاته تامة؟ فان كانت تامة كتبت تامة، وان كانت ناقصة قال: انظروا هل له صدقة؟ فان كانت له صدقة، تمت له زكاته».

وعن معدان بن ابي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان، مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم فقلت: اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة؟ او قال: قلت: باحب الاعمال الى الله؟ فسكت ثم سألته، فسكت ثم سألته الثالثة؟ فقال: سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «عليك بكثرة السجود، فانك لا تسجد لله سجدة، الا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة».

وعن عبدالله بن مسعود قال: «من سره ان يلقى الله غدا مسلما، فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث ينادي بهن، فان الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وانهن من سنن الهدى، ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته، لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهر، فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد، الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف» (يهادي بين الرجلين: يمشي مستندا عليهما من الضعف»

وعن عبادة بن الصامت ان النبي، صلى الله عليه وسلم قال: «من تعار من الليل فقال: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي او دعا استجيب له، فان توضأ وصلى قبلت صلاته».

وعن عمر بن عنبسة انه سمع النبي، صلى الله عليه وسلم، يقول: «اقرب ما يكون العبد من ربه في جوف الليل الاخر، فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن».

وعن ابي بن كعب قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال: اشاهد فلان؟ قالوا: لا. قال: قال: اشاهد فلان قالوا: لا قال: ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيها لأتيتموها ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل، ازكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاة الرجل، وما كثر فهو احب الى الله.

وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر بن الخطاب غدا الى السوق ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوي فمر على الشفاء - ام سليمان - فقال لها: لم ار سليمان في صلاة الصبح، فقالت: انه بات يصلي فغلبته عيناه.

فقال عمر: لان اشهد صلاة الصبح في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلة وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها.

فقال ابو مالك الاشعري: لمن هي يا رسول الله؟

قال: لمن اطاب الكلام، واطعم الطعام، وبات قائما والناس نيام.

كتب تراثية

الاسلام بنظرة عصرية

تأليف : محمد جواد مغنية
مراجعة : يوسف عبدالله محمود

صدرت الطبعة الاولى من كتاب «الاسلام بنظرة عصرية» عام ١٩٧٣ عن دار العلم للملايين. وقد الفه الاستاذ محمد جواد مغنية، يقع الكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط.

ومن الموضوعات التي تناولها: الاسلام والحياة غزو الاسلام من الخارج والداخل، الاسلام والفطرة، الفقهاء والتجديد، قيمة الانسان في القرآن.

يحاول المؤلف - كما ورد في مقدمته - ان «يثبت بالشواهد الحسية ان الاسلام ليس مجرد نظرية في وجود العالم وخالقه، بل ايضا نهج للسلوك واسلوب للعمل على اساس خدمة الانسان ومصلحته، وانه لا صراع ولا خصومة بينه وبين العلم» ص١٣.

يسهب المؤلف في تناوله لهذا المفهوم مثبتا ان الدليل العقلي يسير مع الدليل الحسي من حيث الحجة والدلالة...

فانت مثلا اذا اردت دعوة غيرك الى «التصديق والايمان» بوجود شيء او نفيه وجب عليك ان تقيم الدليل على ذلك، وهذا ما تميزت به الدعوة الاسلامية.

اما عن صلة الاسلام بالحياة، فثمة ادلة كثيرة على تلك مستمدة من القرآن الكريم. يقول تعالى: يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون».

والدعوة للحياة معناها توفير اسبابها لبقاء النوع الانساني بعيدا عن الظلم والجهل. وفي آية اخرى قول سبحانه: «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور». سورة الملك..

وفي حديثه عن «الاسلام والفطرة» يوضح المؤلف ان «الفطرة» هنا تعني «التوجيهات والتعاليم التي تنسجم وتتلاءم مع طبيعة الانسان وحاجاته» ص٥.

وقد ضمن الاسلام للانسان مطالب هذه الفطرة وابرزها صون حريته وكرامته وحفظ حقوقه في كل الميادين والاسلام - وكما يرى المؤلف - لم يستند في نجاحه العظيم الى قيمة وحدها، بل استند ايضا الى حسن تخطيطه الدقيق. هذا التخطيط الذي يتوسل «بالصبر على الاذى في سبيل العقيدة» و«عدم الرد على الاستفزاز قبل اعداد العدة» ص٥٨.

وفي تطرقه الى موضوع «الفقهاء والتجديد» يرى المؤلف ان ما يتعلق بالعقيدة ثابت لا تغيير او تجديد فيه، لان طبيعة الموضوع تأبى ذلك وترفضه.

اما احكام المعاملات فهي «ليست من صنع الشارع كي يجب التعبد بها» بل هي آراء ونظريات شخصية تجوز مخالفتها والعمل بضدها.. وعليه فان التغيير والتجديد ممكن فيها تبعا لمصلحة الحياة، وهذا ما يفسره القول الشائع: «ان الشريعة الاسلامية تصلح لكل زمان ومكان».. ومعنى ذلك بروز «الاجتهاد» في احكام المعاملات بما يستجيب لحاجات الناس ص٩٧.

وللمؤلف في «الاجتهاد» رأي وجيه فهو يقول: «ان المجتهد المطلق حقا وواقعا في عصرنا هو الذي يخلق ويبدع على اساس المصلحة في حدود المبادىء العامة...» ص١٠٤

وبعد لقد حمل عنوان هذا الكتاب مضمون صفحاته، «فأي استكشاف يصل اليه العقل البشري هو انتصار لدين محمد والقرآن واي تحمل ينفع الناس بجهة من الجهاد فهو من هذا الدين في الصميم»...

الرأي
الثقافي

في ختام مهرجان الجاز الاوروبي العربي
حضور موسيقي اردني .. وقدرات تنظيمية فعالة

عمان- الرأي- اختتمت الثلاثاء الماضي، على المسرح الروماني فعاليات المهرجان الأوروبي والعربي لموسيقى الجاز الذي اقامته في عمان مفوضية الاتحاد الاوروبي للفترة من ١٨-٦ حزيران الجاري. وقدمت في الختام فرقة «فكالتي أكسه» الاردنية، عرضا موسيقيا شيقا.

وقبل امسية الاختتام بليلة، كانت فرقة «رولين فونزه» السويدية، قد عرضت في مهارات عضواتها الاربع: توفي نيلوند على (التينور ساكسفون) وكريستين اوغلار على (السوبرا ساكسفون) ومارغريتا نورين على (الباريتون ساكسفون) وأنيكا لينغستروم على (الالتو ساكسفون)، العديد من الوان موسيقى الجاز الذي تشرق عبر النحاسيات، وكان الرباعي علامة مميزة في عروض المهرجان عبر حيوية الاداء وتقنية العزف العالية، واستطعن تبديد فكرة (البرود) الذي يميز عادة اسلوب العرض الموسيقي السائد في تلك المناطق القصية من اوروبا.

في أمسية الختام قالت فرقة «فاكالتي اكسه» كلمتها، فأهل المكان ليسوا بأقل من مستواهم الفني، ممن جاءوا يعرضون الوان استجابتهم لهذا الشكل الموسيقي العالمي، وأظهر اعضاء الفرقة الاردنيون فهما عميقا لروحية موسيقى الجاز واشكالها المعاصرة. وبدا اعضاء الفرقة بمستوى افضل من عرضهم الاول في ثاني ايام المهرجان.

ومهرجان الجاز الاوروبي- العربي، وفي ابعاده الموسيقية، الثقافية، يؤكد مرة اخرى، على ميزة الاتصال في سبيل تقديم الاشكال الثقافية المعاصرة، وخلال ايام استمع الجمهور الى اتجاهات موسيقية من اسبانيا، فرنسا، ايطاليا، النمسا، السويد، بلجيكا، المانيا. بامتداد عربي من اللبناني الاصل ربيع ابو خيل. كذلك الاردن، الذي لم يحضر هنا كعنصر حضن لفعاليات المهرجان حسب، بل في مشاركته الحيوية عبر موسيقييه ووجود شركاء محليين مؤازرين ساهموا في انجاح المهرجان واسناده على اكثر من صعيد. فكان هناك (مركز فريدي للموسيقى) ، في توفيره الآلات الموسيقية للعازفين، وتقديم المشورة واشراك عدد من موسيقييه في نشاطات وعروض مجاورة للمهرجان الاساسي. تلك العروض شهدها (فندق القصر) والذي بدا كشريك محلي جيد في فعاليات المهرجان وظهر كعنصر فاعل في اقامة امسيات موسيقية يومية وطوال ايام المهرجان ، وما استضافته للموسيقي الاميركي المعروف شارلز ديفلز الا الدليل على ذلك. ان تراكم خبرة عند الشركاء المحليين عبر هذه التظاهرة الموسيقية المهمة، ليجعل من اليسر، تولي الجهات المحلية تنظيم تظاهرات مماثلة مستقبلا وبالتالي تقديم صورة حسنة عن المكان وأهله، فنا وقدرات تنظيمية.

التفاعل والانغلاق بين الذات والاخر

د. حسن حنفي

اولا: الاسئلة الثلاثة:

قد يكون احد اسباب عثراتنا الاخيرة اننا حاولنا الاجابة دون ان نضع السؤال، فجاءت اجاباتنا تعبيرا عن مواقف فكرية مسبقة دون تحليل للواقع المعاش اجابات جاهزة تعبر عن ايمان مسبق دون رؤية لمشاكل العصر. فالاسلام هو الحل، والماركسية هي الطريق والقومية هي الملاذ، والليبرالية هي الخلاص. اجابات جاهزة دون طرح سؤال محدد فالاسلام عقيدة وشريعة، مصحف وسيف، دين ودولة، والماركسية ايديولوجية الطبقة العاملة، عقيدة البروليتاريا، وسيلة تحقيق العدالة وتوزيع الدخل القومي دون استغلال والقومية طريق الوحدة والتقدم والحرية. والليبرالية سبيل الدفاع عن حقوق الانسان وللاجابة هنا اعلان عن مبدأ دون ان يكون اجابة على سؤال مطروح تعبر عن نوايا دون ان تكون استجابة لموقف محدد. خطابة اكثر منها جدلا اجابة دون سؤال.

وقد تكون الاجابات تعبيرا عن ضيق . اقرب الى الصرخة منها الى الاجابة والى اثبات الوجود منها الى التغيير الاجتماعي وذلك مثل الحاكمية لله اجابة على سؤال الاشعوري عن مصدر السيادة وشرعية الحكم. وهو مضمر يعبر عن ضيق بالواقع، وغضب منه، وحنق عليه اكثر مما يجيب عن سؤال محدد معلن تعدد اجاباته ولا يتضمن اجابة انفعالية مسبقة برفض نظم الحكم القائمة وتكون الاجابة الجاهزة حينئذ معولا لتقويضها.

لذلك وقعنا في القطيعة، وخاصم بعضنا بعضا، وانقلب الاخوة في الوطن الى اعداء في الله او في العقيدة ولما كانت الاجابات ينفي بعضها بعضا لانها اجابات مطلقة وشاملة، لاتسمح بالحوار ولا تقبل الاخذ والعطاء كفر بعضنا بعضا، ووقع النزاع بين الاخوة الاعداء كل فريق يقدم اجاباته على انها هي الصواب، واجابات الاخرين على انها هي الخطأ بعينه.

في حين ان السؤال حوار مفتوح، يفتح المجال للاجابات متعددة واجتهادات متباينة. اما الاجابة الجاهزة دون سؤال فانها تغلق الابواب وتمنع الحوار وتبقي التصادم عن حق او عن باطل رغبة في فرقعات الصوت او سيل الدماء طلبا للاعلان عن الذات والشهادة في سبيل العقيدة.

ويكون السؤال مشروعا لو كان تعبيرا عن موقف فكري. ما لو كان تعبيرا عن ازمة نفسية، احساسا بالعظمة تجاه النفس واننا خير امة اخرجت للناس وان لدينا ماليس لدى الاخرين او افضل مما لديهم واننا في غنى عن كل شيء فالله غني عما سواه وكل ما سواه فقيرا اليه فانه لا يكون سؤالا بل يكون حرجا في الصدر وحنقا في القلب وغصة في الحلقوم في حاجة الى علاج نفسي وتفريج للكرب وازاحة للهم. والاحساس بالعظمة او بالنقص تجاه الاخرين في النهاية عقدة نفسية في حاجة الى علاج نفسي وليس سؤالا في حاجة الى اجابة ردود افعال على افعال ، افعال منعكسة او شرطية وليست مواقف فكرية واعية.

والسؤال الصحيح يتضمن نصف الاجابة ونصف الاجابة في طريقه وضع السؤال. اما السؤال الخاطىء فاجاباته اجابات خاطئة بالضرورة مهما عظم الجهد المبذول ومهما زاد قدر المجيب فمثلا: هل الوحي عند الله؟ سؤال خاطىء لان الاجابتين الوحيدتين الممكنتين: نعم للوحي من عند الله او لا ، ليس الوحي من عند الله خاطئتان. فالوحي من عند الله ليس على الاطلاق بل مشروط بأسباب النزول، فالاسباب هي التي تستدعي الوحي والظروف الاجتماعية هي التي تتطلبه . والوحي لا يأتي بلا سبب ولا يجيب دون سؤال مثال اخر: هل يعمل الانسان للدنيا ام للاخرة؟ سؤال خاطىء لان الاجابتين الوحيدتين المحتملتين خاطئتان فالانسان يعمل للدنيا كي يقيم معاشه، ويصلح حاله، ويحيا كريما مكرما. ويعمل للاخرة استعداد للمستقبل وتخطيطا لاستمرار الصلاح.

مثال ثالث: ايهما افضل الرأسمالية ام الاشتركية؟ سؤال ايضا خاطىء فالاجابتان الوحيدتان المحتملتان على الاطلاق تفضيل الرأسمالية على الاشتراكية او تفضيل الاشتراكية على الرأسمالية خاطئتان لان الاجابة ليست على الاطلاق تفضيل الرأسمالية على الاشتراكية او تفضيل الاشتركية على الراسمالية خاطئتان لان الاجابة ليست على الاطلاق . اذا كانت الرأسمالية تعني الانفتاح (السواح سداح) وغياب سيطرة الدولة على البنوك والاستثمار [illegible] تعم بها البلوى فانها لا تكون مفضلة على الاشتراكية، واذا كانت الإشتركية تعني النظام الشمولي والتخطيط التخبوي وسيطرة الدولة على وسائل الانتاج الكبرى والصغرى، ومنع النشاط الحر وسيادة البيروقراطية فان الاشتركية لا تكون مفضلة على الرأسمالية.

مثال رابع: هل نحن مصريون ام عرب؟ افارقة ام اسيويون؟ مشارقة ام مغاربة؟ كلها اسئلة موضوعة وضعا خاطئا ترد الكل الى احد اجزائه وبالتالي تصبح خاطئة . فنحن مصريون وعرب، مولودون في مصر، ولغتنا وتراثنا وثقافتنا وتاريخنا واهدافنا ومصالحنا عربية. ونحن افريقيون واسيويون فوادي النيل في افريقيا وسيناء في اسيا جناحنا الغربي في افريقيا وجناحنا الشرقي في آسيا ونحن جزء من المغرب العربي عبر الشمال الافريقي الذي منه انتقلت الفتوح الى اوروبا. ونحن جزء من المشرق العربي عبر سيناء بالشام والعراق والحجاز. وكذلك سؤال: هل المصريون مسلمون ام اقباط؟ والاجابتان الوحيدتان المحتملتان على التبادل خاطئتان، فالمصريون مصريون مسلمون واقباط ويهود، وكلهم مواطنون مصريون، سواء امام القانون. والاسلام والنصرانية واليهودية دين واحد ، دين ابراهيم حتى ولو اختلفت مراحله وتباينت شرائعه.

كان الوحي ذاته مجموعة من الاجابات على عديد من الاسئلة وكانت الاية القرانية تبدأ بالسؤال الذي يضعه الناس، سؤال عن الاهلة ، والانفاق، والشهر الحرام، والخمر واليتامى والمحيض، والحلال والساعة والانفال والروح وذي القرنين والجبال .. الخ ولا تكون الاجابة الا على الاسئلة العملية المفيدة المحسوسة. اما الاسئلة النظرية الخالصة عن الساعة والحساب من الروح وذي القرنين فان اجاباتها ايضا عملية من اجل الاستعداد للساعة والعمل الصالح للحساب، وذي القرنين للاتعاظ.

وهناك اسئلة لا اجابات نظرية عليها مثل السؤال عن الروح او تظل الاجابة في نطاق المجهول اشتياق له وبحثا عنه من اجل بيان حدود العلم. فالسؤال يمكن ان يكون في اي شيء اما الاجابة فلا تكون الا على السؤال العلمي الذي ينتج عنه اثر عملي في الحياة اليومية تحقيقا للمصلحة العامة. والسؤال النظري الخالص بدافع حب الاستطلاع والتلصص فان مضار الاجابة عليه اكثر من نفعه وقد يكون سؤالا عن المستحيل وبالتالي يكون موضوعا وضعا خاطئا مثل طلب (رؤية الله) فالله ليس موضوعا للرؤية بل مثالا للتحقق. السؤال الصحيح هو السؤال العملي الذي له اجابة عملية وليس السؤال النظري الصرف الذي لا تحقق الاجابة عليه اي نفع للناس.

ونظرا للاهمية السؤال ظهر في علم إصول الفقه في احد ابوابه الاخيرة باب في احكام السؤال والجواب كملاحق لكتاب الاجتهاد مثل الفتوى والاستفتاء. فالسؤال يكشف عن علاقة العالم بالتعلم اي عن الحوار بين العالم وطالب العلم، وشروحات الحوار، والبحث عن ارضية مشتركة بين المتحاورين والاتجاه الى ماهو فيه نفع للناس، ورفض الجدل والخصومات التي نفي بعضها البعض الاخر والتمييز بين السؤال المنتج للمعرفة والسؤال الفارغ بلا مضمون.

وقد كان السؤال احد البواعث الرئيسية في الفكر العربي على اختلاف مراحله بدأ سقراط بالسؤال عن ماهية الاشياء، لم يكن السؤال طلبا للاجابة الصحيحة من السائل ولكن الكشف عن الاجابات الزائفة والافكار الشائعة الخاطئة عند المسؤول وحتى يبقى السؤال بلا اجابة يثير الذهن بعد ان يظهره مما ترسب فيه من تراث القدماء، السؤال يكشف المسؤول امام نفسه ويعريه من ثقافته الموروثة ويضعه امام الحقائق البديهية التي غابت عنه، ويعيد اليه براءته الاولى ونوره الفطري، فيتساءل هو عن الحقيقة بنفسه، ويكتشفها بنفسه. وقد خلدت محاورات افلاطون هذا الاتجاه في السؤال والجواب، ثم تحول السؤال الى اسلوب في الفكر اي الى تساؤل والى حديث للنفس عند اوغسطين متسائلا عن ماهية النفس، كيفها وكمها وخلودها وعن ماهية العقيدة وما هية العقائد في داخلك ايها الانسان تكمن الحقيقة واستمر هذا المونولوج عند انسيلم في حديث النفس محاولا البرهنة على وجود الله بحديث النفس الباطني.

واستمر ذلك في العصور الحديثة عند ديكارت في التأملات انا افكر اي ان احيا واتذكر واتخيل، واستأنفت الفلسفة الغربية روح التساؤل وظهرت اعمال فلسفية كبرى اجابات على عدة اسئلة مثل خطاب روسو في العلوم والفنون اجابة على سؤال اكاديمية يدعون هل ساهم تأسيس العلوم والفنون في تطهير الاخلاق؟ وكذلك كتيب كانط ما التنوير؟ وقد جعل كانط الفلسفة ذاتها او الميتافيزيقا اجاب على السؤال الاول بنظرية المعرفة في نقد العقل النظري وعن الثاني بنظرية الاخلاق في نقد العقل العملي وعن الثالث بنظرية الجمال والدين في نقد ملكة الحكم بأعتبار ان الغائية هي جوهر الجمال وان الامل في المستقبل هو جوهر الدين. فالاولوية للمعرفة عن الاخلاق والدين. المشروع الفلسفي الاوروبي هو اولا مشروع معرفي وثانيا اخلاقي وثالثا ديني كبديل عن الدين القائم دين العقائد والشعائر والطقوس وسلطة القدماء الممثلة في ارسطو وبطليموس.

واخيرا ازدهر السؤال في الفلسفة الوجودية الظاهراتية . فالتساؤل اساس الفلسفة وهو ما سماه ارسطو قديما الدهشة. السؤال هو استفسار عن معنى الحياة والموت والمصير عن حقيقة المحبة والكراهية، الصداقة والعداوة، للاقدام والاحجام القضح والحياء. فنحن نعيش في عالم من المعاني والسؤال توجه نحوها، التساؤل عند (ياسبرز) من مصادر الفلسفة مثل الشك والدهشة وكثير من اعمال هيدجر مكتوبة بلغة التساؤل مثل: ماذا يعني هذا الشيء الفلسفة؟ ماذا يعني ما نسميه الفكر؟ ما هي الميتافيزيقا؟

ما هذا الزرادشت لنيتشه؟ فاذا مافقدت الوجودية المعنى ووجدت اللامعنى يصبح التساؤل هو الوسيلة للكشف عن اللامعنى، عن العدم الضارب في الوجود كما هو الحال عند سارتر. ويصبح السؤال كحب الاستطلاع والنفي والثرثرة والهم والحصر والضيق والنظرة وغيرها من التجارب التي تجعل النفس حزينة حتى الموت. ظل الفكر الاوروبي في جوهره فكرا تساؤليا وكان التساؤل اقرب الى النفي منه الى الاثبات.

ومنذ فجر النهضة العربية الحديثة للاسئلة عندنا ايضا ثلاثة : ما موقفنا من التراث القديم؟ وما موقفنا من التراث الغربي؟ ما موقفنا من الواقع المباشر؟ وهي الجبهات الثلاثة التي يعيشها فكرنا العربي المعاصر حتى الان والتي تكون جوهر موقفنا الحضاري ثقافتنا العربية الان محاصرة بين الموروث والوافد خصمان يقتتلان، السلفية والعلمانية . الاول يخون الثاني، والثاني يكفر للاول، وهو ايضا محاصر بين الموروث والوافد من ناحية والواقع المباشر من ناحية اخرى بين ثقافة النص وبين الواقع المعاش، بين النص المكتوب والنص غير المكتوب بين الماضي والمستقبل من ناحية والحاضر من ناحية اخرى، هذا الحاضر الذي ترده السلفية الى الماضي، وتحيله العلمانية الى المستقبل، ولايجد احدا يصفه كما هو عليه، كحاضر خاص، له مكوناته ولحظته التاريخية التي تمر بها واستقلاله ، رافضا ان يكون تابعا مرة للماضي ومرة للمستقبل ولا تكون هذه الاسئلة عندنا مثلثا مستاوى الاوضاع.

فالسؤال الاول عن التراث القديم اطوالها بما للسلفية من رصيد شعبي في وجدان الجماهير وبما للتراث القديم من رصيد تاريخي على مدى اربعة عشر قرنا. والسؤال الثاني اصغرها بما للعلمانية من رصيد محدود عند خاصة المثقفين وبما لها من جذور تاريخية فقط منذ قرنين من الزمان واتصالنا بالغرب الحديث. اما السؤال الثالث عن الواقع المباشر فهو الغائب الحاضر، المفكر فيه المسكوت عنه. هو الباعث والمحرك وان كان التعبير عنه يتم من خلال الموروث او الوافد اي بالصياغات الجاهزة، قال ابن تيمية او قال كارل ماركس دون ابداع جديد ودون صياغة تلقائية تضيف الى مجموع النصوص نصا جديدا لا هو بالموروث ولا هو بالوافد بل هو تراث جديد يبزغ بين التراثين السابقين، الطويل والقصير، البعيد والقريب.

وقد يضم السؤال الاول ما موقفنا من التراث القديم، والسؤال الثاني ما موقفنا من التراث الغربي في سؤال واحد سأله شكيب ارسلان من قبل وحاول الاجابة عليه وهو لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ وظلت المقارنة تخلف الانا وتقدم الاخر، واردة ودائمة في الفكر العربي المعاصر، مرة بالمماثلة، فالغرب نمرط للتحديث عند كل رواد الفكر العربي المعاصر ومرة بالاختلاف اي المماثلة المستحيلة في الحركة السلفية الحالية . كان التفكير في الانا يتم عن مرآة الغرب. وكان التفكير في الغرب يتم في مرآة الانا يبدو التقابل في معظم الاحيان في عدة صور مثل تخلف الانا وتقدم للآخر . دين الانا ودنيا الاخر تراث الانا، وعلم الاخر طغيان الانا وحرية الاخر استبداد الانا وديموقراطية الاخر فقر الانا وغنى الاخر، الاحتلال الواقع على الانا والاستعمار الواقع من الاخر استهلاك الانا وابداع الاخر. الانا والاخر الموروث والوافد اخوة اعداء رأي القدماء بينهما اتفاقا ووئاما بين الدين والفلسفة عند الكندي والفارابي وابن سينا، وبين الشريعة الاسلامية والفلسفة اليونانية عند اخوان الصفا وبين الشريعة والحكمة عند ابن رشد. ورأي الفقهاء بينهما اختلافا منذ الغزالي في تهافت الفلاسفة وفتاوى ابن الصلاح.

ثانيا: ماموقفنا من التراث القديم؟

وقد يأخذ السؤال الاول: ما موقفنا من التراث القديم عدة صياغات مثل: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ لابي الحسن الندوي او الى اي شيء ندعو الناس؟ لحسن البناء ولقد توارى هذا السؤال عند هذا الجيل حتى كاد يختفي وتحول الى اجابة مسبقة: الدين ، التراث. الحاكمية ، الله المعاد الاخرة الشريعة حتى طغت هذه الاجابات كلها على امور الدنيا وصلاح الناس ونظم الحكم وكأننا مازلنا في عصر احياء علوم الدين دون ان ننقله الى عصر احياء علوم الدنيا مازالت الاجابة عندنا لا يصلح هذه الامة الاما صلح به اولها تكرار النموذج القديم، بلا ابداع جديد واجتهاد من المعاصرين.

وهل عروس الجليل اقل جهادا من سمية زوج عمار بن ياسر؟ وهل تعذيب الفلسطينيين في سجن الانصار اقل من تعذيب بلال؟ ولماذا يكون السلف خير من الخلف، ويكون الخلف شر من السلف بالضرورة؟ ولماذا يأتي خلف يضيع الصلوات ويتبع الشهوات دون ان يذكر له فضل التحرر من الاستعمار ومقاومة الصهيونية؟ وماذا عن جهاد المقاومة في جنوب لبنان؟ ويكون السؤال الا يمكن ابداع جديد؟ الايمكن ان يكون الخلف افضل من السلف؟ الا يتضمن المستقبل امكانيات ونماذج افضل من الماضي؟ وهل لا بد من نموذج يحتذى به. نموذج ابدي يتبعه الخلف اجبارا واتبعه السلف ضرورة؟ ولماذا يكون بالضرورة ؟ ولماذا يكون بالضرورة خير القرون القرون الاولى واشرها القرون المتأخرة؟ اليست هذه رؤية متشائمة للتاريخ والتقدم تعارض يخفي روح التوحيد وتقدمه في التاريخ بتقدم الوعي الانساني من آدم حتى محمد عبر نوح وابراهيم وموسى وعيسى. وهم اولو العزم من الرسل؟ اليس هذا يأس من روح الله (ولاييأس من روح الله الا القوم الكافرون؟) والى متى سنكرر علوم القدماء التي نشأت في البداية في ظروف الانتصار ونحن في طريق النهاية والهزيمة؟ الى متى سنعيش في تصورات الواحد الاوحد والسلطان القاهر، امام الحرمين، وخاقان البحرين؟ الى متى ستفخر بشيخ الاسلام، وسيف الاسلام وعز الاسلام ونور الاسلام والاسلام ضائع مهان في افريقيا واسيا. في الغرب والشرق؟ والى متى ستكرر ثقافة السلطان التي سادت في الثقافة الموروثة ، تعطى السلطان صفات الكمال ماتسلبه من الناس، وتعطي الناس من صفات النقص ما تنفيه عن السلطان؟

لقد نشأت العلوم العقلية النقلية عند القدماء اعمالا للعقل في موضوعات النقل. وكان ذلك يمثل جرأة كبيرة للاجتهاد البشري في موضوع الوحي الالهي وصاغ القدماء علم اصول الدين او علم التوحيد دفاعا عن العقائد ضد التشويش عليها ونقدها في الداخل والخارج.

والان بالنسبة لنا ايهما اولى بالدفاع العقائد ام مصالح الناس؟ الله ام الانسان والارض؟ كان الخطر قديما على العقيدة الناشئة، سبب القوة الجديد. من الباب الخلفي، بعد ان انتصر القدماء على الارض وفتحوا البلدان. والخطر علينا الان آت من الارض ضد مصالح الناس من اجل تجويعهم وتبعيتهم وتركيعهم. فهل ما زال الدفاع عن العقائد هو موضوع عصرنا لاثبات ان الله واحد لاشريك له وليس كمثله شيء؟ ومن منا لا يعلم ذلك؟ ام ان الخطر وارد علينا الان من الاستعمار في ثوبه الجديد، والرأسمالية التي تجدد نفسها، والصهيونية المعدلة الراغب في اسلام ؟ وماذا عن الخطر الداخلي، القهر والفقر والتخلف والتجزئة والتبعية واللامبالاة؟

من الذي سيدافع عن المقهورين والجائعين، عن المسجونين السياسيين، وعن الفقراء المدقعين؟ الى متى سنظل نثبت الكمال النظري، نصف الله بصفات الكمال ونحن نتصف بصفات النقص؟ ايهما اولى: اثبت ان الله عالم قادر حي سميع بصير متكلم تمريد ام تغيير جهل الانسان الى علم، وعجزه الى قدره وموته الى حياة . وصممه الى سمع، وعماه الى بصر، وصمته الى كلام، وانفعالاته الى ارادة؟ اليس الله يغني عن العالمين؟ وايهما اولى بالدفاع فعل الله وارادته المطلقة وسيطرته على كل شيء ام حريته واختياره الحر؟ وايهما اولى بالاثبات: العقل ام النص الموروث والمكتوب ام العقل والواقع الرأي والابداع؟ اننا نصارع من اجل العقلانية منذ مائتي عام والنقل عندنا مازال له الاولوية على العقل عقلانية وعي الخاصة امام العمق التاريخي للشعور الجماعي. وماذا تستطيع الخاصة في مواجهة العامة، والقلة في مواجهة الكثرة والعصا في مواجهة التنين.

نص المحاضرة التي القاها المفكر حسن حنفي في مؤتمر « التفاعل الثقافي » الذي نظمته جامعة فيلادلفيا مؤخرا.. وسننشر الجزء الثاني والجزء الثالث من المحاضرة في الاسبوعين القادمين.

المقامة الرملية

قصة: هاشم غرايبة

انه لا يثار بما يشاهد، يدعي انه رأى الكثر وادرك كل شيء شاهد الطبيعة في الجبل والواحات، في البحر والصحراء، في بلدة الخضر وفي مدينة الفج، شاهد الناس وتقلباتهم تتغير، والقبائل واحلافها تتبدل، راقب تبدد الاحلام وخيبة الرجاء، عرف الامال وهي تخبو وتتجدد. عاش لحظات الارتباك ولحظات الحزم، جرب لذة التشرد وضيعة الملك.. ومل.. حتى الهامة ملها.. لم يعد نعيبها مزعجا ولا حضورها مربكا.

أمعن النظر في ناموس الحياة واعترف لنفسه قائلا:

-ناموس الحياة يربكنا وسيربكنا الى الابد.

يوم نحس!... فليكن.

اثنان واربعون يوما مثل هذا اليوم ومثلها من ايام السعد مرا في عمر النعمان مل ايام السعد ولم تكسره ايام النحس. انه لا يثق الا بدبيب الزمن على جلده.. لم يعد يثق بشيء.. حتى المسميات لم تعد قادرة على حمل دلالاتها التي اصطلح عليها شعبه.. ومن يعيش ثمانين حولا لا بد يسأم.

كان يوم نحسه.. رغم ذلك خرج مع حاشيته للصيد، لكن اكثر صدقا.. ربما بسبب ذلك خرج للصيد.. يشعر ان هناك منطقة سحرية مبهمة في زاوية من زوايا نفسه تقود خطواته دون سبب واضح.

كلما اوغل بعيدا عن ايمان قبيلته اوغل في ايمانه الخاص.

سرى وحاشيته بعيد مغيب قمر اجرد في تربيعه الاول.. تحسس شيئا ما في صدر اقرب التابعين له فتمهل وكبح جماح فرسه حتى وازاه.

قال صديقه ودليله وكاتم أسراره:

منذ يومين والريح ساكنة يا سيدي.. لا تأمن تقلبات الصحراء.. لمعان سهيل ينذر بعاصفة وشيكة.

تنفس الصبح وابتسم النعمان لولده:

-تجرأ يا ولدي وقل.. غدا يوم نحسي. قال ولده وهج:

-اعرف يا مولاي انك لم تعد تحفل باساطير الصحراء.. لكن للصحراء طقوسها التي لا تكذبها الاحداث.

لم يجب الملك وانطلق يلاحق شبح غزال لاح له مع اول ضوء الفجر.. صاد الغزال وقال للرمال:- هذه اشارة خير.

رفع الغزال يربطه الى سرج فرسه فثار غبار ناعم ارتفع مع ارتفاع الغزال عن الارض.. فرك الصياد عينيه وتلفت حوله فلم ير احدا من رهطه، لكز دابته وسار لينضم الى حاشيته.

.. متبعا حدسه مشى.

ارتفعت الشمس وارتفعت معها سحب الرمال.. انقلبت الصحراء على نفسها.. واخرجت الارض اثقالها..

هل تاه؟ ابدا.. انه يعرف هذه الصحراء كما يعرف سرائر رجاله.

لم يعد لمسابقة الريح معنى في هذه العاصفة، فعل ما يجب ان يفعله ابن الصحراء، فك نطاقه وفرد قماشه وغطى به وجه الفرس، ارخى عمامته على وجهه وجلس ممسكا رسن الفرس.. يعرف متى عليه ان يتحرك.. ومتى يستريح لان حركة كثبان الرمل عشوائية، فان النعمان يتحرك حركة مدروسة ودقيقة.. كان واثقا من النجاة لولا ان العطش اشتد به.

هيمان في هيماء.. قدر ان الشمس المحتجبة فوق سحب الرمال قد توسطت قبة السماء وجلس يستريح.. فاذا به يجلس على سعفة نخل.. ربط رسن فرسه الى كعبه وازاح بيديه التراب عن السعفة.. سعف مجدول وملاط من الرماد.. يا لفرحته: فوهة قلج.. بئر من آبار الصحراء..

ربط رسن الفرس الى جديلة سعف النخل.. خلع ملابسه الملوكية ولفها جيدا على سعفة النخل الراسخة.. فك زق سقايته الجاف ونزل في فوهة البئر.. كان الحر شديدا في البداية.. ولما سار في تعرجات القلج احس رطوبة لذيذة تتسرب الى جسده وتنعشه.. كلما اوغل اكثر يصير الهواء ثقيلا وتزداد الرطوبة والحرارة، لكنه يعرف الى اين يتجه بين التفريعات الكثيرة للقلج.. وصل الماء وتنفس بحرية وقال بصوت مرتفع:

- الى الجحيم ايها النحس..

شرب وسبح.. فانتعش.. وتمدد الى جانب الماء وغفى.

لم يدر كم لبث في القلج حين افاق، عاد خارجا من فوهة البئر ذاتها على ما في تلك من مشقة.. فالفتحات الموصلة للاعلى كثيرة.. استعان بخبرة الصبا ونجح قال: هذا نعيم!.. كانت العاصفة قد هدأت والشمس لم يبق من قرصها الا بعضه في اقصى الافق.

قال لنفسه:

- ارتدي ملابسي واعود مهتديا بالنجم فعيون الليل افضل من عيون النهار في هذه الصحراء.

نظر الى فرسه فكانت تقف مرتجفة عارية من سرجها وغطاء وجهها.. سقاها الماء، فانتعشت، مد يده الى قميصه فاستحال ترابا، مد يده برفق شديد الى وزرته فذابت.. الرداء، القباء، العمامة، كل ملابسه استحالت ترابا.. الا التاج الذهبي.. فعرف ان ارضه الصحراء اكلت ملابسه.

ظهور هذه الارضة اخطر نذير لاهل الصحراء بان شيئا سيحدث، تطير الملك واضطربت نفسه.

قال هامسا: يا للنحس.. المكتوب ما عنه مهرب سأكتم ما رأيت ولن اكون نذير شؤم لقومي..

وضع التاج على رأسه المكشوف.. ركب فرسه عاريا، وعاد الى قوم مستترا بالليل مهتديا بالنجم.. عاريا كعري فرسه، لا يفضلها الا بالتاج على رأسه، تلمس تاجه وراح يفكر:

انني شخص عار امام نفسي الان، لكني غامض أمام نفسي ايضا.. اننا غامضون امام انفسنا وامام الاخرين.. نتعامل مع كائنات غارقة في العتمة لا يبين الا رأس الرمح منها.. نحب اناسا غامضين، ونصادق اشخاصا تروسهم ظل كثيف. نعادي ونتحالف بشرا بعضهم في النور وجلهم في الظلام. ونحن في معركة سحرية دائمة مع محيطنا.. وهذه المعركة تتوازى او تتقاطع باستمرار مع كفاحنا العملي لانجاز منجزات لا ندري غايتها النهائية.. اي بلاء يقيم به البشر عبر هذا الزمن عن طيب خاطر.. فيم كل هذا العنت.. لم لا نستسلم للسحر والغموض فنريح ونستريح!

اذ قال ذلك لنفسه ابتهج واحس انه خفيف ومحلق.. وقادر على ان يتخذ قراره الاخير.

قتل احد حراس قصره ولبس ملابسه.. دخل خباءه متسللا، لبس ما تيسر على عجل وخرج الى مجلسه، فجمع عرفاء القوم اليه، وتنازل طوعا عن امر الملك لولده الاصغر (وهج ابن نجمة) وفوضه امر القبائل وحمايتها، وطرق التجارة ومكوسها، فقبل ثالثه الرأي دون ادنى تعفف، وبايع الناس (وهجا) كأنما كانوا ينتظرون ذلك، واهمل الشيخ فورا وكأنه لم يكن ملكهم قبل ساعة.

غصت تلك اللحظات في حلق الشيخ، وابتلع نتائج تسرعه وركن الى ملله يتفرج على ما سيحل بالناس والبلاد من بلاء لا يعرف شكله ولا كنهه ولا مداه.. وكان.

استيقظ الناس صباحا فقالوا.. ما ايسر العيش هكذا اية حماقة واي جهل. كنا نعيش هذا هو النعيم.

لما يتذكر واحدهم ما قبل.. يسخر منه الاخرون ومما تكر.

خمس سنوات وخمسة اقمار وخمسة ايام.. والناس يرزحون في تلك البلاء وهم سعداء.. سميت فيما بعد سنوات الرمة لانها رمت النفوس - اي اكلتها - كما ترم الارضة الملابس.

لا.. لم تكن سنين محل وقحط ولا اعوام كساد باثر ولا وباء ماحق.. كانت مثلها مثل غيرها من السنوات العادية، لكن الجائحة تمثلت في انهيارات داخل الافراد والجماعات: الارواح ريح، والنفوس رمل، والعقول زبد. الناس تتحرك كثبان الرمل.. لا قوة ولا ارادة الكلام يخرج من افواه العقلاء هذرا لا يؤدي معنى ولا يؤثر في سامع ينتقل البشر من مكان الى مكان لان ارجلهم قادتهم اليه. الاشياء تنتقل لان الرياح حركتها.. الدواب تسير بحركة عشوائية اقرب الى الدوائر المتقاطعة.

يغتني الرجل فجأة او يصير معوزا بلا مبرر وبلا حساب للارباح والخسائر. بعض الناس اكلتهم عثة الصحراء لانه نسي نفسه نائما في الشمس، وبعض الناس مات من كثرة الاكل لانه لم يحس بالشبع!!

عامة الناس والفرسان والامراء والكهان والقضاة.. في المدر او الوبر، في مدينة الفج وفي بلدة الخضر... الكل في خدر واحد، خدر لا يتيح لهم الشعور بالهم: الحب.. الكره.. الهم.. الخوف.. الرجاء.. مسميات لا تعني احدا.

نامت الثارات وماتت المروءات وطلق الرجال النساء بلا سبب وهجرت نساء ازواجهن بلا مبرر، وصار العبد يختار سيده، والدابه تلقي راكبها ارضا فلا ينهض، وان نهض فانه يتبعها ماشيا.

اما ما كان من امر الملك الجديد، فقد اختلف اهل بيته من حوله وتنابذوا، وهجرت امه (نجمة) البلاد ميممة شطر النهر الكبير فلم يبتئس، ولم يحفل الشيخ نعمان مع من هاجرت احب زوجاته اليه.. ووجا كبير فرسان القصر نفسه بمشاقص.. وسال دمه حتى وصل مجلس الملك.. فلم يحرك الملك ساكنا ولا تأفف احد من رائحة الدم. ولم يتحرك نعمان لاسعاف ولده برأي او مشورة ولم يتذمر العامة.. ولم يحتج احد الخاصة وعلية القوم.. رد الفعل الوحيد جاء من عند كبير معبد هرماس.. وقف في مجلس الملك وقال: ان الناس تخلت عن مقدساتها.. ها هم يركبون السائبة والحام ويذبحون البحيرة ويحلبون الوصيلة فتململ الملك محركا قنوطه وقال:

هذا شأن القاضي.

فرك القاضي شعر لحيته بكلتي راحتيه وقال:

إئتوني بالمارقين. فامر الملك بيدبانه وعددا من فرسانه فاتوا برجال ونساء متلبسين بالفعل الموصوف فقال لهم القاضي: ما قولكم بدعوى كبير الكهنة ضدكم؟

قال رجل: لم اركب السائبة ولكني ركبت الهودج الذي فوقها.

قال صبي: لم اركب الحام ولكني ركبت السرج الذي على ضهره.

قالت امرأة: لم اذبح البحيرة ولكن الموسى هي التي فعلت.

قالت الفتاة: لم احلب الوصيلة لكني وضعت الماعون تحتها فامتلأ حليبا.

قالت عجوز: المشاقص قص والمغزل غزل وانا نسجت.

ذهب البيدبان والفرسان فاحضروا الهودج والسرج والموسى والماعون.. والمشاقص والمغزل فمثلوا بين يدي القاضي!

قال الهودج: صنعت من سعف وقماش لاكون فوق الناقة والبعير.

قال: السرج: صنعت من الجلد والقش لاكون فوق الحصان او الفرس.

قالت الموسى: حدني الحداد من الحديد وسقاني النار لاذبح واقطع.

قالت الماعون: قشرني النجار وجوف لبي بالقدوم لامتلأ بالحليب والثريد.

قال المقص: ركبت شفرتاي لاقص

قال المغزل: صنعت لافر حول نفسي واغزل

فامر القاضي فاحضر الصانع والسروجي والحداد والنجار والغزال والقصاص، فاحسنوا الجواب ومضوا.

فامر القاضي، فاحضر السعف والقمش، الجلد والقش، الحديد والنار، الخشب والقدوم..

استمرت المحاكمة تتناوب بين الناس والاشياء خمسة اعوام وخمسة ايام فقط.

ضاق الملك ذرعا بالقاضي ولعبته فاصابه الملل، وامر بالقاضي والكاهن والمتقاضين جميعا فحرقوا.. يومها مات النعمان. فذهبت السكرة وجاءت الفكرة وزالت الغمة تماما كما اتت... فجأة!!

استيقظ الناس ذات صباح فقالوا اي جهل واية حماقة كنا نعيش.. ونعتقد ان الحياة هكذا تسير.

لما افاق الملك الشاب: قال اية حماقة تكمن وراء الدروس والعبر!؟ فاوصى بالعرش لطفله الوليد وظل يشرب الخمر صرفا حتى مات.

وجوه من البوم الذاكرة

ابو اللحم

رسمي ابو علي

هو أول شرطي رأيته في حياتي، ولكنه لم يكن شرطيا نظاميا، وانما كان حارسا لاملاك مختار القرية، ولم يكن حارسا فقط، وانما رجل أمن ايضا بكرباج طويل وبندقية و(سلحلك مدروز) بالفشك اللامع بحزام على وسطه وحزامين متصالبين على صدره العريض، فاذا اضفنا الى ذلك قامة ضخمة وشاربا كثا ووجها أحمر ممتلئا، اذن لرسمنا صورة نموذجية لاحد ازلام السلطة والتي كانت هي مختارنا بالذات، والذي يستمدها بدوره من قوات الانتداب البريطاني.

وأبوا اللحم هذا لم يكن من بلدنا، ومن المؤكد ان المختار الداهية تعمد هذا حتى لا يخجل من أحد، اذ ان المعرفة قد تجر الخجل. ولكن قبل ذ لك يجب القول ان المختار نفسه لم يكن من القرية، وانما من قرية مجاورة وان كانت امه من قريتنا. اما كيف وصل الى المختره والنفوذ الواسع فتلك قصة لم استطع استيعابها مع انها رويت لي اكثر من مرة.

اما ابو اللحم فقد كان يتعمد ان يرى في اكثر من مكان في اليوم. حتى يوحي انه موجود في كل مكان تقريبا ولا شك انه كان يتلقى التعليمات من المختار الداهية، النحيف طويل القامة.

اما املاك المختار فكانت موزعة داخل القرية وفي اطرافها بحيث كانت بحاجة الى خمسة حراس على الاقل لضمان عدم تعدي اي احد عليها، ولكن وبسبب الرهبة التي كان يوحي بها ابو اللحم، فقد كنا نحس نحن الاولاد، المتعطشين الى اقتباس بعض الفواكه الطازجة في ايام الصيف، كنا نحس ان روح ابي اللحم موجودة داخل كل حبة كمثرى وحول كل حبة خوخ او اجاص ناضج..

ولقد فهمت من أيامها معنى تلك الهالة السحرية الرائعة التي تحيط بالسلطة ورموزها، بحيث يبدون كأنهم حاضرون بشكل كثيف مع انهم لا مرئيين أحيانا.. وأبدا لم نستطع ان نظفر بحبة (اجاص) واحدة من تلك الشجرة التي كانت ملتصقة ببستاننا الذي كنا نسميه الحاكورة، اذ كنا نحس ان ابا اللحم سيبرز في اية لحظة ليلقي القبض علينا وليسوطنا بكرباجه الجديد طويل اللسان.

ولقد مرت اربعون سنة بعد هذه الذكريات حتى عرفت بطريق الصدفة ان ابا اللحم لا يزال حيا يرزق وانه يسكن في بيت مجاور لبيت اولاد عمي، فأصابني الفضول لرؤيته بعد كل هذه السنين، وعندما دخلنا بيته رأيت رجلا ضئيلا مسنا خافت الصوت بالكاد استطاع ان يرانا..

ولم نقل له بالطبع عن سبب الزيارة الحقيقي، ولكنني عندما رأيته نظرت الى قريبي باندهاش كأنني اقول: أهذا هو أبو اللحم الرهيب؟

ففهم قريبي وهز رأسه عدة مرات وهو يقول بصوت عال: كيف حالك يا ابا محمد؟ مخاطبا ابو اللحم، اما أنا فتأملته بصمت ودهشة وانا اردد: الله الله يا دنيا، كم تفعلين بابنائك!؟

القومية جنوبا: ايديولوجيا الماركسية

(٢ من ٣)

موفق محادين

ستالين : الصياغة الثانية:

بالرغم من اعتماد الصياغة الستالينية لمسألة الأمة على كتاب كاوتسكي، الا ان هذه الصياغة اعتبرت أهم مساهمة ماركسية حول هذه المسألة حتى الآن.

وقد أقرها الحزب بعد تعديلات هامة أجراها لينين كموضوعة نظرية صالحة لاشتقاقات سياسية ونظرية لاحقا.

وجرت طباعتها في كتاب خاص باسم «الماركسية والمسألة القومية» تمييزا لها عن كتاب كاوتسكي «الإشتراكية الديموقراطية والمسألة القومية».

وتتلخص في ان الأمة ليست ظاهرة اقتصادية من ظواهر الرأسمالية كما روجتها التصورات المثالية للأحزاب الشيوعية التقليدية، بل ظاهرة تاريخية اجتماعية، تضرب جذورها في التشكيلات ما قبل الرأسمالية، ولكنها تجد في الرأسمالية كسوق معمم كل اجتماعي، ما يسمح لها بالتشكل كظاهرة سائدة.

وهو ما يفسر مغزى الإضافة الستالينية لمفهوم اوتو باور حول التكوين الذهني النفسي كحلقة ارتباط تاريخية بين العناصر السابقة للرأسمالية وبين السوق كعنصر رأسمالي اساسي في التكوين القومي.

وبذلك قلب ستالين مفهوم اوتو باور السابق الذي حاولت الصهيونية توظيفه لتبرير وتسويغ الصهيونية كقومية مزورة، كما قلب ماركس الجدل الهيغلي ووضعه على قدميه وبخلاف ما يراه التوسير مثلا..

وتنص المساهمة الستالينية على ان الأمة هي جماعة ثابتة من الناس تألفت تاريخيا ونشأت على أساس اربع علائم اساسية: اللغة، والأرض، والتكوين النفسي الذهني التاريخي، الذي يتجلى في خصائص الثقافة الوطنية وفي اللغة، ثم الحياة الإقتصادية عبر سوق موحدة، والعام الأخير «الحياة الإقتصادية حول نمط توحيدي» هو ما يميز الأمة عن القومية، وهو عنصر ما كان له ليبرز الا في العهد الرأسمالي. اذ ان التشكيلات والأنماط ما قبل الرأسمالية لم تكن لتنطوي على أية امكانية لوجود سوق موحدة لأية قومية.

الأمة : صياغة ماركسية اولية:

قبل تناول الصياغة الماركسية الأولية للأمة كمحصلة لقراءات ماركس - انجلز - كاوتسكي - ستالين - لينين، لا بد من التنويه بان هذه الصياغة لم تحظ باجماع الكتاب والمفكرين الماركسيين انفسهم، بل ان بعض هؤلاء ابتعد كثيرا عن هذه القراءات سواء في تعريف الأمة وسياقها التاريخي «باكونين» او في الموقف القومي منها «روزا لوكسمبورغ». فباكونين كان مع حق تقرير المصير القومي على أساس الحق الطبيعي: «لتسقط الحدود المصطنعة التي نصبتها بالقوة تجمعات استبدادية على أساس ما يدعى بالضرورات التاريخية والجغرافية والإستراتيجية» ينبغي ان لا تبقى بعد الآن حواجز بين الأمم الا تلك التي تطابق الطبيعة والعدالة، وترسم وفق اتجاه ديموقراطي تعبر عنه ارادة شعب ذي سيادة على أساس خصائصه القومية».

أما لوكسمبورغ فردت القومية الى البرجوازية الصغيرة كطبقة محتضرة.. ودعت في كتابها الشهير «إما الإمبريالية وإما الإشتراكية» الى هجوم مباشر ضد الأيديولوجيا القومية للبرجوازية.

أن واجب الحركة الإشتراكية القائم هو تحرير البروليتاريا تحريرا روحيا من وصاية البورجوازية التي تعبر عن نفسها في الأيديولوجية القومية. على الفصائل الإشتراكية في كل أمة ان تخضع للدفاع عن اقتصادياتها وفي الصحافة نحو إدانة اللفظية القومية كأداة للسيطرة البورجوازية. إن الدفاع الوحيد عن كل حرية قومية هو الآن الصراع الطبقي الثوري ضد الإمبريالية. وإن وطن البروليتاريين، الذي يتعين ان تخضع كل شيء للدفاع عنه، هو «الأممية» الإشتراكية».

ووقفت ضد استقلال بولندا حتى لا يدفع العمال للإعتقاد بأن استغلالهم ناتج عن الطابع القومي لمضطهديهم وليس النظام الرأسمالي.. ولأن الإقتصاد البولندي مرتبط بالإقتصاد الروسي ويشكل قوة رئيسية داخلة ولمصلحة جميع الطبقات البولونية باستثناء البرجوازية الصغيرة المحتضرة..».

ويسجل التروتسكيون نقدا للنظرية الستالينية في الأمة ويعتبرونها خليطا من تصورات انجلز: «تطور القومية الى امة» وباور «التكوين النفسي» ويرون ان الوعي القومي سابق لإنشاء الدولة القومية ولا يشترط تطوره تطورا في علاقات الإنتاج الرأسمالية ويسوقون على هذا الصعيد امثلة من نمط الشعور القومي القوي في اوروبا في القرن الخامس عشر وتراجعه مع الركود الإقتصادي لصالح الدويلات الصغيرة، ثم انتعاش مع انتعاش الرأسمالية.

كما يسوقون امثلة على الوعي القومي عند العرب والإكراد والأرمن والباسك اما التروتسكيون العرب فينطلقون من نقدهم لنظرية افاناسييف التي نقلها عن انجلز: «تطور القوميات لتصير امما» ولنظرية التكوين النفسي الستالينية المنقولة عن اوتوباور..

ويرون ان الوعي القومي غالبا ما يسبق انشاء الدولة القومية، وان الأمة العربية امة في طور التوحيد وليس في طور التكوين.

وبالتدقيق في القراءة الستالينية من المسألة القومية لا نجد أي تعارض يذكر، فستالين يميز بين مرحلتين لتشكل الوعي القومي: الوعي القومي بذاته ما قبل تشكل الأمة والوعي القومي - الطبقي، بذاته ولذاته في حال الإستكمال القومي لشروط الأمة الرأسمالية.

اما العامل النفسي، فقد توقف لينين عند اهميته ولكنه لم يدرجه في العوامل الأساسية للأمة.

بعد هذا الإستدراك فإن الأمة كما صاغها مؤتمر البلاشفة هي محصلة لتفاعل عدة مقومات اساسية هي العلائم الأربع السابقة التي تصبح القومية بموجبها امة وهي:

١- الأرض

عند حديثه عن أهمية وحدة الروابط الإقتصادية كمحدد جوهري للأمة المكتملة التشكل، يستدرك لينين قائلا ان هذه الروابط لا تتكون بحد ذاتها وانما تتشكل فوق ارض متكاملة معينة. وعندما اشار لينين الى «أ- الظروف التاريخية» و «ب- المؤشر الإقتصادي»، وكذلك الى اللغة والأرض كعوامل ضرورية لتشكل الأمة وتطورها، فإن ما كان يعنيه ليس مسألة كيف وبم تميز هذه العوامل أمة عن غيرها، بل كونها عامة لكافة الأمم. فحتى الأرض واللغة تهمان لينين لا كمؤشرين، يميزان امة عن أخرى، بل كمؤشرين، لا تقوم الأمة بدونهما.

اعتبر لينين تلاحم المناطق القومية ثاني الشروط الهامة لقيام الأمة، ومؤشرا ضروريا لوجودها ولنشاطها كعضوية اثنواجتماعية متكاملة. وقد دافع يوما عن هذه الموضوعة، وخاصة في مجرى النضال ضد نظرية «الإستقلال القومي الثقافي» المثالية، القائلة بأن وحدة الأرض غير ضرورية لقيام الأمة».

ان النضال من اجل وحدة الأرض يعزز وعي الذات القومي، ويوحد صفوف الأمة. ومن الطبيعي ان حق الأمم في تقرير مصيرها، بما في ذلك الحق في تشكيل دولة مستقلة، ينطوي على حقها في ارضها.

فالأرض تمثل القاعدة المادية لتشكل الروابط الإقتصادية بين ابناء الشعب، وميدان نشاطهم وتطورهم. وأخيرا فإن من الأهمية بمكان الأخذ بالحسبان ان الأرض القومية ليست مجرد بقعة جغرافية، وإنما ترتبط عضويا بالنمط الإجتماعي للأمة التي تعيش فوقها.

ويعرف التاريخ محاولات، لا تزال تصادف في أيامنا ايضا، ترمي الى «تعديل» اراضي الأمة وتوسيعها استنادا الى ضرورة ان تكون لكل امة حدودها الطبيعية. وقد سبق لانجلز في مقالته عن تهافت «نظرية الحدود الطبيعية»، ورجعيتها. فقد أكد انه عند رسم حدود الأرض القومية تلعب الدور الأساسي مصالح سكان المناطق المتنازع عليها، لا الإعتبارات التاريخية العسكرية او الإستراتيجية العسكرية.

٢- اللغة :

في حديث للرسول صلى الله عليه وسلم ليست العربية بأحدكم من أب، او أم، وإنما هي هذا اللسان.

وفي دراسة للشيخ عبدالله العلايلي «مقدمة لدراسة لغة العرب» ان اللغة مؤسسة اجتماعية مستقلة صادرة عن الكائن الحي وتذهب تصورات وتيارات عربية عدة وبتأثير المدرسة الألمانية الى ربط الأمة باللغة مثل الحصري في كتابه.. «آراء وأحاديث في الوطنية والقومية» والارسوزي في كتابه «الأمة العربية» وقبلهم ونجيب عازوري وعبدالغني العريسي.

وتذهب الماركسية اللينينية الى ان اللغة، كأداة للعشرة بين الناس، هي ظاهرة اجتماعية تاريخية. فهي ظاهرة اجتماعية لأنه فقط في مجرى عمل الناس المشترك تظهر الحاجة الى النطق والكلام؛ وهي ظاهرة تاريخية لأنها نشأت في مرحلة معينة من صيرورة الجنس البشري. وإن النظرية التي طورها انجلز حول دور العمل في ظهور الإنسان، لتشكل، في الوقت ذاته، نظرية علمية في نشوء اللغة». وفي معرض التأكيد على وحدة الوعي واللغة كتب ماركس وانجلز: «ان اللغة قديمة قدم الوعي؛ واللغة هي وعي فعلي، عملي، موجود بالنسبة للناس الآخرين أيضا، وبذلك فقط يكون موجودا بالنسبة لي ايضا. واللغة، شأن الوعي، لا تظهر الا من الحاجة، من الضرورة الملحة في الإتصال بالناس الآخرين.

فليس ثمة في العالم لغة قائمة بحد ذاتها. فما يوجد فعلا ويتطور هو اللغات القومية، التي ليست الا تجليات مختلفة للماهية الواحدة للغة. كونها اداة لتعاشر الناس. ومن المهم، على طريق رسم سياسة لغوية علمية، استجلاء العلاقة بين الماهية العامة للغة وبين خصوصياتها القومية، وأسباب ظهور اللغات المختلفة، وتقد الجذور المعرفية والإجتماعية للأخطاء او للتشويهات المعتمدة في فهم العلاقة بين اللغة والمجتمع، اللغة والوعي والتفكير والنفسية.

وقد بينت الماركسية اللينينية تواقت ظهور اللغة والفكر في مجرى تشكل الإنسان بفضل العمل، وبرهنت على وحدتهما. فالناس يفكرون تبعا لنفس قوانين المنطق، بغض النظر عن اختلاف اللغات. اما الزعم بأن هناك من انماط التفكير بقدر ما يوجد من أنماط الناس العرقية الجغرافية، حتى والقومية، فيستند الى رد وحدة اللغة والتفكير الى التطابق المجرد بينهما.

وإذا كان انصار النظرتين البيولوجية والسيكولوجية الى اصل اللغة يعتبرون اللغات القومية وليدة الأعراق او النفسيات المتميزة للشعوب، فإن مختلف مدارس الوضعية الجديدة، وبينها منظرو النسبية اللغوية، يذهبون على العكس، إلى ان النفسية والتفكير، والذهنية والسلوك وليدة الطبيعة، او البنية، الخاصة، المميزة لهذه اللغة او تلك.

ويتبنى الباحث اللغوي والانتروبولوجي الأمريكي اورف فكرة التبعية التامة بين تفكير كل شعب وبين لغته، ويطورها الى الامام بصورة منسقة. فهو يقول صراحة ان الفكر، والذهنية والسلوك لدى الناس تتوقف على الأشكال المألوفة في استعمال الكلمات، اي بعبارة اخرى، على طابع اللغة القومية. ولدعم الرأي، القائل ان ثقافة هذا الشعب او ذاك، اوالثقافات المتشابهة للشعوب القريبة، تتحدد بخصوصيات اللغة. وقد اخذ انصار «السيمانطيقا العامة» بهذا المبدأ، الذي يدعى عادة «فرضية سبيير - اورف». إن كافة مستويات التفكير العليا تتوقف، عند اورف، على اللغة القومية. ويذهب انصار نظرية «السيمانطيقا العامة» الى ان بنية اللغات الهندواوروبية تتوافق مع «العقلية الغربية». وهم يستخدمون، وعلى نطاق واسع، مفاهيم، مثل العقلية «الأمريكية»، «الروسية»، و «الآسيوية»، و «الأوروبية»، و«الغربية» و «الشرقية»، وما اليها. كما ويرون ان الأفراد المبدعين هم الذين وضعوا مختلف اللغات القومية، وأن بنية كل لغة تؤثر تأثيرا معينا على النشاط العصبي للإنسان وعلى موقفه من الواقع وتقييمه لأشياء العالم وظواهره، وأن بنية اللغة تعكس بنية الفكر، وإن كانت البنيتان، كلتاهما، لا تعكسان بنية الواقع، فهذه الأخيرة ليست الا «اسقاطا» لبنية اللغة، وصورة لها.

وتنطلق البنيوية، الوثيقة الإرتباط بالوضعية الجديدة و «السيمانطيقا العامة»، من النسبية اللغوية، لتستخلص منها، مثلا، قصور شعوب آسيا، وافريقيا، وأمريكا اللاتينية عن التفكير المجرد، عن تمثل الإنجازات الرفيعة للحضارة المعاصرة.

إن انصار «السيمانطيقا العامة» - سواء منهم من يعتبر اللغة جوهرية في التفكير او من يقول، على العكس، بأن التفكير جوهري في اللغة يحاولون اثبات وجود نمط خاص من التفكير، مميز لكل لغة قومية. وتبعا لطروحات انصار «السيمانطيقا العامة» فإن المذاهب الفلسفية المثالية الألمانية، مثلا، قد ظهرت بفضل بنية اللغة الألمانية، ولم يكن لها ان تنشأ على ارضية اللغة الانكليزية.

ولعل الفيلسوف الألماني هردر ابرز من تصدى لدور اللغة في تحديد خصائص الأمة ذاهبا الى القول: بإن كل امة تتكلم كما تفكر وتفكر كما تتكلم. ليس هذا وحسب، بل ان كل امة تخزن في لغتها تجاربها بما فيها من عناصر الصواب والخطأ فتنقلها اللغة الى الأجيال الناشئة واللاحقة، فتصبح اخطاء الماضي، او جزءا منها على الأقل، من ضمن التراث الذي تنقله اللغة عبر الأجيال والذي يساهم في تحديد نظرة اصحابه الى الكون، الى الحق والخير والجمال.

هكذا يقرر هردر: «ان ربات المعرفة البشرية: الحقيقة والجمال، والفضيلة قد اصبحت آلهة قومية بمقدار ما هي اللغة القومية كذلك». إن هذا يعني انه حتى القيم المجردة المثلى التي ينظر الإنسان إليها عادة على أنها قيم إنسانية خالدة لا تتقيد بالزمان والمكان، تكتسي مع ذلك طابعا قوميا من خلال اللغة. فنحن لا يمكن ان ندرك الحقيقة او نحس بالجمال او نتعلق بالفضيلة الا بنفس المعنى وبنفس المحتوى وبنفس الشكل الذي تنقل اللغة - لغتنا نحن - هذه القيم الينا. فاللغة اذن، ليست اداة وحسب ولا محتوى وحسب، بل هي بمعنى ما من المعاني «القالب» الذي تفصل المعرفة على اساسه «تماما كما يفصل الخياط الثوب على اساس قالب»، فهي اذن: «ترسم الحدود وتخط المحيط لكل معرفة بشرية».

وعلى الرغم من ان وراء تأكيدات هردر هذه دوافع قومية واضحة من السهل فهمها اذا تذكرنا حالة المانيا في القرن الثامن عشر. فإن ملاحظاته تلك لا تكذبها الأبحاث والدراسات الحديثة التي تهتم بتحديد العلاقة بين لغة قوم وتصور هؤلاء القوم للعالم، بل ان كثيرا من الدراسات اللغوية والايثنولوجية تؤكدها. يقول ادوارد سابير، وهو باحث لغوي واثنولوجي، ان «لغة جماعية بشرية ما، جماعة تفكر داخل تلك اللغة وتتكلم بها، وهي المنظم لتجربتها، وهي بهذا تصنع عالمها وواقعها الإجتماعي. وبعبارة أكثر دقة: «إن كل لغة تحتوي على تصور خاص بها للعالم». ويلخص آدم شاف اتجاهات الرأي حول علاقة اللغة بالفكر داخل الدراسات اللغوية منذ القرن الثامن عشر الى اليوم فيقول: «ابتداء من هردر وولهلم فون همبولد على الأقل تبنت الدراسات اللغوية مرات عديدة الأطروحة القائلة بأن منظومة لغوية ما «الشيء الذي يعني ليس فقط مفرداتها، بل ايضا نحوها وتراكيبها» تؤثر في طريقة رؤية أهلها للعالم، وفي كيفية مفصلتهم له وبالتالي في طريقة تفكيرهم. اننا نفكر كما نتكلم.. الشيء الذي يعني ان اللغة التي تحدد قدرتنا على الكلام هي نفسها التي تحدد قدرتنا على التفكير».

مسألة اخرى، تغفلها العديد من النظريات حول منشأ اللغة وهي كما يذكر فيشر مسألة الدور الذي لعبه العمل والأدوات في تأسيس اللغة مع أن الوعي الخلاق ظهر نتيجة للاكتشاف اليدوي وليس العكس من العمل الغريزي الى الفكر، ومن الحسي الى التجريدي، ومن الاكتشاف اليدوي الى الإكتشاف الذهني، ومن المحاكاة الى الاختراع. ومن الأداة التي تشبه الطبيعة الى الأداة التي تسيطر على الطبيعة، ومن الإشارات البدائية في الإتصال الى منظومة جديدة من وسائل التعبير.

وشيئا فشيئا اخذت الأداة تفقد وجه الشبه مع كل اداة طبيعية، وفي اعقاب تجربة العمل، استطاع الإنسان ان يعكس القوانين الطبيعية، ان يأخذ في الحسبان العلاقات السببية.

ومع التجارب المتكررة والمتنوعة لم يعد ضروريا انتظار عطايا الطبيعة، بل صار بالإمكان تصحيحها. وهكذا كان التطور نحو العمل يتطلب منظومة جديدة من وسائل التعبير والإتصال تتجاوز الإشارات البدائية القليلة.

فوضعت كل جماعة بدائية صوتية مفهومة لاعضائها كافة، وكانت تحاكي، اول الأمر، الصور الصوتية المسبغة على ظواهر وأشياء العالم الموضوعي. وحسب نظرية موثنر حول اللغة والمحاكاة كانت المحاكاة عنصرا اساسيا في اللغة وليست الأصوات البشرية المنعكسة وحدها، بل الأصوات الطبيعية الأخرى التي تحاكيها اللغة، ولكن اللغة ليست مجرد محاكاة.. إن لفظة مماثلة للصوت هي في الواقع اعمال استعارات ومجازات.

قصص «خطوة للحياة.. خطوتان للموت» لناصر الظاهري

سطوع في «الغياب» الموضوعي.. وشخصيات مرسومة بدقة

يوسف ضمرة

وفقا لاعتبارات فنية، مثل (مقولة النص) و(بنية السرد) فان في مقدورنا تصنيف هذه القصص، وتقسيمها الى تيارين متوازيين، يضم الاول القصص الثلاث الاولى في المجموعة وهي (طويرة الجنة) و(العويد) و(روبية ام نخلة) بينما تنضم بقية القصص الى التيار الثاني.. ولكن، لا بد من التنبيه الى ملاحظتين على قدر كبير من الاهمية، تتمثل الاولى في حدوث تقاطعات واضحة بين التيارين احيانا، كما هو الحال في قصة (روبية ام نخلة) مثلا، والتي تربطها بالتيار الثاني وشائج متينة، اما الملاحظة الثانية فتنطوي على توكيد معلن على ان هذا التقسيم لا ينطوي على حكم قيمة، او تفضيل جمالي لتيار على الاخر!

تتمحور القصص الثلاث الاولى حول هم واحد، او مقولة واحدة محددة، وهي قضية التغير الاجتماعي الذي لف البلاد في العقدين الاخيرين.. وبالتأكيد فان القاص لم يكن معنيا بمناقشة القضية، اخلاقيا، او دراستها انثروبولوجيا بقدر ما كان يتعرض للقضية اشاريا ودلاليا، من خلال الاتكاء على المفردات الفنية في نصوصه.. واذا ما وجد القارئ نفسه منحازا لمرحلة ما قبل القفزة الحضارية التي قفزتها البلاد، فان ذلك لا يعني موقفا ضد التطور الحضاري نفسه، وضد وسائل الرفاه الاجتماعي، وانما يعني موقفا الى جانب القيم الانسانية الدافئة التي اصبحت مهددة بالانقراض امام جبروت القيم الحضارية الرقمية، والياقات البيضاء المنشاة!!

فليست هنالك مشكلة في موت شجرة، الا اذا كان ذلك مرادفا لغياب منظومة كاملة من القيم الانسانية النبيلة.. هذا ما يحدث في قصة (العويد) مثلا.. وهذا ما يجعل شجرة السدر معادلا موضوعيا للتواصل الانساني، والعلاقات البشرية الدافئة مقابل انماط الحياة الجديدة التي تستند الى النزعة الفردية، واعمدة العزلة..

.. والعجائز اللاتي كن يبرزن تحته، استطبن المكيف او فصلن عن العويد بطرق وجسور وسيارات تجلب لهن الدوار.. ذهبت القوافل التي تمرح في ظله، واشقياء الحارة التهوا بالسيارات وهواتفهم، ورحلات الشتاء والصيف ص٢١.

هكذا يتضح لنا ان اهمية الشجرة لم تكن محض قيمة مجردة، بل من خلال دورها في التفتف الناس تحتها، وما يمثله ذلك من سيادة المفاهيم الجماعية (والعجائز اللواتي يراجعن مستشفى كندي القديم، يجلسن، يبرزن تحته، يعرضن بضاعتهن.. يملأن المكان حكايات وثرثرات لا تنقطع، الاطفال والغجر جزء من عتمة الليل، كانوا ينهضون لالتقاط نبق العويد.. حمارة خميس بن جمعة كان العويد مرصفا لها، والصبايا كانت مراجيحهن تتدلى من جذوعه، صار العويد شجرة كبيرة يستظل تحتها الناس، وسيارات الجيش الكبيرة، والعابرون بقوافلهم غدت ساحته التي يحجب عنها شمس العين الحارقة مرتعا للعب الصغار.. لذبائح الضيوف، ومراجل الاعراس، ومن اغصانه كانت العصا المحنية عند المطوع) ص٢٠.

وكما كانت الشجرة علامة او اشارة فان (روبية ام نخلة) تنحو منحى مشابها (يتواجد في اسواق العين القديمة، وعند ابواب المساجد يوم الجمع يغشى تجمع الرجال، يضحك معهم بعفوية طفل، يداعبونه يتمازحون معه) ص٢٥. تختفي هذه الصورة بعد عشرين سنة، حيث يلتفت كل واحد لمصالحه الخاصة، فيختفي البهلول او القاسم المشترك لتلك اللقاءات الانسانية العفوية، وليس غريبا ان يلتقيه الراوي ذات يوم في صورة مجددة (وفي يوم كنت خارجا من البنك الذي استقام على انقاض بيوت حارة الشل، فاذا هو قدامي بارزا كالشبح.. ضحك كما كان يفعل، واندفعت الطفولة بكل براءتها ثم ترقرقت دمعة في عينه...)ص٢٧.

وبالرغم من كل ما حدث في عشرين سنة، الا ان البهلول يطلب من الراوي (روبية ام نخلة).. يصر على براءته ورؤيته العفوية للحياة، بينما لا يملك الراوي تلك العملة التي تغيرت، وتم استبدالها!

اما (طويرة الجنة) الذي كثر جلاله وماله واسفاره وهمومه، فقد ظل في اعماقه توق لايامه الاولى بما تمثله من لقاءات الاخرين، الحميمة، وصدق علاقته الاولى بالمرأة (كثرت حاجته لهاجس اللحظة الاولى.. الرعشة الاولى.. لنتثو..)ص١٦.

اما التيار الثاني في هذه المجموعة فهو مختلف في المقولات والدلالات، ولا نقع على هموم عامة الا في المحصلة النهائية احيانا، او في المرجعية الابعد للنص، كما هو الحال في قصص (غائب) و(جهانجير خان) و(خطوة للحياة.. خطوتان للموت).

اما ابرز ما تمتاز به قصص التيار الثاني، فيتمثل في سطوع (الغياب).. الغياب بصوره واشكاله المتعددة.. الغياب الموضوعي، والغياب في الزمان والمكان.. فمن الواضح ان القاص مسكون بهذا الهاجس، الذي ينتزع لنفسه قدرا هائلا من البطولة في القصص، جنبا الى جنب مع الشخوص المتميزة، المرسومة بدقة واناة، ومع بعض الحكايات المتوهجة، وبعض المفارقات الفنية احيانا!!

يتجلى الغياب في اشكال كثيرة.. هنالك (غائب طعمه فرحان) الغائب الذي مات في غيابه بعيدا عن وطنه، و(جهانجير خان) الذي تربطه ببقية اهله اللغة (عبر اشرطة مسجلة تأتي متكاسلة في صندوق بريد احد معارفه)ص٣٩.

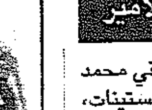
وهنالك الاخوان الذين يلتقون بعد سبعة عشر عاما من الغياب في قصته (اقاصيص من الجهة الخامسة).. وهنالك الدرويش امير الغياب في قصة (المهدي) والضريران اللذان (يغيبهما) المقهى الرصيفي في (خطوات باريسية) و(شوقي عبدالحميد) الغائب عن وطنه، والغائب (رضا) في قصة خطوة للحياة.. خطوتان للموت) و(ابو حارب) المتذرع دائما بالغياب!!

واذا كان الغياب احد ابطال ناصر الظاهري في هذه القصص، فان القاص يستعين عليه بعلامات فنية متعددة، كالشخوص المحددة بهمومها ومخزون اعماقها، وحكاياتها... وتبرز في هذا السياق قدرة القاص على رسم شخوصه، وبنائها بروية ووضوح، في اتساق بالغ مع الحكايات والاجواء المحددة. ولا نبالغ اذا قلنا ان بعض القصص تحولت في اعتمادها على الشخصية الى (بورتريهات) مكتوبة، ومن ذلك مثلا (شوقي عبدالحميد) و(ابو رضا) و(البدين الاخرس) في قصة (خطوة للحياة..) و(ابو حارب) في قصة (وجري الاحرار) و(المهدي) في قصته، والبهلول في قصة (روبية ام نخلة)..ولكي تتعمق الحكاية احيانا، وتتضح الصورة اكثر في بعض القصص، فقد لجأ القاص الى مسحة اسطورية ملائمة للشخصية ولظروفها.. اي لثقافتها المتجذرة والسائدة، كما حصل في قصتي (المهدي) و(روبية ام نخلة)!! وفي الوقت الذي تسود فيه الشخصية حينا، والحكاية حينا آخر، فان هنالك مزجا مدهشا لهما في بعض القصص، مثل (خطوة للحياة..) و(جري الاحرار).. ففي قصة (خطوة للحياة.. خطوتان للموت) نقع على ثلاث خطوات متميزة.. فبعد ان ينجح القاص في رسم صورة كاريكاتورية للبدين، الذي ينفعل كثيرا بتأثير الحان عازف ماهر، نكتشف ان اندفاع البدين الى العازف وعناقه وتقبيل يديه، انما هو بسبب عجزه عن اظهار اعجابه باللغة نظرا لفقدانه القدرة على الكلام، الامر الذي يجعله في النهاية يقضم اصابع العازف!! هكذا نقع على اعمق نقطة في الجوهر البشري.. العفوية التي لا حدود لها، او الحب الذي لا يبالي بعلامته وصورته!

اما الخطوة الثانية فتعتمد على حكاية (تشيخوفية) تتمثل في مفارقة نكية.. فالمصارع (شوقي عبدالحميد) الذي هو كتلة متحركة من الحديد، يقرر في نهاية الحكاية مغادرة المكان بتأثير قطة!!

وتتجلى الحكاية (التشيخوفية) اكثر في الخطوة الثالثة.. حيث تودي (كرتونة بطاطا) الى حال من القلق والتوتر تعصف بابي رضا وزوجته وبناته، خوفا من اكتشاف مصدرها في ظل هيمنة لاجهزة القمع السلطوية في بلد عربي، وحين يعجز ابو رضا واهل بيته عن ايجاد حل لهذه الورطة، يقرر ابو رضا ان تقوم زوجته بطبخ الكرتونة كلها، والتهامها بالرغم من انها كانت (تكفي لوأد حزب باكمله)!! انها السخرية المريرة التي تليق باجواء القمع العربي، وغياب الكرامة البشرية!!

في الختام اود الاشارة الى وقوعنا على بعض الشخوص النمطية في القص، كما هو الحال في (طويرة الجنة) و(زوجتي ابي حارب) في قصة (وجرى الاحرار) والملامح العامة في (جهانجير خان).. كما نقع - ولو قليلا - على بناء اقل متانة وتماسكا، كما في قصة (طويرة الجنة) و(اقاصيص من الجهة الخامسة)، التي نعثر فيها أيضا على قليل من اللغة الانشائية!!

الفنان التشكيلي محمد مهر الدين لـ«الرأي» 

اميل الان الى الاختزال والابتعاد عن المباشرة

حوار : علي عبدالامير

الفنان التشكيلي العراقي محمد مهرالدين، واحد من جيل الستينات، الذي احدث في الثقافة والفنون اعمق الاثر، في القصة والشعر والنقد والسينما والمسرح الى جانب الفن التشكيلي، هو من جيل عرف بمشاركته الفاعلة في احداث بلاده وعصره وعيا وممارسة حية عاش الازمة تلو الازمة متطلعا نحو افاق اكثر رحابة اجتماعيا وفكريا. اشتغل في الرسم وصاغ رؤيته عن تلك الانشغالات مرة عبر الغرافيك واخرى عبر الملصق وتمارين لا تنتهي في اللوحة. عن تجربته وواقع الفن التشكيلي عراقيا وعربيا وتعاطيه كان لـ«الرأي الثقافي» هذا الحوار مع الفنان محمد مهر الدين الذي يزور عمان زيارة قصيرة استعدادا لاقامة معرض شخصي في احدى قاعاتها الفنية.

والفنان محمد مهرالدين ولد في البصرة عام ١٩٣٨ ودرس الغرافيك في بولندا، واقام خمسة عشر معرضا شخصيا خلال السنوات ١٩٦٥ - ١٩٩٥ وشهدتها بغداد وعدة مدن عربية منها عمان وتونس والرباط.

شارك في اغلب معارض الفن العراقي المعاصر في الدول العربية والعالمية منها معرض الرابطة الدولية، مهرجان في بنتلانيش. واشترك في العديد من المعارض الجماعية منها معرضه المشترك مع الفنان د.علاء بشير. والمعرض المشترك مع الفنانين ضياء العزاوي ورافع الناصري وعلي طالب.

ونال الفنان مهرالدين، عدة جوائز منها جائزة الشرف في مهرجان بغداد الدولي الثاني للملصقات عام ١٩٨٢ والجائزة الفضية في بينالة انقرة الدولي الاول عام ١٩٨٦ والجائزة الاولى في مهرجان بغداد العالمي الثاني عام ١٩٨٨، وجائزة الشرف في مهرجان بكا الاسيوي السادس عام ١٩٩٣. وفيما يلي حوار معه:

تمحورت تجربتك الفنية حول موضوعة الاغتراب الانساني، هل تعتقد بانها لم تستنفد بعد، وبامكان التشكيل وتجربتك شخصيا ان تظل تنهل منها تعبيريا؟!

- يمكن تقسيم تجربتي الفنية الى مراحل، اولها مرحلة الستينات والسبعينات حيث كنت اعتمد التشخيص الكامل للتعبير عن مضامين فكرية ذات علاقة مباشرة بوجود الانسان بكل ما فيها من قسوة واغتراب، في هذه الحياة المعاصرة بل ما فيها من تقدم تقني يستخدم سلبيا لاضطهاد وتخريب الانسان، في تلك المرحلة اعتمدت على اسلوب الفوتو والكولاج مع ادخال دلالات انسانية، الكثير من النقادكتبوا بان تلك المرحلة كانت تتصف بالمباشرة (اقرب لمتطلبات الملصق الجداري) وبما اني فنان تجريبي، انتقلت تدريجيا الى اسلوب تعبيري اخر في مرحلة الثمانينات ومنتصف التسعينات الى الاختزال، فلم تعد اللوحة تحمل كل مواصفات المباشرة وبدأت التأكيد على رموز ذات علاقة بالاثر الانساني، لهذا يمكن القول ان موضوعة الاغتراب الانساني لم تزل فاعلة في موضوع لوحاتي، غير انني لا امارس نفس الاسلوب التعبيري معها.



محمد مهرالدين

يقول بعض النقاد ان الرسم المعاصر، وفي اكثر من قطر عربي، استطاع اخراج الرسم من نخبويته الضيقة الى افاق التعبير الفني والفكري، هل ترى ان المنجز العربي في الرسم حقق ذلك فعلا؟!

- لا اعتقد ذلك بل العكس هو الصحيح اذ بدأ الفن يتجه نحو النخبة اكثر، ومتطلبات الابداع المعاصر حتمت على الفنان ان يتوجه نحو تجريبية ليتوصل الى تحقيق ذاتيته واسلوبه المميز وبدأ يتوغل اكثر في مناهج اسلوبية معاصرة بدأت بدورها الابتعاد عن المفاهيم الجاهزة، لنأخذ مثلا نماذج في الفن العراقي المعاصر والحركة الفنية في المغرب حيث البحث الدائب لتحقيق بنائية اللوحة معماريا والبحث عن قيم تشكيلية جديدة باستعمال مواد لم تستعمل من قبل او التصرف بالمواد التقليدية على شكل مفاهيم جديدة.

يعيش الفنان التشكيلي العراقي، صعوبات كثيرة وظروفا من الضنك والمعاناة شأن شزن باقي النواحي الثقافية العراقية، كيف تعاملت مع هذه الظروف والى اي مدى اثرت في تجربتك؟!

- منذ البداية كانت ثمة هوة تفصل بين الفنان والمثقف من جهة وبين الجمهور والمؤسسات الفنية من جهة اخرى ويبدو ان هذه الهوة اخذة بالاتساع في وضعنا الحالي، اما شحة المواد وعدم توفير المؤسسات لهذه الحاجات الحضارية التي من شأنها ان ترتفع بالابداع الفني والثقافي، فبالتأكيد تركت اثارها على ازمة الابداع التشكيلي، غير ان الشيء الجيد في هذا الفن هو ما يمكن تسميته بابداع فردي وليس جماعي ولذا اصبح من الممكن ان يستبدل الفنان الخامات الجيدة باقل منها جودة لتقديم عطاء يتميز بطابعه الابداعي المميز وهذا ما حققه بعض فنانينا التشكيليين من جيل الستينات والثمانينات.

السطح في لوحتك غني بالتفاصيل لكنها لا تبدو ثقيلة هل هذا عائد لوجود فكرة مسبقة عندك قبل الرسم تنضج ثم تكملها على قماش اللوحة؟!

- في اكثر الاحيان اقوم بعمل تخطيطات صغيرة لاعمالي وفي بعض الاحيان اقوم بعمل (سكيتش) ملون صغير متكون من قطع ملونة وذات رموز ودلالات اقوم بتشكيلها بطريقة الكولاج للوصول الى بناء اكثر تكاملا وانسجاما لونيا. عندما اقوم بتنفيذ المسودات (التخطيطات والسكيتشات الصغيرة) اجد انها تسهم في جعل العمل النهائي اكثر متانة وابداعا، وترافق عملية التنفيذ تغييرات كثيرة من شأنها ان تجعل العمل اكثر تكاملا من الناحية الابداعية.

تتعدد الاشكال والاساليب في اللوحة والعمل التشكيلي عموما والذي قدمته وما زالت تقدمه اجيال متلاحقة هل اوقفتك تجارب محددة واثارت انتباهك؟!

- الاطلاع على التجارب العالمية والعربية والعراقية الجديدة ضروري جدا، لانه يحقق التواصل والشيء الجميل انك تلاحظ ما يجري من تطورات واهتمامات من شأنها ان توسع مدار تفكيرك واعادة النظر بما انتجت، لانه ليس هناك فن ينمو في فراغ، التجارب الاوروبية والاميركية المعاصرة تستوقفني فهي دائما ما تمدني بنبض جديد، ليس هذا فقط فالتمعن بالنظر لما تتركه الطبيعة من اثر على الجدران والشوارع وصفائح المعادن وغيرها كلها يمكن ان تمدك باشكال ابداعية جديدة.

ثمة تجارب جديدة عراقية من جيل الثمانينات، كريم رسن، ايمان علي، هناء مال الله، لميزة خاصة بهم وقدرتهم على صنع اسلوب، نعم فيه بعض التماسات والتأثرات مع جيل الستينات ولكنه ايضا استطاع الخروج باساليبه واشكاله واشتغاله على سطح اللوحة، الى مستويات خاصة.

قيم السوق دخلت حتى تفاصيل حياتنا الثقافية والعمل التشكيلي اكثر هذه التفاصيل تعرضا لضغط هذه القيم، الى اي مدى نجوت بنفسك من هذه العوامل؟!

- (قيم السوق). مكروهة عند الفنان والمثقف المتزن، كما انني لم اتعامل مع (السوق) اطلاقا ولن اهادن مطلقا مفاهيمه التي تجعل من بعض الفنانين يرسمون وينتجون التشكيل حسب متطلباته حيث التزيين الحروفي واعادة انتاج لوحات الاستشراف وغيرها من المواصفات التي تتعامل مع اللوحة باعتبارها ملحقا تزيينيا. انا لم ازل مؤمنا بان الفنان هو الذي يجب ان يوجه الجمهور لا العكس.

من لوحات الفنان

ثقافة

صباحات ناشفة خارج النص

محمد العامري

صباح ناشف الا من السكون يتهاوى على درج البيت الحجري، بيبان مغلقة بالعفونة والكسل، شارع خال من الخطى وقطة هزيلة تنسحب من بقايا النفايات تذهب لخيمة الظل من سطوة الشمس.

صحف مفقودة واخبار لا محل لها من الاعراب، اصدقاء في البال يمتطون الان على الوهم والعزلة كائنات بيضاء بلحى طويلة تذهب باتجاه الشارع الجانبي لا وقت هنا للبهجة كل شيء ناشف حتى ممرات المياه التي تصطف على الدور.

ويبدو لي ان الحياة تتأخر عنا وتذهب باتجاه معاكس تماما ونحن نذهب بلا حياة، يحاول الكاتب ان يصطاد حياته في صباح مبكر، لكن لا جدوى فليس لديه خوذة واقية من العين ولا نبال موجعة يطلقها في جسم العفونة.

لا يعرف الكاتب سوى البكاء على قمصان من غابوا واستراحوا كثيرا منا ومن عفونتنا، نحن الخارجون على الحياة لا شيء سوانا يساهم في تأصيل الخوف لاننا باختصار لا نكتبه كما نراه على هيئته.

نحن الذين نزيف بالكتابة حقائق البكاء وحقيقة الخوف وحقيقة الحقيقة، وحقيقة الدم والعلاء.. وحقيقة العشق.

نحن المفقودون في حياة الموت واذكر (فوكز) حين تكره (التوسير) بعد سجنه السجين فقود صفة له في الحياة ونحن كذلك نحن نقتل اشياءنا بالعفونة المجنونة نحسب مديونية البيت واجرة الطريق ولا نحسب مديونيتنا المعرفية في حسابات خارج الثرثرة العمياء، هواء مليء بالكلام الزائد عن النص..

ونصوص زائدة عن النص..

ونص ناقص عن النص..

وكلمة واحدة داخل النص تشي بعرينا واقنعتنا متعددة الطيف، نشتق من الهيئة تعابير للوشاية السوداء.

ونطلق في أتون الغرف الستة بطول خط الاستواء الستة ساخنة بالكتب وباردة من الحقيقة، نسمي المرأة خرافة ولا نعرفها.

تسمي الشعر حياة ولا نعرفه.

تسمي الموسيقى سائلا رقيقا ولا نستحم بها..

نحن خارج الاشياء تماما.. نكتب عن النار ولم نحترق تماما.. نكتب عن حلقات التصوف ولا نلبس غير الصوف، نتلسن بأشياء اكبر من حمولة اللسان، فنلثغ باشباه الاشياء، كل ظرف بما فيه يسمي، فأين الظرف الذي نسميه؟ فالكاتب مفقود خارج ظرف الكتابة على خلاف الموت الذي يصنع حدا لحياته، ما زلنا لا نعرف الاشياء كل في عزلته يمارس التجريد في الكتابة والموسيقى والرسم خارج الرائحة التي تنطلق من ابطيه، أتمنى ان احترم لصا مثل جان جينيه، اتمنى ان ارى كاتبا خارج الاخلاق ولكنه داخلها في الكتابة، علي تحتوينا تمارس الغثيان والنوم والكلام عن الكتابة لا فيها.

تباعد رهيب خارج السؤال المعرفي الغائب تماما أشباه جلسات تتكلم عن انواع النبيذ الرديء وعن اشباه النساء واشباه المجانين، لم اجد مجنونا بكامل هيئته او لصا بكامل هيئته اوكاتبا بكامل هيئته حتى أحبه بصفات تتداخل فيه فنحن خارج الاشياء خارج النص.

من السلاح الى القلم

الدكتور نقولا زيادة

ثمة عدد لا يستهان به من رجال السيف والمدفع انتقل بعد الفراغ من المهمة العسكرية او الحربية الى المكتب ليدون مذكراته. وبعض هؤلاء، من أهل السنوات الخمس الماضية مثلا، دفع له ملايين الدولارات ثمن مذكراته. وقد نشرت احدى الدوريات الانكليزية مؤخرا كشفا باسماء بعض الناس من هذا الصنف، وها نحن اولاء نلخصها ونفسر بعضها للقراء.

١- من اقدم الذين دونوا مذكراتهم بعد القيام بحملة عسكرية انتهت بالفشل زنيفون، وهو قائد يوناني قاد حملة الى نواحي ايران (سنة ٣٨٠ ق.م.)، فلما فشل عاد مع ما تبقى من الجيش. وكتب مذكراته باسم «الصعود» وهذه اقدم مذكرات عسكرية سجلها التاريخ. كتبها مؤلفها بصيغة الغائب وبأسلوب طلي. وقد نشرت عشرات المرات باللغة الأصلية (اليونانية) وفي ترجمات لا عداد لها. طبعا الفائدة منها ذهبت الى الناشرين اينما كانوا.

٢- كان يوليوس قيصر قائدا عسكريا محنكا وسياسيا ماهرا. وقد كانت حملاته على بلاد الغال (فرنسة الحالية) اول اعماله العسكرية المهمة. كان يدون اخبار معاركه وأنباء انتصاراته ويبعث بها الى روما، عاصمة الجمهورية الرومانية، كنوع من الاعلام عن انجازاته. يعود تاريخ هذه الرسائل المسماة «تعليقات»، لكنها كانت في الواقع وصفا حيا وآنيا لما تم، الى سنة ٥٠ ق.م. وقد نشرت هذه باللغة اللاتينية وفي عشرات من اللغات التي ترجمت اليها. وعادت الفائدة مثل صعود زنيفون الى الناشرين المحدثين.

٣- مذكرات شخصية كتبها يوليسيس غرانت، احد القواد العسكريين الأميركان، ثم رئيس الولايات المتحدة (١٨٦٩-١٨٧٧). لما وضع غرانت مذكراته كاد ان يكون معدما، كما كان يعاني الام السرطان. وقد لقي كتابه رواجا كبيرا لما ظهر بعد وفاته، وزود الصندوق الذي انشيء باسمه بنصف مليون دولار، في ذلك الوقت.

٤- في سنة ١٩٣١ نشر جون برشنغ، من جنرالات الولايات المتحدة وكان قائدا للحملة الأميركية في الحرب العالمية الأولى. صادف نشر الكتاب بجزئيه ايام الازمة المالية، فلم يرج بما فيه الكفاية. لكن الكتاب منح جائزة بوليتزر للتاريخ لعام ١٩٣٢.

٥- يتذكر القراء ان دوايت ايزنهاور كان القائد العام لقوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، ثم تولى رئاسة الولايات المتحدة (١٩٥٣-١٩٦١). وضع مذكراته باسم حملة صليبية في أوروبة، كان يخشى ان يرتمي كتابه في السوق بدون مشترين. لكنه بيع منه ملايين النسخ وترجم الى ٢٢ لغة، وحصل هو منه (٦٣٥.٠٠٠ دولار).

٦- كان شارل ديغول ضابطا في الجيش الفرنسي لما احتلت المانية فرنسة (١٩٤٠)، فلم يقبل هو بالتسليم وحمل علم العصيان والثورة، وقد نجح بمساعدة الحلفاء، وأصبح رئيسا للجمهورية الفرنسية فيما بعد. وقد نشر بين سنتي ١٩٥٤ و ١٩٥٩ مذكراته في ثلاثة مجلدات سميت على التوالي النداء والوحدة والتحية. وقد اصبح على لائحة المبيعات الممتازة حالا. وقد تبرع ديغول بجزء من دخله من الكتاب لأعمال الخير.

٧- برنارد مونتغومري، وكان يجب ان نقول الفيلدمارشال مونتغومري وهو اعلى لقب عسكري يعطاه قائد بريطاني. ومونتغومري هو بطل معركة العلمين في الصحراء الغربية، وهي التي قضت على الوجود الإيطالي (والألماني) العسكري في ليبيا. كان اسم كتابه المذكرات: ولم يكتف المؤلف في ان روى اخبار المعارك، بل انه غمز من قناة الأصدقاء والاعداء على السواء. نشر من الطبعة الأولى (١٤٠.٠٠٠) نسخة، كانت قد بيعت جميعها في اليوم التالي لتاريخ النشر.

٨- كان دوغلاس ماك ارثر جنرالا في الجيش الأميركي، كما ولي مهمة القيادة العامة في المحيط الهادي في الحرب العالمية الثانية. كان كتابه، المسمى «ذكريات»، يتكون من (٢٢٠.٠٠٠) كلمة كتبها بخط يده على مئات من الورق الأصفر المسطر. وقد كان الكتاب على لائحة المبيعات الأولى لمدة من الزمن، لكنه لم يؤد الى مورد مالي كبير، ولم يتقبله الباحثون تقبلا جيدا، بل لقد قيل بشأنه انه كان من وحي كاتب من عالم الغيب!

٩- كان جيورجي زوخوف مارشالا في الإتحاد السوفيتي. وقد وضع مذكراته وذكرياته عن حياته في أواخر ايام الحرب العالمية الثانية. لكنه جوبه بان اقتطعت منه مراقبة الحزب الشيوعي ١٥٠ صفحة، (سنة ١٩٧٤). وقد أعيدت هذه في الطبعة التي صدرت سنة ١٩٩١. وقد اقبل الناس على قراءة الطبعتين اقبالا شديدا.

١٠- بين أشهر ضباط جنوب شرق آسية نجد فو نغوين جياب؛ وقد وضع كتابا عن ذكرياته سماه «الأيام التي لا تنسى»، وفيها يوضح كيف ربح الفيتناميون الحرب. وقد كتب بشكل ثقيل! ولذلك فقد نسي.

١١- وليام وستمورلند، جنرال في الجيش الأميركي، تولى حرب جياب، لكن حملته لم تكن ناجحة. اما كتابه «جندي يقدم تقريرا» فقد نال نجاحا أكبر من حملته العسكرية ضد جياب. وقد كان نصيبه من دخل الكتاب اقل من ١٠٠.٠٠٠ دولار.

١٢- هـ. نورمان شوارتزكويف هو جنرال في الجيش الأميركي. وقد عهد اليه بقيادة الحملة المتحالفة في حرب الخليج. فكتب كتابا بعنوان «لا نحتاج الى بطل» يؤرخ فيه لهذه الحملة. فقد وقع اتفاقا لنشر كتابه بقيمة خمسة ملايين دولار، وهو مبلغ متقدم (سلف). وقد نشرت الطبعة الورقية الغلاف في مطلع شهر ايلول ١٩٩٣.

١٣- والذي اثار جميع هذه النواحي الكتابية وجميع أسماء المؤلفين، وهم نوما من رجال السلاح، هو ان الجنرال «كولين باول» رئيس اركان القوات الأميركية، وهو قد احيل على التقاعد قبل مدة قصيرة، أعلن في اواخر شهر آب من السنة الحالية ١٩٩٣ انه وقع عقدا مع احدى دور النشر بحيث يعطى ستة ملايين ونصف المليون دولار مقابل حق نشر مذكراته.

ولست ادري اي قائد او فيلدمارشال او جنرال يمكن ان يرد اسمه قبل ان ينشر هذا المقال.

مسرحية سعد الله ونوس «يوم من زماننا»

تقنية جوانية خاصة في رسم الشخصيات

نبيل الخطيب

تميزت انتاجات سعد الله ونوس المسرحية بمختلف مراحلها وفي جوانبها الفنية والفكرية بالتنوع والغنى واتسمت تجربته المسرحية الطويلة بالبحث المستمر والدائم والتجريب في صيغ فنية متنوعة وجرأة فريدة على الخوض في عالم التجربة الابداعية التي تحمل خصائص من عناصر المسرح المنحي بتقنياته العديدة كالمسرحة (المسرح داخل المسرح) والراوي والتقطيع الدائم وتقنية المؤلف، كما الحال في نص «يوم من زماننا» وهي تقنية شبيهة بالوادي تماما ولكن بصيغة جديدة، (والمؤلف) هنا جاءت ضرورة درامية كما سنوضح لاحقا، بل وادخل ونوس نفسه في نص (الاغتصاب) كدور مسرحي يحاور الدكتور (مينوحين) اليهودي، تلك السمات جاءت على مستوى البنية الفنية والوضوح الدرامي للعمل المسرحي، وتجاوز ونوس كما الاشكال الكلاسية للمسرح وساهم في صياغة متعددة للمسرح المعاصر مع الاشارة الى وجود ملامح الاشكال والتيارات المسرحية المختلفة، واعاد تشكيلها بما ينسجم مع افكاره وآرائه المسرحية والاجتماعية والايديولوجية.

تتشكل احداث مسرحية «يوم من زماننا» من عمق الحالة الإجتماعية السياسية المعاشة الان، وموضوعها مغامر يستهلك محيطنا ونسيجنا ممتدة جذوره واصوله حياتنا ووقائعها وسيرورتها المادية والروحية.

لجأ الكاتب الى تقنية التقطيع المستمر في كل مشهد لعدة مرات وهي تقنية مرتبطة بالتحركات والتنقلات المكانية، ضمن وحدة زمنية (نهار يوم معاصر) ترتبط بالضرورات الدرامية للعمل، اذ تدور الاحداث في خمسة امكنة، المدرسة، المكان الديني، ومديرية المنطقة، بيت الست فدوى ومنزل فاروق الشخصية الرئيسية. اضافة الى مستويات مكانية خارجية (المدينة ومكوناتها) وثق الكاتب ارتباط كلا المستويين بعلاقة جدلية متداخلة، وجاء (دور المؤلف) الذي ثبته الكاتب كدور مسرحي حاضر وغير مرئي يتدخل في الحدث ونسيجه وتطوراته وليقدم صورة تفصيلية درامية لحالة الشخصيات المأساوية والنفسية ورسم معالمها وتحديد العنصر الزمني، الزمن المسرحي، والزمن المفترض الماضي، إذ نجده في بداية كل تقطيع يصر على عبارة (وكانت الساعة تدور). كذلك صور (المؤلف) حال المدينة وتأزمها وفضاءاتها المعقدة.

تختلف وظيفة تقنية (المؤلف) من تلك التي يقدمها الكاتب عادة من ملاحظات اخراجية واشارات الى فريق العمل، فهي وظيفة درامية بالمعنى الدقيق، يصر على التدخل الضروري بهدف كشف المسرحة، والعناية والاهتمام بتقديم الصور السيكولوجية المتخيلة للشخصية الرئيسية (فاروق) الناتجة عن سلسلة الصدمات التي يتلقاها وتتجلى بالتطبيق المتتابع والقدرة على النفاذ والاثارة الفكرية. ان (المؤلف) هنا هو صوت الضمير الاجتماعي النابض بالحيوية ونداء انساني عميق للحرية والكرامة ويمثل رؤى واحلام لنموذج الانسان المصان بكرامته وكبريائه، وهو ايضا الضمير الواثق بضرورة اعادة التشكيل الاجتماعي والسياسي والتخلص والتحرر من كل اشكال الطغيان وامتهان الانسان. كذلك يرسم (المؤلف) الخطوط الدرامية الرئيسية للمسرحية بتقاطعاتها وتداخلها وتضادها، حيث نجد تداخل الخط الامني مع المؤسسات الدينية وبيوت الغواية ويصطدم بالخط الاجتماعي السياسي المتمثل بأفراد متعزلين.

المسرح داخل المسرح:

وتعود هذه التقنية الى المسرح الكلاسيكي في أوروبا، حيث استخدمها شكسبير في مسرحيته (هاملت) وتجلت وظيفتها لدى بيرانديللو في مسرحيته (ست شخصيات تبحث عن مؤلف) في منتصف هذا القرن، وأفاد ونوس من هذه التقنية ليكشف من خلالها عري العلاقات الاجتماعية وتشوه ثقافاتها وحالاتها الحادة ويكشف ايضا عن جوانب مجهولة من حياة شخصية (فدوى) الانسانية كنموذج محيطها الاجتماعي السائد المعقد والمتأزم بعلاقات تقليدية كذلك يبين ونوس من خلالها من منطق مشوه لعلاقة فدوى بزوجها الشره الذكوري الذي يساوم والدها التاجر ويبتزه ماليا مقابل سكوته اذا اكتشف ليلة زفافها انها ليست عذراء. هذه الصورة الاجتماعية محكومة كنموذج اساسها الاشباع الغريزي الحيواني وفي ذلك احالة من الكاتب الى تلك العلاقات لبنى اجتماعية متصدعة تنمو وتزدهر بواقع خصب تشكله التقاليد وتعززه مؤسسات السلطة، ومن جانب آخر ترتبط بعلاقة المتلقي وتظامه مع المسرح لغاية كسر حالة الايهام لديه وتجنبه التماهي الشعوري مع الاحداث والشخصيات وبالتالي تجنبه التورط العاطفي بما يجري امامه بغية تعزيز القدرة على التفكير والتدخل في تغيير بنى المجتمع.

وقد اعتنى ونوس برسم الشخصيات على مستويين: سيكولوجي وفيزيولوجي، واعطاها عمقا اجتماعيا وبعدا نفسيا. فشخصية (فاروق) البطل وهو مدرس رياضيات ماهر، شاب وانيق وحاد المزاج ومستقيم ومدير المدرسة (عبدالعزيز) بدين ومريض ومتوتر نموذج المتواطيء واحد الادوات الرخيصة طواعية للقوى الأمنية ويقر بأن المدرسة مدجنة ويربي طلابه على الولاء والطاعة و(ثريا) موجهة المدرسة نموذج المخبر الصغير التافه تحصي (١١٧) من الطالبات اللواتي دخلن المراحيض كخطوة احترازية لمعرفة واحدة منهن كتبت شعارات معارضة على احد جدران المراحيض. واما الشيخ (متولي) رجل ملتح يحتمي بشعار الدين ويختفي خلفه ليبرر كل شيء وهو نموذج المنافق والانتهازي الجبان الماهر في قلب الحقائق وحفاظا على موقعه ومصالحه والبقاء ضمن فضاء الجهاز المركزي للسلطة كي ينال رضاه، ويستقوي على فاروق عندما يفرض عليه فضيحة الدعارة في المدرسة حيث استطاعت الست فدوى اختراقها ونصب شباكها لتصطاد الطالبات، ويتهمه بالفساد والخوض بأعراض الناس واغتيابهم دون احتشام بل ويسخر من رسالة التعليم ويهاجم علوم الطبيعيات والفلسفة والشعر ويعتبرها من وساوس الشيطان. واما مدير المنطقة (عدنان القاضي) فهو نموذج رجل السلطة المطلقة وأداتها الامنية يستثمر مركزه لمصلحته وينصب لنفسه وظيفة الاعلامي الرسمي الدعائي ويسخر من (فاروق) لعدم قدرته على التكيف مع الانفتاح الاقتصادي كما يشير الى هزيمة الايديولوجيا (اشارة الى العالم الاشتراكي) بل اصبح نموذجا للانسان الوضيع الذي يهيء لابنته طالبة المدرسة (ميسون القاضي) كي تمارس الدعارة في بيت الست فدوى ويسوق الوطن سياحيا وضرورة توفير المتعة بالسلع، فميسون كما يقول: أنجبها العصر وغذى انسجتها ونمى قابليتها وايقاعها (المدهشين) ولا يخجل في استعراض قداحته الذهبية التي حصل عليها كهدية منها. والست فدوى صاحبة بيت الغواية فهي امتداد لضحايا العصر الاستهلاكي الرخيص الذي تنميه السلطة المركزية. واهتم الكاتب بهذه الشخصية وكشف عن روحها وانسانيتها كضحية عالم اجتماعي سياسي تحكمه تقاليد وشروط السلطة. فهي لم تخلق قوادة، بل كانت انسانة تتمتع بروح طفلة محبوبة، وتلميذة لامعة وصبية تضج بالاماني والاشواق، سقطت كلها ليلة زفافها القاسية، جاء هذا عبر استخدام الكاتب المسرحة وتقديم المشهد المسرحي داخل المسرح بتكنيك ولعب متقنين صورت فيه فدوى امام فاروق علاقتها بزوجها وكيف ساوم زوجها اباها التاجر كما اسلفنا. ونرجس وهي ظل الست فدوى مستسلمة لعالمها وغارقة به تبدو كالدمية بلا ملامح انسانية. (نجاة) زوجة فاروق المخلصة والمحبة له، فقد ظهرت عميقة الإحساس شفافة المشاعر تجاه زوجها لكنها رضخت للست فدوى التي قادتها الى وكرها واستكانت لقسوة الحياة الاقتصادية وتصدعت علاقتها بفاروق، خنقتها خيانتها له لتطلب منه وهي في ذروة احساسها بالمأساة والعزلة ان ينحرها ويحررها من دمها الملوث وقذارتها من اجل ان تدفن شقاء زوجها في لحمها.

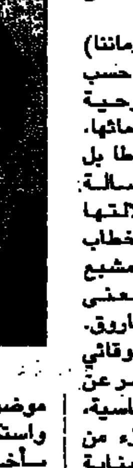
ونجد في نص (يوم من زماننا) مستويات عدة للغة. وذلك حسب وعي الشخصية المسرحية ووظيفتها واهتماماتها وانتماءاتها، والمستويات تلك لا تأتي اعتباطا بل لضرورة توصيل الرسالة الاجتماعية والفنية ودلالتها الدرامية، ضمن مستوى الخطاب الاصولي للشيخ متولي المشبع بالوعظ والارشاد والمعنى الترهيبي الموجه لنموذج فاروق. واستغلاله للغة الدين كدرع وقائي والدفاع الضمني والمباشر عن سلوك الآخر / السلطة السياسية، والست فدوى وتشكيله كجزء من سياق الاعلام الموجه بعناية وبرمجة الى الاجتماعي العام وبحدود تضمن عدم المساس بمسعى البنية الحاكمة او التشويش عليها، وعلى اختلاق مفردات خطاب الشيخ متولي الا انه لا يتعارض وظيفيا مع خطاب باقي الشخصيات التي تتماهى مع مؤسسات الحكم كمدير المدرسة ومدير المنطقة على اختلاف اولوياتهم واهتماماتهم، وعلى مستوى اخر نجد ان خطاب نجاة وفاروق واشارات من خطاب منى زيدان الطالبة المعارضة في نفس المدرسة ذو النزعة الإنسانية في دلالاته المعارضة والاحتجاجية لقوى الطغيان. واما خطاب (جلال الساطي) وهو رجل امن في مديرية المنطقة فيحمل في دلالاته الثورة الفردية والاحتجاج الصارخ الحاد المقهور الذي اكتشف الحقائق -متأخرا- ثورة نابعة من عمق الاحساس بالصدمة الحادة نتيجة هذا الاكتشاف.

وعلى مستوى ثالث. نجد لغة (المؤلف)، فرغم انه استخدمها ليكشف، ويصف حالة المدينة والشخصيات والحياة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة، إلا انها لم تكن مجرد لغة ايصالية خبرية، بل كانت خطابا يتضمن الاجتماعي والايديولوجي والثقافي ورسالة ثورية منحازة تماما الى سياق القضية الاجتماعية وفي جوانبها رسالة للمتلقي يسعى الى تحفيزه على اعادة التفكير لما جرى ويجري والحذر والانتباه الى المصير العام للمدينة الممزقة الذي هو -اي المتلقي- كياتها الجوهري.

ولأن القضية الأساسية للكاتب هي الحرية والتحرر من الاستبداد والاستغلال والممارسات المضادة لذلك، فإن الصراع هنا ليس بين فرد ومجموعة من الشخصيات، بل هو بين طرف عام يمثله فاروق وبين الطرف الاخر الذي يتمثل في قوى الاستبداد على اختلاف اشكالها. وهذه القوى تأخذ صورا متعددة، فرد، مؤسسات دينية، واجهزة امنية، ونمط حياة استهلاكي يستلب الانسان وصراع فاروق معها تكشف في (ذلك الشعور بالمسؤولية وفضول غامض وجامح لا يعرف سببه). ولكن وسيلته مشتتة كالمجتمع والمدينة وربما لهذا باعث موضوعي هو استسلام الجماهير واستكانتها لتلك القوى. لذلك لا يأخذ صراع فاروق الشكل المباشر في شراسته وعنفه بل اخذ شكل مواجهة رمزية. فمستويات الصراع هنا، صراع مع القوى وصراع مع الذات يتأجج بمعرفته ان زوجته على علاقة ببيت الست فدوى. ثم يتحقق الصراع الشامل مع الحياة يسانده وقوف زوجته وانضمامها لمشاركته وخياره الوحيد. خيار الرحيل (الخراب الشامل لا يترك لنا الا خيار الرحيل، سننشهق معا، نريد تلك الليلة. إشارة الى ليلة زفافهما. وسننشهق معا) هكذا تتجسد في اللحظات الاخيرة الهزيمة الشاملة في خيارهما المشترك بالانتحار وبطقوس مؤلمة وهتاف احتجاجي حاد وصارخ وهي الجملة الوحيدة التي انطلق بها (جلال الساطي) يستعيرانها منه ويصرخان: (ايها الخصيان، الموت ولا (.....) مع دولة هذه الأيام..).

يتحقق في هذه النهاية المأساوية كسر حالة التنوع التقليدية لدى المتلقي (بأن يقوم فاروق بالثأر الشخصي له) مما يدفع المتلقي ان يعيد النظر في نظام تلقيه للمسرح، وعلى مستوى آخر اعادة تشكيل موقف عام لمواجهة وازالة الاسباب التي ادت الى هذا الشكل المفزع من التصدع والتآكل للمجتمع والمدينة من خلال وضعه في موقع يشبه الحالة ذاتها والظروف نفسها التي تحكم المتلقي والشخصية المسرحية معا، ومن خلال عدم وضعه في حالة التماهي مع الحدث المأساوي كي لا يتورط بالانحيار الشعوري مع الشخصيات يتلاشى بخروجه من المسرح او انتهائه من قراءة النص. وهذا أرق من الدلالات الفنية للنص.

ان فاروق البطل الفرد يمثل تيارا ضعيفا ممزقا لقوى جماعية متحللة متآكلة في ظل نظام سياسي مركزي تفرقت هذه البنى لتصبح افرادا معزولة يجمعها البؤس والظلم والقهر مع تلاشي وتراجع الروح الجماعية امام هذه القوى الطاغية، ان ونوس تجاوز بالمتلقي والشخصية المسرحية الحلم الرومانسي بامكانية تحقيق بنية جماعية متماسكة فاعلة تعيد تشكيل المدينة ومكوناتها الاجتماعية تشكيلا قويا وآعيا.

سعد الله ونوس

نشر مقالاته في مجلة «الأردن الجديد» في بداية الخمسينات

ع. سماوي: اول ناقد سينمائي في الاردن

ناجح حسن

في الثالث من شهر شباط عام ١٩٥٠ صدر العدد الاول من مجلة «الاردن الجديد» وهي مجلة اسبوعية ثقافية جامعة كان صاحب امتياز اصدارها ورئيس تحريرها الاستاذ عبدالرحمن الكردي غير ان هذه المجلة لم يقيض لها الاستمرار طويلا، لاسباب لا نعرفها الان فقد صدر منها ستة عشر عددا فقط، حملت الاعداد الثلاثة الاخيرة منها اسم السيد محمد الكردي كصاحب امتياز والاستاذ المحامي راتب دروزة رئيسا للتحرير.

والمتصفح لاعداد هذه المجلة سيجد عدة مفاجآت جميلة دون ادنى شك، ومنها اهتمامها الجدي بالفن السابع في فترة مبكرة نسبيا من تاريخ الصحافة الاردنية، ولتحقيق هذه الغاية خصصت المجلة حيزا واسعا من صفحاتها للفنون بشكل عام من مسرح وموسيقى وعروض باليه ...الخ الى جانب زاوية ثابتة حملت عنوان «نقد الافلام» تارة و«سينما» تارة اخرى كان يشرف عليها ويحررها ناقد سينمائي متسلح بثقافة فنية ناضجة في حقل الفن السابع، وكان يوقع مقالاته تحت اسم (ع. سماوي).

وفي حين ان اسم العائلة «سماوي» معروف في الاردن وهو اسم احدى العائلات الاردنية في بلدة الفحيص، فان الاسم الاول لهذا الناقد الذي ندعو هنا الى البحث عن حقيقته واعادة الاعتبار الى ريادته في النقد السينمائي في الاردن، ما زال مجهولا ولا نعلم الى الان السبب الذي كان يحول دون توقيع مقالاته باسمه الاول الصريح، خاصة ان اسم العائلة معروف ولا يوجد ما يحول دون الكشف عن الاسم الاول، من اسباب اجتماعية او سياسية او غيرها.

وللبحث عن حقيقة الرجل حاول كاتب هذه السطور اكثر من مرة تقصي الاسم الاول له غير انه لم يوفق وكان لنا اكثر من وقفة مع الشاعر المعروف جريس سماوي الذي ابدى استعداده للبحث وعدم معرفته بشخصية الرجل الحقيقية لتزويدنا بمعلومات موثقة عن هذه الشخصية الرائدة في النقد السينمائي والذي يكاد يكون اول ناقد سينمائي اردني (بالمعنى العلمي للنقد السينمائي) يكتب وفق اصول واسس المتابعة النقدية الحقيقية من حيث استكمال كتابته للعناصر الفنية والجمالية والفكرية الضرورية في النقد، اضافة الى احتواء كتابته على الرسالة الاخلاقية للنقد، من حيث سعيها الى رفع مستوى الذائقة الفنية والجمالية لدى المتلقين والبحث في دور السينما الايجابي والسلبي معا في بنية المجتمع الذي يشاهدها ويتابع عروضها.

المدهش في كتابة الناقد (ع. سماوي) عن الافلام كانت ادراجه اسم الفيلم وأسماء الممثلين فيه، والبحث في خلفية المخرج، اضافة الى موضعته للفيلم (موضوع كتابته) ضمن سياق الاعمال الاخرى للمخرج من حيث الاهمية وهذه العناصر، بالمناسبة، اصبحت من تقاليد الكتابة عن العروض السينمائية في ارقى واهم المجالات المتخصصة بالسينما في عالم اليوم، مثل «امبايره» و«بريمير» و«فيلم ريفيو» ... وغيرها.

وهذا ما كانت تفتقده الكتابة السينمائية في الماضي، وما نجده لدى ع.سماوي كتقليد راسخ وبديهية اولية في الكتابة في زمن كان الاهتمام فيه منصبا على اخبار النجوم وحياتهم الخاصة.

ونورد هنا على سبيل المثال لا الحصر، نموذجين من مقالاته يبينان المستوى المتميز لكتابته الاول عن الفيلم المصري «العيش والملح» وكان قد ظهر في العدد الحادي عشر من المجلة بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٥٠ والثاني عن فيلم «اضواء المدينة» لشارلي شابلين النموذج الاول يبدأ كالتالي:

«سعد عبدالوهاب شاب تخرج من الجامعة وافتتح مكتبا للمحاسبة، يلتقي بفتاة تحبه، وتتوسل (من اجله) بجمالها عند احد الاثرياء ليلحقه بوظيفة مقابل .. الثمن ويلتحق الشاب بالعمل ويجعله اخلاصه فيه واخلاص الفتاة صديقين للثري بعد ان استطاعا ان ينزعا من نفسه نواياه السيئة.

كانت نعيمة عاكف وفي اول ادوارها روح (الفيلم) ولولاها لكان سقوطه محتما، فقد كانت خفيفة برقصاتها وتمثيلها وصوتها، وكان صوت سعد عبدالوهاب جميلا، والحانه موفقة لولا ان ميكرفون سينما (الفيومي) اضاع علينا هذه اللذة.

الفيلم مليء بالقفشات وقد اعجبنا خصوصا الاوبريت التي قدم الحانها علي فراج، والقصة هي التي تتكرر دائما في الافلام المصرية وقد سئمنا هذا اللون الذي لا تجديد فيه».

ونلاحظ هنا ان الناقد ع.سماوي قد التقط التقليدية المعتادة في مضامين السينما المصرية، ومن الطريف ان نلاحظ انه يكتب «فيلم» دون ياء وهو ما شاع طويلا في الصحافة العربية.

اما في العدد الرابع عشر من المجلة نفسها وبتاريخ ٢ حزيران ١٩٥٠ فيكتب عن فيلم «اضواء المدينة» وهو من الافلام الشهيرة جدا في تاريخ السينما العالمية على النحو التالي:

«اول فيلم ناطق ظهر فيه (شابلن) عام ١٩٣١ وكان ظهوره فيه نكسة فنية لانه كما قيل حينها (ليس الكلام كل شيء بالافلام).

وقد اعادت هوليوود اخراج هذا الفيلم مرة ثانية هذا العام، ويبدو انه مسليا ومليئا بالحوادث الحيوية الطريفة لدرجة تجعل معظم الافلام تبدو من منتجات نصف قرن مضى.

وتدور حوادث (الفلم) حول شابلن الذي يقع في حب بائعة الزهور العمياء بحيث تظنه مليونيرا ولكنه لا يحبها فيتركها في احلامها ويعتمد على الخروج من المأزق على صداقته مع مليونير اميركي وهو رجل عصبي يغدق عليه المال وهو سكران ولكنه يبخل عليه وهو صاح.

وبعد (ما) يحصل على النقود اللازمة لاجراء عملية لبائعة الزهور العمياء يلقى به في السجن ظلما (ولما) يخرج من سجنه يلتقي بفتاته بعد ان شفيت من عماها.

وينتهي الفلم بمنظر مثير عندما تدرك الفتاة ان صديقها لم يكن الا افاقا فيجعله ذلك يحس بالفرح والعار معا»

والفلم مليء بالمفاجآت الليلية التي كانت تمر به في رفقة صديقه المليونير.

وقد استخدم شابلن الحيل الصوتية على نطاق واسع بالنسبة لوقت ظهوره ولا شك ان «انوار المدينة» سيظل خالدا خلود الفلم وسيجد فيه متفرجو السينما بعد مضي ٢٠ عاما على الافلام التي تتكلم اكثر مما تتحرك طعما جديدا وكذلك في افلامه الاخرى التي يجري العمل في (اعادة) اخراجها (الازمنة الحديثة) و(الدكتاتور العظيم) و(مسيو فيردو)».

على ضوء ما سبق مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة اللغة الصحفية في الخمسينات والتي يجب ان لا نحاكمها بقسوة في ايامنا هذه تكون مجلة «الاردن الجديد» قد ساهمت في تزكية الاهتمام الجماهيري المتزايد بالسينما كأداة اتصال جديدة وكانت في الوقت نفسه نشأة النقد السينمائي وتطوره كما كانت القناة الرئيسية لهذا النقد من خلال قلم الناقد السينمائي ع.سماوي الذي لا نعرف شيئا عنه حتى الان سوى مقالاته التي وقعها باسمه هذا في «الاردن الجديد» التي اصبحت عدة صحف ومجلات محلية فيما بعد تحذو حذوها، من حيث الاهتمام بالفن السابع والكتابة عن العروض الجديدة وفق اسس نقدية سليمة.



شارلي شابلن في «اضواء المدينة»

جاستين غاردر.. الفلسفة والأدب يتعانقان

رواياته تصدر بعدة لغات وتحتل قائمة الكتب الاكثر رواجا

لندن - قدس برس - في العام الماضي اصدر الكاتب النرويجي ومدرس الفلسفة جاستين غاردر رواية قصد من خلالها ان يقدم تاريخ الفلسفة الاوربية للاطفال من خلال طفلة اسمها صوفي، ولم يتوقع ان تتحول الرواية الى حدث العام في اوروبا، حيث حطمت الارقام القياسية في قائمة الكتب الاكثر رواجا، وترجمت الى اكثر من لغة اوربية وعالمية.

في احدث رواياته التي ستصدر قريبا باللغة الانجليزية لغز الماسة وعبر مشهد افتتاحي في الرواية يصور غاردر طفلا في الثانية عشرة من عمره يواجه بسؤال كبير عن معنى وجوده (من ١٣٤٩) يقول له والده «عالم الموت الاسود، الطاعون، الا تعرف انه من المفترض ان لك الاف الاجداد الاحياء وفرضا لو ان احدهم مات صغيرا فانك لن تسمع بهم، الاشياء الشائنة لا زالت حية، الوباء ضدهم يبدو انه كان ضخما بلايين ضد واحد، ومع ذلك نجوا ولهذا انت هنا، انت استثنائي».

يبدو المشهد واسلوب الحوار الدائر فيه جوهريا في الرواية وذكيا الى حد كبير، لان تشجيع الابن من قبل والده على النظر الى نفسه من خلال ضوء جديد جعل الوالد يزرع في داخل ابنه شهوة الفضول والبحث، وجعله يشعر بأنه شيء خاص اكثر من اي شيء يمكن أن يحمله اليه من السوق.

غاردر الذي اصبح معروفا في العالم الروائي وتنشر رواياته في وقت واحد وبلغات متعددة تحدث الى ماكس دافيدسون من صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية قائلا «في كل صباح حينما استيقظ فانني اشعر بحس من البهجة والسحر الفيلسوف النرويجي لم يحلل الفلسفة بشكل طريف للملايين ولكن كشف عن وجهها الانساني خاصة ان الكثيرين ينظرون اليها على انها موضوع جاف وممل.

ولكن لغاردر فان البحث العقلي الثقافي ممتع حيث يقول «الفلسفة ليست عملا دماغيا بحتا، بل تتطلب مشاعر ايضا عن العالم الذي تعيش فيه وتتطلب فضولية عن طبيعة الاشياء التي نشاهدها، الفضولية في حد ذاتها هي عواطف وليست شيئا متطما، انها تعيش في داخلنا نكتسبها في طفولتنا وتنساها.

غاردر في الاربعينيات من عمره مليء بالحيوية والنشاط، روايته الاولى «عالم صوفي» هي نتاج تجربة له في تدريس الفلسفة في مدرسة ثانوية في النرويج؛ تركيبتها تظهر انها رواية متخيلة ولكنها تحوي في داخلها تاريخ الفلسفة في العالم الايمان والالحاد حيث وجد كل من هايدغر وديكارت طريقه الى الرواية من خلال مغامرة طفلة تتحدث مع شخص غريب يرسل لها الرسالة تلو الاخرى ويفتح عقلها للنقاش والتساؤل.

الرواية تشكل مزيجا من الاحداث والافكار والشخوص وهذا المزيج كان وراء نجاحها الكبير كرواية عالمية تحدث عنها الناس في تايلندا في اقاصي اسيا وفي شوارع بون في المانيا بوسط اوروبا.

في سنة ١٩٩٥ اصبحت رواية لغز المأساة رقما عالميا حطم ارقام الروايات الاخرى الشهيرة مثل رواية جسر مقاطعة ماديسون «همس الحصان» ورواية لي كاري البوليسية وغيرها من الاعمال المعروفة لكبار الروائيين في عالم الادب الروائي في اوروبا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية.

يقول غاردر معبرا عن دهشته لانتشار الرواية على نحو غير متوقع على الصعيد العالمي «حينما وافق الناشرون على نشر ما كتبت ارسلت لهم رسالة شاكرا لهم الدخول في مغامرة نشر كتاب غير تجاري.

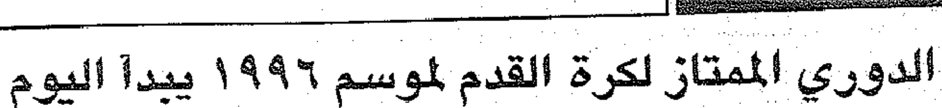
ولكن غاردر يعتقد الان ان سر نجاح الرواية يعود الى ان الناس متعطشون وبشكل كبير لفهم العالم حولهم، ويريدون دراسة الفلسفة لكن بطريقة ممتعة، لان العقل يعمل بشكل جيد من خلال القصص والحكايات اكثر من كونه مخزنا للمعلومات.

ولكن غاردر يعتقد الان ان سر نجاح الرواية يعود الى ان «الناس متعطشون ويشكل كبير لفهم العالم حولهم، ويريدون دراسة الفلسفة لكن طريقة ممتعة لان العقل يعمل بشكل جيد من خلال القصص والحكايات اكثر من كونه مخزنا للمعلومات.

لغز الماسة هي الرواية الثانية التي ستصدر لغاردر بالانجليزية والناشرون للرواية يعتقدون انها ستجلب اهتماما اولئك الذين قرأوا رواية عالم صوفي والروايتان تشتركان في خط عام وجامع، فهما تهدفان الى ما يسميه غاردر الاحداث وتهتمان بتقديم الفلسفة والفلاسفة للاطفال.

رواية لغز الماسة تحتوي على موضوعات فلسفية جادة قد لا تناسب الاطار الروائي الهادف نحو الاطفال ومن خلال الحكايا الجميلة حيث يكتشف الطفل كتابا في الفلسفة في مخزن مهجور ومنه تبدأ تساؤلاته، وعلى خلاف عالم صوفي فان الرواية تحتوي على بعض المواقف المثيرة، ومن هنا فان العالم الذي قد ينجذب اليها هو عالم الشباب ما بين سن ١٥ - ٢٠ عاما.

غاردر يعتقد ان الكتاب من اهم وسائل التفاعل العقلي حيث يؤكد ان الكثيرين يتحدثون الآن عن التواصل التفاعلي واي شيء افضل من قراءة كتاب لأنها تحتاج الى تركيز عقلي اكثر من اللعب على الحاسوب.



الرياضة والشباب

الدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ١٩٩٦ يبدأ اليوم

الفرق العشرة تقدم اوراق اختبارها الاول

الوحدات يناغي الجزيرة * الفيصلي يتحسب للاهلي * الحسين يواجه كفرسوم * الرمثا يستقبل ش. الحسين * القادسية يختبر القوقازي

عمان – الرأي – تزاح في الخامسة من مساء اليوم الجمعة الستارة عن مباريات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الجديد الذي يحمل على كتفيه الرقم ٥٢ ويشارك في التنافس على لقبه (١٠) فرق بعد الانتهاء من عملية التخفيض التي بدأت الموسم الماضي بهبوط (٤) فرق من اصل (١٢) فريقا، مقابل صعود فريقين من الدرجة الاولى، وليس العدد فقط هو الجديد لهذا الموسم الذي تأخرت بدايته لاربعة اسابيع تقريبا وانما بتلك الهيكلة التي اعتمدتها لجنة المسابقات بحصر اقامة جميع المباريات المقررة اسبوعيا في يوم واحد فقط لغايات تتصل بالرغبة في توفير وقت افضل لبرنامج تدريبات المنتخب الوطني وفي المساواة بين الفرق في زمن اجراء المباريات بعد موجة اعتراضات على تفاوت في الايام المخصصة لكل ناد اسبوعيا.

هي سنة حميدة ان يكون البرنامج شاملا اللعب للفرق بنفس اليوم بل والتوقيت وان كان ثمة ظروف قد تؤدي الى صعوبات وعقبات ادارية ربما تفرز نتائج غير ايجابية.

برنامج اليوم الذي يتضمن المباريات الخمسة يستهل فيها الوحدات مشواره في الدفاع عن لقبه الذي احتفظ به موسمين متتاليين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وهو يواجه الجزيرة على ستاد عمان، وله عليه سطوة سنين ماضية كما انه لقاء الافتتاح التقليدي الذي اعتاد عليه الفريقان كل موسم دون قصد ربما!!.

وتبرز مباراة الفيصلي، الوصيف، والاهلي التي ستقام ايضا على ستاد عمان وانما في الخامسة باهمية خاصة لان الاهلي كان تسبب في زحلقة الفيصلي خطوة للخلف بفوزه بالاياب ويسعى الفيصلي لبداية قوية تتلاءم مع ما حققه على صعيد نهائيات الكؤوس العربية.

وعلى ستاد الحسن في اربد يلتقي فريق الحسين مع جاره كفرسوم ولم يمض على لقاء الدرع بينهما سوى ايام خرج على اثرها كفرسوم من السباق، لكن الدوري له خصوصية «النقاط» دون ارتباط بالهدف الذهبي او الركلات الترجيحية.

ويعقبها لقاء الرمثا ثالث الدوري مع شباب الحسين بطل دوري الدرجة الاولى وان رجحت كفة الرمثا فانه من الصعب تجاهل ش.الحسين بحيويته.

اما الوافد الثاني من دوري الاولى للاضواء فريق القوقازي فانه سيكون على موعد مع القادسية على ملعب السلط في الخامسة.

الاسبوع الاول هو جس نبض واختبار قوي قد لا يكشف عن خبايا، لكنه يعطي انطباعا عن تحضيرات وقدرات لا تخفى.

الرمثا – ش.الحسين
س.الحسن – ٥ مساء

الحرص والحذر واجب من الرمثا اليوم لان الاعتقاد بان ش.الحسين صيد سهل قد يوقع اللاعبين تحت مشاعر الثقة الزائدة، ولذلك فان المبادرة الى الهجوم ستكون الخطوة التي يجعل الرمثا ضيفه تحت الحصار وعندها فان عواد وعصفور قد يلجآن الى التسلل للحد من اندفاع ابوهضيب والزعبي، لكن الرمثا يملك اكثر من خيار بديل فهو قد يجعل الثنائي غيث وحسام طليعة نشطة لاختراق دفاع ش.الحسين مما يسهل من امكانية تفريغ الجهة اليسرى ووضع الكرات العرضية في متناول الشناينة وسليم وعزايزة المدعومين من الحوراني.

وقد يحتاج عابورة الى جهد كبير للابقاء على وجوده مع زملائه في الوسط اذا تلقى معاونة اللحام والحوساني ومرزوق ونجح هؤلاء في استثمار سرعة الجعفري وطارق عوض او غانم لضرب دفاع الرمثا ومشاغلة الخزعلي وبلال.

ما يضمه الفريقان من عناصر حيوية يعطي موشرا بامكانية تقديم عرض فيه سرعة وفاعلية وهنا تلعب خبرة الرمثا دورها في تفريغ شحنة الحماس او امتصاص محاولات مرمى ابوناصوح ومن ثم التحول الى الهجوم ونقل الكرة امام مرمى الريماوي لان تأخر التسجيل يعطي شباب الحسين المزيد من الثقة والهدوء في التعامل.

الحسين – كفرسوم
س.الحسن – ٧ مساء

يصعب القول ان سيناريو «الدرع» يمكن ان يتكرر بنفس مقاطعه وعباراته، ذلك ان استكشاف الاخرين يعطي فرص تعديل او تصويب الخلل، ثم ان الدوري اقل توترا لانه ليس نظام «الفرصة الوحيدة» ومن ذلك فان مدرب فريق الحسين سيعمل اليوم على التشدد في حدود تحركات الدفاع وعدم المبالغة في التقدم حتى لا يحدث ثغرات يدخل منها يوسف او شامان، كما ان التركيز على الاطراف سيتم من خلال الربابعة والخطيب لان اسلوب التمريرات الطويلة لن يحقق خطورة ازاء قوة جدار كفرسوم ومعرفة فاروق وسمير وابراهيم بنوايا عارف حسين. فاذا ما نجح شويطر والشياب في ضبط ايقاع اللعب بسرعة الحركة والتمرير معا فقد يتسبب ذلك في عدم مجازفة فيصل وسليمان في اسناد المهاجمين مما يخفف العبء عن ايمن والهزايمة ويعطي الشقران حرية افضل في

يوسف عموري





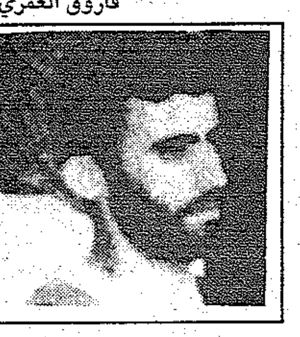
محمد الخزعلي



نارت يدج



فاروق العمري



عابوره

ملاحظة شامان ثم في تقليص المسافات خلف الربابعة الذي سيكون امامه مسؤولية تقييد نشاط عثمان ومنعه من التقدم.

ومن جهته فان كفرسوم حريص على الابقاء على تقارب خطوطه ونقل الكرة دون تسرع واعطاء حابس دورا محدودا على العكس من عثمان فاذا ما استقر الرأي على اشراك يوسف وايهاب في القلب فان جبهة شامان وعثمان ستكون مفتاح الاختراق بينما سيكون على المهاجمين احداث تقاطعات تسمح بالمرور نحو مرمى خلدون!!

الفيصلي – الاهلي
س.عمان – ٥ مساء

في اخر مباراة بينهما اقيمت الدوري الماضي يوم الخميس ١٥ شباط ١٩٩٥ فاز الاهلي ٢/١ بعد ان انهى الفيصلي الشوط الاول بتقدمه بهدف اليوم يقص الفريقان شريط افتتاح الدوري، وهي البطولة التي غابت عن الفيصلي لموسمين متتاليين، ويسعى بقواه ليستردها ... فهل تكون نتائجه بالكأس العربية الاخيرة سلاحا يخيف به الفرق؟!

فالفيصلي يمزج في صفوفه الشباب المتمثل بحسونة الشيخ وجعفر حماد وبحنكة القدامى ابوعابد وصبحي سليمان وجريس ومهند محادين والحارس انيس، وهم قوى ضاربة هجوما ودفاعا وفي حراسة المرمى. وقد يكون التجانس بين صفوفه عاملا مؤثرا في ضبط الايقاع والتنفيذ الحسن، خاصة في الهجوم الذي يشتهر به الفيصلي من خلال اختراقات جمال وصبحي سليمان وجعفر وحسونة، او بلدغات جريس، ويغلب على اداء الفيصلي كثرة التحرك والانتشار الجيد والاسناد الفاعل الذي يقوم به مهند والخلايلة.

اوراق الفيصلي، مكشوفة للاهلي ... الذي يرمي هو الاخر ليكون له موقع متقدم على سلم الترتيب بعد ان اعاد ترتيب فريقه، وازدادت خبرة مدربه، ومن دون شك فان الاهلي يملك عناصر فاعلة تمزج ايضا بين الخبرة والحماس، واذا تملينا بذلك فاننا نجد بسام الخطيب الهداف البارع ومعه حسام هماش وجانتي يمثلون جانب الشباب بينما تتمثل الخبرة بنارت وخليل قطاقطة وموسى اشتيان بالوسط ومعهم في الخلف ماهر والحارس ابوداود، عموما اللقاء لن يكون مفتوحا بشكل واسع.

الوحدات – الجزيرة
س.عمان – ٧ مساء

يعاني الجزيرة من واقع نفسي يعيشه امام الوحدات باستمرار ويتمثل بان الخسارة تكاد تكون من المسلمات، فهل يستمر ذلك الليلة لا سيما وان الوحدات «البطل» يريد نفض غبار عالق بصورة فريقه من البطولة العربية والدرع؟!

المؤشرات تدل على ان الوحدات قادر على ذلك وان الجزيرة يعاني من اوضاع غير مريحة، فقد انتظم الوحداتيون بصفوفهم الكاملة وشفي هشام وعصام وفيصل وهم سيكونون الى جانب العموري وابوزمع وسفيان القوى الضاربة ... فالوحدات يركز على النمط الهجومي السريع سواء من الوسط بتحركات جمال وعلي جمعة وسفيان وبمقدرة مهاجميه المجدلاوي وجهاد على قنص الفرص والتسجيل ومن دون شك فان الدفاع الوحداتي القوي الذي يقوده العموري وابوزمع وعصام يمثل محورا مهما في الحديث بمفردات المباراة.

ذلك الواقع يدركه الجزيرة بقيادة مدربه الجديد وبعد الخروج المبكر من الدرع وعدم الانضباط بالتدريب فان الغالب سيكون اجتهادات فردية في التنفيذ يتمثل ذلك بثنائي الهجوم مراد واحمد راشد، حيث يغيب التعمري للاصابة، وتلك الاجتهادات ستكون تحت الضغط اولا، وتحت مقدرة رياض والخطيب وبدوي على ايجاد التوازن بالوسط وتغذيتهما، فيما سيغلب على دور عصام التلي قائد الفريق ومن امامه خالد ونضال وامجد التركيز على دور دفاعي حذر يضمن عدم تهديد مرمى الريشة، بيد ان ذلك يقودنا الى سؤال هل تظل سطوة الوحدات هذه؟!

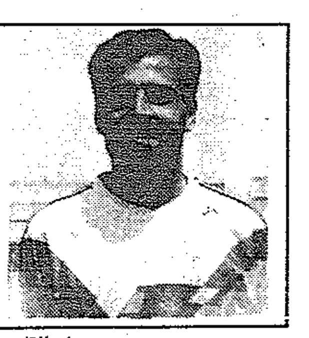


انيس شفيق





خالد عبدالفتاح

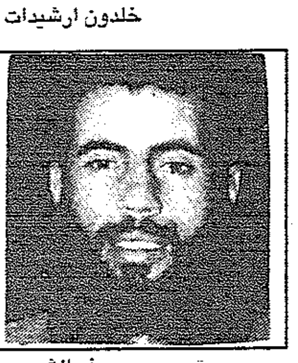


عصام التلي





خلدون ارشيدات





يوسف الشمري

القادسية – القوقازي
س.السلط – ٥ مساء

سيخضع لاعبو القوقازي لاختبار جديد اليوم بعد العودة للاضواء وبعد ان اثبت الفريق تطوره في مبارياته بالدرع لكن ذلك يظل محل تساؤل اليوم خصوصا وان القادسية رابع الدوري يمتاز بالاداء القوي والفاعلية الهجومية.

ففاعلية القادسية تتمثل بقلبي هجومه مازن ومصطفى ادم، ومقدرتهما على التهديف ومن ثم ادوار الاسناد التي يقوم بها رعد والعوضات وابوطوق وهذا المثلث حيوي للغاية في ضبط الايقاع ويمتاز بسرعة تحوله للهجوم وهو امر غاية في الاهمية، اذ ان ديان واحسان يعتبران ميزة قوية في الانطلاق من الخلق وفي التنفيذ الدفاعي الفردي او الذي يأخذ دور التغطية.

القوقازي يملك لاعبين لهم خبرة المباريات، ففي دفاعه الشمري والتجار وعبدالرحمن وهم يقومون بادوارهم بشكل طيب، ويعتمد الفريق على وسطه الذي عادة ما يتكون من خمسة ابرزهم وليد، فراس، ورائد، ويغلب عليهم الدور الدفاعي، اذ ان الفريق ينتقل بهجومه بواسطة الكرات الطويلة صوب خالد عطا والشوملي او ماهر مفارجة وثلاثتهم انتقلوا للفريق مجددا.

لمسات رياضية

د. بسام هارون

* حينما حاورته قبل بضع سنوات في تونس حول الازمة التي يعيشها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، ونشاطه المخنوق، وتشرذم اسرته، وتقطع اوصالها، وبروز مراكز قوى تحاول التهام كل المزايا، كان عثمان السعد يرد بلهجة واثقة من ان رسم استراتيجية عمل مستقبلية، ووضع اجراءات تنفيذية وضمان نجاحها بحاجة اولا للوقت والصبر والتعاون في ظل متغيرات سياسية، وعلاقات ثنائية او محورية وان الاتحاد العربي اطار شمولي بفلسفة قومية الطابع لبناء رياضة عربية قوية من خلال برامج متواصلة لا ترتهن باشخاص او مناسبات، ثم ان كرة القدم لن تكون الطفل المدلل لان الجميع سواسية.

رغم اغراءاتها، واشغالها المضنية فان كرة القدم لم تفلح في «اسر» السعد بقيودها، ولعل حضوره ومتابعته كانا وراء ذلك الدعم المعزز لتنظيمنا لبطولة العالم ببناء الاجسام، وللتأكيد على ان كل رياضة تجتهد وتحقق الانتشار وحسن التخطيط هي موضع العناية والدعم بغض النظر عن نوعيتها او هويتها.

نسجل للاتحاد العربي مبادرته، ونثمن وعي قيادته وجهودها الصامتة بفعالية على امل ان يكون للرياضة العربية مواطئ قدم فوق ارض التطور.

** **

* دليل جديد ودامغ ذلك الذي قدمه النادي الاهلي للملأ باشادة مسبحه الحديث مضيفا الى ذلك مأثرة اخرى الى تاريخه الناصع، ومؤكدا ان الهيئات الاهلية هي الاشد حرصا على رعاية الرياضة الاردنية ونمائها ليس بفلسفة جدلية، وانما بتلك المرافق التي توفر الخدمات بارقى صورها واشكالها للاسرة الرياضية على اختلاف هواياتها وممارستها.

سنوات من المعاناة لم يرتفع من الاهلي صوت بالشكوى وهو يئن تحت وطأة العمل، يقتطع من قوت يومه، وينحت في صخر ضنك الامكانات ليشق درب الامل، دون ان يغفل رعاية فرقه او تفتر همته!

انجاز «الاهلي» لمسبحه يفتح امام الاسرة والمجتمع مرفقا حيويا ومتنفسا رحبا، ويعطي للاندية الاخرى الغارقة في مشاريع «الانتخابات» نموذجا لتضافر الجهد، ورمزا للعطاء، ويستحق منا اكثر من مجرد التصفيق والانبهار!!

بحضور وزير الشباب

الوحدات يكرم لجان كأس الكؤوس العربية



● فريق الوحدات

عمان – الرأي – كرم نادي الوحدات الليلة قبل الماضية وفي مطاعم التلال السبعة وبحضور النائب محمد داودية وزير الشباب والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم اعضاء اللجان التي ساهمت في انجاح فعاليات بطولة كأس الكؤوس العربية السابعة لكرة القدم التي استضافها نادي الوحدات بشهر ايار الماضي وفاز بها فريق نادي خريبكة المغربي.

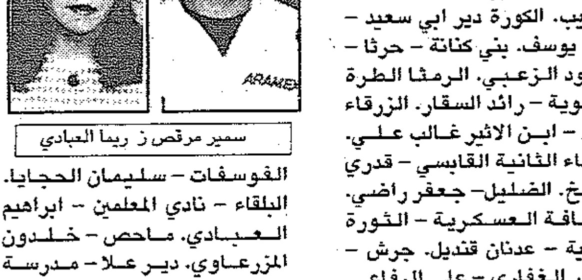
السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات القى كلمة في حفل التكريم شكر فيها الهيئات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح البطولة مثلما شكر ايضا اعضاء اللجان المختلفة الذين قدموا الخدمات لاعضاء الوفود المشاركة في البطولة.

بمشاركة (٢٤) مركزا من انحاء المملكة
المراكز التدريبية لجائزة ولي العهد تبدأ غدا

عمان – الرأي – تبدأ يوم غد السبت مراكز التدريب التحضيرية لجائزة سمو ولي العهد وذلك للطلاب وتستمر حتى الاول من الشهر القادم. وقد بلغ عدد المراكز حوالي ٢٤ مركزا موزعة كما يلي:

عمان الاولى: المركز كلية الحسين – المشرف مسعود ابوجسار. علي الركابي– المشرف نذير العناسوة. عمان الثانية: الصويفية– ريما العبادي. الجويدة– اسامة اللالا. كلية عمان– عدنان العضايلة. وكالة الغوث: ذكور النزهة– اكرم سرحان. التعليم الخاص: القرير– سمير مرقص. الثقافة العسكرية– كلية الشهيد فيصل– فايز صبحي.

اربد الاولى عمار بن ياسر– مكرم غرايبة. اربد الثانية– عنبة الثانوية – وليد الشرمان. ارحابا الثانوية – صلاح الجبالي. وكالة الغوث ذكور اربد الثالثة – محمد الخطيب. الكورة دير ابي سعيد – محمد يوسف. بني كنانة – حرثا – محمود الزعبي. الرمثا الطرة الثانوية – رائد السقار. الزرقاء الاولى – ابن الاثير غالب علي. الزرقاء الثانية القابسي – قدري الشيخ. الضليل– جعفر راضي. الثقافة العسكرية – الثورة العربية – عدنان قنديل. جرش – ابو ذر الغفاري – علي الرفاعي. عجلون – الملك طلال – قاسم المومني. الطفيلة – اسكان الفوسفات – سليمان الحجايا. البلقاء – نادي المعلمين – ابراهيم العبادي. ماحص – خلدون المزرعاوي. دير علا – مدرسة ديرعلا – محمود الرشدات. المفرق الاولى – فوزي الملقي – احمد العموش. مادبا – مركز شباب مادبا – جورج مدانات. المزار الجنوبي – جعفر بن ابي طالب – طلال الطراونة. القصر – الربة الاكاديمية – احمد التعمري. معان – معان الثانوية – خالد الرواد.



سمير مرقص ز ريما العبادي

شطرنج الدرجة الثانية اليوم

عمان – الرأي – تشهد صالة نادي الشطرنج الملكي الاردني بدءا من الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة انطلاق دوري اندية الدرجة الثانية للشطرنج لمنطقة الوسط والزرقاء والسلط والمفرق حيث يشارك بها اندية الوحدات، الاقصى، الجويدة، المجد، الفحيص، شباب العبوس، نادي الامير علي المفرق، مغير السرحان، السلط والجليل وعلى طريقة النظام السويسري وتقام اليوم اربع جولات والجمعة القادم ثلاث.

فحص الترقية للتايكواندو لمنطقة الوسط اليوم

عمان – الرأي – يجري بدءا من الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في صالة مركز الامير راشد فحص الترقية للحزام الاسود ١دان و١بوم لبقية المناطق حيث يشرف على فحص ١بوم السادة خليل عقيل، جمال الصقور، ويوسف عصفور فيما يشرف على فحص ١دان وجدي القلعاوي، عمار فهد، يوسف ابوزيد وعبدالحكيم خصاونة اداريا.

وكان قد اقيم يوم امس فحص الترقية للحزام الاسود لمنطقة الشمال في اربد.

نادي جرش يكرم القدامى بمناسبة

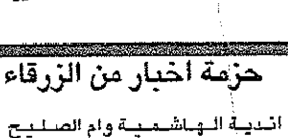
عيد الاستقلال ويوم الجيش

جرش – الرأي

من محمد خير مارديني

احتفاء بالعيد الخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية ويوم الجيش والثورة العربية الكبرى اقام نادي جرش الرياضي حفلا تكريميا برعاية السيد عيسى العايد الريموني الرئيس الفخري للنادي للرعيل الاول من ابناء المحافظة.

والقى السيد الريموني كلمة في الاحتفال قال فيها: انني لارقب فرح الاردن وزهوه وثقته الراسخة بالايام القادمة في الابناء المخلصين بالتضحية والعمل الدؤوب تحقيقا للاهداف السامية التي انطلقت منها ثورة العرب بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه. وللاردن الانموذج الذي يقدر فيه الحسين امد الله بعمره انسانه الاغلى.



عيسى الريموني

ثم القى رئيس النادي كلمة استذكر فيها دور الهاشميين ونضالهم المستمر من اجل الحرية والاستقلال ابتداء من ابي الثوار الشريف الحسين بن علي.

والقى الشاعر عمر ابوعابد قصيدة شعرية عبر فيها عن علاقة الانسان بالارض وحبه لقيادته الهاشمية.

وشاركت فرقة النادي الموسيقية بمجموعة من الاغاني الوطنية والاهازيج الشعبية.

وفي نهاية الاحتفال وزع راعي الاحتفال السيد الريموني الدروع والشهادات التقديرية على مستحقيها ... وحضر الاحتفال السيد نايف المومني مدير قضاء المصطبة ومدير مديرية الشباب السيد حمدان الفياض ورؤساء الاندية وجمع غفير من المهتمين بالرياضة وابناء جرش.

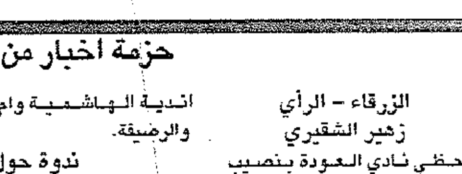
حزمة اخبار من الزرقاء

الزرقاء – الرأي
زهير الشقيري

حظي نادي العودة بنصيب الاسد من الدعم المالي السنوي الذي قدمته وزارة الشباب حيث بلغ نصيبه الف دينار فيما توزع الدعم على باقي الاندية كالتالي:

نادي الزرقاء ٧٥٠ دينارا، الشبيبة المسيحي ٧٠٠ دينار، الشعلة والرصيفة وام الصليح وغريسا لكل منهم ٦٠٠ دينار، النادي القوقازي ٥٥٠ دينارا، واندية اللاتين والهاشمية والزرقاء والسخنة والعباسي والراية ٥٠٠ دينار.

وشمل الدعم الرأسمالي للاندية اندية الهاشمية وام الصليح والرصيفة.



ندوة حول معسكرات الحسين

تعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم في قاعة غرفة تجارة الزرقاء ندوة حول معسكرات الحسين للعمل للعام الحالي يتحدث فيها السادة محافظ الزرقاء ومدير التعليم ومدير الشباب ومندوب القوات المسلحة ويسبقه يوم غد السبت اجتماع تنسيقي تمهيدي مع مدراء الدوائر يعقد صباحا في مبنى محافظة الزرقاء.

السفارة الكندية تدعم مبنى نادي حطين

قامت الدكتورة نانسي جورج من السفارة الكندية صباح امس بزيارة الى مقر نادي مخيم حطين حيث اجتمعت بادارة النادي وتم التباحث حول الدعم الذي سيقدمه صندوق المعونة الكندية للمساهمة في انجاز المبنى الجديد للنادي الذي يلبي متطلبات الانشطة المتعددة والذي قام باعداد تصاميمه مكتب المهندس رفقي صبح تبرعا.

وكانت ادارة النادي قد خاطبت ايضا سفارات اليابان والسعودية والامارات في عمان لدعم هذا المشروع.

اتحاد الريشة يقيم مدرسة تدريبية خلال الصيف

عمان – الرأي – يقيم اتحاد الريشة الطائرة اعتبارا من الاول من الشهر القادم مدرسة تدريبية للناشئين بالريشة الطائرة.

وذكرت الانسة لينا خرينو عضو مجلس ادارة اتحاد الريشة ان رسم الاشتراك للدورة (١٥) دينارا وان التدريب سيكون يوميا بالفترة من ٩–١١٫٣٠ صباحا بصالة رم في مدينة الحسين للشباب.

اتحاد الجودو يلتقي مدربي المراكز والاتحاد

عمان – الرأي – وجه اتحاد الجودو الدعوة لكافة المدربين العاملين في المراكز والهيئات المنتسبة للاتحاد حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت.

ووصف السيد محمد رفيق جابر امين سر الاتحاد الاجتماع بانه هام حيث سيتم بحث العديد من القضايا الادارية والفنية المتعلقة ببطولات الاتحاد وتنظيم العمل الاداري.

سباق السرعة ينطلق اليوم

عمان – الرأي – تبدأ اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة منافسات الجولة الاولى لسباق السرعة الذي ينظمه نادي السيارات الملكي على ميدانه بمشاركة اكثر من ٣٠ سيارة.

ونحو الساعة الثانية والنصف ستبدأ الجولة الثانية بحيث تحتسب افضل نتيجة لافضل عشرة سائقين يتأهلون لخوض غمار منافسات الجولة الثالثة والاخيرة.

اتحاد المبارزة ينتظر وصول ممثلي تونس والمغرب

عمان – الرأي – لا يزال اتحاد المبارزة ينتظر وصول رئيس اتحاد المبارزة التونسي ونظيره المغربي والذي كان مقررا يوم امس.

اعلن ذلك العقيد احمد طلاع رئيس الاتحاد واضاف بان الغاية من هذه الزيارة هو التنسيق المسبق قبل المشاركة باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة والتي ينتظر ان تعقد في اتلانتا بعد ان تعذر عقدها في العاصمة السعودية.

تصفيات امم اسيا للكرة

سوريا تلاقي كازاخستان اليوم

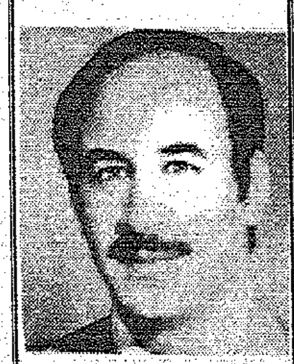
عمان – الرأي – يلتقي الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على ستاد العباسيين في مدينة دمشق منتخبا سوريا وكازاخستان وذلك ضمن تصفيات بطولة الامم الاسيوية التي ستقام نهائياتها في الامارات بشهر كانون اول القادم.

هذه اول مباراة يخوضها المنتخب السوري ضمن مجموعته ويقوم بادارة المباراة طاقم حكام اردني تألف من فهد هاشم للساحة وابراهيم ابوفارة واحمد ابوخديجة لمراقبة الخطوط.

في اجتماع ساخن لاتحاد الجامعات

اعادة تقييم المشاركات الخارجية ونقل مقر الاتحاد

عمان – الرأي – شهد اجتماع اتحاد الجامعات الذي عقد بالجامعة الاردنية نقاشات ساخنة انصبت على اسس المشاركات الخارجية على وجه الخصوص وامكانية اعادة الاتحاد ليصبح مقره الجامعة الاردنية التي احتضنت الاتحاد منذ (ولادته) قبل نقله الى جامعة اليرموك فقد بحث المشاركون في الاجتماع اعادة تقييم مشاركات الفرق الجامعية والادارية منها وخاصة للبلدان غير العربية ليستعاض عنها بمشاركات للبلدان الشقيقة لتقليل النفقات من جهة ولعدم جدوى مشاركات فرق الجامعات قياسا بالجامعات العالمية.



د.سلمان البدور

وكان د.سلمان البدور عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية رحب برئيس واعضاء الاتحاد وممثلي الجامعات المنتسبة طالبا نقل الاتحاد الى الجامعة الاردنية مع الابقاء على رئاسة المجلس بالتناوب حيث يرأسه للفترة الحالية د.عاطف عضيبات.

وحضر الاجتماع د.ابراهيم وزرمس – اليرموك، د.هاشم ابراهيم – الاردنية، محمود ابوقديس – الهاشمية، زياد القضاة – التكنولوجيا، انمار داود – ال البيت، كايد قرعوش – التطبيقية واعضاء اللجنة الفنية فهد قاقيش، نهاد البطيخي، خالد المبيضين، علي الدردور.

كما تقرر تحديد اليوم الثالث من تموز المقبل موعدا للاجتماع القادم في جامعة التكنولوجيا لبحث اسس لوائح الاتحاد وتنظيمها من قبل مستشارين ومشرعين.

الرياضة والشباب

في التصفيات الاسيوية للناشئين بكرة القدم المقامة بالبحرين
تلاقي البحرين وتحتاج ستة اهداف للتأهل اليوم

البحرين – وليد حبيب غزالة – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تختتم اليوم في المنامة تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الاسيوية السابعة للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم بلقاء منتخبنا الوطني مع البحرين لتحديد بطل المجموعة الذي سيتأهل الى المرحلة النهائية التي ستقام في بانكوك في ايلول القادم.

مهمة منتخبنا اليوم ستكون شاقة في مواجهة المنتخب البحريني الشقيق الذي ضمن الصعود بنسبة ٩٠٪ بعد الخسارة التي مني بها امام تركمانستان امس الاول والتي قدم فيها الفريق التركمانستاني اجمل هدية للفريق البحريني وجعلت منتخبنا في موقف لا يحسد عليه.

وحتى يتأهل منتخبنا للنهائيات يجب ان يفوز على شقيقه البحريني بستة اهداف على الاقل ... لذلك تبدو مهمة منتخبنا غاية في الصعوبة خاصة وانه يلعب خارج ملعبه.

اما الفريق التركمانستاني فقد ودع البطولة وحجز تذاكر العودة الى بلاده رغم فوزه على منتخبنا والسبب ان الفريق البحريني يتصدر المجموعة بفارق الاهداف عن الفريق التركمانستاني الذي يأتي ترتيبه الثاني قبل مباراة اليوم.

منتخب ت١٦ ... مهمة صعبة

مسعود غير سعيد

مدرب منتخبنا الوطني للناشئين عدنان مسعود تأثر كثيرا لهزيمة منتخبنا المفاجئة امام تركمانستان واعرب عن استيائه من العرض الضعيف الذي قدمه اللاعبون وقال ان المستوى الذي ظهر فيه المنتخب ليس هو المستوى الحقيقي للفريق والذي شاهدناه خلال المباريات التجريبية في الاردن.

واضاف انني فوجئت كغيري من اعضاء البعثة بهذا المستوى الذي لا يعكس الامكانيات الجيدة التي يتمتع بها المنتخب الذي كان بعيدا عن مستواه المعروف وربما كان لهذا الاداء الضعيف عدة اسباب منها الثقة الزائدة للاعبينا بعد الهزيمة الثقيلة التي مني فيها الفريق التركمانستاني امام البحرين حيث ظن اللاعبون ان هذا الفريق هو اضعف فرق المجموعة وان المهمة قد تكون نزهة لفريقنا او «صيدا» سهلا ليس من الصعب اصطياده.

كما ان حالة الطرد التي تعرض لها لاعبنا عمار الشريدة مع بداية الشوط الثاني ربما اصابت بعض لاعبينا بالاحباط اضافة الى اختلاف المناخ بين الاردن والبحرين وعدم تأقلم لاعبينا على مثل هذه الاجواء. ثم ظهور الفريق التركمانستاني بصورة تختلف عن العرض الذي قدمه امام البحرين.

واضاف عدنان مسعود مدرب منتخبنا انه سيجري تغييرات كبيرة في صفوف منتخبنا امام البحرين اليوم وذلك باشراك مجموعة من اللاعبين لم يشتركوا في المباراة السابقة مع الفريق التركمانستاني حيث سيلعب محمد وجيه بدلا من اللاعب عمار الشريدة الذي سيغيب عن المباراة بسبب حالة الطرد التي تعرض لها امام تركمانستان كما سيلعب محمود شلباية والكعابنة منذ بداية المباراة الى جانب سيزار صوير الذي لم يشترك في المباراة الاولى.

ومن المحتمل ان يمثلنا في مباراة اليوم كل من: طارق فايز لحراسة المرمى وفي الدفاع محمد وجيه واحمد دعسان وعلي عمر ومحمد المصري وفي الوسط عبدالله القططي والكعابنة واشرف شتات وشلباية وفي الهجوم غياث التميمي وسيزار صوير.

ومن المحتمل ان يمثل الفريق البحريني كل من: عبدالرحمن عبدالكريم لحراسة المرمى وخالد هزيم ومحمد حسين وصلاح عبدالجليل وعتيق سعيد وعلي الدوسري وياسر عامر وصلاح سامي ومحمد سالمين وجاسم الماص وابراهيم المشخص.

وسيقود المباراة الحكم الدولي اليمني محمد السنهوب ويعاونه علي مبارك الحوسني من عمان وسليمان ابو علو من سوريا ويونس حسن من الامارات.

مدرب البحرين: فوز تركمانستان مفاجأة

قال مدرب منتخب البحرين للناشئين عبدالعزيز امين انني لم اتوقع خسارة منتخبكم امام الفريق التركمانستاني الذي تعرض لهزيمة قاسية امام منتخب البحرين، وربما تكون هي اكبر نتيجة في تصفيات البطولة.

واضاف ان النتيجة لصالح البحرين الذي اصبح على اعتاب التأهل للمرحلة النهائية ولكن المفاجآت واردة في كرة القدم وطالما ان هناك بصيص امل للمنتخب الاردني فلا استطيع ان اقول ان منتخب البحرين قد ضمن التأهل للنهائيات الا بعد انتهاء مباراة اليوم.

بعثة منتخبنا تعود الاحد

تعود الى البلاد بعد غد الاحد بعثة منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم بعد مشاركتها في التصفيات الاسيوية التي استضافتها البحرين بطريقة التجمع.

لا اصابات في صفوف المنتخب

من ناحية ثانية اكد السيد احمد الشراري اخصائي العلاج الطبيعي ان جميع اللاعبين بخير ولا يعاني منتخبنا من اي اصابة وان المنتخب جاهز تماما لمباراة اليوم.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم
– الدوري الممتاز
– الاهلي + الفيصلي – ستاد عمان س٥
– الحسين + كفرسوم – ستاد الحسن س٧
– الوحدات + الجزيرة – ستاد عمان س٧
– القادسية ـ القوقازي – ستاد السلط س٥
– الرمثا + شباب الحسين – ستاد الحسن س٥
* كرة الطاولة
– دوري الدرجة الاولى – قصر الرياضة س١٠+٥،٣٠
– دوري السيدات – قصر الرياضة س٥،٣٠
* كرة الطائرة
– دوري الاولى
– الحسين + الكرمل – صالة الحسن باربد س٥
* الشطرنج
– دوري الثانية – نادي الشطرنج س٩ صباحا
* السيارات
– سباق السرعة – نادي السيارات س١٠+٢ مساء
* التايكواندو
– فحص الترقية – مركز الامير راشد س٩ صباحا

في لقاء وزير الشباب وامين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية
دعم بطولة العالم لبناء الاجسام بـ٥٠ الف دولار
دعوة الاميرين فيصل وسلطان لحضور البطولة

عمان – الرأي – استقبل النائب محمد داودية وزير الشباب في مكتبه باللجنة الاولمبية امس الاول السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية حيث تقبل منه دعم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لاتحاد بناء الاجسام الاردني مساهمة في تنظيم بطولة العالم الخمسين لبناء الاجسام التي ستقام في عمان شهر تشرين ثان القادم والبالغ ٥٠ الف دولار.

عثمان السعد

وقد جاءت زيارة السيد السعد الى عمان بناء على تكليف شخصي من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي اصر على حضور السيد السعد شخصيا الى عمان لمقابلة النائب محمد داودية وزير الشباب ونقل تحيات الامير فيصل وشكره على الدعم الفاعل واللامحدود لنشاطات الاتحاد العربي.

وفي بداية اللقاء رحب السيد داودية بالامين العام للاتحاد العربي حيث اكد له بان هذا التوجه لدى الاتحاد العربي يشير الى رمزين هما الرعاية الفائقة من الاتحاد العربي ممثلا بسمو الامير فيصل بالنشاطات العربية والاتصال المباشر المستمر بالحركة الرياضية العربية لتطويرها وفق القنوات الاصولية المرعية.

وقد ذكر السيد عثمان السعد في رده على كلمة الوزير الترحيبية بان دعم سمو الامير فيصل بن فهد لبطولة العالم لبناء الاجسام لايراد له ان يكون الا دعما لتحقيق النجاح. وان توجه سموه لان يقف الاتحاد العربي مع الاردن في نفس الخندق في سبيل اظهار الصورة المشرقة للرياضة العربية والتي تحكي قصة تناغم السلطة السياسية والقاعدة الشعبية ممثلة في الاردن وان الايمان راسخ بان المآذن التي تجمع العرب في مكة حينما تنادي الله اكبر الله اكبر ستلاقي صدى في عمان يردد لا اله الا الله، وان دعم الاتحاد العربي للنشاطات العربية عامة والاردنية خاصة محكوم بضوابط مرنة وفق ما يراه سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الذي لم يكتف بالرغبة بالدعم وانما بالوقوف الى جانب اشقائه وابنائه في تنظيمهم لبطولاتهم.

الامير فيصل بن فهد

وزير الشباب محمد داودية

وقد وجه النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية الدعوة الى صاحب السمو الامير فيصل والى صاحب السمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الى الحضور الى عمان لحضور بطولة العالم اهلا وضيوفا اعزاء.

وقد حضر اللقاء السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب، الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية والسيد عبدالرحمن العرموطي مدير مكتب الوزير والسيد محمد درويش المدير المالي لوزارة الشباب.

دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى
فريقا الحسين والكرمل في لقاء زعامة الشمال اليوم

عمان – الرأي – يلتقي فريقا الحسين والكرمل مساء اليوم الجمعة ضمن مباريات اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة ويسعى كلاهما لتحقيق الفوز واستلام راية زعامة الشمال لمرحلة الذهاب.

الحسين مع الكرمل

– الساعة : الخامسة مساء
– المكان : صالة الحسن باربد
– اخر لقاء : فوز الحسين ٣/صفر
– المدربان : ماجد البكار (الكرمل)، والعراقي صلاح هادي (الحسين).
– الحكام: سعادة، محسن، مصطفى، جمال وادريس.

يدخل الفريقان المباراة واضعين في يقينهما ان الفوز اليوم يشكل نقطة انطلاق لهما باتجاه فرق كوكبة المقدمة، من هنا ينتظر ان تأتي المباراة قوية حافلة بالاثارة لامتاع جمهور حاضرة الشمال.

احمد حسين – الكرمل

بلال عبدالفتاح – الحسين

الفريقان يلعبان باسلوب متشابه، فكلاهما ينفذ اسلوب ٥/١ في الهجوم فريق الكرمل يعتمد على خالد عيدي كصانع العاب وتاج الدين وديان كبديل له يتولى ارسال الكرات بالارتفاعات الجبهة الامامية وهم: جميل ابوالرب، مأمون مرجان، شاهر حسين، احمد حسين، فراس طعامنة (فراس حسن).

ويعتمد فريق الحسين على بلال فواز كصانع العاب ويمتاز يحيى القرعان بارتقائه العالي الذي يساعده في تصويب الكرات الساحقة من ميسرة الشبكة، ومن ذات الموقع يهاجم نضال الاساسية لفريق الحسين الضاربين بلال عبدالفتاح، ابراهيم شديفات وعبدالله بني عيسى.

بكرة القدم
اشغال معان تستضيف بطولة المديريات

معان – الرأي – تستضيف مديرية شباب معان بطولة المديريات في المحافظات لكرة القدم والتي تنظمها وزارة الاشغال.

وذكر السيد احمد عبدربه الذي يشرف على تدريب اشغال معان بان الفريق خضع لتدريبات مكثفة وسيلاقي عدة فرق استعدادا للبطولة حيث يضم الفريق محمود قيشو ومعين فرج وهشام حافظ والحارس امجد العبد.

وكان الفريق الذي يلقى دعما من مدير اشغال المحافظة المهندس نايف النوايسة حل بالمركز الثالث في البطولة السابقة.

احمد عبدربه

بطولة المدن الاسيوية للشطرنج
فوز وخسارة لمنتخب مدينة عمان

عمان – الرأي – خسر منتخب مدينة عمان جولته الاولى امام قرغيزستان صفر/٤ ضمن مشاركته الحالية في بطولة المدن الاسيوية العاشرة للشطرنج التي تجري في مدينة دبي بالامارات العربية بمشاركة ٤٢ مدينة اسيوية بينها تسع دول عربية تشارك بـ١٨ فريقا.

واستمرت الجولة ما يقارب الثلاث ساعات.

في اللقاء الثاني حقق فريقنا فوزا كبيرا على البحرين بنتيجة ٣.٥ نقطة مقابل نصف نقطة وذلك من ثلاثة انتصارات حصدها كل من وائل علان، زيد الكيلاني، وسمير منصور وتعادل بهجت الريماوي.

ويتصدر البطولة مدينة جاكرتا الاندونيسية برصيد ٧.٥ نقطة ثم اشكباد بنفس الرصيد ثم سمرقند وبوشناب برصيد ٧ نقاط وفي صدارة الدول العربية صنعاء ودمشق برصيد ٦ نقاط.

عشر شركات تبدي مشاركاتها بدوري الكرة

عمان – الرأي – ابدت عشر شركات موافقتها على المشاركة في دوري كرة القدم لاتحاد الشركات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة المسابقات برئاسة السيد محمد الحباشنة حيث وجهت اللجنة الدعوة للشركات المنتسبة للاتحاد الدعوة لحضور الاجتماع الذي يعقد السبت المقبل لتقديم كشوفات اللاعبين والاطلاع على تعليمات الدوري.

افضى بذلك الناطق الاعلامي للجنة السيد قاسم الفرعان.

كافلنيكوف لدور الثمانية بتنس هاله وروسيه يودعها

هاله /المانيا- رويتر- انتقل يفجيني كافلنيكوف بطل بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بسهولة الى دور الثمانية لبطولة هاله المقامة على الملاعب العشبية امس الاول وقال ان استعداداته لبطولة ويمبلدون التي تقام الاسبوع المقبل تسير وفقا لما هو مخطط لها.

وقال اللاعب الروسي المصنف الخامس على العالم بعد ان فاز ٦/٣ و٦/٤ على لاعب زيمبابوي بيرون بلاك «يوجد الكثير كي اقوم به قبل ويمبلدون لكنني أشعر بتحسن على الملاعب العشبية كل يوم».

وخسر السويسري مارك روسيه الذي لا يزال يتكيف مع الملاعب العشبية مجموعة فاصلة في المجموعة الاخيرة ٧/صفر ليخرج مهزوما ٦/٤ و٦/٣ و٦/٧ امام التشيكي دانييل فاتشيك.

وسيلعب فاتشيك الان مع السويدي ماجنوس جوستافسون الذي وصل لدور الثمانية بعد فوزه على الهولندي بول هارهويس ٧/٥ و٦/صفر في ٥٧ دقيقة فقط.

وفي اخر مباراة بالدور الاول فاز اللاعب الثامن على العالم الامريكي جيم كوريير ٦/٢ و٦/٢ على الروماني ادريان فويتيا.

ايفا وانكه للدور الثالث بتنس روزمالين

روزمالين /هولندا- رويتر- وصلت المصنفة الاولى الكرواتية ايفا مايولي الى الدور الثالث لبطولة روزمالين للتنس للسيدات المقامة على الملاعب العشبية والتي يبلغ مجموع جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا أمس الاول.

فازت ايفا ٦/٤ و٦/٢ على الفرنسية ايميلي موريسمو.

وفازت المصنفة الثانية الالمانية انكه هوبر ٧/٥ و٧/٥ على الايطالية ريتا جراندي.

وفازت المصنفة الخامسة النمساوية جوديث فايزنر ٦/٣ و٦/٤ على الهولندية بيترا كامسترا.

ولحقت بها المصنفة الثامنة التشيكية ميلينا سوكوفا التي فازت ٦/٣ و٦/صفر و٦/٢ على الهولندية ميريام اوريمانز.

الافريقي يواصل صدارته لدوري تونس

تونس – رويتر – فاز النادي الافريقي ٣/صفر على مستقبل المرسى واحتفظ بصدارة دوري الدرجة الاولى التونسي لكرة القدم أمس الاول.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الافريقي الى ٦٠ نقطة من ٢٥ مباراة يليه النجم الساحلي برصيد ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة والذي سحق الملعب التونسي ٦/٢.

وتعادل الترجي التونسي خارج ارضه دون اهداف مع النادي البنزرتي ليرتفع رصيده الى ٥١ نقطة من ٢٥ مباراة يليه سكك الحديد الصفاقسي برصيد ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة.

اتحاد بناء الاجسام يرجيء جلسته الاسبوعية

عمان ـ الرأي ـ ارجأ اتحاد بناء الاجسام جلسته الاسبوعية المقررة يوم الاربعاء الماضي لتعقد يوم الاربعاء القادم وسيناقش الاتحاد التحضير لبطولة الاندية والمراكز المقرر اقامتها يوم الخميس الموافق ١١ تموز القادم كما يخاطب الاتحاد العراقي بخصوص المعسكر التدريبي واللقاء الثنائي في بغداد خلال شهر تموز القادم

بطولة دوري كرة الطاولة للرجال والنساء
المربع الحديدي يتحدد اضلاعه اليوم



لقطة من لقاءات امس

عمان ـ الرأي ـ غازي القصاص

واصلت الفرق المرشحة المنافسة في زعامة دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الاولى للرجال مسيرتها بنجاح بعد فوزها امس الخميس والليلة قبل الماضية في مبارياتها التي جرت بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب فقد فاز الجزيرة على المفرق ٣/صفر والمدينة على الكرك ٣/صفر والارثوذكسي على الجيل بنفس النتيجة.

وتحدد اضلاع فرق المربع الحديدي من خلال مباريات اليوم التي تعتبر خاتمة المرحلة الاولى من بطولة الدوري لكن الجزيرة، المدينة، من المجموعة الاولى الارثوذكسي وعمان عن المجموعة الثانية هي الاقوى ما لم تفجر لحد الفرق مفاجأة غير واردة في الحسبان.

ويعتبر لقاء الجزيرة مع المدينة الاقوى والاميز لفرق المجموعة الاولى.

ويتقابل عمان مع الارثوذكسي في مباراة قمة المرحلة الاولى من بطولة النساء وينتظر ان ياتي اللقاء قويا وساخنا بين الفريقين الطامحين بالتربع على عرش البطولة عمان حامل اللقب فرصته افضل نسبيا بالفوز لكن الارثوذكسي استعداداته للبطولة عالية ولاعباته يتطورن باستمرار وتاليا النتائج الفنية.

بطولة الرجال
عمان (٣) العباسي (٠)
السلط (٣) اليرموك (٢)
الاقصى (٣) القلعة (٢)
المدينة (٣) الكرك (٠)
الجزيرة (٣) المفرق (٠)
الارثوذكسي (٣) الجيل (٠)

بطولة النساء

تختتم مرحلة الذهاب من بطولة النساء الساعة ٥،٣٠ من مساء اليوم الجمعة بلقائين الاول يجمع المدينة مع ابو نصير والثاني وهو قمة مرحلة الذهاب ويجمع الارثوذكسي مع عمان وكلاهما يتصدر دون خسارة.

الزمالك يهزم المنصورة بالثلاثة

عمان ـ الرأي ـ فاز الزمالك امس على المنصورة (٣/٠) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما بالمنصورة ضمن مباريات الاسبوع ٢٨ للدوري المصري وارتفع رصيد الزمالك الى ٦٦ نقطة متصدرا الدوري. سجل اهداف الزمالك التي بثتها القناة الفضائية المصرية ايمن منصور، عفت نصار، واحمد الكاس واختتمت في وقت لاحق من الليلة الماضية مباريات الاسبوع وكان اهما لقاء الاهلي والالمنيوم.

كالي يتقدم على ريفربلات في ليبرتادورس للكرة

كالي /كولومبيا- رويتر- تقدم فريق كالي من كولومبيا ١/صفر على ريفربلات الارجنتيني في مباراة الذهاب بالدور النهائي لكأس ليبرتادورس لكرة القدم لدول امريكا اللاتينية أمس الاول.

سجل الهدف أنطوني دي افيلا في الدقيقة ٢٦ امام ٤٥ الف متفرج شاهدوا المباراة في كالي.

الرياضة ٣ صفحات

عالم التنس

سيليش تفوز بأول مباراة على الملاعب العشبية

ايستبورن /انجلترا- رويتر- تغلبت مونيكا سيليش والتي تلعب اول مباراة لها على الملاعب العشبية منذ اربع سنوات على الامريكية ميريديث ماكجرات في بطولة ايستبورن بانجلترا أمس الاول.

وفازت مونيكا -٢٢ عاما- المصنفة الاولى في البطولة والتي تخوض هذه البطولة للمرة الاولى في مباراتها بالدور الثاني ٦/٢ و٦/٤ في ساعة وتسع دقائق.

وصعدت الامريكية مونيكا اللاعبة الاولى على العالم بالاشتراك مع الالمانية شتيفي جراف الى الدور الثاني دون ان تلعب في الدور الاول.

وكانت هذه اول مرة تلعب فيها مونيكا على الملاعب العشبية منذ هزمتها شتيفي جراف في نهائي ويمبلدون عام ١٩٩٢ وذلك وهي تواصل عودتها الى الملاعب بعد ان طعنت في نيسان ١٩٩٣ في هامبورج بالمانيا.

وجاء ظهور مونيكا في الملعب الرئيسي مبكرا نتيجة اصابة اللاعبة السابعة على العالم الامريكية تشاندا روبن في اولى مباريات امس الاول.

واضطرت تشاندا الى الانسحاب نتيجة تجدد اصابة في رسغها اليمين بعد ان كانت مواطنتها ليزا رايموند المصنفة ٣٧ في العالم متقدمة ٦/٣ في مباراة الدور الثاني بينهما.

وقالت تشاندا ان انسحابها اجراء احترازي ومن غير المرجح ان يبعدها عن بطولة ويمبلدون.

ومن النتائج الاخرى فازت الاندونيسية يايوك باسوكي ٦/٢ و٦/٣ على اللاعبة الثامنة على العالم ٦/٢ و٦/٣.

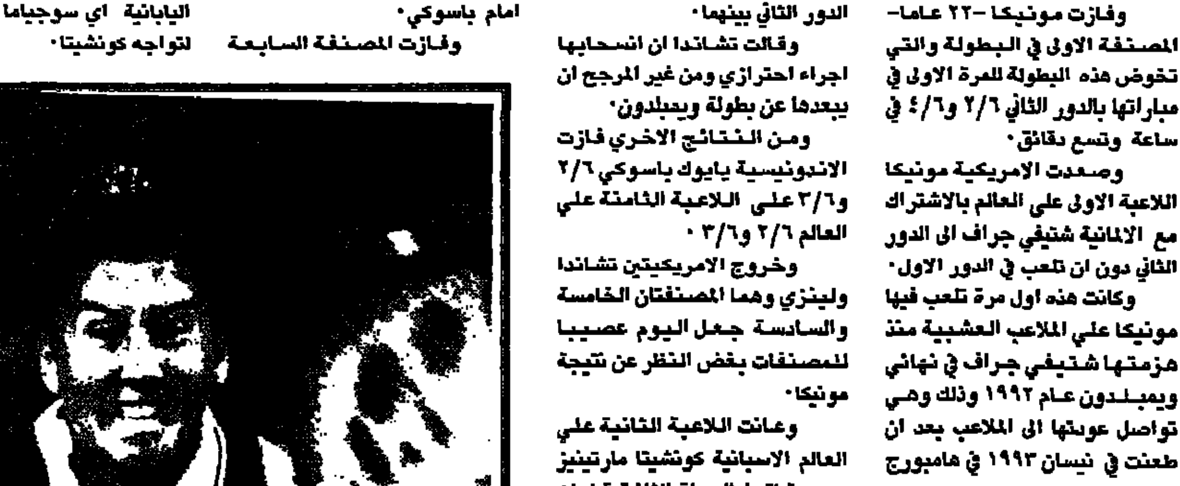
وخروج الامريكيتين تشاندا ولينزي وهما المصنفتان الخامسة والسادسة جعل اليوم عصيبا للمصنفات بغض النظر عن نتيجة مونيكا.

وعانت اللاعبة الثانية على العالم الاسبانية كونشيتا مارتينيز من سقطة في الجولة الثانية قبل ان تهزم اللاعبة ٢٢ على العالم ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣ في ساعتين و١٩ دقيقة.

وعانت التشيكية يانا نوفوتنا اللاعبة السادسة على العالم من اوقات عصيبة اكثر من المتوقع امام الامريكية نيكول أرنت المصنفة ١١٨ على العالم اذ فازت عليها ٦/٤ و٤/٦ و٦/٣ لتلعب في دور الثمانية امام باسوكي.

وفازت المصنفة السابعة الامريكية ماري جو فرنانديز على اليابانية اي سوجياما ٦/٣ و٦/٣ لتواجه كونشيتا.







سيليش

العلمي للدور الثالث في بولونيا

بولونيا /ايطاليا- رويتر- وصل المغربي كريم العلمي الى الدور الثالث لبطولة كاريسبو الدولية للتنس للرجال المقامة على الملاعب الرملية امس الاول في مدينة بولونيا الايطالية.

فاز العلمي ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢ على البلجيكي كريس جوسنس. ولحق به المصنف الثاني الاسباني فرانشيسكو كلافيت الذي فاز ٦/٤ و٦/٢ على النرويجي كريستيان رود.

وفاز الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦/٤ و٦/٤ على المصنف الثالث النمساوي جيلبرت شالر.

روسديسكي للدور الثالث بتنس نوتنجهام

نوتنجهام /انجلترا- رويتر- وصل البريطاني جريج روسدسكي الى الدور الثالث لبطولة نوتنجهام للتنس للرجال المقامة على الملاعب العشبية امس الاول.

فاز روسدسكي ٦/٣ و٦/٧ على التشيكي مارتن دام. وفاز البريطاني مارك بيتشي ٦/٣ و٦/٤ على الاسترالي باتريك رافتر.

وفاز الاسترالي ساندون ستول ٦/٤ و٦/٣ على الروسي الكسندر فولكوف. وفاز المصنف السادس الاسترالي تود وودبريدج ٧/٥ و٦/٤ على الامريكي كريس وودروف.

وفاز المصنف الخامس الهولندي يان سيميرينك ٦/٢ و٦/٧ و٦/٣ على الالماني مارك جولنر.

وفاز المصنف السابع الامريكي فينس سبانيا ٦/٧ و٦/٤ على مارك نولز من الباهاماس.

وفاز الياباني شوزو ماتسوكا ٦/٤ و٦/٢ على المصنف الثامن الاسباني الكس كوريتخا.

وفاز البريطاني تيم هينمان ٦/٧ و٧/٥ و٦/٢ على الامريكي مايكل جويس.

وفي اخر مباراة بالدور الاول فاز اللاعب الثامن على العالم الامريكي جيم كوريير ٦/٢ و٦/٢ على الروماني ادريان فويتيا.

الرياضة والشباب



نتائج مباريات الدور الاول

المجموعة الاولى
- انجلترا – سويسرا (١/١)، هولندا – اسكتلندا (صفر/صفر).
- هولندا – سويسرا (٢/صفر)، انجلترا – اسكتلندا (٢/صفر).
- انجلترا – هولندا (٤/١)، اسكتلندا – سويسرا (١/صفر).

المجموعة الثانية
- اسبانيا – بلغاريا (١/١)، فرنسا – رومانيا (١/صفر).
- بلغاريا – رومانيا (١/صفر)، فرنسا – اسبانيا (١/١).
- فرنسا – بلغاريا (٣/١)، اسبانيا – رومانيا (٢/١).

المجموعة الثالثة:
- المانيا – التشيك (٢/صفر)، ايطاليا – روسيا (٢/١).
- المانيا – روسيا (٣/صفر)، التشيك – روسيا (٣/٣).
- المانيا – ايطاليا (صفر/صفر)، التشيك – ايطاليا (٢/١).

المجموعة الرابعة
- البرتغال – الدنمارك (١/١)، كرواتيا – تركيا (١/صفر).
- البرتغال – تركيا (١/صفر)، كرواتيا – الدنمارك (٣/صفر).
- الدنمارك – تركيا (٣/صفر)، البرتغال – كرواتيا (٣/صفر).

مباريات دور الثمانية

غدا السبت:

الفريقان	التوقيت	القناة
اسبانيا – انجلترا	(٥)	(٢)
فرنسا – هولندا	(٨،٣٠)	(١)

الاحد ٢٣ الجاري

الفريقان	التوقيت	القناة
المانيا – كرواتيا	(٥)	(٢)
لتشيك – البرتغال	(٨،٣٠)	(١)

مدرب كرواتيا: سعداء لمواجهة الالمان

نوتنجهام – رويتر – قال ميروسلاف بلازيفيتش مدرب كرواتيا امس الاول ان هزيمة فريقه ٣/صفر امام البرتغال تعطيه ما يريده بالضبط وهو ان يلعب امام المانيا في دور الثمانية بالبطولة الاوروبية لكرة القدم.

وقال «دائما ما كنت اقول انني افضل اللعب مع المانيا فنوعية لعبهم تناسب طريقة لعبنا».

ولم تشرك كرواتيا التي ضمنت مكانا في دور الثمانية قبل المباراة الا أربعة لاعبين من الفريق الذي سحق الدنمارك يوم الاحد الماضي في التشكيل الذي بدأت به المباراة.

وقال بلازيفيتش بعد اداء لعب فيه فريقه بخمول «لقد دمرنا الى حد ما الصورة الطيبة التي كسبناها من مباراتنا الثانية».

وقال روي كوستا كابتن منتخب البرتغال انه فوجيء بموقف الكروات. وقال «لقد اعتقد انهم سيفعلون كل شيء من اجل الفوز بالمركز الاول في المجموعة».

ولم يرد أنطونيو اوليفيرا مدرب البرتغال ان ينتقص التشكيل الضعيف لكرواتيا من فوز فريقه. وقال «اختارت كرواتيا ١١ لاعبا وما زالت فريقا جيدا. في الشوط الثاني اشركت ثلاثة من لاعبي الفريق الاول واحتفظنا بفوزنا».

ولم تأخذ كرواتيا جانب الحذر من تجربة الارجنتين في بطولة كأس امريكا الجنوبية الاخيرة.

فبعد ان وصلت الى دور الثمانية اشرك دانييل باساريلا مدرب الارجنتين ثمانية لاعبين احتياطيين في اخر مباراة بمجموعة الارجنتين امام الولايات المتحدة وخسر فريقه ٣/صفر وهي واحدة من اشد النتائج اذلالا في تاريخ الارجنتين.

وادت هذه النتيجة الى فوز الارجنتين بالمركز الثاني في المجموعة ولعبت امام البرازيل التي فازت عليها بركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

خروج دارماتيكي لمنتخب ايطاليا

مانشستر /انجلترا– رويتر– خرجت ايطاليا منالبطولة الاوروبية لكرة القدم ١٩٩٦ بعد ان اخفقت في هزيمة المانيا التي لعبت جزء من المباراة بعشرة لاعبين ليل أمس الاول المفعم بالاثارة الشديدة والعواطف الجياشة.

وفيما كانت ايطاليا تتعادل دون اهداف في مباراة ضد منافستها القديمة في ملعب أولد ترافورد في مدينة مانشستر الانجليزية فان مصيرها كان معلقا في الميزان بالتطورات التي يشهدها استاد أنفيلد في مدينة ليفربول حيث تعادلت جمهورية التشيك ٣/٣ مع روسيا.

وتعني النتيجتان ان التشيك تأهلوا بعد احتلالهم المركز الثاني في المجموعة الثالثة خلف كل من المانيا رغم انهم انهوا مباريات المجموعة بنفس عدد النقاط مع الايطاليين. وتأهل التشيك لدور الثمانية بناء على فوزهم ٢/١ على ايطاليا في ملعب أنفيلد يوم الجمعة الماضي.

وانتهت المباراتان الاخريان اللتان لعبتا أمس الاول بفوز البرتغال ٣/صفر على كرواتيا في نوتنجهام كما شهد فوز الدنمارك حاملة اللقب ومودعة البطولة بنفس النتيجة على تركيا في هيلسبره.

وهاتان النتيجتان تعنيان ان البرتغال انهت مبارياتها متصدرة المجموعة الرابعة فوق الكروات لتصعد الى دور الثمانية وتلعب مع جمهورية التشيك في فيلا بارك يوم الاحد المقبل. لعح ... وتلعب كرواتيا مع المانيا في أولد ترافورد في نفس اليوم.

والمباراتان الاخريان في دور الثمانية اللتان تقررتا يوم الثلاثاء الماضي تجمعان انجلترا ضد اسبانيا في ويمبلي وفرنسا ضد هولندا في أنفيلد وتقامان يوم غد السبت.

ولكن الاثارة الحقيقية اخذت منتهاها مثلما هو الحال غالبا في كرة القدم الانجليزية في ليفربول ومانشستر.

فقد بدأت ايطاليا امام الالمان وهي تعرف ان الفوز هو الوحيد الذي سيضمن لها مكانا في دور الثمانية وسنحت لها فرصة كبيرة للتقدم بعد ثماني دقائق فقط عندما اسقط حارس المرمي الالماني اندرياس كوبكه مهاجم ايطاليا بيرلويجي كاسيراجي في منطقة الجزاء ليحسب الحكم ركلة جزاء لصالح ايطاليا.

والمفاجأة الوحيدة هي ان الحكم البلجيكي جي جوتالز لم يطرد كوبكه وحتي لم ينذره.

واستغل كوبكه حظه الطيب افضل استغلال ولم يكتف بانقاذ ركلة الجزاء التي سددها جيانفرانكو زولا اذ واصل الذود عن مرماه في وجه الايطاليين الذين واصلوا الهجوم على مرماه طوال ٩٠ دقيقة تقريبا. واختير كوبكه احسن لاعب في المباراة.

ولعب الالمان بعشرة لاعبين بعد مرور ساعة اذ طرد الحكم اللاعب الالماني توماس شترونتس لارتكابه مخالفة ضد روبرتو دونادوني يستحق عليها الانذار الثاني.

وفيما فعل الايطاليون كل شيء فيما عدا التهديف في ملعب أولد ترافورد فان جمهورية التشيك تقدمت ٢/صفر في بحر ١٩ دقيقة امام روسيا سجلهما يان سوشوبارك وبافل كوكا ومع انتهاء الشوط الاول رضي المشجعون الايطاليون بالاسوأ.

وفي غضون عشر دقائق من بداية الشوط الثاني تعادل الروس وسجل لهم اللاعب البديل الكستدر موستوفوي وعمر تتراج.

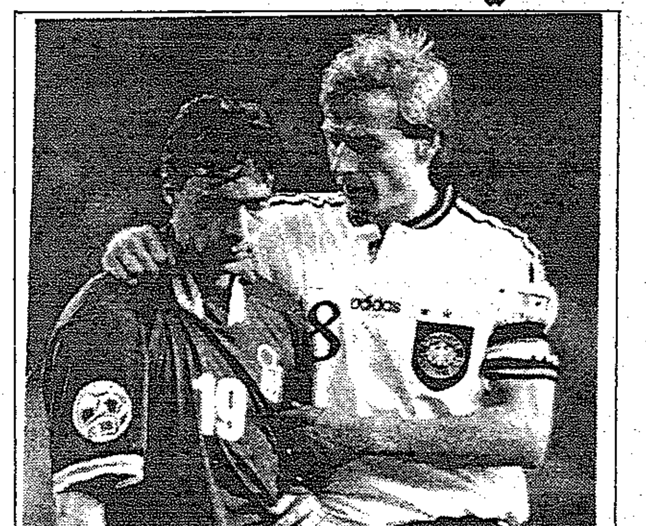
وفيما كان هذا الوضع يجعل الايطاليين ما زالوا يواجهون الخروج فقد اندلع مشجعوهم في فرحة غامرة فيما ذاعت انباء تعادل الروس ثم تقدمهم ٣/٢ قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق من خلال اللاعب البديل فلاديمير بيشاستنيخ.

وعند هذه المرحلة كانت ايطاليا ستتأهل لدور الثمانية فيما كان التشيك سيخرجون ولكن مثل اسكتلندا في الليلة السابقة على المباراة تقرر مصير الايطاليين بالاحداث في مكان اخر. فقد سجل اللاعب التشيكي البديل فلاديمير سميسر قبل انتهاء المباراة بدقيقتين لتنتهي المباراة بالتعادل ٣/٣.

وخيم الصمت المطبق على المشجعين الايطاليين في مانشستر.

وبنفس الطريقة التي يبدو بها ان انجلترا منظم بطولة اوروبا استفادت بوضوح بالاحداث التي حصلت في كأس العالم ١٩٦٦ التي نظمتها ايضا فان التاريخ يعيد نفسه مع ايطاليا.

فمثلما حدث في عام ١٩٦٦ حين خرجت ايطاليا من الدور الاول لكأس العالم فقد خرجت ايضا من الدور الاول لبطولة اوروبا ١٩٩٦ ولكن على عكس ما حدث منذ ٣٠ عاما مضت عندما انهزمت من كوريا الشمالية فان ايطاليا في هذه المرة خرجت محتفظة بسمعتها وان لم تكن محتفظة بكبريائها.



الألماني كلينزمان (يمين) يعزى كييزا بالخروج

اخبار بلا عناوين

* ليفربول /انجلترا– رويتر– قدم دوسان اوهرين مدرب جمهورية التشيك شكره الى المانيا فيما قال نظيره الروسي اوليج رومانتسيف انه لن يستقيل بعد ليلة مثيرة للغاية بالبطولة الاوروبية لكرة القدم على استاد أنفيلد.

واقر اوهرين الذي تأهل فريقه الى دور الثمانية بعد تعادل مثير ٣/٣ مع روسيا بفضل المانيا في هذا التأهل.

وقال بعد ان تعادل الالمان مع ايطاليا دون اهداف وهم يلعبون بعشرة لاعبين مما مكن التشيك من احتلال المركز الثاني في المجموعة الثالثة ليضمنوا مكانا في دور الثمانية «انني اوجه لهم احر التحيات».

وكان لكابتن المنتخب التشيكي ميروسلاف كادلتش وزوجته دورا في المباراة حتى مع ان كادلتش كان موقوفا ولكنه كان يتصل هاتفيا مع زوجته التي كانت تتابع مباراة المانيا وايطاليا في التلفزيون مما مكنه من جعل زملائه يتابعون احداث مباراة ملعب أولد ترافورد أولا بأول.

****

* نوتنجهام /انجلترا– رويتر– كانت البرازيل أقل توهجا وأكثر نظاما عندما فازت بكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ لكن مازالت تحيط بها هالة لم يحظ بها أي فريق اوروبي.

واخذ الكونكاكاف وهو اتحاد يمثل دول امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي خطوة جذرية بدعوة البرازيل الى المشاركة في بطولته بوصفها ضيف شرف في العام الحالي. وتم استثناء البرازيل من المباريات التأهيلية التي يتعين على اعضاء الكونكاكاف ان يلعبوها.

ويفضل الاوروبيون اللجوء الى الخيال مع نقاد منهمكين في سعي ابدي وغير مثمر في العادة للعثور على فريق يمكن ان يطلقوا عليه «برازيل أوروبا».

وفي بطولة اوروبا ١٩٩٦ ارتدى هذه العباءة ابناء عمومة البرازيل وهم البرتغاليون الذين لعبوا باسلوب الابتكار في الملعب الذي تتسم به كرة القدم في امريكا اللاتينية وتصدروا المجموعة الرابعة.

****

* بريستون /انجلترا– رويتر– جنت جمهورية التشيك مكافأة مالية عن وصولها الى دور الثمانية بالبطولة الاوروبية لكرة القدم ١٩٩٦ وهو عقد جديد قيمته ثلاثة أمثال العقد الحالي مع الشركة التي ترعى الفريق.

وجاء العرض بعد دقائق من تعادلها المثير ٣/٣ مع روسيا امس الاول الذي دفع بالتشيك الى دور الثمانية على حساب ايطاليا.

وقال رئيس الاتحاد التشيكي لكرة القدم فرانتسيك شفالوفسكي امس الخميس «ان الفوز امر طيب بالنسبة للهيئة الاجتماعية. ستسطر هذه الليلة نفسها في السجل الذهبي لكرة القدم التشيكية».

وقال شفالوفسكي ان العقد الحالي مع راعي الفريق وهو شركة ملبوسات وادوات رياضية من المقرر ان ينتهي في ١٩٩٨ ولكنه مدد الان الى عام ٢٠٠٠.

ولام المدرب دوسان اوهرين فريقه بسبب التساهل بعد ان تحولت النتيجة من تقدمهم ٢/صفر الى تقدم روسيا ٣/٢ قبل ان يتعادل فلاديمير سميشر قبيل نهاية المباراة.

الرياضة ٣ صفحات

خواطر من الدور الاول لـ«اوروبا ٩٦»

«الازرق» ضحية التعليمات ام ضحية ساكي؟!
«ويمبلي المقدس» هل سيمضي بانجلترا نحو النهائى؟
عفن في البرتقالة اللذيذة ... والتحكيم لم يشذ عن قاعدة النجوم؟!

عمان – الرأي
كتب سمير جنكات

خيم الوجوم على عشاق كرة القدم مع خروج ايطاليا من الدور الاول لبطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم التي تدور رحاها في انجلترا حتى نهاية الشهر الجاري.

انتهت ٢٤ مباراة تطاحنت خلالها الفرق الستة عشر ولم يبق سوى سبع مباريات حبلى ببطل جديد ... ترى ما هي ابرز ملامح الدور الاول وكيف سيكون شكل مباريات دور الثمانية والدور قبل النهائي؟!

ايطاليا ضحية من؟!

سارع الكثيرون ومن بينهم نقاد عرب في محطات التلفزة المختلفة، الى القاء اللوم على التعليمات التي وصفها بالظالمة والمعقدة بعد خروج ايطاليا من مولد اوروبا ٩٦ بلا حمص!

تعليمات البطولة وضعت منذ زمن وكل الاتحادات المعنية – وغير المعنية – تعرفها تمام المعرفة، وهي وان كانت بدعة وحتى وان كانت معقدة الا انها ابدا لم تكن ظالمة.

باختصار دعت التعليمات في حالة تعادل فريقين او اكثر برصيد النقاط الى النظر اولا الى نتيجة الفريقين في مباراتهما / او مبارياتهم معا وليس الى فارق الاهداف، والبدعة هذه مقتبسة اساسا من قواعد الاتحاد الدولي لكرة السلة، وتهدف الى تقديم الفرق افضل ما لديها في كل المباريات وتمنع التلاعب في نتائج المباريات بذات الوقت.

مثلا فريق (أ) تعادل في عدد النقاط مع فريق «ب» عندها يستبعد المنظمون نتائج مباراتيهما مع فريق (جـ) وفريق (د) على اساس ان لا علاقة لهذين الفريقين الاخيرين مع الفريقين المتعادلين فاذا كان احدهما (أ) أو (ب) فاز على الاخر يتأهل هو. اما اذا كانت نتيجة مباراتهما التعادل عندها يتم اللجوء الى فارق الاهداف فمجموع الاهداف مثلما كان متبعا بالسابق. وهو ما تم فعلا في المجموعة الاولى التي تأهلت عنها هولندا بدلا من اسكتلندا الى جانب انجلترا.

هذه التعليمات لم يحسن اريجو ساكي مدرب ايطاليا التعامل معها بحنكة مدرب قدير متمكن، بل لعله تعامل معها بعقلية مدرب مغرور معتد ب... أيه. فبعد ان نجح «الازرق» في التغلب على روسيا، ابعد ساكي كوكبة من لاعبيه الاساسيين ليمنحهم قسطا من الراحة خلال مباراة التشيك استعدادا لمباراة المانيا. ويعتقد ان ساكي تعمد ابعاد زولا خشية ان يتحول هذا الى باجيو اخر في الفريق الذي ابعد عنه اصلا باجيو وفيالي.

خسارة ايطاليا امام التشيك ٢/١ كانت القشة التي قصمت ظهر البعير. فالمباراة الاخيرة امام المانيا ليست سهلة في كل المعايير. وحتي وان شاهدنا الفريق الايطالي يهاجم معظم الوقت والفريق الالماني محاصر في ملعبه معظم الوقت الا ان ذلك لا يعتبر مؤشرا كافيا للاستدلال على التفوق المطلق للطليان!! فلو احرز زولا هدفا لايطاليا من ركلة الجزاء لتبدل بالتأكيد اسلوب لعب الفريق الالماني ولاضحت الهجمات متبادلة.

وهنا قد نتساءل: ولكن لماذا لجأت المانيا لمثل هذا الاسلوب الدفاعي العقيم؟! وللاجابة نشير الى ان المانيا كانت بحاجة الى التعادل كيلا تدخل في «حسبة برما» فيما لو انهزمت وفازت التشيك على روسيا في المباراة الاخرى الدائرة في ذات الوقت. وطالما ان التعادل يخدمها لتصدر المجموعة فلماذا تغامر لتحقيق فوز لن يضيف شيئا جديدا؟!

الفريق الايطالي قدم مباراة كبيرة امام المانيا، لكنه لم يكن في برج سعده ... حتى بعد ان تقدمت روسيا ٣/٢ في الدقائق الاخيرة على التشيك ولاحت بشائر البقاء للازرق، عاد التشيك لتحقيق التعادل قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة وصنعوا نهاية دراماتيكية لخروج الطليان.

وبعد، نعتقد ان على المرء المنصف الوقوف الى جانب الصحافة الايطالية حينما تطالب برأس العنيد ساكي!.

عفن البرتقالة

نوهنا في معرض حديثنا عن ساكي وايطاليا الى خسارة هولندا المؤلمة امام انجلترا ١/٤. ولكن هل كان احد يتوقع مثل هذه النتيجة حتى ولو كان انجليزيا؟!

يقال ان البرتقالة اللذيذة مصابة بعفن اسمه التمييز العنصري ... قبل ايام قام جوس هيدنيك مدرب هولندا بابعاد ديفيدز وترحيله الى بلاده وسرت اقاويل بان الفريق الذي يضم العديد من الهولنديين السمر من اصل سورينامي مثل ديفيدز يعانون من التمييز العنصري. حتى ان كلويفرت صرح بانه لا يستبعد ان يتخذ المدرب قرارا بترحيله في اية لحظة دون ابداء الاسباب!! كما انه اكد انه شفي من اصابته وان ادعاءات المدرب بانه ما زال يعاني من الاصابة لتبرير ابقائه على مقاعد الاحتياط ليست صحيحة.

الطريف ان هدف كلويفرت الوحيد بمرمى سيمان الانجليزي هو الذي ابقى هولندا داخل المنافسة. فالهدف جعل رصيد هولندا من الاهداف (٣/٤) بينما كان رصيد اسكتلندا (١/٢) وبما ان الفريقين تعادلا معا صفر/صفر وبما ان فارق الاهداف (–١) لكل منهما تم اللجوء الى مجموع الاهداف المسجلة فتأهلت هولندا التي سجلت ٣ اهداف.

ويمبلي المقدس

قال فينابلز مدرب انجلترا ان مشكلة الجمهور الانجليزي تكمن في انه منقسم على نفسه، نصفه يظن ان انجلترا هي سيدة كرة القدم في العالم بلا منازع، والاخرون يظنون ان الكرة الانجليزية لا شيء على الصعيد العالمي!

وبعد انتهاء مباريات الدور الاول تصدر الاسد الانجليزي مجموعته بسبع نقاط وسبعة اهداف وبالتالي نتساءل من سيحول دون ايمان النصف الاول من الجمهور بما يزعمونه؟!

في الواقع ينظر لاعبو انجلترا الى مبلي وكأنه معبد ذو قدسية لا يجوز مطلقا الخسارة فوق ارضه!! فهذا الستاد يشهد المباريات النهائية لمسابقة كأس الاتحاد وكأس الرابطة علاوة على المباريات الدولية فقط، ولا تقام عليه مباريات الدوري والكأس في العادة ... وعليه فان اللاعب الانجليزي يحلم باللعب في ستاد ويمبلي وحينما يتحقق الحلم لا بد من تحقيق الفوز.

واذا نظرت الى جدول مباريات البطولة، تجد ان المنظمين خصوا فريق بلادهم باللعب على ستاد ويمبلي المباريات الثلاث في الدور الاول، ثم جعلوه مسرحا لمباراة بطل المجموعة الاولى في الدور ربع النهائي ... ومن بعد لمباراة الفائز من تلك المباراة في الدور قبل النهائي فالنهائي ... بمعنى اخر جدول المنظمون المباريات بحيث تخدم الفريق الانجليزي للعب على ستاد ويمبلي حتى النهاية، ولهذا رأينا الانجليز امام هولندا يقاتلون من اجل الفوز ولم يركنوا الى التعادل الذي كان يكفيهم للانتقال مع هولندا الى الدور الثاني.

واذا ما سارت الامور حسبما يشتهي الانجليز فانهم سيتخطون اسبانيا غدا السبت ثم يواجهون المانيا (على الارجح) في الدور قبل النهائي يوم الاربعاء القادم ليكرروا نهائي كأس العالم ١٩٦٦ الذي فازت فيه انجلترا للمرة الاولى والوحيدة بعد تغلبها في تلك المباراة ٤/٢.

ستاد ويمبلي هو غابة الاسد الانجليزي ... فهل يعلو زئيره هناك حتى النهاية؟!

النقاد والتحكيم

من باب التغيير تابعت مباراة ايطاليا والمانيا عبر احدى محطات التلفزيون العربية، وهالني ان اسمع من المعلق قوله ان الحكم دون مستوى المباراة!! فقط لان ايطاليا التي يعشقها عاجزة عن التسجيل!!

بدوري اعشق الكرة الايطالية، بل كنت ارشحها لبلوغ المباراة النهائية لكن ابدا لا يمكن ان نحمل التحكيم ما لا يحتمل.

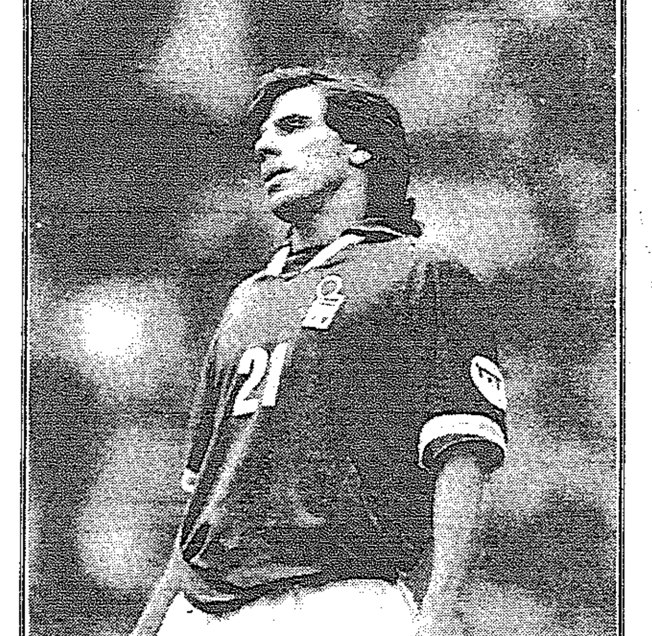
صحيح ان التحكيم حرم بلغاريا هدفا صحيحا بمرمى اسبانيا، وحرم رومانيا هدفا جميلا سجلته بمرمى بلغاريا ... وصحيح ان الحكام اخطأوا في اتخاذ قرارات هنا وهناك. ولكن من قال ان التحكيم غير معصوم عن الخطأ؟!

اقف مع الذين يطالبون الحكام بالتخفيف احيانا من صرامتهم ولجوئهم الى البطاقات، ولكن يجب ان نقف دوما مع التحكيم والتسليم بان اخطاءهم جزء من سحر كرة القدم.

لقد اهدر ماكويست الاسكتلندي ركلة جزاء ضد انجلترا كان يمكن ان يحقق من خلالها التعادل، وبعد اقل من دقيقة كان جاسكوين يسجل هدفا ولا احلى بالمرمى الاسكتلندي فاطاح بامالها. واهدر زولا ركلة جزاء كانت كافية لان تعتلي قمة مجموعتها لكنه اهدرها فاخرجت ايطاليا من البطولة ... واكتفى النقاد بالاشارة الى سوء طالع هذين النجمين او الاشارة بحارسي مرمى انجلترا والمانيا سيمان وكوبكه. لكن احدا لم يطالب بتعليقهما على اعواد المشانق ... فكيف يفسر لنا الزملاء النقاد العرب تعليقاتهم اللاذعة الموجهة نحو التحكيم؟!

في محطة تلفزيونية عربية اخرى انتقد المعلق قرار الحكم لعدم احتسابه ركلة جزاء لصالح الكرواتي فلاوفيتش بل اشهر في وجهه بطاقة صفراء حينما انفرد الاخير بالحارس الدنماركي شمايكل وبدا وكأنه تعرض للعرقلة فسقط وتكعبل على الارض عدة مرات، ورغم ان التلفزيون اعاد اللقطة من عدة زوايا كشفت ان فلاوفيتش اصطنع العرقلة وان شمايكل كان بعيدا عنه الا ان صاحبنا اصر على ان الحكم مخطئ.

اننا نجد في مثل هذه التعليقات تضليلا بجماهير كرة القدم، فالتلفزيون – كما الصحافة – تعتبر مراجع للجماهير ومن حق هذه الجماهير ان تتلقى المعلومات الصحيحة وليست المضللة ... فهذا التضليل ستنعكس اثاره السلبية تاليا على ملاعبنا العربية وخلال المباريات المحلية وبالتالي ستعرقل نشوء جيل واع قادر على التمييز بين الصحيح والخطأ ويحتكم دوما الى عواطفه!!



زولا اهدر ركلة جزاء لكن أحد لم يعلق عليه

ركلة جزاء وطرد ام ركلة فقط؟!

اختلفنا وقررنا تحويل اوراق القضية الى مختص للبت في الامر!!

قصة ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم ضد كوبكه حارس مرمى المانيا حينما عرقل كازيراجي الايطالي وهو منفرد به تماما وفي طريقه لتسجيل هدف.

بعضنا قال: كان يجب ان يشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه حارس المرمي، وهو اجتهاد ذهبت اليه المحطة العربية الآنفة التي اضافت مستهزئة بقرار الحكم: طالما انه لم يرد كوبكه فلماذا احتسب ركلة الجزاء؟! وربطت مسألة احتساب الركلة باشهار البطاقة.

واقول ان المسألة تتعلق برأي الحكم وهو الذي يقرر ما اذا كان هناك تعمدا في ارتكاب الخطأ، وارى ان الحكم الذي كان قريبا من موقع حدوث الخطأ قرر ان كوبكه ارتكب خطأ العرقلة وهو يحاول تضييق زوايا مرماه، امام كرة كازيراجي ولم يكن يتعمد عرقلته. لذا اكتفى باحتساب ركلة الجزاء دون ان يشهر البطاقة الحمراء لحارس المرمى.

ولمزيد من التوضيح اضيف: لو ان كازيراجي حاور كوبكه ومر منه ثم لحقه كوبكه وعرقله لمنعه من تسجيل الهدف حينها ما كان الحكم ليتردد في طرده واحتساب ركلة الجزاء.

ما زلنا على خلاف ... والقضية ستحيلها الى احد المختصين اليوم ونأمل ان تقرأوا جوابه غدا.

رئيس اتحاد الكرة الايطالي: ساكي باق

مانشستر /انجلترا– رويتر– قال رئيس اتحاد كرة القدم الايطالي أنطونيو ماتاريسي ان اريجو ساكي باق في منصبه مدربا لمنتخب ايطاليا.

وقال ماتاريسي بعد تعادل ايطاليا صفر/صفر مع المانيا وخروجها من بطولة اوروبا أمس الاول «لم أغير رأيي في ساكي». وقال «ما دمت انا في اتحاد كرة القدم الايطالي فان السيد ساكي سيبقى».

وتكهنت وسائل الاعلام الايطالية بان ساكي الذي يدرب المنتخب الايطالي بعقد الى كأس العالم عام ١٩٩٨ سيفقد وظيفته اذا اخفقت ايطاليا في الوصول الى دور الثمانية.

ولكن ماتاريسي قال «ساكي واحد من أفضل المدربين في اوروبا وفي العالم ولن احاكمه الان».

ساكي ليس منزعجا

وساكي الذي قاد ايطاليا الى نهائي كأس العالم ١٩٩٤ وكان يقود المنتخب في مباراته الخمسين له مع ايطاليا انه ليس منزعجا بشأن المستقبل.

وقال «يجب علينا الان ان نسخر كل شيء من اجل التأهل الى كأس العالم».

واشاد ساكي باداء لاعبيه امام المانيا. وقال «أعلم ان لدي لاعبين مهرة ورجالا عظاما ... واستنادا على جودة اللعب لا اعتقد اننا كنا نستحق الخروج».

وقال ساكي «في العمل وفي الحياة توجد لحظات لا يجني فيها المرء ثمار ما زرع وهذه واحدة من تلك اللحظات».

وقال ساكي ان ضربة الجزاء المهدرة دمرت جيانفرانكو زولا. وقال «فهذا الخطأ قطع ساقيه بقية المباراة».

فوجتس حزين

وحتى المدرب الالماني بيرتي فوجتس كان حزينا بنتيجة المجموعة الثالثة التي شهدت تأهل جمهورية التشيك التي تساوت في النقاط مع ايطاليا الى دور الثمانية بفضل هزيمتها للايطاليين.

وقال فوجتس «بوصفي مدربا فانه يسوءني ان ارى فريقا جيدا مثل الايطاليين يخرج من البطولة».



ساكي باق رغم الخروج الايطالي

احتفالات منتدى كران مونتانا للسلام

تسلمت جائزة نيابة عن الامير الحسن .. والقت كلمته

الاميرة رحمة: السلام عبارة تتجاوز ادبيات الارهاب .. وتسمو عليها

د. العرموطي في الجلسة الرئيسية للمؤتمر

لا يمكن تحقيق سلام شامل اذا بقي الوضع الاقتصادي كما هو

الشريف جميل بن ناصر في افتتاح الامسية الاردنية

الحوار فقط هو السبيل لبناء التفاهم

جنيف - بترا - تسلمت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن بالنيابة عن سمو الامير الحسن ولي العهد جائزة منتدى (كران) مونتانا للسلام من فخامة رئيس الاتحاد السويسري السيد جون باسكال ديلاموراز.

والقت سموها كلمة سمو ولي العهد بهذه المناسبة وذلك لدى افتتاح مؤتمر المنتدى امس بمشاركة وفد اردني كبير يضم (٤٠) شخصية من الشخصيات السياسية والاقتصادية والبرلمانية والاكاديمية والاعلامية.

وفيما يلي النص الكامل للكلمة التي القتها سمو الاميرة رحمة بنت الحسن بالنيابة عن سمو ولي العهد حول (لغة السلام المشتركة).

يشرفني جدا ان اتسلم جائزة التأسيس «هذه بالنيابة عن ابي صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسن بن طلال المعظم الذي لم يستطع -مع الاسف- حضور هذه المناسبة الميمونة».

ان تسلم جائزة للسلام يمثل في الواقع مصدر اعتزاز كبير·· كما انه تشريف لا يمكنني قبول التمتع به بمفردي من غير ان يشمل كل الذين احترموا السلام وقاموا بالايفاء بكل متطلباته.

ان ذلك لا يقتصر على شخص واحد بل ينسحب ليشمل امة من الناس والسواد الاعظم من شعب منطقة قدر لافرادها ان يكون لهم من الجراءة والشجاعة ما يمكنهم من تصور حلم السلام ومن ثم النضال من اجل تحقيقه وسط لهيب الفوضى وعدم الاستقرار دون التخلي عن الامل الذي لايزال يبشر بتحقيق نبوءة السلام ذلك الوعد الذي تم التعبير عنه من خلال لغة مشتركة للسلام جاء بها منذ قديم الزمان انبياء الاسلام واليهودية والمسيحية على حد سواء.

تحقق السلام بين الاردن واسرائيل في ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٤ نتيجة التوقيع على معاهدة السلام الشرق اوسطية الامر الذي شكل انجازا بالغ الاهمية عبر الاعلان عن توقف وضع حد لعداوات قامت بين العرب واسرائيل على مدى فترة زمنية طويلة وعلى الرغم من توفر النية الصادقة للتخلص من التركات المتراكمة لمشاعر الكراهية وممارسات العنف.

فلابد لنا ان ندرك ان السلام يمثل عبارة ذات معنى كبير يحول دون تمكنها من تجسيد ما لها من فحوى كاملة ويكبت صوتها في اغلب الاحيان بفعل هيمنة العبارات المحمومة ولغة العداء بكل ما تتسم به من شذوذ وخروج عما هو مالوف وكذلك بفعل حالات الشك والخوف. ان لغة تتميز بكونها غير قابلة على تحقيق الحوار وديمومته واداة طيعة لكل ممارسات سوء الفهم والاستخدام فضلا عما تقضي اليه من اثارة للقيم العنصرية ودعوة صريحة للانعزال والاستثنائيه بدلا من الانفتاح والشمولية الامر الذي يتحول بالنتيجة الى حوار تحد بكل ما ينطوي عليه ذلك من عنف انما هي اللغة المشتركة التي خرجت بها التركة المشتركة للصراع العربي الاسرائيلي.

بيد انه لحسن حظنا ·· وحسن حظ العالم بوجه عام ·· فان عبارة السلام تتميز بقدرتها على تجاوز كل ادبيات الارهاب التي تجسدها عمليات الدمار والخراب والسمو عليها.

ان المعنى الذي يحقق فهما متبادلا يتجسد في الواقع بفعل اللغة المشتركة التي كان من شأنها اقامة ارضية مشتركة للحوار بين الاردنيين والاسرائيليين.

وتتمثل اولى مبادرات صانع السلام في خروجه بلغة مشتركة تحدد فكرا مشتركا لنظام اخلاقي هو الاخر مشترك ايضا وذلك باتجاه بناء السلام ·· بيد ان الفترة الحالية لبناء سلام يتحقق في اعقاب الصراع لا تتميز بكونها سهلة وخالية من العقبات والعراقيل ·· فصعب وبعيد هو الطريق المؤدي الى بلوغ سلام ملموس بدرجة اكبر كخطوة اولى لتحقيق الهدف النهائي المتمثل بالتعايش السلمي وذلك بسبب ما يتطلبه السلام من ضرورة تتصرف الى نبذ لغة الحرب القديمة بكل ما تنطوي عليه من قيم متأصلة فيها ·· والخروج بلغة جديدة بدلا منها لغة سلام جديدة تشمل مفردات صادقة مخلصة تسعى الى خلق حضارة جديدة للسلام.

وهكذا يتعين علينا الان ان نبدأ بمهمة تحديد حقبة جديدة للسلام تقوم على البناء العملي لحالة السلام.

كما يتعين علينا الخروج بلغة جديدة تعيد تعريف القضايا المتعلقة بالسياسة والاقتصاد والتنمية البشرية بهدف الايفاء بمتطلبات التحديات التي يفرضها نظام اقليمي يتخطى الحدود القومية للدول في اطار حقبة الفية جديدة للسلام.

فضلا عن ذلك فاننا ملزمون باعادة مخاطبة القضايا السياسية والاقتصادية بلغة التعاون والمشاركة وعبر تطبيق اليات السلام هذه ينبغي علينا في الحين ذاته مخاطبة قضايا البعد الانساني والتي تتميز بكونها اكثر اساسية وتعقيدا .

فالسلام لا يمكنه ان يستتب اذا ما اخفق في ترك بصماته على حياة الجميع ·· ان قضايا الفاقة والتعليم والرعاية الصحية هي التي تسببت بدرجة اكبر من المعاناة وذلك في فترات الصراع.

ومن هذه المناطق بالذات ·· اي المواقع التي يتواجد فيها البؤساء والمحرومون ·· تنطلق اصوات اليأس والتعاسة وبكل ما تنطوي عليه من احباط لتنذر بالويل والثبور بلغة تزخر بعبارات التحدي والمواجهة والرغبة في الانتقام.

ان ما تفرضه مثل هذه الحال من تجاهل وصمم ازاء كل ما له علاقة بلغة الود والعلاقات الطيبة ليس بأمر يدعو الى الاستغراب ·· بل هو امر مفهوم ولا يمكن للغة التعايش ان تبرز الى حيز الوجود الا بعد ان تكون الفئات الشعبية والشرائح الدنيا من المجتمع قد شعرت بفوائد السلام ·· وبعد ان يكون معنى السلام قد ارتفع الى مستوى العبارات التي تحدد فحواه الحقيقي.

ان العملية طويلة وتبعث احيانا على الملل ولطالما قيل ان اللجوء الى اللغة وانتقاء العبارات وترديها يخفقان في فرض السلام ووضعه في موضع التنفيذ·· هذه هي بلاغة النقاش التي لا يمكنني ان ارضى بها ·· اما تلك التي اعتمد فهي بلاغة التوفيق بين الاطراف واصلاح ذات البين التي تعكس كل عبارة من عباراتها معنى السلام ·· وهكذا سيحين الوقت الذي سيتم من خلاله للغة السلام جسر فجوات الصمت وازالة العوارض والعقبات الحقيقية والنفسية التي تقوم نتيجة سوء الفهم وانقطاع اسباب الاتصال.

لقد استخدمت عبارة السلام في ٩٩ موقعا من كلمتي هذه وساواصل استخدامي لها حتى يتم لي التأكيد من ان الدعوى الى السلام قد نقشت باحرف من نار في ضمير بني البشر تماما مثلما قدر لطبول الحرب ان تكرر قرع نغمة الحرب وتبقى اثرها في الاذهان.

دعونا نخاطب بعضنا البعض الاخر بلغة السلام لنتمكن من العمل سويا من اجل بناء السلام ومن اجل ان نتمكن من العيش بسلام في النهاية.

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

وانتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مستشاره الدكتور مازن العرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي لالقاء خطاب سموه في الجلسة الرئيسية لمؤتمر منتدى / كران مونتانا / الذي بدأت اعماله امس في سويسرا ويستمر حتى الثالث والعشرين من هذا الشهر.

وفيما يلي نص كلمة سمو الامير الحسن وعنوانها / عملية السلام والتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط / ···والتي تتناول فيها وجهة النظر الاردنية ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط .

صاحبة السمو

اصحاب المعالي والفخامة

ايها الاصدقاء الكرام ··

سيداتي وسادتي ·· يسرني جدا ان امنح فرصة مخاطبة هذا الحفل الكريم الذي يضمه منتدى كران مونتانا ·· هذا المنبر الذي اصبح في طليعة منتديات الحوار في العالم ·· واود بادىء ذي بدء ان اشكر المنتدى على دعوته هذه متمنيا لهذا المؤتمر كل النجاح.

ان لعنوان كلمتي هذه /عملية السلام والتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط /اهمية في يومنا هذا اكثر من اي وقت مضى ·· ليس فيما يتعلق بالاطراف الاقليمية المعنية بها فحسب بل فيما يتعلق بالعالم بشكل عام وذلك بسبب ما تتميز به هذه العملية من ديناميكية وما تتطلبه من دعم متواصل يتأتى بفعل تبادل الاراء ووجهات النظر والحوار الغني البناء الذي يفضي الى تضافر الجهود والتفاهم المشترك.

صاحبة السمو ايها الاصدقاء الكرام سيداتي وسادتي

اربعة اعوام مضت على عقد مؤتمر مدريد حيث تم انجاز الكثير والعمل جار لتحويل الشرق الاوسط من منطقة يسودها النزاع الى منطقة يسودها الهدوء والازدهار.

ان اسباب ردود الافعال الناجمة عن الاحداث الاخيرة وما يترتب عليها من عواقب ترتبط بها ارتباطا حتميا ابتداء من عمليات التفجير الانتحارية في قلب اسرائيل وانتهاء بغلق الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض الحظر عليهما والغارات التي شنتها اسرائيل على جنوب لبنان تذكرنا كلها بحقيقة مفادها ان الامن والسلام لا يمكن تحقيقهما في منطقتنا الا عن طريق اتخاذ خطوات عملية ذات تأثير ايجابي وملموس وشامل.

سيداتي وسادتي

من المهم جدا ان اكرر بانه لا يمكن تحقيق سلام شامل وعادل اذا ما بقي الوضع الاقتصادي الراهن على ما هو عليه والمجتمع الدولي الذي له مصلحة في استتباب الامن والسلام بقدر تلك المتعلقة بالاطراف الاقليمية مطالب بدعم هذه الاطراف ولا سيما في هذه الفترة الانتقالية كي تنضم بدورها الى الاقتصاد العالمي وتصبح جزءا لا يتجزأ منه حيث ان السلام الدائم والمستقر لا يمكن التوصل اليه الا اذا اجمع على تحقيقه اطراف متكافئة.

كما انه من الاهمية بمكان اعطاء اخواننا الفلسطينيين كل دعم ممكن في مسيرتهم لبناء الدولة الفلسطينية ان نتذكر بانه يتحتم علينا في الفترة القادمة تعزيز الامال والقضاء على الشعور باليأس.

ان الامن والسلام ايها السيدات والسادة يمكن تحقيقهما فقط من خلال بناء الثقة المتبادلة وعبر صيغ سليمة من التعاون بيننا جميعا وهذا لا ينطبق على الاطراف الرئيسية ذات العلاقة المباشرة فحسب وانما ايضا على جميع الدول المعنية في منطقتنا بشكل مباشر.

ان السعي الحثيث في سبيل تحقيق مصالحنا المشتركة من شانه اعادة الاستقرار على الصعيد الاقليمي وتعزيزه على الصعيد المحلي ··ان تركيا وايران شريكان مهمان في المنطقة ومعنيان بشرق اوسط مستقر.

ان السلام الذي يقوم على التفوق العسكري فقط هو سلام هش ··فالامن كما في مفهومنا اوسع بكثير من ذلك فهو بالنسبة لنا يشمل النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من جهة والشراكة القائمة على الاعتماد المتبادل بين الاطراف الاقليمية من جهة اخرى ··وعندما نتحدث عن الشراكة فاننا نعني كل الابعاد التي تكفل امن ورفاهية الجميع والتي تنطوي على الالتزام المشترك القائم على المصالح المشتركة.

سيداتي وسادتي

على مدى العقد الماضي او ما يقرب من ذلك كان الاردن يبذل جهدا كبيرا للتهيوء لدخول القرن الحادي والعشرين ··واذ يقوم الاردن بذلك فانه على بينة من ان المؤسسات الحكومية الحديثة تساهم الى حد بعيد في عملية صياغة وبناء نظام اجتماعي شامل ومتماسك من خلال القضاء على الاختلافات العرقية والدينية والطائفية .

ان كل شرائح مجتمعنا ممثلة في برلمان متعدد الاعراق والمجال مفتوح امام جميع المواطنين للافادة من نظام قضائي منصف وعادل كما يقر دستورنا بمبدأ مسؤولية الحكومة امام البرلمان ··وتواصل حكومتنا نهج توجه متوسط فيما يتعلق بالانتماءات والولاءات السياسية المتعددة وذلك من خلال اعتماد سياسة تتسم بالواقعية والاعتدال للتوصل الى تسوية وحل الخلافات.

فضلا عن ذلك فقد تم اعتماد الليبرالية ليس في حياتنا السياسية فحسب وانما ايضا في نظامنا الاقتصادي ··والاردن اليوم يحاول جادا اكتساب حق المشاركة في التجمعات او التكتلات القوية التي تتشكل في العالم برمته·· فلكي يتمكن الاقتصاد صغير الحجم كاقتصادنا من ان يصبح جزءا من الاقتصاد العالمي يتحتم علينا التوجه نحو التعددية اكثر من توجهنا نحو الصفقات او الاتفاقيات الثنائية.

وقمنا خلال السنتين الماضيتين باجراء مفاوضات من اجل اقامة شكل من اشكال الانتساب الى الاتحاد الاوروبي من خلال اتفاقية شراكة ··كما اننا الان بصدد التفاوض بشان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وعلى الصعيد الاقليمي فاننا نعمل على اعادة هيكلة علاقاتنا الاقتصادية الثنائية بحيث تنسجم ونظرتنا الاقتصادية العالمية ··فالاردن يعتبر ان سبل تنشيط وتحريك التجارة هي الوحيدة الكفيلة باعادة تنشيط اقتصادنا ونحن نعمل بجد وفعالية باتجاه ايجاد مناخ يجذب المستثمرين الدوليين مع دعم جهود قطاعنا الخاص ذي الخبرة والجدارة في آن واحد. ونطالب كذلك بضرورة تحقيق الانسجام فيما يتعلق بهياكلنا وانظمتنا وسياساتنا التشريعية الاقليمية بالاضافة الى تحقيق التوافق بين اسواق راس المال الاقليمية وانشاء مناطق اقتصادية متخصصة ومراكز تجارية وتبني معايير ومواصفات دولية.

وانطلاقا من واقع ما تم تحققه في العام المنصرم ·· يحق للاردن التباهي بما احرزه من تقدم ·· ولعل الخطوة الابرز في هذا المجال تتجلى في نجاح عقد قمة عمان الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٥ ·· وهي القمة التي اعقبها انعقاد مؤتمر المجموعة الاسيوية التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية / الانكتاد / في شهر كانون الاول من العام ذاته ·· وقد كان من شأن هذين المؤتمرين وضع دور الاردن على المحك والبرهان على حقيقة كونه منطقة استثمار جذابة وبأنه مشارك اقليمي اساسي.

ويرأس الاردن حاليا المجموعة الاسيوية المذكورة للسنوات الاربع القادمة ··الامر الذي يجعل منه ناطقا باسمها في المنتديات والمحافل الدولية ولا سيما تلك العاملة في نطاق منظومة الامم المتحدة .

سيداتي وسادتي

عندما نتحدث عن الشرق الاوسط ·· يصبح بديهيا القول بانه ما لم يتم توجيه جميع مواردنا وبدعم من المجتمع الدولي نحو اعادة تأهيل وبناء المنطقة وذلك بعيدا عما يتصف غالبا بسياسات اليأس واقتصادياته ·· فلن يتم تثبيت السلام والاستقرار ومن ثم ادامتهما ·· ولطالما ذكرنا بأن قدرة الانسان اللازمة للتغلب على الجوع والفقر تفوق قوة الجيوش التقليدية ··وعليه لا بد لنا من التعاون في سبيل تنمية مواردنا الانسانية .

ويتعين لجهودنا الرامية الى اعادة البناء ان تتكلل بالنجاح قبل بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين ولا بد ان نتبنى مبدأ الواقعية للتحرك قدما على الطريق الطويل المؤدي للسلام الدائم والمستقر في منطقتنا .

صاحبة السمو اصحاب المعالي والفخامة اصحاب السعادة ايها السيدات والسادة

ختاما ارحب مجددا بهذه الفرصة التي مكنتني من الخروج بملاحظاتي هذه وانني على ثقة بان المواظبة على مثل هذا التبادل في الاراء والافكار والتصورات ستفضي في نهاية الامر الى صياغة تفاهم وتفهم حقيقيين حول الشرق الاوسط ··واجتماعنا اليوم هنا جميعا يعني ببساطة ان ذلك برهان على التزامنا الاكيد ببناء السلام والامن وادامتهما وتحقيق الرفاهية والازدهار ليس فقط للمنطقة وانما للعالم برمته ··فلنعمل معا لتعزيز الامل بدل اليأس لتحقيق رؤيتنا المشتركة في تأمين مستقبل مشرق للاجيال القادمة .

اشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما القى سيادة الشريف جميل بن ناصر كلمة في افتتاح الامسية الاردنية في / كران مونتانا / الدولي في سويسرا والتي اقيمت مساء امس نيابة عن سمو الامير الحسن ··وتشتمل هذه الامسية التي تقام ضمن نشاطات المشاركة الاردنية في مؤتمر منتدى كران مونتانا على عروض اعلامية وثقافية ونشاطات ترويحية وسياحية وتوزيع المطبوعات والهدايا التذكارية ·· التي تسعى لاظهار صورة مكتملة الجوانب للاردن وتراثه وحياته المعاصرة ·· سياسيا واقتصاديا وثقافيا وسياحيا.

وفيما يلي نص كلمة سيادة الشريف جميل بن ناصر ····

اصحاب المعالي ·· والسيادة والسعادة

ايها السيدات والسادة ····

يسعدني بالنيابة عن صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ان ارحب بكم في هذه الليلة الاردنية والتي تنظم لاول مرة في كران / مونتانا ·· واود ان انتهز هذه الفرصة للحديث عن اهمية الحوار المتبادل في بناء التفاهم ما بين الثقافات والاديان ·· وهو موضوع اضطلع به الاردن وكان له الدور القيادي فيه.

الحوار هو بمثابة المتطلب الحيوي والمهم للجهود والمساعي كافة ·· حيث انه الاساس للعملية السلمية والمسؤول الوحيد عن سد فجوات الصمت والغاء بعض الحواجز الجسدية والنفسية لسوء الاتصال ·· والتي كانت فيما مضى سائدة بين الامم والشعوب ·· كما ان الحوار هو الالية الدبلوماسية الوحيدة الناجعة التي من شأنها بناء اساس مشترك للتفاهم ما بين الخصوم .

ونحن في الاردن شهدنا مثل هذا الامر لدى توقيع معاهدة السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩٤.

ولكن هناك الكثير الكثير مما لم يتم الحديث عنه او عمله ·· فبناء السلام يشمل الكثير مما يسمى نماذج الحوار التي تغطي قضايا الشراكة وتتخطى الحدود القومية بين الدول باتجاه تطوير رؤية امنية قائمة على الانضباط المتبادل وتركز على الوسائل غير العسكرية ·· وهناك ايضا الجوانب الاقتصادية التي تؤكد على اهمية المشاركة في الرفاهية والنمو الاقتصادي السريع الذي يؤثر مباشرة على قضايا التنمية الانسانية التي تشكل محور اهتمامنا في بناء السلام.

ان المعدمين في المجتمع هم الذين يتحملون بشكل مباشر الالم الجسدي والنفسي القائم دوما لدى المواجهة ما بين الجماعات العرقية او الثقافية المذهبية ··تلك المواجهة المنبثقة بشكل رئيسي عن التنافر والعداء ما بين الاديان ·· وهذا هو ميراث هذه الزاوية من العالم التي تتصف بتنوع وتعدد الاديان والثقافات وبسرعة التقلب والانفجار.

وبالنسبة للاردن فان حوارا بناء مابين الاديان السماوية الثلاثة المسيحية والاسلام واليهودية يعد عنصرا مهما في جدول الاعمال المطلوب لبناء السلام ··ونحن في الاردن نؤمن ايمانا راسخا بان التفاهم ما بين الطوائف والحضارات والاديان المختلفة هو متطلب اساسي لمستقبل السلام.

فالحوار فقط هو السبيل الوحيد لبناء التفاهم الذي بدوره يخلق احتراما متبادلا ما بين الاديان السماوية الثلاثة في القدس ويحدث نوعا من الاندماج بينهم مثلما انه يمنع اي مواجهات طائفية التي من الممكن ان تمزق او تعطل اتفاقيات السلام بين الدول.

فقد كان كل تمزق السلام والاضطرابات العنيفة واثارة الكراهية الطائفية في السنوات الماضية نتيجة للاراء المتطرفة والاعمال الارهابية بحيث تتالت السياسات العدوانية /الضربة مقابل الضربة او العين بالعين والسن بالسن /القائمة على الايديولوجية او النظريات السياسية المتصفة بعدم الحكمة والتبصر والتي تثير المواجهات دون المبالاة بانه في النهاية سيعمي كلا الطرفين المتنازعين بعضهما البعض.

ان العمى الذي يخلفه كل من العنصرية والانعزالية والنبذ هو نتاج غياب الرغبة والارادة في الاتصال بانفتاح وبالتالي عدم تفهم وتقدير قيم وثقافة ودين ووجهة نظر الطرف الاخر.

وفي السنوات الماضية شهدنا تظاهرات دينية مختلفة يقودها متطرفون بحيث خلقت نوبات من الذعر والرعب واراقة الدماء مما ادى الى قتل المدنيين الابرياء واغتيال القادة السياسيين.

ويسعى مدمرو السلام الى بناء قلاع من الكراهية في عقول وارواح كل من المسلمين واليهود والمسيحيين وذلك بقصد مواصلة النفسية التي سادت في الماضي الا وهي سيادة هوية احد الاطراف على حساب الاخر بحيث يتم التركيز على نزعة الجهل والخوف وبالتالي العداء والتنافر المتبادل واليوم حيث نبدأ المسيرة نحو الالف عام التالية يحدونا الامل في ان يحل العلم مكان الجهل وان يتم ايجاد مواطن التشابه والانسجام والتناغم بين الاديان والاعراق لكن المهمة كبيرة وكبيرة جدا .

تبث وسائل الاعلام العالمية المعاصرة بزخم وسرعة ملحوظين قصصا عن الاسلام مقرونا بالارهاب فتطلق المجلات والصحف والتلفزيون وغيرها تعميمات عن الرجال والنساء المسلمين تنكر باحاديث اوخطب او مقالات عابرة ··واليوم يتم التركيز على موضوع الخوف والرعب فيتم اقران كلمتي الاصولية والارهاب بالاسلام مثلما يتم ترسيخهما في عقول الكثيرين كما ان التحليلات السياسية المتحيزة زادت من الجهل الدولي بدلا من اغناء المعرفة وهذا بدوره يضيق رؤى التفاهم في العالم بدلا من توسيعها ويعزز المشكلات بدلا من فتح طرق جديدة لايجاد حلول جديدة وليكن معلوما بان الارهاب والتطرف ليسا اسلوب الاسلام مثلما انهما ليسا اسلوب المسيحية او اليهودية كما انهما مجهولان او غير مميزين دوليا وهما ظاهرتان حديثتان مزقتا صورة جميع الاديان.

ويجب ان لا يسمح الشرق الاوسط ولا باي طريقة من الطرق للسياسات المتطرفة بان تعرض مسيرة السلام وبناءه للخطر كما يتحتم علينا الا ندع العقبات تقوض وتضعف الرؤية الجديدة لبناء نظام سياسي واقتصادي يتخطى الحدود القومية بحيث يعمل هذا النظام في فجر القرن الحادي والعشرين على تعريف وتحديد عصر يسوده السلام.

وقد نادى الاردن دوما بالسلام والاعتدال فنحن ملتزمون تجاه حقوق الانسان والديمقراطية وعملنا بجد لحماية مسيرة السلام الذي يعد حديثا وهشا وهو كالجنين يتطلب الكثير من الرعاية والحماية كي ينمو ويتطور ··فلنعمل معا كي يمر بتجربة الشباب الغض الحيوي النشط لكي يستطيع ابناؤنا وهم الجيل التالي لحفظ السلام والازدهار في ظله.

اصحاب المعالي والسيادة والسعادة

ايها السيدات والسادة

احييكم واتمنى لكم بالنيابة عن صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد الذي نشارك في هذا المؤتمر تحت رعايته وبالنيابة كذلك عن صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة اقامة مثمرة في كران / مونتانا واود ان اكرر ترحيبي الحار املا ان اراكم مرة ثانية هنا وفي الاردن.

واشنطن تنفي ان تكون اجتماعاتها استئنافا لمحادثات السلام

مجموعة المراقبة لاتفاقيات وقف اطلاق النار في لبنان تستأنف اجتماعاتها الاسبوع المقبل

واشنطن -رويتر- اجتمع دبلوماسيون اسرائيليون وسوريون امس الاول الاربعاء لمناقشة اتفاقية لوقف اطلاق النار في لبنان ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الامريكية بدد تكهنات بان هذا يمكن ان يكون استئنافا لمحادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط.

وانضم مبعوثون من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان الى ممثلي سوريا واسرائيل في المحادثات التي جرت بوزارة الخارجية الامريكية بهدف صياغة تفصيلات مراقبة اتفاقية لوقف اطلاق النار توسط فيها وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بعد سلسلة الهجمات عبر الحدود في نيسان.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الاجتماع الذي رأسه دينيس روس المبعوث الامريكي الخاص بشأن الشرق الاوسط بدأ عند منتصف النهار تقريبا واستمر عدة ساعات.

وقال «لقد استغلوا الاجتماع بصفة اساسية لاستئناف مناقشة القضايا المعلقة ومواصلة المحادثات من حيث توقفت» في ٢٤ ايار قبل الانتخابات الاسرائيلية.

واشارت تصريحاته الى ان حكومة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الجديد لم تثر قضايا جديدة لوقف المحادثات ولم تسع الى مناقشة القضايا التي اتفقت عليها من قبل حكومة حزب العمل.

وقال بيرنز «نعتقد ان المناقشات التي جرت امس كانت طيبة جدا وان القضايا المعلقة التي توقفت يجري احالتها الى العواصم».

واضاف ان المفاوضين يعتزمون استئناف محادثاتهم في الاسبوع المقبل ولكنه لم يحدد موعدا لان طرفين على الاقل من الاطراف المشاركة وهما روس والسفير الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش سيكونان في القدس يوم الثلاثاء عندما يقوم وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي باول زيارة لاسرائيل منذ انتخاب نتنياهو.

وتركزت محادثات امس الاول الاربعاء على مهام مجموعة المراقبة وعمل المراقبين والاجراءات المتعلقة بهم.

وامتنع بيرنز في بيان صحفي عن التكهن بما اذا كان اجتماع مجموعة المراقبة الذي عقد امس الاول الاربعاء سيحفز اجراء مناقشات بشأن قضايا اوسع تتعلق بالسلام في الشرق الاوسط. وتجمدت المحادثات بين اسرائيل وسوريا منذ اذار.

رئيس الوزراء تناول الغداء مع خصم الأمس

باريس: متى يتصالح شيراك وبالادور؟

باريس – الرأي – من انعام كجه جي

ألم يحن الوقت لكي يغفر الرئيس الفرنسي جاك شيراك لحليفه رئيس الوزراء السابق إدوار بالادور، ان هذا الاخير شق عصا الطاعة وحاول منافسة «ولي نعمته» على مقعد الرئاسة؟

السؤال مطروح بقوة في اوساط معسكر اليمين، خصوصا بعد ان تناول بالادور الغداء، للمرة الثانية، مع رئيس الوزراء الحالي الان جوبيه، ونشرت صحف الامس صورتهما وهما يتصافحان بسرور مثل حليفين اكيدين، ويطلقان التصريحات حول النتائج المفيدة للقائهما.

بعد الغداء الاول بين الرجلين الذي جرى في شباط الماضي، اكتفى بالادور بوصف اللقاء بأنه كان «وديا» اما هذه المرة فقال انه «لطيف جدا، بدون توتر، ودي، ومثير للاهتمام»!

ما اغرب ما تجري عليه احوال رجال السياسة! فقبل سنة من الان، لم يكن احد يتخيل ان بامكان ادوار بالادور ان يجتاز عتبة قصر الرئاسة، خصوصا بعد ان صنعت الانتخابات بينه وبين شيراك ما صنع الحداد، لكن ها هو بالادور يزور «الاليزيه» لا مرة واحدة، بل ثلاث مرات منذ انتخاب شيراك في ربيع ١٩٩٥.

كانت المرة الاولى اواخر اذار الماضي في الحفل الذي اقامه الرئيس على شرف النواب، ويومها صافح شيراك صديق الأمس الذي صار خصما وهو يقول: «ادوار؟ اي سعادة!!» فقد اعتاد شيراك ان يخاطب الناس بأسمائهم الاولى، رافعا الكلفة بينه وبينهم.

وبعد ذلك دعي بالادور الى «الاليزيه» مرتين اخريين، عند زيارة ملك كمبوديا في نيسان الماضي، ثم في العشاء الذي اقيم بمناسبة زيارة الرئيس البرازيلي، حيث دعي بالادور لا بصفته النيابية بل باعتباره رئيس وزراء سابق.

هذه اللقاءات الثلاثة دفعت كثيرا من اركان الحزب الديغولي الى القول بأن الجليد قد ذاب بين الرجلين. لكن المصالحة الفعلية لم تتحقق حتى الان، ويذهب اخرون الى التأكيد ان شيراك سيلتقي بالادور لقاء خاصا، ان عاجلا ام آجلا، لأن المصلحة السياسية تحتم ذلك، لكن الامور لا يمكن ان تعود بينهما كما كانت في السابق، اي قبل انشقاق بالادور على شيراك في الانتخابات وترشيحه لنفسه منافسا له، ثم انسحابه في المنافسة بعد فشله الذريع في الدورة الاولى.

لماذا يجب ان يتصالح شيراك وبالادور الان؟ لان الانتخابات التشريعية على الابواب، اي بعد سنتين. ولا بد للحزب الديغولي من ان يتحرك ويرص صفوفه منذ الان للوصول الى نتائج طيبة في المجلس النيابي.

فمن المعروف ان رئيس الوزراء الحالي بحاجة الى وقوف كتلة بالادور النيابية معه في قراراته، لكي يضمن الاغلبية داخل البرلمان، وهكذا فان بالادور بات يعتبر بيضة القبان في معسكر اليمين، ولا بد بالتالي من التصالح معه لكسب رهان السنوات المقبلة الباقية لحكم شيراك.

لا يخفي ادوار بالادور انه لا يمانع في (مصالحة كريمة) تحفظ ماء الوجه، بل انه خطا الخطوة الاولى نحو طريق المصالحة عندما اعلن في اجتماع سياسي لأنصاره في «نانت» الى توحيد جهود الاغلبية الحاكمة، قائلا: «يجب ان نقلب صفحة الماضي».

اما في اوساط رئاسة الجمهورية، فان مساعدي شيراك يؤكدون ان الصفحة قد طويت، وان الرئيس لا ينظر الى الوراء، وانه ارسل احد مستشاريه ليحضر الندوة التي نظمها بالادور مؤخرا حول رفع معدلات النمو الاقتصادي، بل انه قال في اكثر من مناسبة انه لا يمانع في استقبال بالادور.. ومع كل هذه الاشارات، فان صورة الرجلين يتصافحان على مدخل «الاليزيه» ما زالت تبدو بعيدة.

تتمات

وزراء الخارجية

لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك فإن ثمة احتمالا في ان تكون – لا قدر الله – آخر قمة عربية اذا افسدتها خلافات العرب وصراعاتهم الصغيرة او صوّر الوهم لبعضهم ان هناك تناقضات اساسية تفصل بين مصالحهم».

واضاف رئيس تحرير المصور ان الرئيس المصري «يسانده عدد من عقلاء الأمة سيكون عليه ان يبذل جهدا مضنيا كي يخرج بهذه القمة سالمة من حقل الالغام العربية الذي يتجسد في غياب الثقة المتبادلة بين عدد من فرقاء القمة وحضورها».

وقال «ربما يكون لبعض فرقاء القمة بعض الملاحظات على التحالف السوري الايراني الذي مكن طهران من موطىء قدم في الشرق الاوسط ومنحها فرصة الصياح الكاذب على القضية الفلسطينية كي تداري اعتداءاتها المتكررة على دول الخليج ولا سيما الامارات العربية المتحدة والبحرين».

ومضى يقول «ربما ينصح البعض بأن تكون القمة اكثر حيطة وحذرا تجاه تركيا حتى لا يتصاعد الخلاف التركي العربي الى حدود يصعب ضبطها ونجد انفسنا في مواجهة تحالف حقيقي بين انقرة وتل ابيب، ونصبح امام جبهة جديدة يسودها التوتر مع دولة اقليمية جارة في الشمال».

واعتبرت دمشق امس الخميس ان «القمة شأن عربي اولا وقبل كل شيء» وذلك ردا على مطالبة تركيا العرب بعدم بحث ازمة المياه بينها وبين سوريا. وردا كذلك على دعوات «التريث» الاميركية بالحكم على برنامج نتنياهو.

وقال التعليق السياسي لاذاعة دمشق الرسمية امس ان «هناك من يتصرف تصرفا غير مسؤول بمياه الانهار في الدول المتشاطئة ويطلب من العرب الا يبحثوا امورا كهذه وهناك ايضا من لا يريد ان يسمع دوي القذائف التي يقصف اليمين الاسرائيلي المتطرف بها عملية السلام ويطالب العرب في الوقت ذاته بالانتظار كي يكتشفوا الفارق غير الموجود اصلا بين البرنامج الانتخابي وبرنامج الحكومة».

وقد طالب الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الدول العربية بأن «تعبر عن ارادتها في التعاون مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بدون شروط مسبقة».

واكد التعليق ان حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن التفاوض بدون شروط مسبقة «يريد عمليا الغاء كل الرصيد الذي تراكم لعملية السلام منذ انطلاقها» في مدريد عام ١٩٩١.

وقال ان برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة «مليء بنذر الحرب على عملية السلام» واكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي دعا الى التفاوض بدون شروط «سرعان ما قصف عملية السلام بمجموعة من الشروط المدمرة لأية فرصة للسلام».

وخلصت الاذاعة الى ان القمة «ستبحث المسائل التي يريد لها العرب ان تبحث» وان «ما من احد يستطيع ان يدعي ان هناك اي تناقض بينها وبين القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وخصوصا تلك القرارات الملزمة لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة».

وقال مسؤول بالجامعة العربية ان سوريا ستطلب من العرب وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل وان هناك تعاطفا واسع النطاق مع الموقف السوري.

ولكن المسؤول اضاف ان «البيان الرسمي قد لا يعكس حقيقة المناقشات». واضاف «سيحرص على الا يقلب عدالة الموقف العربي ويصوره بصورة الموقف المتشدد بل على العكس ان يصور الموقف الاسرائيلي المتشدد».

وقال عيسى درويش السفير السوري لدى القاهرة لرويتر «فكرة التطبيع لبناء الثقة كانت سابقة لأوانها.. لذلك يجب ان يعاد النظر بكل ما تم لأنه اذا استمر التطبيع بالشكل الذي يفرضه نتنياهو يعني ذلك ان يحصل على السلام والارض دون دفع ثمن وهذا تفريط».

وكان من البوادر الاولية للقمة حضور بعض الزعماء العرب بجداول اعمال خاصة بهم تتضمن في بعض الحالات خلافات بين دول وجيرانها من العرب.

وقد ترغب الحكومة البحرينية كذلك في اثارة مسألة «الارهاب» لتضمن تأييد العرب لها ضد المعارضة التي تقول انها تتلقى دعما من ايران.

وغير ان دبلوماسي عربي قال امس «اذا سعت سوريا الى موقف عربي في المسألة التركية فإن البحرين في المقابل ستطلب من سوريا قطع علاقاتها بإيران».

وقال دبلوماسيون ان الرئيس المصري حسني مبارك يحاول منع كل هذه الخلافات الاقليمية من افساد المؤتمر.

وتحاول ليبيا من ناحية اخرى احياء اقتراحها القديم بخلق منصب «رئيس كل العرب» يتم التناوب عليه. وقال دبلوماسيون انه ليس من المنتظر ان تأخذ دول عربية اخرى سئمت اقتراحات ليبيا المتعلقة بالوحدة هذا الاقتراح مأخذ الجد.

ووصل وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه الى القاهرة صباح امس واعرب عن امله في ان تساعد القمة على اخراج بلاده من عزلتها الدولية.

وقال ان القمة ستكون فرصة طيبة للمصالحة مع مصر التي تتهم الحكومة السودانية بإيواء مسلحين حاولوا اغتيال مبارك في العام الماضي.

وكانت وكالة انباء الاناضول قالت ان تركيا انذرت الدول العربية مرة اخرى امس بعدم اصدار بيان مناهض لها في مؤتمر القمة تأييدا لموقف سوريا بشأن امدادات المياه الاقليمية.

وقال وزير الخارجية التركي عمرو جونتساي للصحفيين بعد اجتماع بالوزارة «انها - الدول العربية - في المقام الاول التي يتعين ان تشعر بالقلق اذا اصدرت بيانا ضد تركيا خلال القمة».

وبعث وزير الخارجية التركي برسائل الى وزراء خارجية عرب في وقت سابق من الاسبوع الحالي حذرهم فيها من تكرار احتجاج مشترك في الآونة الاخيرة ضد تركيا بشأن استخدامها لمياه نهر الفرات.

وقال في تصريحات نقلتها الوكالة «شرحت رأينا بشأن المياه في هذه الرسالة حتى نزيل اي سبب لسوء الفهم».

واضاف جونتساي ان تركيا ستقبل اتفاقا طويل الاجل بشأن امدادات المياه بشرط ان تضع سوريا حدا لما اسماه «نشاطات ارهاب مناهضة لتركيا». وقال ان الامدادات الحالية لسوريا تتجاوز المستوى المتفق عليه وهو ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

واضاف «هذا هو شرطنا المسبق. ولن نعقد اي محادثات حتى نصل الى هذه المرحلة».

من جانبه اعلن وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي امس ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل من شأنه «تقوية الموقف التفاوضي».

وقال بن علوي الموجود في القاهرة للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية «ان العلاقات بين اسرائيل والعرب مهمة بالنسبة للجانب الاسرائيلي كما ان الاتصالات العربية الاسرائيلية تصب في النهاية في نهر الموقف العربي المشترك الذي يؤدي الى تقوية الموقف التفاوضي لجميع الاطراف العربية».

واضاف بن علوي في تصريحات صحافية «من الممكن الاستفادة من العلاقات العربية الاسرائيلية في نهاية الامر لتقوية ادوات التفاوض العربية في حال تم استغلالها بشكل ايجابي».

الكباريتي

وقال رئيس الوزراء في تصريح لـ «الرأي» ان الأمن القومي العربي «كل لا يتجزأ» وان التهديدات التي تتعرض لها دول عربية خليجية ليست اقل اهمية من التهديدات التي تتعرض لها الدول المتوسطية.

واضاف قبيل مغادرته الى القاهرة امس لحضور مؤتمر القمة العربية الموسعة انه لا بد من بناء موقف عربي منسجم ومتناسق ازاء التحديات المشتركة، مؤكدا على ضرورة عدم السماح لأي طرف بتجيير الموقف العربي لمصلحته على حساب الاطراف الاخرى».

واوضح الكباريتي ان هدف الاردن «كان وما زال الدعوة الى المصارحة والمصالحة وبناء جسور الثقة بين الدول العربية والعودة الى تحقيق حد ادنى من التضامن العربي».

وطالب الدول العربية بالتضامن «لتعزيز الجهود بغية احراز مزيد من التقدم في عملية السلام، والبناء على الانجازات التي تحققت، والعمل على احباط كل المحاولات التي تهدف الى تقويض هذه الانجازات وتعطيل التقدم المنشود».

واضاف رئيس الوزراء ان الاردن «يرحب بأي جهد يستهدف تنقية الاجواء العربية ولم الشمل العربي والعودة الى سياسة التعاون والتنسيق». وشدد على ان هذا التعاون والتنسيق يجب ان يبنى على اساس واضح من الفهم بأن التعاون والتنسيق طريق بمسربين، وليس مجرد محاولة لتجيير مصالح طرف لحساب طرف آخر».

وحمّل الكباريتي الحكومة الاسرائيلية الجديدة مسؤولية كبيرة تجاه تعزيز فرص تقدم عملية السلام، والبناء على ما تم انجازه حتى الآن.

وزاد بأن الاردن «سيعارض اي توجه لتغيير قواعد وشروط التسوية السلمية ومرجعيتها واهدافها المؤسسة على مبدأ مبادلة الارض بالسلام وقرارات الشرعية الدولية».

وعن العلاقات الاردنية – السورية وفرص تحقيق تفاهم على هامش مؤتمر القاهرة، قال الكباريتي ان مؤتمر القاهرة سيفسح المجال لفتح حوار بناء يهدف الى تعزيز التضامن العربي على اساس من الاحترام المتبادل.

واضاف في اشارة الى الجهود المبذولة من قبل الرئيس المصري حسني مبارك لترتيب لقاء بين جلالة الملك الحسين والرئيس السوري، ان الاردن يرحب بأي جهد يستهدف تنقية الاجواء العربية على اسس من التوازن والتفهم المشترك.

واوضح انه من حق سورية ان تحتمي بالموقف العربي، لكنها لا تستطيع في نفس الوقت، ان تحمي الفصائل والتنظيمات التي تستخدم الارهاب والعنف لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة، وزاد بأنه «لا يجوز ان نتكلم عن جهود عربية لتعزيز عملية السلام، وفي نفس الوقت تقوم بعض الدول العربية بإيواء واسناد القوى التي تريد نسف هذه العملية» مشيرا الى الفصائل التي تتخذ من دمشق مقرا لها والتي التزمت بالعمل على تقويض عملية السلام.

الى ذلك قال مصدر اردني مسؤول ان المملكة «ستدعم مطالب سورية باسترجاع هضبة الجولان السورية المحتلة.. الا انها ستعارض اية محاولة تتجاوز مبادلة الارض بالسلام الى محاولة الانتقاص من مصالح وادوار الاطراف العربية الاخرى بما فيها الاردن».

وفي القاهرة التقى السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس مع السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير خارجية سلطنة عمان والسيد لمرابط سيدي محمود ولد الشيخ احمد وزير خارجية موريتانيا والدكتور عبد الكريم الارياني وزير خارجية اليمن والسيد عبد اللطيف ملين سفير المملكة المغربية في القاهرة مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية كلا على حدة وقد جرى خلال هذه اللقاءات تبادل الرأي وتنسيق المواقف والتشاور حول القمة العربية والموضوعات والقضايا التي ستتناولها.

وكان السيد الكباريتي عقد اجتماعا مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في مطار القاهرة امس فور وصوله الى القاهره للمشاركه في اجتماعات وزراء خارجية العرب المقرر عقده رسميا اليوم.

وتناول الاجتماع نتائج الاتصالات العربية بشأن تحديد جدول اعمال مؤتمر القمة العربية الذي يبدأ غدا السبت.

واكد السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزيرالخارجيه في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع انه تم الاتفاق خلال لقائه مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية من حيث المبدأ على برنامج عمل مؤتمر القمه العربي الذي يبدأ غدا السبت في القاهرة.

وقال السيد الكباريتي ان برنامج المؤتمر يستند الى بحث عملية السلام ودعمها وتعزيزها وكذلك منهاج العمل العربي المشترك وضرورة تعزيز الجهود العربيه لبناء الموقف العربي المطلوب لمواجهة التحديات المستقبلية.

وقال انني اود ان اسجل بكل الاعتزاز والتقدير لمصر ودورها وقيادتها وريادتها التي تصدت لكل المبادرات الجريئه والشجاعه لبناء السلام وتعزيزه ولمكافحة الارهاب وبناء موقف عربي مؤسس على جسور قوية من الثقة.

واعرب السيد الكباريتي عن ثقته بان مؤتمر القمه سيفتح المجال لكل الخيرين الراغبين في العمل الجاد الصادق وان يبدوا وجهات نظرهم.

وعبر عن امله في الخروج باتفاق موحد لان اللقاء بحد ذاته في هذه المرحلة بعد غياب ست سنوات هو انجاز كبير يسجل لمصر ولقيادتها .

ونفى السيد الكباريتي وجود خلافات حول جدول اعمال القمة وقال اننا سنناقش كيفية تقدم عملية السلام وتوحيد الموقف العربي وتعميق التضامن العربي ولا اعتقد انه توجد اية مشاكل وهناك وحدة تامه وتطابق تام وتضامن مع الموقف المصري ومع معظم الدول العربية.

وحول سؤال عما اذا اتفق الاردن ومصر على قضية الامن الاقليمي المشترك وقضية الارهاب قال السيد رئيس الوزراء بالتاكيد ان موقف مصر والاردن متطابق في قضية تعميم مفهوم الامن بان يكون امنا قوميا شاملا وكذلك في قضية مكافحة الارهاب.

وقال اننا نعتقد ان الانجاز الذي تم في قمة شرم الشيخ الذي قادته مصر كان انجازا موفقا وكان واضحا فيه ان السلام هو نقيض الارهاب والارهاب نقيض السلام.

وعن سؤال حول جولته الاخيرة في عدد من الدول العربيه ورؤية الاردن التي ستطرح على القمه قال السيد الكباريتي ان الغايه من زياراتي للدول العربية كانت محاولة استشراف باقي المواقف العربية والدعم باتجاه ضرورة العمل نحو المصالحة والمصارحة والتأسيس لموقف عربي موحد واعتقد ان الفرصه مهيأه للمؤتمر لنصل الى هذه النتيجة المرغوبة.

وعن مدى تفاؤله بنتائج القمه قال السيد رئيس الوزراء ان انعقاد القمه هو انجاز كبير وانه متفائل دائما.

وحول سؤال عن رأي الاردن ببيان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد قال السيد الكباريتي اعتقد بان هذا الامر سيبحثه مؤتمر القمه بالتفصيل وعلى كل الاحوال فنحن نريد ان تكون مواقفنا مبنيه على الافعال وليس الاقوال.

من ناحيته قال السيد عمرو موسى وزير الخارجيه المصري ان لقاءه مع السيد الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجيه كان لقاء طيبا ومهما تم خلاله استعراض نتائج الاتصالات الاخيره التي اجراها السيد موسى مع عدد من وزراء الخارجيه العرب والافكار المطروحة.

وقال اننا سنستمر في النقاش هذا اليوم حيث سنلتقي هذا المساء مع وزراء الخارجية العرب على عشاء عمل ثم يستأنف النقاش خلال جلسة تعقد غدا تمهيدا للقمة.

واضاف ان انعقاد القمه في ذاته خطوة مهمه على الصعيد العربي وايضا لمواجهة التطورات التي تتعرض لها عمليه السلام وبالنسبه لنتائج هذا المؤتمر فانها متروكة للقادة وانا واثق من انها ستنتهي الى نتائج مهمه على صعيد عملية السلام وتأكيد اسسها وايضا بالنسبه للتنسيق العربي المشترك.

وعن سؤال حول مدى الاتفاق على جدول اعمال القمه اكد السيد موسى ان النقاط الاساسية شبه متفق عليها وقال اننا ننتظر الاجتماع الذي يعقد مساء اليوم بشأن ذلك .

ايكيوس

الموقع الضخم»، مضيفا انه يتوقع ان يجد فيه المفتشون «مواد ممنوعة ومواد خاصة بالصواريخ وبالمواد النووية اضافة الى وثائق توفر عرضا كاملا حول شراء الاسلحة وحول ما يدعيه العراقيون من تدمير مواقع ومواد قالوا انهم دمّروها في العام ١٩٩٦».

وامتنعت الصحف العراقية امس عن مهاجمة ايكيوس مباشرة كما فعلت في الامس خصوصا صحيفة «الجمهورية» الحكومية التي وصفته «بالكاذب والعميل الاميركي المكلف اذلال كرامة العراقيين».

ولكن الصحف نشرت في صفحاتها الاولى رسالة كان وزير العدل الاميركي رمزي كلارك وجهها الى ايكيوس دعاه فيها الى «وقف كل الاجراءات التي تستهدف استمرار الحصار على العراق» تجنبا ل «موت مئات الالاف من الاطفال الرضع الابرياء والاطفال والشيوخ».

من جهة اخرى اعلن امس مسؤول في برنامج الغذاء العالمي الذي كلف الاشراف على توزيع المواد الغذائية التي ستشتريها بغداد بموجب الاتفاق «النفط في مقابل الغذاء» ان المباحثات بشان الخطة لتوزيع هذه المواد قد تنتهي في اواخر حزيران الجاري.

وصرحت لوكالة فرانس برس متحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي جين بيرس «ان الاجتماعات مستمرة ونامل ان تنتهي قبل نهاية الشهر الحالي».

وأوضحت «ان البرنامج انجز اشياء كثيرة في المحافظات الشمالية الكردية (اربيل والسليمانية ودهوك) لذا فان دورنا لن يتغير اساسا ولكنه سوف يتوسع».

٧ ايام

الاساس، وانا فتاة اشعر واعلم انني اتمتع باحترام شديد لقيم عالية واتمسك بها. وليس من هذه القيم الارهاب باسم التربية والاخلاق. وأخلاقي يشهد عليها الوسط الذي اعيش فيه: أسرتي والجوار والمدرسة ومجتمع الرفيقات.

انتهى حديث الصبية، ولم ينته حديث التربية.. وقد حاولت بطريقة غير مباشرة ان ادخل من لها تأثير، على مديرة المدرسة – آن حصول (المشكلة)، للتصرف بشكل تربوي لائق، وعدم خدش شخصية صبية في صعودها الحي الى الحياة.. ولكن المديرة التي تعتاد القول امام حشد من تلميذات المدرسة (والان: العهدة على الراوي) «أنا ما عندي يمّا ارحميني.. لو كان امامي الان فلان (وفلان هذا بالاسم الكامل زوج السيدة المديرة) لمسحت به الارض» لم تصغ الى الوساطة.. هذا الكلام لم اسمعه من الصبية اعلاه التي كانت تعرض لي مشكلتها، ولكني وللحق سمعته من اكثر من جهة، ومن فم طالبات مختلفات يدرسن في هذه المدرسة.

حتى لا يأخذ الحديث مجرى الهجوم الشخصي، اذ ليس في النية شيء، من هذا، اخفيت اسم المدرسة ولن اعلنه الى المسؤولين حتى لو طلبوا ذلك.. فإنني اضع امام معالي وزير التربية الحقائق والاسئلة التالية:

١ – الى اي مدى تلتزم المدارس في الاردن – حكومية او خاصة – بالمعايير العليا للتربية؟ وبسؤال اوضح: هل لدى هذه المدارس معايير عليا للتربية حقا؟ فاذا كانت قصة شعر لطالب مثلا تسبب ارباكا للعملية التربوية برمتها في المدرسة فأي نظام تربوي هش اذن نتبناه وندافع عنه؟

٢ – ان الطلبة من الاناث والذكور لهم الحق الاول والأخير في احترام ذاتيتهم والنهوض بها بأساليب تربوية حقيقية غير قائمة بأي حال على الارهاب الفكري او الاجتماعي او الاداري. فسلطة الادارة التربوية لتسهيل العملية التربوية والمساهمة في تحقيق اهدافها، وليس من هذه الاهداف العدوان السافر على ابنائنا وبناتنا.

٣ – لعله من المناسب ان يُخضع اعضاء وعضوات الهيئات الادارية في مدارس المملكة – من المدارس الحكومية والخاصة – الى دورات توعية.. فاذا لم يكن مفهوما حتى الان ان وجودهم ووجودهن قائم اصلا من اجل هؤلاء الاطفال، فان السوس اذن ينخر في النظام التربوي دون ان ندري. ولن اتورط اكثر في المطالبة باخضاع البعض للعلاج، اذ كيف يسوغ في العقل والمنطق وان تتصرف الادارة واعضاء وعضوات هيئة التدريس احيانا كثيرة وكأن الاطفال أنداد لهم ولهن؟؟

٤ – اننا نرسل ابناءنا وبناتنا الى المدارس، لا ليظن من فيها من ادارة واعضاء وعضوات تعليم ان هؤلاء البنات والابناء صاروا ملكا لهم ولهن، ليتصرفوا بهم كيف شاءوا وبحسب معاييرهم الخاصة وقيمهم الخاصة التي يتبنونها.. اذ على الجهاز التربوي من قمته الى قاعه ان يدرك ان من حق الاطفال الاختلاف في الشكل والطباع والسلوك والعادات، ما دامت جميعها في اطار صحي وغير ضار بالمجتمع (طبعا لن ادخل في جدل حول نسبية مفهوم الضار هنا)..

واخيرا.. نأمل من معالي وزير التربية – وهو المربي العريق – ان يرينا تغييرا ملموسا في وسائل وطرق معالجة مثل هذه الظواهر السلبية والامراض المتفشية.. من اجل طفولة سعيدة.

نتنياهو يبدأ

غير ان مصادر قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي اكدت قبيل التئام جلسة المشاورات الاولى في مكتب نتنياهو ظهر امس ان قضية اخلاء مدينة الخليل ستحتل الحيز الاكبر من مداولات المشاركين في هذه الجلسة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ظهر امس عن مصدر امني رفيع المستوى يشارك في المشاورات قوله ان النقاش في مكتب نتنياهو سيتناول امكانية سحب الجيش الاسرائيلي من معظم احياء مدينة الخليل بما في ذلك مقر الحكم العسكري وسط المدينة مع بقاء المسؤولية الامنية في المدينة بيد الجيش الاسرائيلي على غرار ما هو قائم في المناطق (ب) في الضفة والتي تخضع لاسرائيل امنيا وللسلطة الفلسطينية في مجال الصلاحية المدنية.

واضاف المصدر الامني الاسرائيلي الكبير انه سيتم بموجب هذا التعديل على خطة اعادة الانتشار في الخليل السماح للشرطة الفلسطينية بالدخول والانتشار في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي في المدينة، وهكذا الحال ايضا بالنسبة لقوة المراقبين الدوليين.

وكانت مصادر سياسية مقربة من رئيس الوزراء نتنياهو ذكر امس ان المشاورات السياسية التي اجراها نتنياهو في مكتبه خلال اليومين الماضيين مع كبار معاونية انتهت الى نتيجة مؤداها انه لا مناص من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل بموجب ما تنص عليه اتفاقية المرحلة الانتقالية، ولكن ضمن تعديلات معينة على الخطة الاصلية التي وضعت للجيش الاسرائيلي لهذا الغرض في فترة الحكومة السابقة برئاسة شمعون بيريز.

ورجحت المصادر ذاتها ان تطالب الحكومة الجديدة بتوسيع مساحة السيطرة الاسرائيلية في المدينة، اضافة الى تعديلات شكلية اخرى، وذلك بهدف اضفاء صيغة امنية اكثر على اخلاء المدينة بموجب التعهدات التي قطعها نتنياهو خلال حملته الانتخابية.

وقال مراقبون اسرائيليون ان خطة اعادة الانتشار المعدلة التي تتجه حكومة نتنياهو الى اعتمادها في الخليل تتناقض مع ما ورد في اتفاق (اوسلو) والذي ينص على اعتبار مدينة الخليل (منطقة أ) ينطبق عليها ما طبق من قبل على المدن الفلسطينية الرئيسية الاخرى في الضفة الغربية.

١٦٢ قتيلا

دمرت الابار.

واضاف المسؤول ان السيول شردت الالاف ودمرت الحقول.

وقال ان الطائرات الحربية شاركت في جهود الاغاثة وان السلطة توزع المواد الغذائية والبطاطين.

وناشد اليمن يوم الاثنين المجتمع الدولي تقديم المعونة لتخفيف اثار السيول التي تسببت في الحاق اضرار جسيمة بالمنازل والحقول.

ولم ترد تقارير عن حدوث اضرار للمنشآت النفطية.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة سترسل ٤٥ طنا من المواد الغذائية والادوية الى المتكوبين في اليمن.

وأوضحت الوكالة ان هذه المساعدة العاجلة قررها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

دبلوماسين عرب :

التصريحات الاخيرة اصبح الموقف يدعو الى القلق.

وقال دبلوماسي : في حملته الانتخابية تحدث عن السلام مع الامن والان بعد فوزه استهل بيانه بالحديث عن الامن وطلب من الاسرائيليين التحلي بالصبر في عملية السلام. لا يريد السوريون عملية سلام لا تنتهي. ولا تريد مصر حليفة الولايات المتحدة ان تغلق الابواب امام عملية السلام وترغب في استجابة متوازنة لبيان نتنياهو.

وكررت الولايات المتحدة التي ساندت رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز في مفاوضات السلام نداءها للدول العربية بألا تتخذ اجراءات تجاه تصريحات نتنياهو السياسية.

وقال ارون ميلر احد كبار المفاوضين الامريكيين لرويتر في واشنطن: من الحيوي الا تصدر القمة العربية حكما مسبقا على حكومة اسرائيل وتغلق الابواب امام احتمالات احراز تقدم في عملية السلام العربية الاسرائيلية.

واشنطن

بالدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي الثلاثاء الماضي الى سوريا لاستئناف المفاوضات «من دون شروط مسبقة» متجاهلة ان هذه العبارة ليست سوى طريقة تعبر فيها اسرائيل عن رفضها اي انسحاب من الجولان.

وكان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس اعتبر الاثنين الماضي ان نتنياهو يمكن «ان يتعامل بسهولة» مع حافظ الاسد.

اما مساعد وزير الخارجية المكلف شؤون الشرق الاوسط روبير بيللترو، فبرر قرار اسرائيل بعدم انسحابها من الخليل في الموعد المقرر، معتبرا ان هناك «استحقاقات مصطنعة» في عملية السلام يمكن اعادة التفاوض بشأنها.

وزير الامن

وطالب كاهلاني باقامة جدار ونقاط عبور محددة يمكن من خلالها مراقبة من يدخل الى اسرائيل.

وكان وزير الامن الداخلي في الحكومة السابقة موشي شاحال قد اقترح مشروع الفصل واقامة جدار على طول الخط الاخضر لهذا الغرض.

وقالت الاذاعة «ان كاهلاني قام امس بجولة تفقدية على طول الخط الاخضر الفاصل بين الضفة الغربية واسرائيل».

الصحف المصرية تهاجم نتنياهو وتصف خططه بالعدوانية :
الاخبار : بيبي قرر المغامرة بالسلام والعودة الى الحرب
الاهرام : الصيغة الجديدة المطروحة تنسف التسوية من جذورها

القاهرة - أ.ف.ب - اعتبرت الصحف المصرية امس ان محاولة رئيس وزراء اسرائيل الجديد بنيامين نتنياهو «خداع العرب» عبر الاعلان بتمسكه بعملية السلام ورفضه لمبدأ الارض مقابل السلام ليس سوى «شطارة غبية ومرفوضة».

وكتبت صحيفة «الاخبار» الحكومية في افتتاحيتها: «يخطىء نتنياهو اذا كان يعتقد ان في امكانه خداع العرب او خداع العالم بالعودة الى الوراء والى سياسة اللف والدوران والمساومات والتسويف في عملية اقرار السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط».

واضافت الصحيفة ان «احدا لن يقبل بهذا الاسلوب على الاطلاق والمغامرة بالسلام لن تحقق لاسرائيل امنا ولا استقرارا. ان ما جاء في بيان نتنياهو هو اعلان من جانب واحد بوقف عملية السلام. يبدو انه اعتقد ان ينصب كمينا للعرب عندما اعلن ترحيبه بالسلام بدون شروط مسبقة بينما برنامج حكومته المعلن يقوم على لاءات ثلاث مرفوضة وهي لا للجلاء عن الجولان ولا للتفاوض حول القدس ولا لقيام دولة فلسطينية».

وتابعت الصحيفة «ان الوصف الحقيقي لمزاعم مستر بيبي هو انه قرر المغامرة بالسلام والعودة الى طبول الحرب والتوتر».

واعتبرت صحيفة «الجمهورية» من جانبها دعوة نتنياهو العرب الى «التفاوض دون شروط مسبقة» ومحاولته «القفز الى مستوى القمة مرة واحدة» في المفاوضات «نوع من الشطارة المرفوضة. اما القول بعدم وجود شروط مسبقة للتفاوض فهو مغالطة او استهبال» لأن هذه القضية «حسمت حتى قبل مؤتمر مدريد» الذي انطلقت منه عملية السلام في اواخر ١٩٩١.

واكدت «الاهرام» ان تمسك نتنياهو «بتعديل صيغة الارض مقابل السلام الى صيغة السلام مقابل السلام ينسف التسوية من جذورها ويهدد بعودة الاضطراب الى المنطقة».

ودعت الصحيفة القمة العربية التي تستضيفها القاهرة بعد يومين الى الخروج «بموقف واضح للداخل والخارج يستند الى التزام العرب بالسلام كخيار استراتيجي، وتراجع اسرائيل عن الأسس المتفق عليها للتسوية يحرر العرب من هذا الالتزام ويعطي لهم الحق بل يفرض عليهم واجب اعادة الحسابات ووقف جميع اشكال التدهور في العمل العربي المشترك من اجل اعادة مسيرة التسوية الى طريقها الصحيح والاستعداد لجميع المستجدات التي يمكن ان تطرأ على الساحة».

مساعدون لعرفات في باريس لجذب الاستثمارات
بانون: نجاح الاقتصاد الفلسطيني شرط اساسي للسلام

باريس - رويتر - قام معاونون كبار للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمحاولة جديدة امس لجذب الاستثمارات الاجنبية ولكنهم سلموا بانهم غير متيقنين من المستقبل بسبب الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل.

وقال زياد عبد الفتاح رئيس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «لا شك في ان تولي بنيامين نتنياهو السلطة ستكون له اثار اقتصادية وسياسية». ويقوم عبد الفتاح بزيارة لباريس للترويج للنشرة الاقتصادية الفلسطينية.

وقال «فيما يتعلق بنا فان تصريحات نتنياهو حتى الان بداية سيئة. انني متشائم الى حد ما».

وتسعى النشرة الشهرية الفلسطينية التي تصدر بالانجليزية والعربية والفرنسية الى اطلاع المستثمرين على الفرص المحتملة للاعمال في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

وتشترك في اصدارها وفا ووكالة مستشاري السياسات الاستراتيجية والتنمية التي يوجد مقرها في باريس وأسسها عرفات قبل ثلاث سنوات.

الا ان جابرييل بانون رئيس الوكالة كان اكثر حذرا. وقال «من السابق لاوانه التكهن بسياسات نتنياهو ولكني واثق من ان الوضع سيتضح خلال ايام او اسابيع وليس سنوات لان العالم يريد الحركة ونجاح الاقتصاد الفلسطيني شرط اساسي للسلام».

وكان عرفات قد اختار بانون لرئاسة وكالة المستشارين وهو رجل اعمال يهودي فرنسي ولد في الدار البيضاء وحمو بيير ليلوش وهو عضو برلماني فرنسي ومؤيد قوي لاسرائيل عمل لفترة طويلة مستشارا للرئيس جاك شيراك.

وقال بانون الذي يرأس شركات في بضع دول منها الولايات المتحدة ان المستثمرين في غزة والضفة الغربية سيجدون مهندسين وفنيين مدربين ومؤهلين.

محمد ملحم يعود الى حلحول بعد ابعاد دام ١٦ عاما

الخليل – قدس برس – عاد عمدة مدينة فلسطينية الى موطنه في الضفة الغربية بعد ان ابعدته السلطات الاسرائيلية منها قبل ١٦ عاما وقامت بتنصيب فلسطيني اخر مكانه، ولحظة وطئت ارضه مسقط رأسه في حلحول بدأ السيد محمد ملحم عمدة المدينة السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سابقا متأثرا من رؤية المدينة ومواطنيها الذين كابدوا سنوات طويلة من الاحتلال، فيما تحدث عن اعجابه بجهود السكان في مجال تطوير مدينتهم.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عيزرا وايزمان وهو الان رئيس الدولة العبرية قد اتخذ قرارا في عام ١٩٨٠ بابعاد السيد ملحم، اضافة الى عمدة مدينة الخليل فهد القواسمي وكبير قضاة الخليل رجب بيوض التميمي عقب تنفيذ فدائيين فلسطينيين لعملية مسلحة استهدفت مستوطنين يهود في منطقة دبويا.

وقد سمحت اسرائيل لملحم بالعودة الى الضفة الغربية قبل نحو شهرين بوصفه عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، وفي وقت لاحق أمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعودة ملحم الى منصبه كرئيس لبلدية المدينة.

المسألة الفلسطينية موضوع ندوة في نيويورك

عمان - قدس برس - قالت مصادر دولية ان ندوة سنوية حول المسألة الفلسطينية للمنظمات غير الحكومية الامريكية سوف تعقد في نيويورك في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ حزيران الجاري وستعقد ندوة هذا العام تحت عنوان «نحو حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية» بمشاركة خبراء من كندا والولايات المتحدة الامريكية وفلسطين واسرائيل يتبادل خلالها ممثلو هذه الدول وجهات النظر حول التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية.

وتهدف الندوة التي تعقد سنويا بمشاركة دولية وتنظمها اللجنة الدولية للحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة الى توجيه نشاطات المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية وتلبية احتياجات سلطة الحكم الذاتي لبناء المجتمع خلال الفترة الانتقالية وصولا الى الحل النهائي للوضع الفلسطيني.

وتناقش الندوة عددا من المحاور اهمها العقبات التي تواجه بناء الدولة الفلسطينية عمل المنظمات الدولية فيما يتعلق بالمساهمة ببناء الدولة الفلسطينية وفرص تنمية المجتمع الفلسطيني في ظل ظروف متغيرة كما تناقش الندوة على مدى يومين قضية اللاجئين الفلسطينيين والنازحين بالاضافة الى موضوع مستقبل القدس.

الاخبار العربية والعالمية

فرنسا تجدد دعمها لمبدأ الارض مقابل السلام
دوشاريت: الانتشار في الخليل يجب تنفيذه دون تأخير

باريس - عمان - بترا - اعربت فرنسا امس عن قناعتها بان العملية السلمية غير قابلة للعودة الى الوراء مؤكدة انه يجب المحافظة على مبدأ مبادلة السلام بالارض فيما يتعلق بالمفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وفي بيان للناطق الرسمي لوزارة الخارجية الفرنسية وزع في عمان امس اكد الناطق اهتمام فرنسا بالوضع الداخلي الاسرائيلي ورغبتها في رؤية المسيرة السلمية تصل الى مداها وفقا للاجراءات وللجدول الزمني الذي حددته اتفاقات اوسلو.

وقال الناطق الفرنسي «لاحظنا التصريحات التي ادلى بها رئيس وزراء اسرائيل بخصوص رغبته بالتفاوض مباشرة بشأن اتفاقية سلام مع سورية ولبنان وذلك دون شروط مسبقة».

واكد انه يجب ان تحترم الالتزامات التي تمت ما بين الطرفين الفلسطيني الاسرائيلي - حرفيا وروحيا - وان يتم تطبيقها باسرع فرصة ممكنة وضرورة المحافظة على مبدأ مبادلة السلام بالارض على المسارين السوري واللبناني مشيرا الى ان هذا المبدأ «اثبت انه عملي في كافة المفاوضات في الشرق الاوسط».

واكدت فرنسا انها ستقدم دعمها الى كافة الاطراف الراغبة بمواصلة العملية السلمية «التي التزموا بها بشكل شجاع» وانها ستعمل على المستوى الوطني وفي اطار الاتحاد الاوروبي على تحقيق ذلك.

واورد البيان مقتطفات من تصريح وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت امس الذي اكد فيه مجددا التزام فرنسا بمواصلة عملها لصالح المسيرة السلمية وضرورة تطبيق الاتفاقات بشكل دقيق وان يتم استمرار المفاوضات دون تأخير وبناء على القواعد المتفق عليها.

واعلن ان وزير الخارجية سيقوم خلال الفترة القصيرة المقبلة بزيارة المنطقة ليؤكد مجددا مساهمة فرنسا في عملية مواصلة الحوار والبحث عن السلام.

وشدد دوشاريت ان الترتيبات الخاصة بالخليل يجب ان تنفذ دون تأخير وانه يجب مواصلة المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي بدأت يوم ١٥ ايار الماضي بحيث تشمل مستقبل القدس والوضع المستقبلي لفلسطين على قاعدة تقرير المصير للفلسطينيين.

وقال «ان فرنسا معنية بالمحافظة وتأمين امن كافة الاطراف ومكافحة المتطرفين وكافة انواع الارهاب».

رجل الكرملين القوي ينضم الي لجنة تسوية النزاع مع الشيشان

موسكو - أ.ف.ب - افادت وكالة انترفاكس امس الخميس ان رئيس مجلس الامن الروسي الكسندر ليبيد انضم الى اللجنة الحكومية الروسية لحل النزاع الشيشاني.

وكان الجنرال السابق ليبيد اصبح رجل الكرملين القوي بعد تعيينه رئيسا لمجلس الامن الروسي الثلاثاء.

وسيطلع الجنرال ليبيد على تطورات الوضع في الشيشان الاثنين القادم من الامين العام للجنة سيرغي ستيبياشين مسؤول اجهزة الامن الروسية السابق.

وقد اعلن ليبيد فور تعيينه في مجلس الامن رغبته في ان يتولى امر الملف الشيشاني.

وقال في حديث لشبكة التلفزيون الخاصة - ان. تي. في - «يكفينا قتال ولنتفق» - معلنا عزمه على التوجه الى الشيشان لاجراء اتصالات مع القيادة الانفصالية.

اقيلا وسط شائعات عن دورهما الخفي :

كورياكوف وبارسوكوف .. رأسان مدبران لنظام يلتسين

موسكو - أ.ف.ب - كان الجنرال الكسندر كورياكوف والجنرال ميخائيل بارسوكوف اللذان استبعدا من الكرملين امس الخميس الرأسين المدبرين لنظام بوريس يلتسين وقد ترددت شائعات عن قيامهما بدور خفي كبير.

وكان كورياكوف الذي اطلق عليه اسم «راسبوتين» لمدة عشر سنوات الحارس الخاص ليلتسين ويرأس جهاز الأمن الرئاسي الضخم. وتم تعيينه مؤخرا بقرار من الرئيس «مستشارا اول» لرئيس الدولة دون ان يكلف بملف معين واصبح برتبة وزير.

وكان قد تم تعيين بارسوكوف في تموز الماضي رئيسا لجهاز الأمن الاتحادي (جهاز مخابرات الكي جي بي السابق) مع صلاحيات كبيرة. وكان يشغل من قبل منصب قائد قوات حرس الكرملين.

وكان الرجلان صديقين منذ خدما سويا في جهاز المخابرات السوفياتي السابق وتقاربا اكثر خلال السنوات التي امضياها في ظل الكرملين.

وقد عرف عنهما خلال تلك الفترة انهما كسبا ثقة يلتسين وان الرئيس يعطيهما آذانا صاغية وخاصة الجنرال كورياكوف (٤٥ سنة) الذي اشتهر بأنه «المدخل الحقيقي الى رئيس الدولة».

ويلتسين لا يخرج دون ان يصحبه من الخلف عدد كبير من حرسه الخاص عراة الرؤوس الذين يرتدون بزات داكنة. واتهم الجنرال بأنه استغل هذا القرب من يلتسين ليشيع اجواء مضطربة في الكرملين ويقحم نفسه في السياسة بل في الامور المالية.

وقد بعث سنة ١٩٩٤ برسالة ملحة الى رئيس الوزراء «نصحه» فيها ببعض الاصلاحات الضريبية في مجال صادرات البترول.

وفي السنة الماضية اعلن سيرغي فيلاتوف رئيس ديوان الرئاسة ان عددا من معاوني الرئيس كانوا يتخاطبون بالرسائل خشية التنصت عليهم.

وقد عبر يلتسين عن استيائه من الجنرال كورياكوف مرة واحدة فقط عندما دان علنا تصريحاته المؤيدة لالغاء انتخابات الرئاسة.

فقد وبخ حارسه الخاص امام كاميرات التلفزيون ولكن الابتسامة الساخرة التي لاحت على وجه الجنرال اوحت بأنه يعرف انه لن يعاقب حقا.

فالرجلان تربط بينهما قبل كل شيء سنوات من الاحداث الصاخبة. وقد كتب يلتسين في مذكراته «عندما طردت من المكتب السياسي (١٩٨٧) اتصل بي كورياكوف هاتفيا ليسألني ما اذا كان يمكن ان يبقى في خدمتي دون اجر». واوضح ان الجنرال كان يصحبه في سيارته الخاصة عندما سحبت من يلتسين السيارة الحكومية.

اما الجنرال ميخائيل بارسوكوف (٤٨ سنة) فهو لم يكن يتصدر ساحة الاحداث وقد اصبح من المقربين الى الرئيس الروسي منذ محاولة الانقلاب الفاشلة ضد ميخائيل غورباتشيوف في آب ١٩٩١ عندما عين قائدا لقوات حرس الكرملين التي خدم فيها منذ اكثر من عشرين سنة.

وقد برز بارسوكوف في تشرين الاول الماضي عندما هاجم رجاله حافلة لسياح كوريين جنوبيين كان رجل واحد يحتجزهم رهائن بالقرب من الكرملين.

وفي كانون الثاني الماضي عاش اوقاتا اصعب عندما قاد عمليا القوات الروسية في برفومايسكوي (داغيستان) حيث احتجزت مجموعة مسلحة شيشانية اكثر من مائة رهينة. وانتهت العملية بالفشل اذ تمكن الشيشانيون بعد اراقة الدماء من فك الحصار والهرب مع رهائنهم. الا ان الجنرال بارسوكوف وصف حينذاك العملية بأنها ناجحة جدا.

الـهـنـد تـرفـض تـوقـيـع معاهدة حظر التجارب النووية

عواصم - وكالات - اكدت الهند امس انها لن تنضم الى معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية لاسباب تتعلق بالامن القومي، كما اكدت انها تحتفظ بالخيار النووي.

واعلن الامين العام لوزارة الخارجية الهندية سلمان حيدر للصحافيين ان المعاهدة التي باتت المفاوضات الجارية بشأنها في جنيف في طورها النهائي لا تناسب الهند بصيغتها الراهنة.

واوضح (لدينا تحفظات. فنحن لا نعتبر ان الامر يتعلق بخطوة فاعلة نحو عالم خال من السلاح النووي. ولا نعتقد ان المعاهدة ستساهم في خلق اجواء من الامن في منطقتنا).

واضاف حيدر ان (مناخ الامن في جنوبي اسيا واقع وان الموضوع يشكل قلقا بالنسبة لنا) ملمحا الى باكستان دون ان يذكرها.

وقال حيدر انه على الرغم من معارضة الهند لنص الاتفاقية الذي يجري التفاوض عليه الان الا انها لن تعوق احراز تقدم في المحادثات.

وقال (لسنا في وضع محاولة وقف او تعطيل امر ما).

وقال حيدر ان هناك اجماعا وطنيا ضد الاتفاقية بشكلها الراهن.

وقال ان الاتفاقية المقترحة ليست شاملة في حقيقة الامر لانها لن تمنع الاختبارات المعملية واشكالا فنية اخرى من التفجيرات التي يمكن استخدامها لتطوير الاسلحة النووية.

واضاف ان الهند ستستمر في مساعيها من اجل نزع السلاح النووي.

واعلنت المندوبة الهندية في مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف اروندهاتي غوس امس الخميس ان الهند (لا تستطيع التوقيع) على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بصيغتها الحالية.

واضافت المندوبة الهندية ان مشروع المعاهدة في صيغته الحالية ليس سوى وسيلة في يد القوى النووية للاحتفاظ (باحتكارها) طالما لم ترفق بالمشروع (التزامات جوهرية حول نزع السلاح) النووي لهذه القوى.

ترشيح كرادجيتش لرئاسة «الجمهورية الصربية»

بلغراد - ا.ف.ب. - رشح الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه رادوفان كرادجيتش امس الخميس الزعيم الصربي لرئاسة «الجمهورية الصربية» (كيان صربي في البوسنة).

وذكرت وكالة انباء صرب البوسنة ان قرار ترشيح كرادجيتش صدر عن لجنة الحزب الديمقراطي لمنطقة بالي، معقل صرب البوسنة القريب من سراييفو، وان اعضاء هذه اللجنة اقروه بالاجماع.

يشار الى ان كرادجيتش لا يستطيع ان يطمح لتولي هذا المنصب الذي يشغله منذ بداية الحرب سنة ١٩٩٢ بسبب اتهام محكمة جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة له بارتكاب جرائم ضد البشرية.

ومن المقرر اعتماد قائمة مرشحي الحزب الديمقراطي الصربي للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في البوسنة قبل منتصف ايلول خلال مؤتمر عام للحزب يعقد في ٢٨ حزيران الحالي.

ميجور قد يدعو لها في تشرين المقبل رغم توقع خسارة حزبه

الاحزاب البريطانية تستعد لانتخابات مبكرة

لندن - قدس برس - يستعد قادة الاحزاب السياسية البريطانية بهدوء لانتخابات عامة مبكرة قد يدعو لاجرائها فجأة رئيس الوزراء جون ميجور في شهر تشرين اول من العام الجاري، حسب ما جاء في تقرير لصحيفة (الاندبندنت) البريطانية في عددها الصادر امس.

واعتبرت الصحيفة ان (خطوة كهذه ستكون مقامرة فوق اعتيادية) وان (رأي الخبراء لا يزال ضدها بقوة. ولكن امكانية ان يفكر داوننغ ستريت - مقر رئاسة الحكومة - مليا بخطوة مفاجئة ومثيرة كهذه يجري اخذها الان بجدية) وفقا للتقرير الذي استند الى مصادر حسنة الاطلاع.

وكان ميجور يصر دائما على فكرة اجراء الانتخابات بموعدها في ربيع عام ١٩٩٧. وعليه الان اقناع زملائه في الحكومة ان مخاطر مواجهة شتاء حافل بالاخبار السيئة على الصعيد السياسي اشد من مواجهة طوني بلير زعيم حزب العمال المعارض رغم تفوق الاخير في استطلاعات الرأي العام. كما ان التناحر داخل صفوف حزب المحافظين ربما جعل ميجور يغير موقفه.

ومن الاسباب الاخرى التي طرحت وراء امكانية تقديم الانتخابات الوضع الاقتصادي. فقد اشارت الارقام الاخيرة ان الاوضاع الاقتصادية لن تترك لوزير الخزانة حيزا كبيرا للمناورة في الموازنة السنوية القادمة، واتخاذ اجراءات على صعيد تخفيض الضرائب وغيرها من الاشياء الكفيلة باعادة ثقة الناخب بالحكومة.

اضافة الى ذلك فان هناك احتمال تعرض الحكومة المحافظة لضغط اكبر من قبل الاحزاب الوحدوية البروتستانتية الايرلندية، الحليف الوحيد للحكومة في مجلس العموم، في حال عدم حدوث تحسن سريع لاوضاع ايرلندا الشمالية على صعيد العملية السلمية.

ومن الاشياء التي يمكن ان تقوم بها هذه الاحزاب الضغط باتجاه فرض نظام الاعتقال دون محاكمة على غرار ما يتم في حالة الحرب، الامر الذي من المؤكد ان ترفضه الحكومة. مما سيؤدي الى سوء علاقة الطرفين في البرلمان.

وتطور الاوضاع بهذا الشكل يحمل في طياته نتائج سلبية على الطريقة التي تعامل بها ميجور مع ازمة لحوم البقر، حيث ان اغلبيته الحاكمة في البرلمان، والتي انخفضت الى صوت واحد، لا تتحمل اي تحالف معارض قد تنضم اليه الاحزاب الوحدوية ونواب محافظون معارضون للسياسة الحكومية الاوروبية.

عدا عن وجود العامل الشخصي، وهو محاولات ميجور تفادي مناورات انصار الجناح اليميني داخل حزبه، والذين لا بد ان يحاولوا الاطاحة به بعد الهزيمة التي يتوقعونها في الانتخابات المقبلة وفقا لما تشير اليه استطلاعات الرأي، ونتائج الانتخابات البلدية الاخيرة.

الخلافات تخيم على محادثات السلام مع المسلمين في مانيلا

دافاو - (الفلبين) - رويتر - خيمت امس الخميس الخلافات بشأن كيفية ادماج قوات المتمردين المسلمين في الجيش الفلبيني على محادثات السلام التي يقول الجانبان انها تبعث على الأمل في انهاء تمرد مسلمي الفلبين الذي بدأ قبل ٢٤ عاما.

وقال مندوبون من الجانبين ان الخلافات ظهرت خلال اجتماعات تمهيدية عقدت بهدف بحث التفاصيل الفنية لتسوية سلام مقترحة قبيل بدء المحادثات رسميا.

وستتركز المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام في مدينة دافاو على تشكيل كيان اداري مؤقت تقوده الجبهة الوطنية لتحرير مورو التي ستباشر وتنسق جهود التنمية في اقليم مينداناو الجنوبي حيث يقطن خمسة ملايين مسلم.

والكيان الذي سيطلق عليه اسم مجلس الفلبين الجنوبي للسلام والتنمية سيكون مقدمة لحكومة اقليمية للحكم الذاتي في المنطقة.

وتصر الجبهة وهي الجماعة المعارضة الرئيسية في المنطقة على ان تؤدي اي تسوية سلمية في نهاية الأمر الى تشكيل حكومة يقودها مسلمون على الرغم من انهم يمثلون الأقلية.

ومن القضايا الشائكة تحديد عدد المقاتلين المسلمين الذين سيتم ادماجهم في قوات الجيش الفلبيني واجراءات هذا الادماج.

وقال حبيب هاشم نائب وزير خارجية الجبهة ان الجبهة ترغب في ان يستوعب الجيش ما لا يقل عن ١٥ الف شخص. غير انه قال ان الجيش لا يرغب في استيعاب سوى خمسة آلاف فقط من بينهم اعضاء من جبهة مورو الاسلامية للتحرير المنشقة.

ويصر الجيش كذلك على ان يكون لدى ضباط الجبهة المنضمين للجيش نفس مؤهلات الضباط العاديين.

وقال هاشم للصحفيين «يشترطون ان يتراوح سن الضابط بين ٢١ و٣١ عاما وان يكونوا عزابا ومن حملة المؤهلات». واضاف «هذا المعيار يستبعد ٩٩ في المئة من رجالنا باعتبارهم غير مؤهلين».

وقال المتمردون ان الاخفاق في عملية التكامل هذه قد يثير حالة من عدم الرضى ويدفع المرفوضين من قبل الجيش مرة اخرى الى الجبال لاستئناف قتالهم.

وقال المتمردون ان من القضايا الشائكة كذلك اصرار الحكومة على اجراء استفتاء عام قبل تشكيل حكومة حكم ذاتي. ويعارض المتمردون ذلك بقوة خوفا من ان ترفض العديد من الأقاليم التي يرغبون في ان يشملها الحكم الذاتي حكم الجبهة لها.

غير ان مانويل يان كبير المفاوضين الحكوميين اعرب عن ثقته في التوصل الى اتفاق وقال «اننا نتوقع التوصل الى اتفاق بشأن القضايا المتبقية. اتفاق عام ان لم يكن اتفاقا مفصلا. والتفاصيل يمكن حسمها في وقت لاحق».

بسبب تباين الموقفين الروسي والياباني

بريماكوف يقترح تجميد قضية جزر الكوريل جيلا واحدا

موسكو - ا.ف.ب - دعا وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف اول امس الاربعاء الى ارجاء تسوية الخلاف الروسي الياباني على جزر الكوريل جيلا واحدا.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بريماكوف قوله ان هذه القضية لا يمكن ان تحل في الوقت الحالي على اساس المقترحات الروسية ولا على اساس المقترحات اليابانية.

واشار بريماكوف الذي كان يتحدث الى المراسلين الى سابقة في هذا الاطار تتعلق بالخلاف بين اليابان والصين على احدى الجزر وقال ان بكين اقترحت ان تترك امر تسوية الخلاف على الاراضي بين البلدين للجيل المقبل ووافقت اليابان على ذلك.

يذكر ان الخلاف بين الصين واليابان يتعلق بجزيرة يطلق عليها اليابانيون اسم سنكاكو والصينيون اسم دياو.

وتريد اليابان استعادة اربع من جزر الكوريل تعتبرها محتلة من قبل الروس منذ الحرب العالمية الثانية.

ولم يوقع البلدان اتفاق سلام منذ انتهاء الحرب في ١٩٤٥ بسبب نزاعهما حول هذه الجزر.

توقع المزيد من الهجمات في بريطانيا وايرلندا الشمالية

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن مسؤوليته عن انفجار مانشستر

لندن - وكالات - اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن الانفجار الذي اوقع ٢٠٦ جرحى في الاسبوع الماضي في مانشستر.

وذكرت محطة الاذاعة والتلفزيون الحكومي الايرلندي (آر.تي.اي) ان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن مسؤوليته باستخدام كلمة سر متفق عليها في اتصال هاتفي، واكد انه «يأسف جداء للجروح التي سببها لمدنيين.

وكان انفجار القنبلة، التي قالت الشرطة انها من اشد القنابل التي استخدمت في بريطانيا قوة، ادى الى اضرار مادية قدرت بحوالي مئة مليون جنيه استرليني (١٥٥ مليون دولار) في مركز تجاري في كبرى مدن شمال بريطانيا.

واخذ الجيش الجمهوري الايرلندي على الحكومة البريطانية انها «لم تحسن استغلال» امكانية السلام بعد وقف اطلاق النار الذي اعلن في آب ١٩٩٤».

ولم يشر الى احتمال اعلان جديد لوقف اطلاق النار لكنه قال ان السلام ما زال ممكنا اذا وافقت لندن على وضع «الحقوق الديموقراطية» للشعب الايرلندي قبل «مصلحتها السياسية».

وجاء اعلان الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن اعتداء مانشستر في اليوم الذي افتتحت فيه في بلفاست المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

وقد عقد ممثلون عن حكومتي لندن ودبلن والاحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية باستثناء الشين فين جلسة قصيرة استغرقت بضع دقائق برئاسة الامريكي جورج ميتشل ثم ارجئت لاجراء مفاوضات ثنائية بين الوفود.

ومن جهة اخرى قال رئيس شرطة ايرلندا الشمالية امس الخميس انه من الممكن وقوع المزيد من هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي في بريطانيا وايرلندا الشمالية بعد الهجوم الذي شنه في مدينة مانشستر الانجليزية في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال السير هيو انسلي في مؤتمر صحفي «اعتقد انه من الممكن وقوع المزيد من الهجمات داخل بريطانيا. واعتقد كذلك انه من الممكن ان تقع هجمات في ايرلندا الشمالية».

واقر انسلي بأنه ليس هناك شيء مؤكد فيما يتعلق بالخطوة التالية التي سيتخذها الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال بعد تسليم تقريره السنوي «وفقا لتقارير المخابرات الراهنة لا يمكنني التنبؤ بما سيفعله الجيش الجمهوري الايرلندي».

في يوم اللاجيء الافريقي:

منظمة الوحدة الافريقية تدعو لحل عاجل لسبعة ملايين لاجيء في افريقيا

اديس ابابا - ا.ف.ب - دعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم في بيان نشر في اديس ابابا بمناسبة يوم اللاجيء الافريقي الذي تنظمه الامم المتحدة امس الى ايجاد حل عاجل لمشكلة حوالي سبعة ملايين لاجيء في افريقيا.

واكد سالم ان هناك اكثر من عشرين مليون افريقي مهجرين داخل بلدانهم واضاف ان مشكلة اللاجئين اضافة الى جانبها الانساني الخطير تتحول الى مصدر متزايد للتوتر والخلاف بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

وحول يوم اللاجيء الافريقي الذي يحتفل به هذا العام في اطار علاقته بالبيئة قال سالم ان اللاجئين يسببون اضرارا بيئية تستمر في التأثير على الدول التي استضافتهم لفترة طويلة بعد رحيلهم.

اتساع نطاق التحقيقات في قضية وايتووتر

واشنطن - رويتر - اعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو امس الخميس انها تريد ان يتولى المدعي الخاص في قضية وايتووتر التحقيق في حصول البيت الابيض بشكل غير سليم على اكثر من ٤٠٠ من ملفات المعلومات لمكتب التحقيقات الاتحادي.

وفي بيان من فقرتين قالت رينو ان كينيث ستار المحقق المستقل في قضية وايتووتر ابلغها بأنه سيقبل اجراء ذلك التحقيق اذا وافقت عليه محكمة استئناف امريكية خاصة.

ويمثل موقف رينو الجديد تغيرا مفاجئا عن الموقف الذي اتخذته قبل يومين فقط عندما اعلنت ان مكتب التحقيقات الاتحادي سيجري التحقيق في الموضوع الذي اثار جدالا متصاعدا.

وقالت رينو انها خلصت الى «ان اجراء تحقيق بواسطة وزارة العدل في موضوع يتعلق بتعامل بين البيت الابيض ومكتب التحقيقات الاتحادي وهو احد اجهزة وزارة العدل سيشكل تعارضا للمصلحة».

وسيتعين على رينو ان تتقدم بطلب لأن يتولى ستار التحقيق في موضوع ملفات مكتب التحقيقات الاتحادي الى هيئة خاصة من ثلاثة قضاة لمحكمة الاستئناف الامريكية التي يقع في نطاق اختصاصها جميع القضايا التي يعهد بالتحقيق فيها الى مدع خاص.

محكمة بريطانية تأمر بتسليم جزائري مشتبه به الى فرنسا

لندن - رويتر - امرت محكمة في لندن امس الخميس بتسليم جزائري مطلوب في باريس حيث يواجه ٢٣ تهمة تتعلق باسوأ سلسلة تفجيرات شهدتها فرنسا خلال عشر سنوات.

ولم يعترض رشيد رمضة (٢٦ عاما) على الامر ولكنه استمع بانتباه للقاضي وهو يصدر الحكم في محكمة بيلمارش. وقالت محاميته انه سيستأنف قرار الترحيل امام المحكمة العليا.

واعتقلت الشرطة البريطانية رمضة في لندن في الخامس من تشرين الثاني الماضي بموجب قانون منع الارهاب.

وامام رمضة ١٥ يوما للتقدم بالتماس ضد قرار التسليم لفرنسا حيث سيواجه تهما من بينها التواطوء في جرائم قتل وتفجيرات تهدد حياة افراد وتدمير ممتلكات.

وقالت جاريث بيرس محامية رمضة امام المحكمة الواقعة جنوب شرق لندن «لا تتصوروا انه لن يعترض على امر (الترحيل). وفي الوقت المناسب سنثير مسألة انه يتعين عدم الموافقة على تسليمه نظرا لان الاتهامات الموجهة ضده ليست صادرة بنية حسنة».

وقال محامي يمثل الحكومة الفرنسية ان رمضة عضو مهم في الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر.

وقالت بيرس انه ان تم تسليم رمضة لفرنسا «سيتعرض للتمييز» بسبب جنسه وجنسيته ومعتقداته السياسية والدينية.

واضافت قائلة ان موكلها مقيم في بريطانيا قبل ثلاث سنوات من اعتقاله وانه تقدم بطلب لجوء سياسي. وقالت «انه يوقع اسبوعيا في مخفر الشرطة. وتحركاته معروفة تماما للشرطة في هذا البلد».

ورفض القاضي نيكولاس ايفانز طلب الافراج عنه بكفالة مشيرا الى خطورة التهم الموجهة اليه.

وقررت المحكمة تمديد احتجاز متهم اخر هو مصطفى بوطرفة المطلوب ايضا في فرنسا لتهم تتعلق بالتآمر في تفجيرات حتى الحادي عشر من تموز.

طهران تقول بأنه موجه ضد الدول المستوردة للنفط

اوروبا تندد بمشروع قانون امريكي للعقوبات على ايران وليبيا

عواصم - رويتر - ندد الاتحاد الاوروبي امس الخميس بتشريع امريكي جديد يقضي بمعاقبة الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا ولكن مصادر اوروبية اعترفت بان مشروع القانون تم تخفيفه بدرجة كبيرة.

وقال متحدث باسم المفوض التجاري الاوروبي السير ليون بريتان «اننا نعترض بشدة على طبيعة مشروع القانون هذا التي تتخطى الحدود الامريكية، ونحن نحتفظ بالحق في الرد بشكل ملائم».

وقد اقر مجلس النواب الامريكي امس الاول الاربعاء بالاجماع مشروع القانون الواسع النطاق الذي يسعى لتقييد الاستثمار في موارد النفط والغاز في ايران وليبيا وايضا معاقبة الشركات التي تنتهك الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على طرابلس.

واشار المتحدث باسم بريتان الى ان الاتحاد الاوروبي لاحظ الجهود المبذولة لتعديل مشروع القانون الخاص بايران وليبيا ولكن قال انه لا يزال يعارض بشدة عدة جوانب فيه.

وقال «نحن نتفق مع الهدف ولكننا لا نتفق مع كيفية عمل ذلك».

واشارت مصادر بالاتحاد الاوروبي الى ان مشروع القانون المعدل يتضمن امكانية اكبر امام الاستثناءات والاعفاءات الرئاسية كما انه يركز على وقف الاستثمارات الجديدة اكثر من تقييد التجارة.

ومن جهة اخرى هاجمت ايران امس الخميس مشروع قرار يشدد العقوبات الامريكية على الجمهورية الاسلامية ووصفته بانه خطوة غير قانونية موجهة ضد الدول المستوردة للنفط.

ونقل راديو طهران عن محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله «اعضاء مجلس النواب الامريكي والسياسة الخارجية الامريكية... يتحركون ضد قوانين التجارة الدولية».

وقال محمدي ان واشنطن تسعى الى «السيطرة على الاستثمارات في عالم صناعات النفط والغاز لاستخدامها كعنصر قوة وسلطة ضد مستهلكي /النفط/ الرئيسيين».

وقال محمدي ان «السياسات والاقتصاد الدولي يستند الى اسس علمية ولا يمكن لاحد ان يتعامل معها من خلال التهديدات والعقوبات».

ويطالب مشروع القرار الرئيس الامريكي بمعاقبة الشركات التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في العام على تطوير موارد ايران من النفط والغاز. ويهدف الى تشديد عقوبات تجارية وحظر على الاستثمار فرضته واشنطن ضد ايران في حزيران عام ١٩٩٥.

الاتحاد الاوروبي يرفض القانون الاميركي بشأن ايران وليبيا

بروكسل - أ.ف.ب - رفض الاتحاد الاوروبي «رفضا قاطعا» القانون الذي اقره مجلس النواب الاميركي اول امس بشأن ايران وليبيا، كما اعلن المتحدث باسم المفوضية الاوروبية امس الخميس.

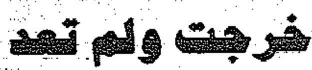
ويقضي هذا القانون بفرض عقوبات على الشركات مهما كانت جنسيتها التي تستثمر في الصناعات النفطية الايرانية والليبية.

واعلن المتحدث باسم المفوضية الاوروبية ان الاتحاد الاوروبي «يحتفظ لنفسه بحق» الشروع باجراءات بهدف التصدي لهذا القانون في اطار التزاماته الدولية.

واضاف المتحدث «سنستمر بمواجهة اي تشريع يخرج عن نطاق البلد الذي يصدره. ومن المهم ان نعلن التزامنا بالدفاع عن هذا المبدأ»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان تعديلات قد ادخلت للتخفيف من تأثير هذا القانون.

واكد ان الاتحاد الاوروبي سيدرس بالتفصيل المبادرات الاميركية قبل ان يقرر اولا البدء برفع احتجاج الى المنظمة الدولية للتجارة التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية عبرت عن ارتياحها لاقرار هذا القانون كما عبرت عن املها في الا تؤدي هذه المبادرة الى مشكلة مع حلفاء واشنطن.



خرجت ولم تعد



خرجت الخادمة السيرلانكية ويلماماج دونا فيغريدا من منزل مخدومها قبل اسبوع ولم تعد لغاية الان.
المذكورة اوصافها كما في الصورة الرجاء ممن يعلم عنها شيئا ابلاغ اقرب مركز شرطة او الاتصال على هاتف ٨١٩٢١٢ وكل من يتستر عليها يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

اصحاب الدخل المتوسط في ايران اقل من خط الفقر

طهران - رويتر. ذكرت صحيفة حكومية امس الخميس نقلا عن مسؤول رفيع ان من يتقاضون اقل من ٢٢٠ دولارا في الشهر في طهران يعيشون تحت خط الفقر.

وقال سكان ان هذا المبلغ يعادل مثلي متوسط دخل كثير من الطبقة المتوسطة الذين يعملون في وظيفة واحدة.

وقالت صحيفة ايران اليومية نقلا عن حسين شيرازي نائب وزير التجارة قوله ان الاحصاءات الرسمية تحدد خط الفقر في العاصمة عند حوالي ٦٨٠ ألف ريال (٢٢٧ دولارا).

اسلاميون متشددون بالجزائر يتحدثون عن محادثات مع الفرنسيين

باريس - رويتر - قالت الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر في بيان ان مبعوثا لها اجرى محادثات مع دبلوماسيين فرنسيين في العاصمة الجزائرية بشأن سبعة رهبان فرنسيين قتلوا بعد فشل الحوار.

وقالت الجماعة في بيان من ثلاث صفحات حصلت رويتر عليه امس الخميس ان مبعوثا لزعيمها جمال زيتوني الشهير بعبد الرحمن امين اجتمع مع دبلوماسيين فرنسيين في مبنى السفارة الفرنسية في الجزائر العاصمة.

وقال البيان ان الاجتماع استمر ساعة ونصف الساعة وانه جرى خلاله مناقشة موضوعات متعددة اضافة الى مسألة الرهبان.

واضاف ان الاجتماع تناول ايضا الحرب التي تشنها الجماعة الاسلامية المسلحة ضد فرنسا.

وقالت الجماعة انها اصدرت هذا البيان بسبب ما سمته اكاذيب وسائل الاعلام الفرنسية. وفي وقت سابق نفت فرنسا ان تكون قد اجرت اي نوع من الحوار مع من تسميهم «الارهابيين» بشأن الرهبان الذين خطفوا في آذار الماضي قائلة انها لا تتعامل الا مع السلطات الجزائرية.

واكد بيان الجماعة الاسلامية المسلحة ان «الرهبان قتلوا بسبب الخيانة الفرنسية» دون ان يذكر تفاصيل هذه الخيانة.

واعلنت الجماعة في بيان في الثالث والعشرين من ايار انها قتلت الرهبان السبعة بعد نحو شهرين من خطفهم من دير في منطقة المدية على مبعدة ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية.

وعثرت السلطات الجزائرية على جثثهم في وقت لاحق.

اليمن يؤيد تولي بطرس غالي مدة ثانية

عدن - رويتر - قالت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان اليمن اعلن امس الخميس تأييده لمسعى الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يواجه معارضة اميركية لشغل منصبه فترة ثانية مدتها خمس سنوات.

وقالت الوكالة ان مسؤولا بوزارة الخارجية اكد تأييد الحكومة اليمنية لبطرس غالي.

وكان بطرس غالي اعلن اول امس الاربعاء انه يسعى لتولي منصب الأمين العام للامم المتحدة فترة ثانية وظل متمسكا بمسعاه امس الخميس على الرغم من موقف الولايات المتحدة.

وذكرت الولايات المتحدة امس انها ستحول دون توليه فترة ثانية مستخدمة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن اذا دعت الضرورة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري للصحفيين ان الرئيس بيل كلينتون قرر معارضة اعادة انتخاب بطرس غالي (٧٣ عاما) في وقت سابق العام الحالي.

فقدان هوية

اعلن انا مريم محمد يوسف عن فقدان هوية اسرائيلية اثناء زيارتي للاردن فعلى من يعثر عليها الاتصال بهاتف رقم ٧٥٦٧١٤ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

دائرة اجراء عمان
الرقم ٩٥/٨٦٢
التاريخ ١٩٩٦/٦/١٧.

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء عمان في الدعوى المتكونة بين المحكوم له حمده عليان الدويري والمحكوم عليه شركة ابو حويله - سليم ابو حويله

تعلن دائرة اجراء عمان بيع الاموال التالية بالمزاد العلني

١- طقم كنبايات لون بيج، ٢- منظر مستطيل برواز سجادة منظر طبيعي، ٣- برداية لون زهري، ٤- مروحة بساق طويلة، ٥- سجاد لون زهري معرق، ٦- طقم كنابيات ازرق، ٧- تلفزيون ملون ٢٠ بوصة ناشيونال، ٨- فيديو شريط كبير، ٩- ستيريو دبل كاسيت واسطوانه، ١٠- طاولة وسط مستديرة لون بني + طربيزات، ١١- ثلاجة لون اخضر نوع اكما ١٦ قدم، ١٢- فرن غاز ٥ عيون نوع يونيفرسال،

ويعين يوم الاثنين ٢٤ / ٦ / ١٩٩٦ موعدا للبيع في مكان البيع الكائن في ماركا الشمالية دخلة الترخيص بجانب دائرة الترخيص اسكان الامن العام علما ان رسوم البيع والدلالة تعود على المشتري ومن يود الدخول بالمزاد ان يدفع ١٠٪ عربونا من قيمة المزايدة.

مامور اجراء عمان

فـي ذمـة اللـه

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة الثبته وال مناع ودار زيدان في الضفتين والمهجر وفاة فقيدهم الشاب المرحوم:

حلمي عبد العزيز زيدان

الذي وافته المنيه في البرازيل اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد عبد الحميد زيدان الكائن في ناعور قبل مدخل ناعور الرئيسي الشارع العام على اليمين قرب المشاتل ولمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى عزو حسن محمد صالح التلاوي واولاده ورمضان حسن محمد صالح التلاوي واولاده وحسين علي البريري واولاده (من كفر عانة) فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم:

الحاج جاسر حسن محمد صالح التلاوي
ابو اكرم

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو وعمال مصنع السنابل بمزيد من الحزن والاسى المقدم المتقاعد المرحوم:

محمد فتحي امين اسعد الخضر

ابن عم الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعي المهندس داوود هماش وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

سهام

زوجة اسماعيل سليمان الحلحولي

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى اهالي كفر اللبد عامة وال صبحه خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج خليل فريد خليل الصبحة
ابو خالد

الذي انتقل الى رحمة الله في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان كفر اللبد في الرصيفة قرب محطة شريم وللنساء في منزل اخيه ابو اشرف في حي الجندي شارع كلية الزرقاء الاهلية.

نعي فاضل

تنعى عشائر بني عطيه في الاردن والسعودية بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

ساري عواد ابن نصير العطوي
ابو سالم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما في الرياض بالسعودية وقد تم دفنه هناك رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه سالم ابو منير بالزرقاء شارع الفاروق مقابل محطة علاء.

نعي وجيه فاضل

الدكتور فكتور شرايحة وعقيلته وولده رجا ينعون ببالغ الحزن واللوعة فقيدهم ونسيبهم الغالي المرحوم:

الرائد المتقاعد
لطفي فريد خوري
ابو حازم

ويتقدمون من زوجته وولديه وكريمتيه ومن عموم ال خوري الكرام باصدق المشاعر القلبية والمواساة سائلين الله القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

العارضة - عباد - تنعى عشائر عباد عامة وعشيرة المناصير خاصة المرحوم:

خلف عبد الهادي الراشد المناصير

الذي وافته المنيه اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/٢٠.

تقبل التعازي في منزل العائلة في بلدة الصبيحي - عرقوب الراشد.

برقيا: الصبيحي - الراشد.

نعي حاج فاضل
ينعى نديم الطيان واولاده

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج سامي محمد الطياح
ابو خالد

ويتقدمون من ال الطياح وال مبروك وال الدحلة الكرام باحر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال الكرمي في الاردن وفلسطين والمهجر فقيدهم المغفور له:

صالح احمد عبدالله الكرمي
والد كل من باسم وهلال واحمد وحسام

والذي وافته المنية بدولة الكويت عن عمر يناهز ٨٣ عاما.
تقبل التعازي في بيت شقيقه محمد الكرمي الكائن في صويلح - الشارع الرئيسي مقابل فندق قصر البلقاء صباحا للنساء وبعد الظهر للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة
ينعى آل الحلحولي وآل البايض في الضفتين المربية الفاضلة:

سهام البايض

زوجة اسماعيل الحلحولي ووالدة عبدالله وعبد الهادي ومحمد وسليمان وحمزه

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر نوبه قلبيه عن عمر يناهز ٤٣ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء الاوتستراد معرض اسماعيل الحلحولي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى **حامولة الكوك** في عمان والزرقاء واربد والضفة الغربية وامريكا المرحومة:

الحاجة شيخه علي حسين ابوهزيم
ارملة المرحوم الحاج سليمان عبد الحميد جودة
من ترمسعيا

والدة كل من عارف جودة وزيد جوده وشقيقة كل من العميد المتقاعد محمد ابو هزيم وعبد الحميد ابو هزيم التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩ / ٦ / ١٩٩٦ وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولديها الكائن في راس العين خلف صيدلية الايمان.

برقيا: ال جودة
ص.ب. ١٥٠٧٨٦ هاتف ٧٤٠٩٨٠ - ٧٧٨٢٢٢

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الكلوب بالسلط والخارج وفاة المرحومة:

الحاج حليمه احمد محمد السكران
زوجة الحاج عبد الرزاق الساير الكلوب

عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق زوجها عبد الحافظ الساير الكلوب الكائن في وادي السلط وللنساء في منزل زوجها الكائن في وادي السلط - عين حزير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل الظاهر في ياصيد والضفتين وانسباؤهم ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة

عزيه صايل محمد الظاهر

زوجة جمال محمود الظاهر

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٩م. وسيتم تشييع جثمانها الى ياصيد بالضفة الغربية عبر جسر الملك حسين اليوم الجمعة.
تقبل التعازي في منزل شقيقها المحامي صايل الظاهر الكائن في ضاحية الرشيد. شارع الفالوجه خلف سكن أميمه لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ٢٩٩٧ عمان / الاردن
فاكس ٦٩٨٢٤٨ - عمان

نعي شاب

ينعى عبد الحافظ ابو رمان واولاده بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم:

غالب عربيات

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشائر الفساسنة عامة وعشيرة الضمور خاصة وفاة المرحوم:

سالم خلف الضمور
ابو خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/٢١ من مسجد معاذ بن جبل في طيربور ابو عليا وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة ابو علياء - طبربور.

تقبل التعازي في منزله الكائن في طبربور - ابو عليا بجانب مدرسة عبد اللطيف عابدين الثانوية للبنين ولمدة ثلاثة ايام.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ٢١ / ٦ / ١٩٩٦ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم:

خليل سليمان عوض جريسات
ابو فارس

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك في الفحيص فال الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة اللــه

نعي فاضل

أسرة الشركة المتحدة للتأمين المساهمة العامة المحدودة

تشارك زميلهم أكرم جاسر التلاوي

بوفاة والده

جاسر حسن التلاوي

سائلين المولى عز وجل أن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا إليه راجعون

«جاهدت الجهاد الحسن، اكملت السعي، حفظت الايمان واخيرا وضع لي اكليل البر»

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله

ينعى آل الزعمط ومشيني وشعبان وحداد ونجار وجدعون وبلاك وحدادين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج عميد آل الزعمط المرحوم

سمعان سليم سالم الزعمط

« ابو سامي »

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعه من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بجبل عمان بجانب مستشفى الخالدي بالقرب من صيدلية روحي / شارع شريح القاضي

« والآن اطلق يارب عبدك بسلام لان عيني قد ابصرتا خلاصك »

برقيا : زعمط / عمان

شكر على تعاز

آل طه من علبتا واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وصادق الامتنان لكل الذين غمرونا بعميق مشاعر المواساة وانبل معاني المشاركة الوجدانية بفقيدنا الغالي المرحوم

كمال أحمد حمد طه

(ابو عصام)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من احزاننا بمصابنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل عماري وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحومة:

مونه فرج عماري (ام طعمة)

ارملة المرحوم هلال سليم عماري

عن عمر يناهز ٨٩ عاما عن شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة (٢١ / ٦ / ١٩٩٦ من كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في الحصن الحي الشرقي مقابل كلية الحصن.

ملاحظة: سيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الخامسة مساء يوم الاحد الموافق ٢٣ / ٦ / ١٩٩٦ في كنيسة الروم الارثوذكس بالحصن.

لا اراكم الله مكروها بعزيز برقيا: آل عماري الحصن ص.ب. ١٣٧

نعي وجيه فاضل

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فيصل عويس مشريش وعائلته واولاده رائد وخالد واخوانه واولادهم وعموم آل مشريش وفاة الشيخ الجليل المرحوم:

خليل سليمان جريسات

والد تسييهم حابس جريسات ويتقدمون من زوجة الفقيد وانجاله وبناته وعموم آل جريسات الكرام باحر التعازي ضارعين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رابطة آل الزعمط

تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

سمعان سليم سالم الزعمط

« ابو سامي »

رئيس الرابطة واحد مؤسسيها وعميد آل الزعمط ويشاركون زوجته واولاده باعمق مشاعر الاسى والحزن للفقيد الغالي الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

عاكف ونزيه اسكندر نجار وعائلاتهم وشقيقتيهم سيسيل وغادة

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي خالهم الحبيب

سمعان الزعمط (ابو سامي)

ويتقدمون لوالدتهم وامرأة خالهم وابنه وبناته الاعزاء ولآل زعمط الكرام بأحر التعازي بوفاته

سائلين الله ان يلهمنا جميعا الصبر على فراقه

من آمن بي وأن مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

سالم بطماني وأولاده اسبيرو وحنا وعيسى وطوني وعائلاتهم

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي

سمعان الزعمط (ابو سامي)

ويتقدمون من آل الزعمط وآل النجار الكرام بأحر التعازي سائلين الله ان يلهمنا جميعا الصبر على فراقه

نعي فاضلة

مدير وموظفو شركة البينا وشريكه ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم:

لطفي فريد خوري

ابو حازم

ويتقدمون من الصديق والاخ عيسى صويص خاصة ومن عموم آل خوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة القلبية تغمده الله بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

سليم وسامي وعيسى سمعان صويص ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة زوج الاخت الغالية المرحوم:

لطفي فريد خوري

ابو حازم

ويتقدمون من انسبائهم خاصة ومن عموم آل خوري الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

السلط- بقلوب يعتصرها الالم تنعى عشيرة العربيات في السلط وخارجها الشاب المأسوف على شبابه المرحوم:

غالب عبد الكريم اليوسف الدرويش العربيات

ابو بكر

شقيق كل من عادل وعاطف وعبدالله ومحمد وفراس وبلال

والذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات - العيزرية وللنساء في منزل المرحوم الكائن في حي العيزرية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

غالب عبد الكريم عربيات

شقيق زميلتهم السيدة اعتدال عربيات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جنانه.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى المطران ايليا خوري وابناء عمومته نقولا ولطيف اشقاء الفقيد وشقيقاته فيروز واديل وليديا وجورجيت وياسمين واليس ولوريس واقرباؤهم وانسباؤهم آل صويص وآل شليف وآل شرايحة وآل جزراوي في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الرائد المتقاعد لطفي فريد خوري

ابو حازم

والد كل من حازم وحسام وجمانه ومنار

الذي توفاه الله مساء يوم الاربعاء اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ستين عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/٢١ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الصويفية خلف كنيسة اللاتين ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم صباحا للسيدات ومساء للرجال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

برقيا: آل خوري ص.ب ٢٦٥٩ الرمز البريدي ١١١٨١ عمان

نعي فاضل

المفرق - دير ورق - تنعى عشيرة العموش عامة وعائلة العياف خاصة بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

حمد عبدالله بخيت العموش

والد كل من عارف وعبدالله وعلي وشقيق كل من محمد وحامد وخالد الذي وافاه الاجل صباح امس الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد ووري جثمانه بعد صلاة ظهر امس الخميس الى مثواه الاخير داعين الله تبارك وتعالى للفقيد الرحمة والرضوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية دير ورق - محافظة المفرق.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة انترناشيونال تريدرز ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

لطفي فريد خوري

والد زوجة زميلهم السيد رجا شرايحة

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال مهداوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

محمود عبد الرحمن حسين مهداوي

ابو اسكندر

وقد وافته المنيه في الضفة الغربية / شويكه عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي للفقيد في منزل اخيه حافظ عبد الرحمن المهداوي (ابو عفيف) الكائن في الرصيفة حي الحسين خلف طلعة مصور كشمير اعتبارا من اليوم الجمعة ٢١ / ٦ / ١٩٩٦ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ال قعدان في الضفتين والبرازيل ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج موسى بكري قعدان

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٧ عاما في قرية جلجليا - رام الله رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في بيت الحاج صابر عياش قعدان شارع بولاد مقابل مفروشات تادكو.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى ال الحواش في كندا والاردن ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم الشاب:

ياسين باكير

ويتقدمون من ال باكير الكرام باصدق مشاعر العزاء داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

عنهم: فؤاد الحواش واخوانه

تنويه

ورد في اعلان النعي المنشور يوم امس في جريدة الرأي صفحة ٣٤ للمرحومة فاطمه محمد قاسم زيد الكيلاني قبول التعازي للنساء في منزل ابن اختها زيد الكيلاني خطأ والصحيح هو في منزل ابن اختها ماضي زيد الكيلاني في السلط حي المنشية حارة الفقل لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

ينعى موظفو مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة بلواء الكورة ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

والدة مديرهم

المهندس فرحان حداد

ويتقدمون منه باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

اربد - كفرجايز - تنعى عشيرتا العناقرة والكناعنة في كفر جايز وعموم انحاء المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة عيفه موسى كنعان

زوجة الحاج حسن عايش عناقرة

التي وافتها المنية يوم امس ظهرا عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في كفر جايز.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العناقرة كفر جايز / الحي الغربي - وللنساء في منزل زوج الفقيدة قرب مسجد بلال - اربد - برقيا: عناقرة - كفرجايز.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ال خضر وانسباؤهم وحامولة الخليلية في الاردن والضفة الغربية بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المقدم المتقاعد المرحوم:

«محمد فتحي» امين اسعد الخضر

من دير الغصون الذي وافته المنيه فجر امس الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس الخميس في الزرقاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٦/٦/٢١ للرجال في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجديدة شارع قباطية مقابل منزل محمد موسى الغويري وللنساء في منزل شقيقه توفيق امين اسعد الخضر الكائن في الزرقاء الجديدة اسكان البتراوي عمارة ٦٣ ب الطابق الثاني برقيا: ص.ب. ١٠١٦ الزرقاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

عجلون - تنعى عشيرة الربضية في الاردن والمهجر المرحومة السيدة:

فضه سالم السليمان الربضي

ام مخلص

زوجة حنا سلامة السويلم الربضي (من عجلون) التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح يوم الاربعاء عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما وسيتم تشييع جثمانها في تمام الساعة الرابعة من مساء اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت زوج الفقيدة الكائن في عجلون شارع القلعة وتناول طعام الغداء اليوم في منزل زوج الفقيدة.

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

سورية الكبرى

● د. فهد الفانك

صحيفة (الحياة) اللندنية تستخدم على نطاق واسع كسرب لاطلاق الرسائل السياسية وبالونات الاختبار. وضمن هذه التسريبات ما نشرته الصحيفة على لسان (مسؤول سوري رفيع المستوى) بعنوان اين المصلحة في تبني الاردن خطاب اسرائيل (١٩٩٦/٦/١٣). وتبدأ المغالطة من العنوان الذي يفترض ان الاردن تبنى خطاب اسرائيل بحيث يقتصر التساؤل عن المصلحة في ذلك.

والحقيقة ان الاردن يتبنى خطاب الاردن الذي كان وسيظل خطابا عربيا. فعلاقة الاردن السلمية مع اسرائيل ليست سرا. واقامة مثلها هدف سوري معلن. ولكن الاردن ليس ناطقا باسم اسرائيل او غيرها. كما ان اسرائيل لم توكل الاردن بحمل خطابها.

التسريب السوري الرسمي للحياة عبارة عن جردة بالمواقف والسياسات الاردنية (الخاطئة) منذ تأسيس الاردن حتى اليوم. اي انها ليست مرتبطة بالسلام ولا علاقة لها بالخطاب الاسرائيلي الراهن.

ويقول المصدر السوري ان امارة شرق الاردن كانت اول المواقعين على تقسيم بلاد الشام. ولا ندري كيف تكون امارة تحت الانتداب مسؤولة عن تقسيم حصل قبل وجودها؟

والاردن عارض الوحدة السورية المصرية وعمل ضدها. والصحيح ان ضباط الجيش السوري قاموا بالانفصال بقيادة سياسيين سوريين من جميع الاحزاب. واذا كانت تلك الوحدة هدفا فلماذا لا يعاد تحقيقها بدلا من سياسة المحاور؟

والاردن شجع العراق على احتلال الكويت. مع ان الرئيس العراقي لم يستشر احدا. اما موقف الاردن من احتلال الكويت فيمكن الرجوع اليه في رسالة جلالة الملك الحسين الى الرئيس صدام المؤرخة في ١٩٩٠/٩/٢٢.

والاردن انتهز فرصة توقيع منظمة التحرير على اتفاق اوسلو ليوقع معاهدة وادي عربة. وهذه ليست تهمة. فالاردن يعتبر فلسطين هي القضية المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي ولها الاولوية.

والمسؤولون الاردنيون كانوا على اتصال مع اسرائيل. وهذا صحيح. فالعداء لا يعني غياب القنوات بين القادة حتى في حالة الحرب الفعلية.

والاردن استعجل في التطبيع دون انتظار المسار السوري. والحقيقة ان المسؤولين السوريين تباطأوا في عقد صفقتهم مع حزب العمل وفوتوا الفرصة وصار عليهم التعامل مع الليكود الذي اسهموا في تفويزه.

وهناك تذكير بأن الاردن جزء من سورية الكبرى! وهذا صحيح. فالاردن اول من دعا الى سورية الكبرى. لكنه لا يقبل ان يكون لبنان آخر.

ضوء

رام الله ٩٦..

● د. تيسير التميمي

من يعرف رام الله، ومضابها، وشوارعها، ومصايفها، ومتنزهاتها، وبيوتها ذات الاسطح المغطاة بالقرميد الجميل، والطراز المعماري المميز، ويعرف سهراتها، ومساءاتها العذبة، ومقاهيها، ومنتدياتها، والندى يبلل وجهها، والضباب الذي يلف زيتونها فيكسبه هالة مباركة، والنسيم الذي ينساب بحنان الى غرف بيوتها.

من يعرف رام الله الحسناء التي ترتدي الثوب المطرز بالحرير، وتتناول افطارها المفضل من الزيت والزعتر. من يختزن هذه الصور في الذاكرة ويعود الى رام الله هذه الايام بعد غياب دام حقبة ما بعد حرب حزيران ٦٧ فانه حتما سيجد تبدلا على معالم الصورة ويحس ان رام الله قد استفاقت كغزال يبشر بموسم خصب قادم بعد سنوات عجاف. فأسواقها بدأت تعج بالحركة التجارية، والحركة العمرانية تكاد تلتهم معظم الاراضي المحيطة بالمدينة، وتتدخل في تبديل قسمات المدينة ومعالمها.

صحيح ان فجر رام الله لا يزال فجرا نديا مضمخا بأريج حنون رام الله وزهورها. وصحيح ان هضابها لا زالت مزينة بكروم الزيتون، وان الحياة بدأت تقود الى مقاهيها، وسهراتها الصيفية وان زوار رام الله هذا الصيف سيشهدون مهرجانات متعددة من بينها مهرجان فلسطين الدولي الذي تشارك فيه سبع عشرة فرقة محلية، وعربية، وأجنبية. لكن الصحيح ايضا ان الغائب عنها والعائد اليها بعد سنوات طويلة يفتقد في رام الله ٩٦ معالم رئيسة في المدينة، فمدرسة الهاشمية الثانوية، اقدم مدرسة في المدينة تحولت الى دوائر حكومية. والمباني التجارية ذات الادوار المتعددة

البقية ص ٢٣

بصراحة

آخر المشوار!!

● سلطان الحطاب

اذكر اول قمة عربية في اوائل عام ١٩٦٤ حين انعقدت في القاهرة وكنا طلابا في المدارس خطب فينا مدرسنا حتى بُح صوته وصفقت ايدينا الصغيرة حتى التهبت حين كان يمر اسم عبدالناصر فيفجر في الصدر الشعور بالدفء والراحة.

قمة القاهرة الاولى انعقدت ردا على رئيس وزراء اسرائيل انذاك الذي اراد تحويل مياه نهر الاردن لصحراء النقب فرد عليه العرب بقمة ومشروع كحّالة!!

وقمة القاهرة الاخيرة الان وبعد ٣٢ سنة تنعقد ردا على رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو الذي حول مجرى عملية السلام وما زال يحولها، فهل تنجح القمة العربية في منع ذلك.

ماذا يتوقع الشارع العربي من القمة؟ وهل تنعقد هذه القمة بعيدا عن ضغط الشارع العربي الذي يحس بالخذلان والتسيب وانتهاك كرامته وتاريخه ومستقبله.

لماذا علينا ان نظل نحس انه كلما انعقدت قمة حدث مكروه.. بدل ان نحس انه كلما تنعقد قمة تتحقق المصلحة العربية العليا؟

حين يصبح الشارع العربي اكثر وعيا على مصالحه واكثر احساسا بكبريائه واكثر امساكا بعروبته عندها لن يستطيع القادة تضييع الفرص وسيكون لهم حسابات اخرى اذا ما ارتفعت حرارة هذا الشارع وبدأت استحقاقات السنوات الطويلة والمستقبل.

تنعقد القمة وفي طريقها صدأ الخلافات العربية المتراكم الذي يمنع الحركة وهو صدأ كونته سياسات النظام العربي وفلسفاته المتناقضة وتشبثه بقطريات لم يتح لها ان تستكمل بناءاتها الايجابية في الديموقراطية وحقوق الانسان وبناء التعددية السياسية ودولة القانون فراحت تستعدي على اهلها وعلى نفسها وجوارها وتدفع الثمن.

ما المكروه الذي سينتج عن القمة هذه المرة؟ وما الايجابيات التي ستتولد منها؟

ما الهدف الاساس الذي تنعقد له القمة؟ وما هي آليات خدمة هذا الهدف ووسائل بنائه؟

ان لم تخرج القمة بقرارات متوازنة وفاعلة وايجابية فان هذه الامة ستبقى تنزف وستدفع الثمن. فالقطريات لا تستطيع حماية نفسها الان امام مطالب نتنياهو الجديدة.

موال

● سليمان عويس

ما في حدا لعيون هامات الوطن، مِثْلي جدا(١).
وما في أحَدْ مثلي سكبْ عَ النار، قارورة ندى
ناديت، عشاق الوطن.. لا يسْمعوا «فيروز»
تِنْدَه، ع عشاق الوطن، لا تندهوا ما في حدا

(١) حدا: أنشد وغنى

دردشات ثقافية

● احمد المصلح

«١»

كنت واحدا من مستمعين كثر لأمسية شعرية، كل شعرائها اردنيون.

وبطبيعة الحال فإن الشعراء امام قانون الشعر، ليسوا سواسية كأسنان المشط، فمنهم الذي يجري ولا يُجرى «بضم الياء» معه، ومنهم الذي لا تستحي ان تصفعه، على حد تعبير نقادنا القدماء.

ما علينا، فالمهم ان احد الحضور اعلن من على منصة الشعر، مبايعة احد الشعراء المشاركين، بالامانة العامة للشعر، وعلى غرار مبايعة احمد شوقي بامارة الشعر.

والسؤال الآن هو: ما رأي الصديق فخري قعوار الامين العام المنتخب وليس المبايع «بفتح الياء»، للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، في هذه المسألة؟

ثم اذا اجاز الشعراء استحداث وظيفة امين عام في حقل الشعر، فهل يستتبع ذلك استحداث وظيفة وزير في الحقل ذاته ايضا؟!

«٢»

في المؤتمر الصحفي لمدير مهرجان جرش، الذي عقد مؤخرا، كان هناك الى جانب مدير المهرجان على المنصة، رئيس رابطة الفنانين ورئيس رابطة التشكيليين وآخرون. والسؤال الآن: هل يمكن تعميم الظاهرة على قطاعات اخرى ثقافية وغير ثقافية، اعني دفع ذوي الخبرة الى مركز الضوء الى جانب اصحاب القرار؟!

«٣»

يذكرنا بعض الكتاب دائما بأن الامية الثقافية غير الامية المقترنة بعدم القراءة والكتابة، كأن يكون حامل شهادة الدكتوراة بدون استحقاق اميا ثقافيا، فيما يكون حامل شهادة المدرسة الابتدائية مثقفا بامتياز.

وفي هذا السياق، يعزو

البقية ص ٢٣

رأي عربي

حكاية قديمة جديدة

● عبدالسلام الطراونة

لعل من اطرف ما سمعت على هامش المحاولات الفردية للمشاركة في علاج البطالة ما رواه صديقي (سويلم) – وهذا ليس اسمه بالمناسبة – والذي قال بأنه صحا ذات يوم مشمس وشرب حليب السباع ثم قرر استبدال العامل العربي الوافد الذي يعمل في مزرعته بعامل اردني يقطن في قرية مجاورة، وذلك تطبيقا للمثل الشعبي الدارج: (ما يحرث الارض غير عجولها)!

واضاف سويلم قائلا: بدأت بترتيب الامور والطقوس اللازمة للقرار. فأفردت للعامل الجديد غرفة خاصة، واشتريت له راديو ثلاث موجات – بناء على طلبه لكي يطلع على اخبار الدنيا أولا بأول، فالرجل مسيّس – لا مؤاخذة – واخذنا أنا واولادي – والكلام ما يزال لسويلم – نلاطف القادم الجديد كثيرا، ونجامله اكثر من اللزوم، واخذت اؤكد على اولادي مع طالع كل شمس بأن يخاطبوا الرجل بـ (أبوفلان) تعظيما له، والاكثار من لازمة (اذا سمحت) و(الله يخليك يا ابوفلان) اذا ما طلبوا منه قضاء أمر ما.. حاصله وضعنا العامل المحلي الجديد على كفوف الراحة.. وصرنا نحن الضيوف وهو رب المزرعة!!

واعجبنا بجهوده ومثابرته.. كيف لا ونحن نرى الجاكيتة ومنديله معلقين على باب غرفته طول النهار وبعض ساعات المساء.. وبلغ من اعجابنا بعمله والترويج لسيرته الزراعية ان قرر جارنا استبدال عامله الوافد ببديل اردني أسوة بنا!!

ولم تطل فرحتنا بالقادم الجديد اذ بعد ثلاثة شهور بدأ الشجر يذبل ويستغيث بخالقه من العطش وقلة العناية، وكان الصامد الوحيد في المزرعة أعواد القصيب والدفلى التي جلبناها لتسند الشجر الصغير في وجه الريح!!

وضربت انا واولادي كفا بكف عندما اكتشفنا. وبالدهشتنا البالغة – بأن الرجل مهمل جدا وكسول اذ كان يضع الجاكيتة ليوهمنا بأنه موجود ويحرص على التواجد والعمل قبل وصولنا بربع او نصف ساعة!!

ودهشت اكثر عندما فاتحته بالموضوع واخذت ألومه على التقصير والغياب والاهمال، وبادلني اللوم ولسان حاله يقول بأنه كان «يستحمل» طيلة الشهور الثلاثة الماضية تنزيله من مرتبة (شيخ) في اوساط جماعته الى عامل مزرعة!!

انا اعرف ان هذه حالة فردية لا تمثل كافة الباحثين عن عمل في بلدنا اذ ان الاغلبية العظمى تقبل بأية وظيفة متاحة كسبا للعيش لكن تلك الحالة تختصر حالات كثيرة سمعتها

البقية ص ٢٣

وجهة نظر

صفحة من بقايا الأحكام العرفية

● تيسير الزبري

هذه الصفحة من «الرأي» والتي يكتب فيها عدد من الزملاء اشبه ما تكون بجريدة حائط في مدرسة اعدادية او مؤسسة اجتماعية نشيطة، فالقارىء يجد فيها كل شيء من التحليل السياسي العربي او الدولي او الاسرائيلي، الى التحليل والرأي الاقتصادي، وانتهاء بالخاطرة الادبية، لا ينقص هذه الصفحة سوى رسومات للهواة، وزوايا للفكاهة والفوازير!

انها صفحة تشبه «نظارة» في احد المراكز الأمنية، فأنت تجد في النظارة موقوفين لمخالفات سير، او مشاجرات، او انتهاء مدة الاقامة، او اصحاب شيكات بدون ارصدة.. الخ. الصديق والاديب مؤنس الرزاز محشور بين «برشين» احدهما ينام عليه باستمرار الدكتور فهد الفانك والثاني من نصيب سلطان حطاب. الاكثر غرابة ان هذه «النظارة» – عفوا الصفحة – تضم احيانا كاتبة رقيقة مثل لينا مامكغ، وهي محشورة دوما ولا تجد طاقة للتنفس بين هذه المجموعة من الدبابير الذين يحيطون بالكاتبة من كل جانب، ويبدو ان لا مكان للرومانسية والرقة في هذا البحر المتلاطم من التحليلات، فأنت تجد محمود الريماوي يقف للكاتبة من جهة الشمال بالمرصاد، كما تجد على يمين او يسار هذه الخواطر الرقيقة كلا من محمد خروب او حسين ابورمان او كاتب هذه السطور.

سبق وان عبرت عن هذا الرأي للصديق محمود الكايد وذكرته بأن استمرار العمل وفق شروط هذه «النظارة» واستمرار حشر هؤلاء الموقوفين في هذا «القاووش» لم يعد مقبولا، خاصة وان هذه الصفحة – النظارة – قد فتحت في ظل الاحكام العرفية، حين منع كتاب الرأي من الكتابة على الصفحة الاخيرة.

ان الحديث عن هذه «النظارة» – عفوا الصفحة [illegible] الاخيرة من الرأي – يطول، ولكن ما دامت الصحيفة [illegible] جغرافيتها الى مساحات للمحليات، او السياسة العربية والدولية، وللاقتصاد، والادب... الخ. فلماذا لا يجري اطلاق سراح هؤلاء الموقوفين في هذه الصفحة – النظارة الى عالم «الرأي» الواسع، حتى يتاح لهم ان يذهبوا هم الى قرائهم في تلك المساحات المتنوعة بدلا من احضارهم لزيارتنا – نحن كتاب هذه الصفحة – خلف شبابيك «النظارة» وفي هذا «القاووش» الأبدي!!

ما دام اكثر من ثلثي قراء الصحافة اليومية، يبدأون يومهم مع صحيفة «الرأي» فمن حق هؤلاء القراء ان نقدم لهم نوعا المتطور الافضل.

البرش: هو فرشة السجين
القاووش: العنبر الذي ينام فيه السجناء

مجرد رأي



قراءة في حكومة نتنياهو

● محمد برهومة

على الرغم من ان القانون الاسرائيلي يتيح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مدة ٤٥ يوما ليشكل حكومته. الا ان نتنياهو اراد مثل هذا التشكيل في اقرب وقت ممكن.-وهو ما لم يكن بالأمر الهين. اذ خاض مفاوضات مكثفة وحثيثة ومحاولات شاقة وعسيرة ليضمن الأغلبية البرلمانية لائتلافه الحكومي. وقد نجح بيبي في كسب الاحزاب الدينية الصغيرة (٢٣ مقعدا) الى صفه، اذ اسند اليها اربع حقائب وزارية فضمن تأييدها. فضلا عن تأييد حزب المهاجرين الروس (٧ مقاعد) الذي نال رئيسه ناتان شارانسكي وزارة التجارة والصناعة وحزب الطريق الثالث (٤ مقاعد) الذي تقلد زعيمه الجنرال السابق افيغدور كهلاني وزارة الامن الداخلي.

والملاحظ من تشكيلة الحكومة الاسرائيلية ان بيبي قد عمل كل ما من شأنه ان يكرس كونه الرجل الوحيد والأقوى في الحكومة. متمثلا – وهو صاحب الثقافة الامريكية الواسعة – النظام الرئاسي في الولايات المتحدة. فوضع في يده مقاليد الامور، وحال دون تأسيس جذور – منذ الآن – لمنافسته على منصب رئاسة الوزراء لعام ألفين. ولم يكن امرا اعتباطيا ان يسند اهم حقيبة وزارية في اسرائيل وهي وزارة الدفاع الى اسحق مردخاي، الذي يعتبر الاحدث بين جنرالات اسرائيل الذين انخرطوا في الحياة السياسية، اذ لم يمض على انتمائه الى حزب الليكود سوى ستة اشهر. اما وزارة الخارجية التي تأتي من حيث الاهمية في اسرائيل بعد وزارة الدفاع فقد اسندت بعد أخذ ورد الى ديفيد ليفي زعيم حزب غيشر (الجسر) الذي كان قد تقلد المنصب ذاته ايام حكومة شامير عام ٩٠ – ٩٢. اما ارئيل شارون فيبدو ان نتنياهو قد وعده بحقيبة اقتصادية رفيعة اوجدها خصيصا لارضائه.

وبخصوص برنامج حكومة نتنياهو فانه يتماهى لدرجة واسعة مع البرنامج الانتخابي الذي انتخب بيبي على أساسه. الامر الذي يجعل مقولة اختلاف بيبي المرشح عن بيبي رئيس الوزراء، قابلة لاعادة النظر. اذ لم تعد اللاءات: لا لتقسيم القدس او الانسحاب منها. ولا لاقامة دولة فلسطينية، ولا للانسحاب من الجولان، بالاضافة الى السعي الحثيث لتعزيز الاستيطان وتقويته باعتباره «مهمة وطنية» حسب تعبير برنامج الحكومة الليكودية. لم يعد كل هذا مجرد شعارات انتخابية كما كان يفترض البعض. بل اصبح برنامج حكومة وسياسات ناظمة لعملها.

ان نتنياهو شكل حكومة يمينية متشددة يحظى

البقية ص ٢٣

أوراق

● ليلى الصايغ

خبز اللوف.. مع من؟

كلٌ في هذه الحياة يتألم وقد يتعذب على طريقة خاصة، حتى خبز اللوف «التوست» يتعذب وهو يهاجر من مكان الى آخر ولكن هجرته اخر مرة الى تجار صغار او متعهد كما يسميه البعض، وبالطبع لا نعرف اسما له.

يتساقط كل رغيف وراء الاخر في احضان سلة كبيرة او اكياس نايلون ضخمة حتى يأتي رجل ما يحمله... لا اعرف ما هي الاتفاقية وأين يذهب به وبكم يشتريه وكيف يبيعه؟ هل الى اصحاب حلال؟ ام الى مزرعة دواجن أو الى بعض المطاعم المتخصصة في الفول والحمص، فأشهى فتة حمص من خبز اللوف ولو اضيف الى عجينة الفلافل فتصبح اطيب مذاقا، ومن يعرف منا الآن ماذا يأكل..؟ وكيف يأكل؟ المهم ان نشبع ونسد الجوع.

والسبب لكل هذا غاية في البساطة مع انه مكلف للدولة، انه الرغيف الحزين والذي ما زال يوزع «أرزاق» على بعض فئات الجنود والشرطة وغيرها، فهل فكر البعض كيف يستطيع واحد من هؤلاء المستفيدين ان يأكل صحن الفول بالزيت او قلاية بندورة او الخبز الساخن مع الزيت والزعتر وكوب الشاي بهذا الرغيف وتلك القطع الصغيرة تتناثر بين اصابعه الضخمة حتى لا يصل الى فمه او جوفه لقمة سائغة وكيف يشبع رجل من هذا؟ وهل التوست الذي صنع اصلا للزبدة والمربى ووجبة افطار في الفنادق الفخمة.. ينفع لمعدة رجل يتعب طوال اليوم؟ وهو يأكل فقط القشرة الخارجية، وهل فكر البعض بأنه لو استطاع احدهم حفظه لليوم التالي، هل سيكون طازجا بعض الشيء كما لو كان لديه رغيف عربي اصيل دائري كالبدر او رغيف طابون او حتى خبز شراك؟ وما اكثر انواع الخبز البلدي الذي نشتهر به.

ولو سألنا الان من؟ كيف؟ لماذا؟ فسيأتي الجواب سريعا باستعمال الضمير المستتر او باستعمال فعل مضارع منصوب او مجزوم او عن طريق الخبر الذي يأتي في جملة جار ومجرور مؤخر.

اعتذر ان كنت مخطئة ولكن لا بد ان نقول حتى لا نتساءل يوما لماذا يرتفع سعر الطحين ورغيف الخبز؛ وعلينا ان نعرف الفرق بين كلفة سعر خبز اللوف والفرق بين كلفة الخبز العادي ونعرف الفرق بين ما يُرمى دون أسف والبعض جائع وبين ما يؤكل بشهية وندخره للغد.

انها مجرد وجهة نظر.

آن الأوان لتغيير منهج نقابة المهندسين الاردنية

● المهندس عصام حسن الريماوي

لقد مضى على إنشاء نقابة المهندسين قرابة الاربعين عاما وهي لا تزال على حالها تجمع الاشتراكات ورسوم العضوية والأقساط الشهرية الخاصة بالتقاعد والاجهزة المنزلية والسيارات وكذلك الاقساط الشهرية للاسكان والتأمين الصحي.

كان المرء يتمنى ان تتبنى النقابة بناء مستشفى منذ عشرات السنين ليقوم بالعناية الطبية للمهندسين وعائلاتهم وكذلك لباقي النقابات وعامة الناس اذ كان هناك فائض مالي يساوي مليون دينار اردني في سنة ١٩٧٣.

لم نر قط ظهور اية مجلة هندسية تعنى بشؤون المهندسين وتثقيفهم.

لم نسمع قط عن مشروع هندسي او صناعي تبنته النقابة واستمرت في دعمه. فمثلا لماذا لا تقوم النقابة بادخال الشبكة الدولية الانترنت Inter net للاردن وتقوم بجمع المعلومات الكاملة عن الاردن من ناحية سياحية وثقافية وصناعية وتاريخية لتكون بنكا للمعلومات عن الاردن ولتكون مصدرا مغذيا للمشتركين اصحاب المنظومات الالكترونية.

أما آن للنقابة ان تترجل وتكون حافزا قويا لاخواتها النقابات الأخرى عند قيامها بمشاريع ومهمات منها:

١ - طبع مجلة هندسية تقوم بنشر المقالات الريادية في كافة مجالات الهندسة واخبار المجتمع الهندسية والدعاية للشركات سواء كان ذلك في الاردن او خارجه.

٢ - انشاء شركة معلومات اردنية وعربية لتكون مربوطة اولا بشبكة داخلية عربية بما يشبه الانترنت الدولية، لكي نتفادى المعلومات المشبوهة الكائنة على الانترنت الدولي.

٣ - إنشاء مستشفى او عيادات طبية تقوم برعاية المهندسين وعائلاتهم.

٤ - تبني أو انشاء جهاز فني يقوم بتأسيس ووضع هياكل وأسس وتنظيمات خاصة بالمهن الهندسية عند القيام بمشاريع المباني العامة او الابنية الصناعية سواء كان ذلك باختيار المواد الصالحة او انظمة الحماية والامن التابعة لمثل هذه المباني، والمرجع لمثل هذه الأسس والمعايير سيكون امتدادا لما هو معمول به في الدول الصناعية الكبرى مثل اميركا واوروبا واليابان.

ومن امثال ذلك:

أ- أسس الحماية من الحريق

البقية ص ٢٣

العروبة الصعبة

● د. محمد مقدادي

ما أسهل ان تكون عربيا.. وما اصعب ان تكونه ايضا. المسافة الفاصلة بين الحالتين دقيقة الى حد التماس ولكنها ساطعة كالجرح، وحادة كحافة سيف نحاسي غادر غمده توا والتمع في يد فارس اخذ مكانا له في جبهة الدفاع عن غبار الوطن العالق بالسقوف، والمستحم باعمدة الضوء الساقط من كوى الغيم السابح في فضاء الله.

امر ممكن ان تكون عربيا في لغتك وحواسك الخمس وعينيك السوداوين ووجهك ذي البشرة المحروقة كلحاء البلوط وقشور الكستناء.. بكوفيتك وعقالك الذي يتمايل يمنة ويسرة، حسب طقوس الرقص، وظروف المناخ السائد.

أمر ممكن ان تكون عربيا.. ببديهتك وحلك وترحالك.. بكلك ومالك.. بنياقك وخيلك المعفاة من الصهيل.. بشياهك الشاردة، وجدائك المتقافزة على اساور الضباب.. بوشمك، وشعرك، وموسيقى ربابك.. بعشقك المدنف، وصبابتك التي تسيل من اطراف اصابعك الناصعة كبياض الملح.

امر ممكن ان تكون عربيا.. باعصابك القابلة للاشتعال.. وصبرك القابل للتمدد والامتداد بما يكفي للإلتفاف حول الكرة الأرضية آلاف المرات.. بخفيك الغائرين في رمل باديتك الأزلية.. بظمئك، وجوعك، وعريك، و نجواك.. بهوسك، وجنونك، وسقمك، وفوضاك.. ببخورك، وحنائك وبهارك، وبالوشم الأزرق يعلو ظاهر كفيك.

أمر ممكن ان تكون عربيا.. خارجك مطلي بالفضة، ورأسك مكتظ بالحكمة، ويحتشد في جمجمتك آلاف الأبيات من الشعر، وعشرات الشعراء والفلاسفة منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

امر ممكن ان تكون عربيا.. وان تقدم الليلك وبوكيهات الآس على [illegible] الحسان في حفلات الكوكتيل [illegible] وان ترش العطر على اقدامهن و[illegible] المدرسية.. وان يندلق لسانك [illegible] بحثا عن الماء وأنت تلهث خلف قطعان [illegible] الوعول الشاردة في بادية الشام.

امر ممكن ان تمتلك هذه المواصفات لتكون عربيا (كعامة العربان) [illegible] تكون عربيا حقا، فهذا لا يتأتى [illegible] البساطة والتسهيلات البنكية و[illegible] والنفسية، انه يتأتى فقط حين تمتلك ذاكرة الأمكنة، والأزمنة.. والشخوص، وان تدخل في حوار مع الأشياء [illegible] تحاور نفسك، وبنيك.. وتقدم جردا [illegible] لحقيقة مشاعرك وخفاياك.

البقية ص [illegible]

تتمـــات

خطاب سياسي

ما لديه بصراحة في خطاب سياسي موزون، يتناول كافة القضايا موضع البحث وبخاصة ما يتعلق بموضوع السلام والتضامن العربي والارهاب الذي بادر الاردن لتقديم ملف كامل وتفصيلي عما يتعرض له من محاولات لزعزعة استقراره وامنه.

كما علمت «الرأي» ان الخطاب السياسي الاردني الذي سيتقدم به للقمة سيطرح رؤية جديدة لمفهوم التكامل العربي وصياغة تطور استراتيجي للمرحلة السياسية القادمة تستند الى المبادىء الاساسية التالية:

احترام الاخ لأخيه ومبدأ التكافل والاحترام المتبادل.

تحقيق المصالح المشتركة لكافة الاطراف وليس لطرف على حساب الآخر.

ضرورة الالتزام بكافة الاتفاقيات سواء على الصعيد العربي او الدولي.

عدم العودة الى الوراء في العملية السلمية والمضي فيها كخيار استراتيجي للامة العربية.

التريث وانتظار ما سينتج عن الحكومة الاسرائيلية من سياسات وممارسات ازاء عملية السلام واعطاء الفرص للجميع.

ويتبلور الموقف الاردني في القمة من خلال تأكيده مجددا على مبادىء دعم الحق العربي ودعم المسار التفاوضي الفلسطيني وصولا الى حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة واستعادة الجولان واستقلال لبنان واستعادته للمحتل من ارضه وبسط سيادته على كامل اراضيه.

ويحظى الموقف الاردني هذا بدعم وتأييد غالبية الدول العربية المشاركة في المؤتمر وبخاصة في وجهة نظره حول موضوع الارهاب الذي بدأ يهدد امن العديد من الاقطار العربية.

من جهة اخرى لاحظ المراقبون السياسيون في العاصمة المصرية ان الضغوطات التي مارستها بعض الاطراف العربية خدمة لأغراضها وتوجهاتها السياسية استغرقت وشغلت السياسيين العرب عن القضية المركزية وجوهر الصراع العربي الاسرائيلي «القضية الفلسطينية» اذ لم يرد حتى مساء امس ما يشير الى التركيز او اعطاء البعد الفلسطيني الاهتمام المطلوب عربيا.

ووسط هذه الاجواء شرع الدبلوماسيون العرب في التحضير لاعداد مسودة البيان الختامي للقمة والذي يرجح ان يتضمن تأكيدات على اهمية المصارحة والمصالح المشتركة واهمية استمرار العملية السلمية وفق قرارات الشرعية الدولية واحياء مؤسسات العمل العربي المشترك بالاضافة الى اشارات واضحة لموضوع الارهاب.

راينـــا

ولعل في تصريحات السيد الكباريتي فور وصوله الى مطار القاهرة ولقائه السيد عمرو موسى حول الاتفاق من حيث المبدأ على برنامج عمل مؤتمر القمة، ما يبعث الامل في ان تخرج القمة بتوصيات وقرارات تدعم السلام وتكافح الارهاب من جهة وبتنقية الاجواء العربية وبناء التعاون والتضامن والتكامل كهدف استراتيجي قومي للمشروع النهضوي العربي من جهة اخرى.

واملنا كبير في قيادة هذه الامة، لكي تخرج من قمتها بكل ما ينفع الانسان العربي والشعوب العربية ويمكث في ارضها.

الحسين يترأس

ويشارك السيد الكباريتي اليوم في اجتماعات وزراء الخارجية العرب لتحضير جدول اعمال القمة.

وتأتي مشاركة الاردن في هذا المؤتمر انطلاقا من ثوابته الوطنية والقومية في دعم كل عمل عربي وجهد مشترك من اجل الوصول الى وحدة الصف وتحقيق المصلحة العليا للأمة العربية.

واكد الاردن اهمية عقد هذه القمة ومشاركته فيها بكل روح ايجابية ومناقشة المواضيع المطروحة على القادة العرب بكل صراحة وصدق ومسؤولية للتوصل الى قرارات تخدم الاهداف المشتركة وتنأى عن المصالح الآنية الضيقة وقرارات متوازنة لصالح جميع الاطراف.

نتنياهو : اسرائيل

الآخرين».

غير ان البيان المقتضب لم يحتو على اي اشارة مباشرة لوعد حكومة شمعون بيريز السابقة بسحب القوات الاسرائيلية من اجزاء من مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقال الفلسطينيون ان اعادة الانتشار في الخليل ستكون اول اختبار لالتزام نتنياهو بالسلام.

وقال البيان «كانت حكومة ليكود اول من حقق انفراجا من اجل السلام مع العالم العربي بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩. وقد وفينا بالتزاماتنا منذ كامب ديفيد ومدريد» في اشارة الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي عقد عام ١٩٩١ في العاصمة الاسبانية.

واضاف البيان «اننا ننضم الى جيراننا للحفاظ على القوة الدافعة من اجل السلام. ونحن ملتزمون بالسلام والأمن للجميع في المنطقة».

زيارة ايجابية

مستوى يتمكن معه من مواكبة العالم المعاصر من خلال الاصلاحات التي جرت في الاردن وجعلته منارة تحتذى في المنطقة سواء في تبنيه المسار الديمقراطي والتعددية السياسية والحرية الاقتصادية واحترام حقوق الانسان وسعيه لايجاد توازن بين النمو والعداله الاجتماعية وانشاء نظام للتعاون الاقليمي وادخال التكنولوجيا المعاصرة وعولمة الاقتصاد الاردني وخصخصة بعض الشركات العامة وتبني سياسة شمولية تقوم على اساس الامن الشامل بابعاده الانسانية.

وقال سموه "لقد اصبح الاردن مركزا اقليميا استراتيجيا يتمتع بجميع الصفات التي تجعل المستثمر الاجنبي يتطلع للاستثمار فيه خاصة وانه يمتلك قوة بشرية مدربة ومشهود لها وتعتبر فريدة من نوعها في المنطقة وقادرة على المساهمة بفعالية وايجابية في عمليات ادخال ونقل التكنولوجيا لدول المنطقة.

وتحدث الوزير الكندي فاشاد بالانجازات الاقتصادية الاردنية مشيرا الى مساهمات كندا في التنقيب عن النفط واستخراج الغاز في الاردن مؤكدا سلامة اوضاعه الاقتصادية في المرحلة الحالية واصفا اياها بانها جيدة وافضل مما كانت عليه في السابق من حيث قدرة الاردن على استيعاب التكنولوجيا والاستثمارات الخارجية وتحرير الاقتصاد الاردني من القيود.

وكان سموه اكد ان الاردن سيبقى صوتا للعقلانية والاعتدال ونموذجا يحتذى في التعايش السلمي مع الدول المجاورة له رغم اختلاف الانظمة السياسية فيها.

وكان سموه يتحدث في خطاب القاه امس امام المجلس الوطني للعلاقات العربية الكندية في مونتريال بحضور سمو الاميرة ثروت الحسن ونخبة من رجال الفكر والسياسة والاقتصاد العرب الكنديين والوفد الاردني المرافق لسموه.

وقال سمو الامير الحسن ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة تستدعي تأكيد الموقف الاردني تجاه عملية السلام والقائم على ان الاردن لم يكتف بدعم هذه العملية فحسب بل قام بدور ريادي في ذلك بهدف تعزيز انجازاتها .. كما تستدعي ان يبادر شركاؤنا في العالم بتأكيد دعمهم لعملية السلام وضرورة مواصلتها.

وقال سموه انه على ضوء الصلات الجغرافية والعلاقات التاريخية بين الاردن وفلسطين فأنه لا يمكن ابدا ان يكون الاردن في منأى عن التأثر بالضغوطات السياسية والاقتصادية التي يمكن ان يتعرض لها الفلسطينيون في الارض المحتلة .. وهو امر يستدعي من الاردن ان يبقى دائما على حذر من الاخطار التي يمكن ان تؤثر على عملية السلام او تخرجها عن مسارها الصحيح.

واكد سموه التزام الاردن وطنيا واقليميا بدعم اقامة سلام شامل في المنطقة والذي يجب ان يبقى الهدف الاساسي لجميع الاطراف.

وقال ان الاردن حريص على انجاح العملية الديمقراطية وتعزيز حكم المؤسسات وتحرير الاقتصاد مشيرا الى المباحثات التي اجريت مع الاتحاد الاوروبي لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة من خلال المشاركة الاوروبية الشرق أوسطية .. كما ان الاردن يسعى حثيثا ليصبح عضوا في منظمة التجارة الحرة.

واضاف سموه ان الاردن واحة للاعتدال وسيواصل المساهمة في تعزيز الثقافة الانسانية والقيام بدوره في تفاهم الحضارات من خلال القيام بعقد المزيد من البرامج لتكريس التفاهم بين الاديان ومعالجة المسائل الخاصة بالاختلافات العرقية وصولا الى قيم مشتركة تعزز هذا الهدف.

وقال سمو الامير الحسن ان الاردن يحترم التعددية السياسية في جميع اشكالها لان ذلك سيؤدي الى اضفاء الصبغة الانسانية على الحضارة البشرية ويجعلها اكثر شفافية.

واكد سموه على الدور الاردني في عملية السلام والذي يرتكز على ضرورة بناء السلام بعد ان صنعناه.

وحذر سمو الامير الحسن من النتائج الاجتماعية الخطيرة على العالم والناجمة عن ازدياد الفقر وانتشار المخدرات والجرائم خاصة بين الشباب العاطلين عن العمل مؤكدا ضرورة توفير الامن لجميع الشعوب بمفهومه الشامل والقائم على تحقيق حياة افضل للجميع.

وقال .. ان المفهوم القديم للامن لم يعد قائما ذلك ان المضمون الانساني للعولمة في حياتنا المعاصرة لم يعد يقتصر على توفير الامن العسكري للدولة بل تعداه الى توفير الامن الشامل للانسان.

واكد سمو الامير الحسن على ضرورة معالجة القضايا الانسانية المعاصرة بتوجيه اهتمام اكبر ووقت اطول لها يحقق معالجة بعدها الانساني.

وكان سمو الامير الحسن اجتمع في مونتريال بالسيد بيار بيتيغرو وزير التعاون الاقتصادي الدولي الكندي حيث جرى بحث مشاريع التعاون الثنائي بين الاردن وكندا والتي تأتي استكمالا لمشاريع سابقة سبق وقدمت كندا للأردن اكثر من مائة مليون دولار كندي لتمويل تنفيذها.

واكد سمو الامير الحسن خلال اللقاء على البعد الانساني لعملية السلام ودور كندا في بناء السلام على اسس واقعية تقوم على شمولية النظرة للامن بحيث تتسع هذه النظرة لتشمل الامن السياسي والاقتصادي للانسان اضافة للامن العسكري.

ودعا سموه الى اعادة هيكلة العلاقة ما بين الدول النامية والدول ذات الموارد بحيث يصبح الانسان هدف عملية السلام.

واكد الوزير الكندي ان بلاده حريصة على استمرار المحادثات مع المسؤولين الاردنيين في اطار التعاون القائم بين البلدين.

واشاد بالجو الاستثماري في الاردن مؤكدا ان الاستقرار السياسي في الاردن وتمتعه بالموارد الطبيعية والبشرية يجعلان الاردن مكانا ممتازا للاستثمارات الخارجية.

وشارك في الاجتماع الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيد جمال الصرايرة وزير الاتصالات وعدد من المستشارين.

وقال السيد بيار بيتيغرو وزير التعاون الاقتصادي الكندي ان العلاقات الاردنية الكندية اصبحت اكثر تطورا وتبشر بمستقبل اكثر اشراقا خاصة وان الاردن وكندا تجمعهما قواعد قيمية مشتركة في العديد من المجالات مما يجعل هذه العلاقات تقوم على اسس راسخة.

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان التطورات الاقتصادية الاردنية حاليا افضل مما كانت عليه قبل عدة سنوات من حيث قدرة الاردن على اجتذاب الاستثمارات الخارجية وتهيئة نفسه للمتغيرات الدولية.

واكد ان الشراكة الحقيقية بين الاردن وكندا على المستوى الاقتصادي قادمة وهو امر من شأنه احداث تطور نوعي في علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

من جهة اخرى رحبت الصحف الكندية ومحطات التلفزة والاذاعة بكندا بنتائج زيارة سمو الامير الحسن واذاعت مقتطفات من خطب واحاديث سموه امام النخب الفكرية المختارة والتي اجتمعت في اوتوا ومونتريال وعقدت سلسلة من الندوات الفكرية للبحث في وسائل بناء عالم افضل يقوم على تحقيق الامن الشامل لجميع الشعوب بمفهومه الانساني وفي اطار المجتمع الدولي.

كما اشاد السيد حكم خير امين عام مجلس الامه بنتائج زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى كندا مشيرا بوجه خاص الى اللقاءات البرلمانية التي اجراها سموه مع رئيس مجلس الشيوخ ومجلس العموم واعضاء البرلمان الكندي وقادة الاحزاب في البرلمان.

وقال لقد اكد البرلمانيون الكنديون تفهمهم الكامل لوجهة النظر الاردنية تجاه عملية السلام والقضايا الدولية المتعلقة بها وابدوا استعدادهم لدعم السلام الشامل والعادل والمشرف الذي يسعى الاردن لتحقيقه والذي اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على مبادئه الاساسية ذات البعد الشامل والانساني خاصة في تناوله موضوع الامن.

وقال ان اهمية قناعة البرلمان الكندي بالتوجه الاردني تاتي انطلاقا من الدور الاساسي والفعال للسلطة التشريعية في كندا في رسم السياسة الكندية.

واكد امين عام مجلس الامة ان التجاوب البرلماني الكندي مع الاردن مؤشر ايجابي ممتاز على تطور العلاقات الثنائية بين البلدين ودليل على ان هذه العلاقات ستشهد مزيدا من التطور في المستقبل القريب.

وقال ان القيم والمبادىء المشتركة بين كندا والاردن في المجال السياسي والاقتصادي والتي اوضحها سمو الامير الحسن خلال هذه الزيارة ستشكل عامل دفع اضافي لتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وكندا.

وقالت صحيفة «جلوب اندميل» في تعليق لها ان سمو الامير الحسن قد دعا ومن كندا الدول العربية التي ستعقد قمة يوم السبت القادم في القاهرة الى التريث قبل الحكم النهائي على سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة واعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي فرصة كافيه.

وابرزت الصحيفة دعوة سموه الدول العربية الى عدم تبني سياسة المحاور لانها ستؤدي الى اخطار كبيرة وضرورة ان لا تدفع قمة القاهرة اسرائيل الى مزيد من التطرف.

يلتسين يقيل

كورجاكوف الذي اعتبر على الدوام اكثر الشخصيات تأثيرا ونفوذا في حاشية الرئيس الروسي.

وبعد احد عشر ساعة من الاعتقال والتحقيق اطلق سراح رجل الاعمال سيرغي يسوفسكي ونائب مدير عام القناة التلفزيونية الحكومية الاولى اركادي يستافيف. والاثنان يعملان في فريق يلتسين الانتخابي، ونكرا بعد اطلاق سراحهما انهما تعرضا الى استجواب (شديد) على حد تعبيرهما والمحا الى ان (جماعة كورجاكوف ورئيس دائرة الامن الفدرالي الجنرال ميخائيل بورسكوف حاولت انتزاع اعتراف منهما. ونكر رجل الاعمال يسوفسكي ان العبارة التي بقيت عالقة في ذهنه بعد ساعات التحقيق (المرهقة والطويلة) هي (ان الرئيس يلتسين سيفوز حتما في الانتخابات ولكن بفضل الوطنيين الحقيقيين المخلصين).

وبدت العبارة وكأنها مفتاح يكشف النقاب عن صراع بين فريق يلتسين الذي يشكل الجنرالات كورجوكوف وبورسكوف عموده الفقري. وحسب التصريحات الصادرة عن رئيس جهاز الامن الرئاسي فان عملية الاحتجاز جرت اثناء خروج الاثنين من مبنى مجلس الوزراء وهما يحملان حقيبة تحوي نصف مليون دولار. وان الاجهزة الامنية ارادت معرفة مصدر هذه الاموال وفيما اذا كان رجل الاعمال ونائب مدير عام المؤسسة التلفزيونية الرسمية يحملان ترخيصا باخراجها.

الى هذا الحد بدت الامور مفهومة الى حد ما، الا ان يلتسين اصدر في منتصف نهار امس مرسوما باقصاء الجنرالين بورسكوف وكورجكوف ومعهما النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس وبعد لقاء قصير عقده مع اناتولي تسوبايس احد ابرز العاملين في فريقه الانتخابي.

، واعلن يلتسين ان الثلاثة الذين اقالهم (تجاوزوا صلاحياتهم) وقال (لقد اخذوا الكثير ولم يعطوا الا القليل) العبارة الغامضة التي يحار المراقبون في تفسيرها سيما وان الجنرالين المبعدين عن خدمة سيد الكرملين يعتبران من اقرب الشخصيات الى الرئيس يلتسين وقد ادخلا الى فريق حملته الانتخابية منذ الايام الاولى لمعركة الانتخابات. كما ان الفضل يعود الى كورجاكوف بالذات في الوقوف الى جانب يلتسين خلال جميع المعارك التي خاضها منذ ان كان هذا الجنرال حارسا شخصيا لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بوريس يلتسين طوال فترة الصراع بين يلتسين وغورباتشوف. ولم يفارقه حتى بعد استقالة يلتسين من قيادة الحزب وظل يلازمه في كل سنوات الصراع على السلطة الى ان اصبح رئيسا لروسيا وخاض الجنرال كورجوكوف مع يلتسين معركة (البيت الابيض) حين قرر الرئيس الروسي حل البرلمان الروسي السابق وقصفه بالمدافع في تشرين اول عام ١٩٩٣.

وساد الاعتقاد بان الرئيس يلتسين الذي تخلى مرارا عن اعوانه عند الضرورة ولاهداف تخدم اغراضه من المستحيل ان يتخلى عن حارسه الامين الذي اسس جهازا للامن خاص بالرئيس غالبا ما دخل في مواجهة مع الاجهزة الاخرى.

وعرف عن كورجاكوف ايضا انه (روسي قومي) وغالبا ما دخل في نزاع مع المراكز المالية التي تمول حركات سياسية واجهزة اعلامية يسيطر عليها اليهود. واتهم الجنرال كورجاكوف مرة بانه يشجع (اعداء السامية) الا ان الاحداث الغامضة الاخيرة تدفع بالمراقبين الى الاعتقاد بان صراع مراكز القوى في اعلى هرم السلطة الروسية دخل مرحلة حاسمة وان ما يوصف بالتخطيط لحركة انقلابية تستهدف الغاء الجولة الثانية من الانتخابات حسب ما قاله تشوبايس لا يجسد بالدقة واقع ما جرى بالفعل وانه من السهل اتهام الجنرالين بعمل تآمري، لكنه من الصعب فهم حقيقة دوافعهما لمثل هذا العمل.

واعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سيليزنيوف ان هذه الاحداث (ليس اكثر من نزاع على تقاسم الاموال) ونوه بان ما جرى يكشف عن خلل واضح في تركيبة السلطة وفي النظام الحاكم على حد تعبيره.

ومع ان نهار امس حمل قرارات ثورية اقدم عليها يلتسين الا انه من الصعب الجزم الان بان صراع مراكز القوى في الكرملين قد انتهى باقصاء الجنرالين المتنفذين والنائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس الذي يشاع انه يمثل مصالح المجمع الصناعي العسكري في المؤسسة الروسية الحاكمة. ومن السابق لاوانه القول بان انقلاب القصر هذا سيكون الاخير من نوعه او ان روسيا لن تعيش احداثا مدوية اذا ما جرى الاخذ بنظر الاعتبار واقع ان الجنرالين المطرودين من الكرملين يمتلكان نفوذا قويا داخل وزارات القوة (الداخلية والامن والدفاع) واذا ما تحقق الان النصر لجناح واحد في حاشية يلتسين فان ذلك لا يعني وفق رأي بعض المراقبين ان الجناح الاخر استسلم للامر الواقع.

ويلوح من الواضح ان الجنرال الكسندر ليبيد الذي عينه يلتسين مؤخرا سكرتيرا لمجلس الامن سيصبح الرجل رقم واحد في هيكل الاجهزة الامنية وان موقفه المساند للرئيس الروسي سيلعب دورا حاسما في التطور اللاحق للاحداث.

واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في روسيا امس انه تقرر اجراء الدورة الثانية للانتخابات في الثالث من الشهر المقبل.

واعطى المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف، منافس الرئيس بوريس يلتسين في الدورة الثانية للانتخابات، موافقته على هذا التاريخ على الرغم من الاعتقاد السائد بانه يعزز وضع يلتسين.

وكان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين قد وقع مرسوما بجعل الثالث من تموز يوم عطلة. وقد اتخذ مساعدو يلتسين هذه المبادرة لاعتقادهم بان نسبة الاقبال على الاقتراع تكون اكبر لو اجريت الانتخابات اثناء الاسبوع وليس في عطلة نهاية الاسبوع.

ويعتقد المحللون ان اقبالا كبيرا على الاقتراع من شأنه ان يعزز وضع يلتسين.

وفي فيينا حذر المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي امس روسيا من «اي عودة الى نظام يشبه الحزب الشيوعي السوفياتي».

وقال فرانيتسكي في مؤتمر صحافي عقده في فيينا «سننظر الى اي عودة الى نظام شبيه بالحزب الشيوعي السوفياتي على انها امر في منتهى السلبية».

واجاب فرانيتسكي مطولا على سؤال طرحه احد الصحافيين عن الانتخابات الروسية، ولم يتردد في توجيه الانتقاد الى القيادة الروسية الحالية قائلا «لا اعتقد انني ارتكب قلة ادب تجاه الروس ان قلت انه على الرغم من الارادة والحماس للاصلاحات في السنوات الاخيرة فان الشروط لقيام تطور مرض في روسيا لم تتوفر بعد، لا على الصعيد الداخلي ولا على مستوى العلاقات الخارجية، هذا اضافة الى الكارثة الشيشانية» وفي اشارة الى تعيين الجنرال الكسندر ليبيد منافس الرئيس بوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسي الروسية في منصب سكرتير مجلس الامن القومي اعتبر فرانيتسكي ان تسمية «خصم في منصب مسؤول الامن غداة الانتخابات» هو «خاصية» روسية.

من جهته اعلن وزير الخارجية النمساوي وولفانغ شويسيل في المؤتمر الصحافي نفسه انه «يأمل ان ترجح كفة الاستمرارية» في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الروسية.

واضاف شويسيل «نامل ان تخرج القوى الداعية الى الاصلاح واقتصاد السوق والديموقراطية التعددية اكثر قوة» في الدورة الثانية.

نتنياهو يتقدم

يجري قريبا ترتيب لقاء بين وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي وياسر عرفات لفرض ترتيب عملية استئناف المفاوضات بشأن القضايا العالقة والمتبقية في اطار المرحلة الانتقالية.

وقالت تلك المصادر ان احد القرارات الاولى التي سيتوجب على الحكومة الجديدة اتخاذها يتعلق بالانسحاب من مدينة الخليل واشار الى ان مداولات سياسية جرت خلال الايام الاخيرة الماضية في ديوان نتنياهو واستنادا الى تقديرات الاوساط السياسية الحاكمة فانه لن يكون هناك مناص امام الحكومة سوى اصدار اوامرها الى الجيش الاسرائيلي باعادة الانتشار في مدينة الخليل وفقا لاتفاقيات اوسلو ولكن بعد احداث تغييرات طفيفة.

وكشفت المصادر النقاب عن ان من ضمن المقترحات الجاري بحثها توسيع مساحة الجيب اليهودي في مدينة الخليل وكذلك محاولة تأجيل عملية اعادة الانتشار مقابل تقصير المهلة الامنية التي تحددت في اتفاقية اوسلو للتوصل الى تسوية دائمة.

وفي هذا السياق كشف الوف بن المحلل السياسي في صحيفة هارتس الاسرائيلية امس النقاب عن ان نتنياهو يعتزم التقدم الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بسلسلة من المطالب تشكل اساسا لاستمرار التقدم في تطبيق اتفاقيات اوسلو.

وسيقوم نتنياهو بعرض موقفه في هذا الخصوص امام وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر الذي سيزور اسرائيل يوم الثلاثاء القادم.

ويضيف ـ بن ـ ان نتنياهو سيبلغ كريستوفر بأن اختيار مستقبل مسيرة السلام سيكون في المحافظة على الامن وسيكون على رأس المطالب التي ستقدمها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية استمرار مكافحة الارهاب واستمرار التعاون بين الاجهزة الامنية في كلا الطرفين وبخصوص الميثاق الفلسطيني ستطلب اسرائيل من عرفات بيان قرار المجلس الفلسطيني حول تعديل بنود الميثاق والاعلان عن اسماء اعضاء لجنة صياغة الميثاق الجديد وبيان البنود التي ستلغى.

من جهة اخرى يعكف مكتب نتنياهو على وضع قائمة بالانتهاكات الفلسطينية استعدادا لتقديمها الى كريستوفر وتقول مصادر اسرائيلية ان نتنياهو بذلك سيقدم الامر لكريستوفر على ان خرق الاتفاقات جاء من قبل كلا الطرفين ولكن المصادر تشير الى انه ينبغي التمييز بين انتهاكات مثل اعاقة الجدول الزمني من جانب اسرائيل وبين الانتهاكات المتعلقة بالتسوية الامنية.

المصادر نفسها اكدت ان الاوساط الامريكية قلقة وغير راضية عن تجاهل نتنياهو للرئيس الفلسطيني وعدم وجود اية اتصالات حتى الان بين الطرفين وتضيف بأن كريستوفر يعتزم لقاء عرفات خلال جولته الاسبوع القادم في المنطقة وسينقل اليه رسالة تتضمن تطمينات حول تأييد الولايات المتحدة الامريكية لاستمرار مسيرة السلام وان كريستوفر سيطلب من نتنياهو ضرورة استئناف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية.

ايران تعرض

الاسرائيلي.

وقالت ان اعلان طهران وقوفها الى جانب سوريا ضد تركيا تطور مهم على اساس ان امن ايران من امن سوريا.

وتوترت العلاقات بين تركيا وسوريا في الاشهر الاخيرة بسبب اتفاق للتدريب العسكري بين تركيا واسرائيل.

وتوتر علاقات البلدين ايضا بسبب دعم سوري مزعوم لحزب العمال الكردستاني الذي يشن حملة انفصالية في جنوب شرق تركيا وتعتقد تركيا ان عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني يعيش في دمشق.

وهناك خلاف بين البلدين ايضا بشأن اقتسام مياه نهر الفرات.

ودعا عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يوم الاثنين الى عقد اجتماع للجنة الامن السورية التركية لمناقشة ما وصفه بتعزيز عسكري تركي قرب الحدود بين البلدين.

الاتفاق على

قبل وزراء الخارجية لن تثير اية خلافات.

وسيرفع وزراء الخارجية جدول الاعمال الى القادة العرب الذين سيتوافدون على القاهرة اليوم للاطلاع عليه واقراره قبل انعقاد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

ضــوء

تضيق الخناق على وسط المدينة. حتى الأسود الرخامية التي كانت تزين دوار المنارة، لم تعد موجودة.

رام الله ٩٦ تحاول استعادة بعض من ألقها القديم، فتنظم المهرجانات والفعاليات الثقافية، والترفيهية لكن ما زال المشوار طويلا حتى تستعيد كامل عافيتها، وابتسامتها الجميلة النضرة.

مجـــــرد رأي

الحاخامات والجنرالات والاحزاب الدينية فيها بمواقع القوة والنفوذ الواسع، وهو ما يحيلنا الى العلاقة الجدلية بين طبيعة التشكيل وطبيعة البرنامج الذي لا يخلو من مسحة غموض وضبابية!!

وعلى اي حال، فان الايام القليلة القادمة وحدها، التي ستكشف فيما اذا كان الخليط الوزاري لحكومة نتنياهو عامل تنوع ام عامل تناقض وتوليف غير متجانس؟!

غالي يعلن

غالي كأمين عام للامم المتحدة واكد انه (لا مجال على الاطلاق) لان يغير الرئيس الاميركي رأيه في هذا الصدد.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكاري في تصريحات تتنافى بصراحتها الفجة مع الاسلوب الدبلوماسي ان كلينتون يريد (زعامة جديدة) للامم المتحدة وان الولايات المتحدة ستستخدم حق الفيتو (النقض) اذا اقتضى الامر للحيلولة دون اعادة انتخاب بطرس غالي في منصب الامين العام للامم المتحدة.

واوضح ان الحكومة الاميركية تأمل ان يؤدي اعلان اعتراضها جهارا على الدبلوماسي المصري الى (تشجيع مرشحين اكفاء جدا) على الخروج من دائرة الظل، مؤكدا في الوقت نفسه عدم وجود اي مرشح لواشنطن.

وردا على سؤال عما سيكون عليه موقف واشنطن اذا اعلنت الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) تأييدها لبطرس غالي قال مكاري ان على الولايات المتحدة (ان تبدو شديدة الاقتناع).

واضاف (لا مجال على الاطلاق) لان يغير كلينتون رأيه.

وكانت فرنسا في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران، شجعت بقوة انتخاب غالي منذ خمس سنوات. واعرب الرئيس الحالي جاك شيراك، مرات عدة، رسميا عن دعمه غالي الذي يعتبره (صديقا وعاقلا).

ولم يواجه غالي نزاعات جدية، على الاقل علنا، مع الصين وروسيا وبريطانيا. وفي المقابل شهد اوقاتا صعبة خصوصا مع المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ومسؤولين في الخارجية الاميركية.

وفي بون اعربت وزارة الخارجية الالمانية عن (دهشتها الشديدة) ازاء الاعلان امس عن ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية كامين عام للامم المتحدة.

واوضح المتحدث باسم الوزارة مارتين اردمان (ان المسألة لم تطرح قط بين وزير الخارجية كلاوس كينكل وبين بطرس غالي خلال اجتماعهما).

وفيما يتعلق باحتمال تأييد المانيا لترشيح بطرس غالي لولاية ثانية تبلغ خمس سنوات قال المتحدث ان المسألة ستناقش اولا في الحكومة ومع شركاء المانيا ومن ضمنهم الاتحاد الاوروبي.

وقال كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني الذي كان يرافق بطرس غالي ان من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت بون ستؤيد بطرس غالي في الفوز بفترة ثانية تستمر خمسة اعوام.

وفي القاهرة قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس الخميس انه يؤيد تولي بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة منصبه لفترة ثانية على الرغم من اعتراض الولايات المتحدة

وقال موسى للصحفيين ان (هذه مسألة ترشيح وحملة انتخابية اضافية على المستوى العالمي وندعم د. غالي باعتباره سكرتيرا عاما عربيا وافريقيا ودعمنا مسألة مقررة لا شك في ذلك).

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم الرئاسة الايرلندية امس في دبلن ان الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون (٥٢ سنة) لا تعتزم ترشيح نفسها لخلافة بطرس غالي في منصب الامين العام للامم المتحدة (ولا تنوي ترشيح نفسها في المستقبل) لهذا المنصب.

وفي لندن وصفت الحكومة البريطانية امس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه (رجل دولة بارز خدم بشرف في احد اصعب المراكز في العالم) لكنها لم تفصح عما اذا كانت مؤيدة لتجديد ولايته على رأس المنظمة الدولية.

واضاف متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان غالي سيلتقي الاربعاء المقبل في لندن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير الخارجية مالكولم ريفكيند.

وتابع ان الحكومة البريطانية (تعودت على الا تصدر اي تعليقات حول انتخاب الامين العام) للامم المتحدة، موضحا ان لندن ستجري (محادثات) مع شركائها حول هذا الموضوع.

راي عربي

وسمعها غيري من كثيرين من المزارعين ومرورا بأصحاب المحال التجارية وانتهاء بالمواطن الذي يجلس في المقهى متثائبا ويضع رجلا على رجل في انتظار عامل وافد يضع له (نارة) او (جمرة) على نرجيلته!! فقد سمعتهم يقولون: (يا عمي العامل المحلي في بلدنا «شيخ» ما بشتغل.. واذا اشتغل بطلب راس كليب)! وها انذا انقل كلامهم دون تعليق!!

لكني مع ذلك اعتقد بأن العامل الاردني سيحل محل العامل الوافد ذات يوم ويقبل بالعمل المتوفر وسيقترب ذلك اليوم عندما تتضافر جهود الجميع من مسؤولين واصحاب عمل وعمال.. والوقت كفيل بترجمة ذلك ولدينا شواهد كثيرة لا يتسع المجال لذكرها.

ملاحظة

بعض الكتاب اسباب جماهيرية المسلسلات التلفزيونية وبطولة اوروبا ٩٦ لكرة القدم، في مقابل جماهيرية الكتاب واللوحة التشكيلية والسمفونية الموسيقية وغيرها، الى استفحال ظاهرة الامية الثقافية بيننا.

فهل هذا صحيح ؟ مجرد سؤال.

العروبة الصعبة

ان تكون عربيا حقيقيا في هذه المعادلة الصعبة.. يعني ان تسير مغمض العينين على شفرة السيف المنتصب بين حافة الأرض، وقبة السماء الزرقاء.. وتعرف كم هي مساحة الدمعة.. ومساحة الجرح.. ومساحة الصدر الذي يتسع لكل هذا الحزن، ولهذا الكم الهائل من الإنكسارات والوجع.

ولتكون عربيا حقيقيا، عليك ان تقرأ جيدا دفاتر الغيم الذي يبكي كل ليلة في فضاءاتنا، وان تعود قبل ان تنام، (لتنبش) في ذاكرة «قاسيون، وجلعاد، وعيبال، والمكبر» وان (تتمشكح) في «زواريب» (يافا) وأزقة (عسقلان).. ان تعيدك اضواء المآذن في (دمشق، وبغداد، والقاهرة، ومكة) وأجراس الكنائس في (الناصرة، وبيروت، وبيت لحم)؛ إلى لحظتك الأولى.. ووردتك الأولى.. وحبك الأول الذي علق سترته وبندقيه. وأخر قصيدة كتبها، قبل خمسين عاما، وذهب ليستحم في ماء (الأردن) ولما يزل هناك، هادئا، ومطمئنا ومنتصبا كالمارد الجبار، في منتصف المسافة الى اليابسة.

ان تكون عربيا حقيقيا يعني ان لا تساوم على الجرح بصفقة تنذر بالهلاك.. وان لا تقايض السيف.. بالعصا؛ وان «لا تفقأ عينيك كي تثبت لؤلؤتين مكانهما» هل ترى.. يا ترى؟؟

آن الأوان لتغيير

وانظمة الانذار الخاصة بها.

ب ـ الأسس الموحدة للبناء كما هو موجود في المملكة العربية السعودية او غيرها.

جـ ـ مواصفات ومعايير المواد الداخلة في المباني وغيرها.

وعلى هذا الجهاز ان يستفيد من خبرات الدول العربية الاخرى في هذا المجال.

ونتيجة لما تقدم، على النقابة ان تبدأ وتغير منهاج عملها لتكون النقابة الفاعلة لتوثيق علاقتها مع اعضائها ولتقوم برفع مستوى أدائها لتكون قدوة حسنة للنقابات الأخرى في وطننا الحبيب.

الحسين يزور دائرة الهندسة في الملكية الاردنية



عمان - بترا - زار جلالة الملك الحسين امس دائرة الهندسة والصيانة التابعة للملكية الاردنية في مطار الملكة علياء الدولي.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مبنى الدائرة السيد باسل جردانه رئيس مجلس ادارة الملكية الاردنية والسيد نادر الذهبي المدير العام - الرئيس التنفيذي للملكية وعدد من كبار المسؤولين في الملكية.

واسدى جلالته توجيهاته واستعداده لدعم جهود الملكية عبر كافة المستويات الفنية والادارية والتشغيلية والهندسية وقدم السيد الذهبي ايجازا عن برامج الدائرة الحالية وخططها المستقبلية وخاصة فيما يتعلق بتحرير الدائرة من الاجراءات الروتينية واعطائها المرونه الكافية لتمكينها من اداء رسالتها ومواجهة المنافسة الحادة التي تشهدها صيانة الطيران بشكل عام.

وتجول جلالته في اقسام الدائره المختلفه واطلع على طبيعة عملها مبديا اعجابه بالمستوى الفني الرفيع الذي وصلت اليه الدائره مما اكسبها شهرة اقليمية وعالمية في مجال اجراء مختلف انواع الصيانه للطائرات وترميم المحركات.

ومن الجدير بالذكر ان دائرة الهندسة والصيانة في الملكية الاردنية تعتبر مركز الصيانة الاكثر تطورا في المنطقة وهي معتمدة من سلطات الطيران المدني في الولايات المتحده واوروبا والعديد من دول العالم.

وتقوم الدائرة بعمليات الصيانة الثقيلة لاسطول الملكية الاردنية وطائرات عدد من الشركات العربية والاجنبية حيث تقدر عائدات الدائرة من هذه العمليات بعشرين مليون دولار سنويا من خلال ما يزيد على ١٢٠٠ مهندس وفني جميعهم من الاردنيين.

التربية في الأردن: هموم الأطفال

● زليخة أبوريشة

حملت اليّ صبية في المرحلة الثانوية شكوى خجول باعتباري صديقة لوالدتها وقالت:

تعرضت هذا العام لحادثة غريبة لا ادري اذا كان طبيعيا وجودها في النظام التربوي في الاردن. فأنا قد درست في امريكا منذ ولادتي، وابذل مجهودا مضاعفا لألحق بالنظام التربوي باللغة العربية. واحصل على درجات علمية في سائر المواد، واساهم في جميع انشطة المدرسة الخاصة (المفروض انها متميزة) الرياضية والفنية والثقافية. وتمتدحني معلماتي على سلوكي وعلاقاتي الصحية التي اقيمها مع زميلاتي ومعلماتي.. ولكن حادثة هزت يقيني وثقتي في مدرستي مما حفزني ان انقلها اليك.

حدث ان بعض زميلاتي كتبن كلاما على سبيل الدعابة – يعتبر في العرف خروجا على نحو ما – ولا ادري كيف نما الى مربية الصف خبر هذه الدعابة التي لم اشارك فيها الا بالشهود عليها. ولكنها – ولسبب لا أدريه – ركزت علي، وفتشت حقيبتي، وانا قد تربيت على ان حقيبتي ملكي الشخصي وليس من حق اي أحد ان يعبث بها الا اذا كان الامر يتعلق بكسر للقانون (كأن يكون اقتناء مخدرات او اسلحة). وتم ببساطة الصاق تهمة الكتابة و(الفطة الشنعاء) بي، رغم ان زميلتين من زميلاتي اعترفتا انهما اللتان قامتا بهذه (الفعلة الشنعاء).. لقد استدعي أهلي، وتم ايقافي عن المدرسة اسبوعا، وتعرضت لعملية تحقيق مرعبة. رغم ان القصة برمتها كان يمكن معالجتها بحديث تربوي من المرشدة النفسية او مربية الصف نفسها.

ان احساسي الان – تابعت الصبية – تجاه المدرسة لا يختلف عن احساس اي فتاة في مركز احداث.. لقد حوصرت بمعاملة وافكار واحكام اشعرتني انني منحرفة، وعاملتني على هذا

البقية ص ١٨

الحالة الجوية

عمان - بترا - يطرأ انخفاض على درجات الحرارة بحيث تصبح اقل من معدلها السنوي العام وتظهر بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتهب الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

نقل البضائع بين الاردن واسرائيل في ٢٦ الجاري

عمان - بترا - يبدأ في السادس والعشرين من الشهر الحالي نقل البضائع بواسطة السيارات الشاحنة بين الاردن واسرائيل.

ويأتي هذا القرار عملا بأحكام اتفاقية النقل الموقعة بين البلدين بتاريخ ١٦/١/١٩٩٦ والتي دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ ٢٦/٣ الماضي.

الارهاب وتركيا وايران بين الملفات الساخنة:

وزراء الخارجية العرب يناقشون جدول اعمال القمة اليوم

تركيا تحذر من موقف ضدها بشأن ازمة اقتسام المياه

دمشق تجدد طلبها اعادة النظر في التطبيع مع اسرائيل

عواصم - وكالات - يعقد وزراء الخارجية العرب الذين توافدوا الى العاصمة المصرية امس اجتماعهم اليوم الجمعة لمناقشة جدول اعمال القمة ورفعه الى قمة القادة العرب على شكل توصيات.

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية ان جدول اعمال القمة الذي سيطرح للمناقشة والحوار خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب يتضمن موضوعات في غاية الأهمية على رأسها عملية السلام في المنطقة والتضامن ووحدة الصف العربي وتجاوز الخلافات وبدء مرحلة عربية جديدة مبنية على تجاوز احداث الماضي من تمزق وفرقة.

وافادت المصادر ان البند المتعلق بعملية السلام سيأخذ حيزا كبيرا من المناقشات ومن المرجح ان يتم التأكيد على دعم عملية السلام انطلاقا من دعوة الأمة وترجمة لأهدافها في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان غالبية الدول العربية وبشكل خاص الاردن ومصر تسعى لانجاح المؤتمر والخروج بقرارات تؤكد قدرتها على تجاوز المحن ولم الشمل.. ودعم عملية السلام حتى تحقق اهدافها في استعادة كامل الارض العربية وحقوق كل العرب في العيش بحرية وحياة كريمة.

من جهة اخرى اكد مسؤول كبير في الجامعة العربية ان القمة ستبحث ثلاثة ملفات ساخنة تهدد بتوتير الاجواء بين القادة العرب الذين يجتمعون بهدف «لم الشمل العربي» و«توحيد الجهود لدفع عملية السلام».

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان العلاقة مع ايران والموقف من تركيا المرتبطين بشكل او بآخر بموضوع الارهاب تهدد بعرقلة سير اعمال القمة.

ويشاطر رئيس تحرير مجلة «المصور» الاسبوعية مكرم محمد احمد المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك هذا الرأي الذي عبر عنه في افتتاحية المجلة الصادرة امس الخميس عبر قوله «ما من قمة عربية تمشي على الشوك مثل هذه القمة القادمة التي تجابه اخطارا عديدة معظمها عربي الطابع والمصدر».

واضاف «كما ان هناك فرصا متزايدة في ان تكون القمة فاتحة

البقية ص ١٨

الرفاعي يلتقي نتنياهو

تل ابيب - بترا - اجتمع السيد عمر الرفاعي السفير الاردني في تل ابيب امس مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل في مكتبه بدار رئاسة الوزراء الاسرائيلية.

وجرى خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والتأكيد على اهمية استمرارية عملية السلام.

ويذكر ان السيد الرفاعي هو اول سفير لدى اسرائيل يلتقيه نتنياهو بعد توليه رسميا منصبه كرئيس لوزراء اسرائيل.

خطة توزيع الاغذية تنجز قبل نهاية الشهر الحالي

ايكيوس يواصل مناقشاته في بغداد من اجل السماح بتفتيش المواقع العسكرية

بغداد - أ.ف.ب - حاول رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الخميس اقناع المسؤولين العراقيين بالسماح للخبراء الدوليين بتفتيش المواقع العسكرية العراقية بحرية.

وعلم من مصادر اللجنة الخاصة في بغداد ان ايكيوس اجتمع صباح امس مع وزير النفط العراقي عمر رشيد للمرة الثانية منذ وصوله.

واضافت المصادر ذاتها ان «المناقشات تناولت سبل تطبيق العراق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بازمة الخليج (اب - شباط ١٩٩١)».

وكان ايكيوس لدى وصوله امس الاول الى بغداد اجرى سلسلة لقاءات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والوزير عمر رشيد، ومدير هيئة التصنيع العسكري ضيف عبد المجيد.

وتطرقت الصحف العراقية امس الى محادثات ايكيوس في بغداد الا انها لم توضح مضمونها.

وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» امس الاول اعتبر ايكيوس ان العراق لا يزال يشكل «خطرا استراتيجيا على المنطقة» لامتلاكه ستة صواريخ بعيدة او متوسطة المدى مع منصات اطلاقها، وربما اكثر من ذلك».

وحول زيارته التي بدأها امس الى العراق والشروط التي فرضتها بغداد للسماح بتفتيش مواقع الحرس الجمهوري، قال ايكيوس انه لن يحاول رؤية الرئيس العراقي صدام حسين وانما «المسؤولين القادرين على مساعدته لانجاز مهمته».

ووصف ايكيوس موقع «ابو غريب» التابع للحرس الجمهوري العراقي بانه «الموقع الاهم لانه

البقية ص ١٨

استمرار تسليم اشعارات التبليغ لطالبي التعويضات من الفئة (أ)

عمان – الرأي – اعلن مركز متابعة تعويضات العائدين عن استمرار تسليم اشعارات التبليغ للمطالبات المعتمدة من الفئة «أ» (الخاصة بالمغادرة) والتي اقرها المجلس الحاكم لصندوق الأمم المتحدة للتعويضات. وذلك وفق الجدول الزمني التالي:

- السبت ١٩٩٦٦٢٢م من ١٥٠٠١ الى ١٥٥٠٠
- الأحد ١٩٩٦٦٢٣م من ١٥٥٠١ الى ١٦٠٠٠
- الاثنين ١٩٩٦٦٢٤ من ١٦٠٠١ الى ١٦٥٠٠
- الثلاثاء ١٩٩٦٦٢٥م من ١٦٥٠١ الى ١٧٠٠٠
- الاربعاء ١٩٩٦٦٢٦م من ١٧٠٠١ الى ١٧٥٠٠
- الخميس ١٩٩٦٦٢٧م من ١٧٥٠١ الى ١٨٠٠٠

علما بأنه لن يتم تسليم الاشعار الا لصاحب النموذج المعتمد شخصيا او وكيله بموجب وكالة رسمية، وعلى الاخوة العائدين احضار الرقم الوطني لنموذج «أ» وليس الرقم الوطني المثبت على دفتر العائلة، وجواز السفر الذي يحتوي على الاقامة الكويتية وختم المغادرة من العراق او الكويت، والبطاقة المدنية الكويتية ان وجدت.

بددت الانطباع بممارسة الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي

واشنطن تدعو العرب الى عدم قطع الجسور مع نتانياهو

واشنطن - وكالات - تريد الولايات المتحدة ألا يقطع العرب الجسور مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو، بسبب تصلبه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن تنتظر من هذه الدول ان «تعبر عن ارادتها في التعاون مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بدون شروط مسبقة».

وتعمل الولايات المتحدة جاهدة لارجاء اللحظة التي يتعين عليها معها اعلان موقف من برنامج رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد الذي حرصت على مراعاته منذ انتخابه.

وحتى بعد ان قدم نتنياهو حكومته الجديدة الثلاثاء، رفض بيرنز «التسرع في استخلاص النتائج» قبل ان تجري واشنطن «مناقشات مفصلة بشأنها» مع نتنياهو الذي سيزور واشنطن في تموز المقبل.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان كريستوفر يرغب في لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بيرنز: «نأمل ان تتاح الفرصة لهذا اللقاء، ونحاول الاتصال (بعرفات) لنرى ما اذا كان اللقاء ممكنا الثلاثاء او الاربعاء».

وحاول بيرنز ان يبدد مسبقا الانطباع بان واشنطن يمكن ان تمارس ضغوطا على نتنياهو ووصف المحادثات التي سيجريها كريستوفر معه الثلاثاء بانها «استطلاعية».

ولا تخفي الحكومة الاميركية انها تعتمد على مصر والاردن لدفع الدول العربية الاخرى الى الاعتدال.

وقال بيرنز «لا اعتقد ان احدا وجه ضربة قاضية لعملية السلام في اليومين الاخيرين» الا انه اقر بان الولايات المتحدة «قلقة» حيال ردود الفعل السورية وانها لا تزال متمسكة بمبدأ «الارض مقابل السلام».

ولم تفوت واشنطن فرصة واحدة لتؤكد فيها ان نتنياهو رجل انفتاح، متغاضية احيانا عن الظواهر، وهكذا اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن ترحيبها

البقية ص ١٨

دبلوماسيون عرب: قمة القاهرة ستوجه رسالة قوية الى نتنياهو

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون عرب امس ان الزعماء العرب سيوجهون رسالة قوية الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ربما تتضمن تحذيرا باتخاذ خطوات مضادة اذا نفذ وعوده المتشددة التي تعهد بها في حملته الانتخابية.

ولكنهم قالوا ان قمة القاهرة تنعقد في وقت مبكر قبل ان يتفق الزعماء على خطوات محددة ضد اسرائيل في هذا الصدد.

وقال دبلوماسي عربي بارز في القاهرة «اذا ابتعدت عن عملية السلام الكل يخسر، يجب ان تكون الرسالة واضحة بانها مثل هذه الخطوة ستكلف اسرائيل شيئا».

وقال دبلوماسيون في دمشق ان سوريا قد تستغل اول قمة عربية تجتمع منذ ست سنوات لتدعو الى اعادة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل لتعكس اتجاه عدة سنوات من تطبيع اقتصادي تدريجي.

ولكن دولا عربية معتدلة تقول انه بينما تشارك سوريا مخاوفها بشأن مستقبل عملية السلام فانها لا تريد ان ترد باجراءات عملية على تصريحات اسرائيلية.

وقال الدبلوماسي العربي «انهم حتى الان يتحدثون بتصريحات متشددة، ولذلك يجب ان ترد برسالة واضحة» واذا بدأوا بتنفيذ ما يتحدثون عنه فانه يجب ان نتحرك باجراءات ضد اسرائيل».

وابلغ دبلوماسي لدولة عربية ليست لها علاقات مع اسرائيل رويتر في القاهرة بأن مستقبل عملية السلام سيتضح فقط بعد اسابيع من دبلوماسية عالية المستوى بعد قمة القاهرة».

«نتنياهو سيزور القاهرة والاردن والولايات المتحدة» ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيصل الى المنطقة فور انتهاء القمة العربية» كما ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس بيل كلينتون.

وقال الدبلوماسي «لا اعتقد ان القادة العرب سيتفقون على اجراءات لوقف التطبيع مع اسرائيل ولكنهم سيوجهون ردا قويا الى نتنياهو» الان تجري عملية لكشف اوراق كل طرف» ولكن لن يتضح شيء قبل هذه الزيارات.

ومساء الاربعاء انتقد عمرو موسى وزير خارجية مصر القوة الرئيسية في جهود قيام جبهة عربية موحدة بيان نتنياهو بقوله انه وان كان قد تضمن حديثا عن السلام ورغبة في علاقات طيبه الا انه مليء باللاءات.

وقال موسى: عملية السلام هشة وضعيفة وليست هناك حاجة الى ما يضعفها بشكل اكبر» وبعد

البقية ص ١٨

اسرائيل تعرض تقديم معونة للفلسطينيين اذا اوقفوا «الارهاب»

كران مونتانا (سويسرا) - رويتر - اشار مساعد كبير لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو امس الخميس الى ان اسرائيل ستقدم معونة اقتصادية للسلطة الفلسطينية اذا اوقفت «الارهاب».

ووعد المسؤول زلمان شوفال ايضا بان تستكشف الحكومة الجديدة «كل الامكانيات» للتوصل الى اتفاق مع سوريا على الرغم من قوله انه ما يزال غير واضح ما اذا كانت دمشق تريد السلام.

وقال للمنتدى السنوي الذي يعقد في هذا المنتجع الجبلي السويسري «التدهور الاقتصادي الحالي في قطاع غزة وربما ايضا في مناطق اخرى سلمت او ستسلم الى السلطة الفلسطينية عامل يبعث على اشد القلق لجميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل».

واضاف شوفال ممثل نتنياهو في المنتدى الذي تحضره اساسا شخصيات سياسية ورجال اعمال من اوروبا ان اللوم في التدهور الاقتصادي في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية يقع في معظمه على عاتق تلك السلطة.

وتابع قائلا «لكن ما ان يتصرف الفلسطينيون بطريقة اكثر تقديرا للمسؤولية واكثر فعالية بل واقول اكثر صدقا في مسألة منع العنف والارهاب فلا اشك في ان المجتمع الدولي بما فيه حكومة اسرائيل الجديدة سيضاعف مرتين وثلاث مرات جهوده لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني».

نتنياهو يبدأ سلسلة مشاورات موسعة حول المسائل المعلقة

اعادة الانتشار في الخليل اول اختبار جدي لنواياه

القدس المحتلة - قدس برس - بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو سلسلة مشاورات سياسية وامنية موسعة في مكتبه امس حول عدد من المسائل العالقة من اتفاقيات المرحلة الانتقالية الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وفي مقدمتها اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

ويشارك في هذه المشاورات السياسية الاولى التي يجريها نتنياهو بعد يومين من اداء حكومته الائتلافية يمين الولاء امام البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي كل من وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير الدفاع اسحق مردخاي، بالاضافة الى رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك وقائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال عوزي ديان ورئيس جهاز المخابرات الداخلية (شين بيت) عامي ايلون وكبار المعاونين والمستشارين في مكتب نتنياهو.

وقالت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذه المشاورات الموسعة التي يرجح استمرارها خلال الايام القليلة المقبلة ايضا ستتناول مسائل سياسية وامنية ذات اولوية على جدول اعمال الحكومة الجديدة ومن بينها قضية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وفي مقدمة تلك الاولويات قضية اعادة الانتشار في الخليل المؤجلة من اذار الماضي، والمفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين، ونشاطات بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني السابق لمفاوضات السلام في القدس الشرقية، وعدد اخر من المسائل الهامة المحولة للحكومة الجديدة من سابقتها حكومة شمعون بيريز.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي رفيع المستوى ان القرار بشأن اعادة الانتشار في الخليل لن يتخذ في المشاورات التي بدأها رئيس الوزراء امس وانما ستحال للبت النهائي فيه على اجتماع كامل لمجلس الوزراء الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان الهدف من المشاورات التي يترأسها نتنياهو هو بحث الخطوات والتحركات السياسية في المنطقة على مستوى شامل، وليس فقط ضمن مستوى تفصيلي لتحديد مواقف وردود على مسائل عاجلة.

البقية ص ١٨

وزير الامن الاسرائيلي يؤيد الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي

عمان - ق.ن.أ - اعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي الجديد افيغدور كاهلاني تأييده لخطة الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال كاهلاني وهو زعيم حزب الطريق الثالث الذي انفصل عن حزب العمل قبل حوالي عامين لرفضه الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس «انه يجب ان يكون للسلطة الفلسطينية حدود معروفة ومناطق تسيطر عليها تقدم فيها الخدمات للفلسطينيين ونقاط واضحة للانتقال بين مناطق السلطة واسرائيل من اجل ما اسماه بالحفاظ على امن اسرائيل ومنع ما اسماه بالارهاب».

البقية ص ١٨

١٦٢ قتيلا و١٠٠ مفقود ضحايا السيول في اليمن

عدن - رويتر - قال مسؤول امس الخميس ان عدد ضحايا اسوأ سيول يتعرض لها اليمن وصل الى ١٦٢ شخصا وان اكثر من ١٠٠ شخص ما زالوا في عداد المفقودين.

وقال المسؤول لرويتر ان ١٦٢ شخصا قتلوا في السيول حتى الان في خمس محافظات.

وقال علي شيخ عمر محافظ شبوة انه تم انتشال ١٨ جثة في المحافظة. واضاف ان اكبر مشكلة في شبوة هي عدم توافر المياه لان السيول

البقية ص ١٨

الاولى في عهد حكومة نتنياهو:

الموافقة على اقامة مستعمرة اسرائيلية بضواحي القدس

القدس المحتلة - قدس برس - صادقت محكمة اسرائيلية في القدس امس على مخطط لاقامة مستوطنة يهودية جديدة في الضواحي الجنوبية في مدينة القدس المحتلة، وعلم ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ردت الثلاثاء الماضي كافة الالتماسات والاعتراضات المقدمة لها من قبل اهالي صور باهر وام طوبا وبيت ساحور الذين ستقام هذه المستوطنة «هارحوماه» على اراض مصادرة امس تعود لهم في «جبل غنيم» جنوب شرق القدس المحتلة.

واوعز قرار قضاة المحكمة الاسرائيلية للجهات التي تقف وراء تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد في «جبل ابو غنيم» والذي سيقام على مساحة اجمالية تقدر بنحو ١٨٠٠ دونم معظمها اراض مصادرة منذ عام ١٩٩١ من اهالي قريتي صور باهر وام طوبا وبلدة بيت ساحور بالاستمرار في اعداد وتنفيذ خطط بناء هذه المستوطنة.

وقال احد المحامين الاسرائيليين الذين مثلوا عددا من اصحاب الاراضي التي ستقام هذه المستوطنة عليها ان رئيس قضاة المحكمة المركزية عزرا كماه اجاز استمرار تخطيط وبناء المستوطنة، والغى في الوقت نفسه على نحو مفاجيء وغير مسبوق كافة الاعتراضات والاوامر التي سبق ان اصدرتها محاكم اخرى بما في ذلك محكمة الصلح بشأن اعتراضات والتماسات اصحاب الاراضي وجهات اخرى بعضها اسرائيلية ضد مشروع بناء المستوطنة.

وكانت وزارة البناء والاسكان في عهد حكومة العمل السابقة تولت بالتعاون مع اوساط يمينية في المجلس البلدي الاسرائيلي لمدينة القدس برئاسة ايهود اولمرت (ليكود) اعداد واقرار خطط بناء مستوطنة «هارحوماه» في جبل غنيم، والذي ينص على بناء نحو ٧ الاف وحدة سكنية تخصص معظمها لقطاع المتدينين اليهود.

وقد باشرت الجهات المكلفة بتنفيذ المشروع قبل عدة اسابيع اعمال التجريف والتسوية وشق الطرق اللازمة لاقامة المستوطنة الجديدة على الرغم من وجود عشرات الاعتراضات المقدمة للمحاكم الاسرائيلية من قبل اصحاب الاراضي المصادرة التي يشملها هذا المشروع الاستيطاني.

تجربة لاستخدام زيت قلي البطاطس وقودا للسيارات

بروكسل - رويتر - خرجت بلجيكا الدولة التي اشتهر مطبخها بالبطاطس /البطاطا/ المقلية بفكرة مبتكرة لاعادة استخدام الاف اللترات من الزيت المستخدم في القلي كل عام استخدامه وقودا للسيارات.

وقال المعهد الفلمنكي لابحاث التكنولوجيا ان التجارب بدأت بالفعل لتطبيق هذه الفكرة وتسير في شوارع بلدة مول منذ اسبوعين سيارتان وعربة لنقل القمامة تعمل بزيت القلي.

ولا يستخدم زيت القلي المضاف اليه الميثانول سوى في تشغيل العربات التي يعمل محركها بزيت الديزل.

ولم تظهر اي سلبية حتى الان لهذا الاسلوب المبتكر سوى ان السيارات التي تستخدم الزيت القلي تفوح منها رائحة البطاطس المقلية كلما حلت بمكان.

نتنياهو يرفض التعليق:

حماس تعرض على اسرائيل وقفا مشروطا لاطلاق النار

القدس المحتلة - رويتر - عرضت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي دفعت هجماتها الانتحارية اسرائيليين كثيرين الى التصويت لصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد المتشدد بنيامين نتنياهو وقفا مشروطا لاطلاق النار امس.

وقالت كتائب عز الدين القسام وهي الجناح العسكري لحماس في بيان انها ستوقف هجماتها اذا اوقفت اسرائيل ايضا العمل ضدها واطلقت سراح اعضاء حماس المعتقلين لديها ورفعت الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اربعة اشهر.

وقال بيان القسام ان الكتائب «تعلن عن طرح مبادرة هامة على الحكومة الاسرائيلية الجديدة بوساطة السلطة الفلسطينية لتجميد العمل العسكري بشكل عام ضد (اسرائيل) الى اجل معلوم قابل للتجديد».

ورفض شاي بازاك المتحدث باسم نتنياهو التعليق على هذا العرض.

وجاء العرض بعد يومين من اداء زعيم الليكود بنيامين نتنياهو اليمين القانونية رئيسا لوزراء اسرائيل وقبل يومين من عقد القمة العربية في القاهرة.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الأدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.O.Box 6710 Amman 11118